

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الموقع الرياضية الالكترونية في فلسطين

" دراسة تحليلية وميدانية مقارنة "

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب/ة: مهند معين دلول

Signature:



التوقيع:

Date:

التاريخ: 2016 / 02 / 24

الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الصحافة



رسالة ماجستير بعنوان

الموقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

"دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"

إعداد الباحث:

مهند معين مصطفى دلول

إشراف:

د. أحمد عرابي حسين الترك

أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الإسلامية

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة



هاتف داخلي 1180

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم.....ج س.غ/35.....

التاريخ.....2016/01/27

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ مهند معين مصطفى دلول لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب / قسم الصحافة، وموضوعها :

الموقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين (دراسة تحليلية ومية مقاومة)

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 17 ربيع الآخر 1436هـ الموافق 2016/01/27م الساعة العاشرة صباحاً ببني طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أحمد عرابي/حسين الترك

د. طعلت عبدالحميد عيسى

د. وائل سلامة المصري

مشرفاً و رئيساً

مناقشًا داخلياً

مناقشًا خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الآداب / قسم الصحافة.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ، ،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبد الرؤوف علي المناعمة



The Islamic University – Gaza
Deanery of Higher Studies
Faculty of Arts
Department of Journalism



Master Thesis
Sport websites in Palestine
An analytical and A Comparative field Study

BY:

Mohanad M.M. Dalloul

Supervised By:

Dr. Ahmad O.H. Al-Tork

Assistant professor of media and journalism at the Islamic University

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the degree
of Master in journalism

2016



{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ} ⁽¹⁾

صدق الله العظيم

¹ سورة التوبة، الآية 105.

الإهدا

إلى أبي الغالي.. من كان له الدور الأكبر في حياتي.. إلى من أنار دربي ورسم لي الطريق..
إلى معلمي وقدوتي.. أدعوا الله عز وجل أن يمدك بعمر مليء بطاعة الرحمن ورضاه.

إلى أمي الحنون.. من تجسست فيها كل معاني الحب والحنان والأمان ،، إلى من زرعت في
داخلي الرغبة في الابداع ،، إلى أجمل كلمة التي نطقتها شفتاي .. كم أنت رائعة.

إلى زوجتي العزيزة.. من سهرت وصبرت طويلاً حتى الوصول إلى ما نحن عليه الآن ،، إلى
من عزرت رغبتي في الدراسة وتحقيق هذا الحلم .. إلى شريكة الحياة .. دمت بجانبي.

إلى أخي وأخواتي .. من جعلوا للحياة طعمًاً ومتعة .. بجواركم كنت رائعاً وبجواركم أبقي ..
أدعو الله أن نبقى سويةً وينحكم ما تتمون.

إلى أطفالى.. جود وتميم.. بكم جادت علينا الدنيا كرماً وأتممت سعاده أراها الآن خالدة .. دمتم
معي وسدي وعوني.

إلى أصدقائي .. بصحبتكم تحلو الحياة، شكرًا لكونكم بجانبي .. وشكراً لبقائكم حولي..
إلى الأسرة الرياضية ورملاتي في السلطة الرابعة .. إلى شهداء فلسطين جميعاً.. إلى الأسرى
في سجون الاحتلال.. إلى الشهيد عايد زقوت والراحلين شاهر خماش وحسام أبو كويك..

إليكم جميعاً.. أهدي لكم هذا العمل المتواضع، راجياً الله أن ينفع به الاسلام والمسلمين.

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله جل جلال النعم، باعث الهمم، ذي الجود والكرم، جعل لأهل القرآن مزية وأي مزية، ومنزلة رفيعة عليه، ثم الصلاة والسلام التامان الأكملان على خير البرية وأذكي البشرية، محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وسلم صاحبه ومن والاه.

إنه لم من دواعي سروري أن أتقدم بالشكر الجزيء، إلى أستاذى الفاضل ومشرفى القدير الدكتور أحمد عرابي الترك، الذى كان له الدور الأبرز في اتمام هذا العمل واخراجه بالشكل الذى يليق، واتمام الدراسة على النحو المطلوب.

كما وأنقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة بداية بالدكتور أحمد الترك رئيس اللجنة العلمية والدكتور طلعت عيسى المناقشى الداخلى والدكتور وائل المصرى المناقش الخارجى ، كما وأنقدم بالشكر إلى محكمي استمرارات الدراسة، وكل من منحنى الفائدة والنصيحة، وهم: الأستاذ الدكتور جواد الدلو، والدكتور حسن أبو حشيش، والدكتور أيمن أبو نفيرة، والدكتور عمر قشطة، والدكتور أحمد حماد، والدكتور نبيل الطهراوى، والدكتور فريد أبو ضمير، والدكتور ماجد تريان، والدكتور محمد النظاري من اليمن.

كما ويسعني أن أتوجه بالشكر إلى الأستاذ أشرف أبو سمرة، والأستاذ محمود الناطور، والأستاذ حسام الدين حرب، والأستاذ عزيز الكحلوت، والأستاذ عبد الرحمن الفار، والأستاذ محمد الدلو، والأستاذ وليد جودة، والأستاذ سمير كنعان، والأستاذ نعيم كحيل، والأستاذ رجا أحمد لمساندتهم الدائمة ودعمهم المستمر، داعياً الله عز وجل أن يجعل كل ما بذلوه بصحبتي في ميزان حسناتهم يوم القيمة.

الباحث

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الواقع الذي تعيشه المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، وطبيعة الخدمات التي تقدمها للجمهور الرياضي، وأبرز الموضوعات الرياضية التي تناولتها هذه المواقع، والشخصيات الرياضية الأكثر ظهوراً في صفحاتها الالكترونية، مع التطرق الى أبرز الفنون الصحفية المستخدمة، والمميزات التي تتمتع بها هذه المواقع، والعقبات التي تواجه العاملين فيها، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين موعي الدراسة "أطلس سبورت" و "بال جول".

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وفي اطارها تم استخدام منهج الدراسات المسحية، وفيه استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون وأسلوب مسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المترادفة وفيه تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدم الباحث نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" ، ونظرية القائم بالاتصال، أما أدوات الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة.

واختار الباحث موعي أطلس سبورت وبال جول عينة للدراسة، خلال الفترة الزمنية الممتدة من (2013/9/1 - 2014/3/31) ، بعد مفرادات يصل الى 212 مفردة لكل موقع، اختار الباحث منها عينة عشوائية منتظمة، بواقع 53 يوماً من كل موقع، وذلك باختيار يوم وترك ثلاثة أيام حتى الوصول إلى العدد المطلوب (53) يوماً من كل موقع، أما صحيفة الاستقصاء فتمثلت عينتها في القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الالكترونية الفلسطينية.

وخلصت دراسة تحليل المضمون الى مجموعة من النتائج أبرزها : زيادة اهتمام موعي الدراسة بالألعاب الجماعية على حساب الفردية منها، ومنح كرة القدم المساحة الأكبر من تغطيتها الصحفية، مع تركيز هذه المواقع على موضوعات المباريات ونتائجها المختلفة، وتواجد اللاعبين في المرتبة الأولى كأبرز الشخصيات الرياضية المستهدفة، وتواجد الموضوعات الرياضية التي من شأنها قطاع غزة في المرتبة الأولى للنطاق الجغرافي، اضافة الى اعتماد المراسل الصحفي كأبرز مصادر الموضوعات الرياضية وتواجد الأخبار مجهولة المصدر في مرتبة متقدمة من مصادر الواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين.

أما الدراسة الميدانية فقد خلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم تقاضي الغالبية من العاملين في الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين أية أجور مالية نظير خدماتهم الصحفية، مع تفضيل القائمين بالاتصال استخدام الخبر الرياضي على حساب الفنون الصحفية الأخرى، وتغطية لعبة كرة القدم على حساب الألعاب الأخرى، وإقدام العاملين في الواقع الرياضية على تجنب إضافة أسمائهم إلى بعض الأخبار خشية التعرض لمشكلات مع الجماهير المتعصبة، إضافة إلى افتقار الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين للهيكل الإدارية والسياسات التحريرية الواضحة، ووجود الصعوبات المادية والفنية في المرتبة الأولى كأبرز المشكلات والعقبات التي تواجه الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين.

Abstract

The study aim to explore the role of sport journalist websites, determine its services which provided for fans and focus on main topics and figures.

In addition to that the study tend to determine the most common journalist arts, its features and obstacles that face co-workers. Also the study aimed to assess a comparative study case between Atlas sport website and Pal goal website .

This study considered as a descriptive study, so it used the survey methodology, the researcher used the content analysis method, the practicing survey method, and interrelationships methodology which included the systematic comparative method, the prioritization theory “The agenda” and gatekeeping theory. Content analysis survey, the questionnaire and meetings are considered as the study tools.

The researcher used Atlassport.net and Palgoal.com as a sample of study during the period 1st of Sep 2013 to 31 of Mar 2014, while, while the study society was represented by 212 sample, the study sample was 53 days which chosen in a random-systematic way; choose one day and leave 3 days until we reach the sample period. The questionnaire sample represented by gatekeepers of the Palestinian electronic sport websites .

The content analysis method concluded that, both Atlas sport and Pal goal has an interest of team sports instead of individual ones, Football acquire large wide of press coverage, especially matches and its results .

Players considered as a most figures who talking about in these websites, Gaza news represent the major news and the reporter were considered as the main source of news, through that, unspecified news sources held a further ranking of the published news and reports .

The practical part of study concluded that, the majority of sport journalist websites employees didn't receive any rewards for their services, and also, these websites gatekeepers prefer to publish sport news more than other tools and football coverage more than other sports .

Indeed, in some cases reporters hide their identities to prevent expected problems with fans, also the study found that these websites suffer from lack of managerial hierarchies and clear editorial policies. A last conclusion is, the most obstacles that faces these websites was the financial and technical problems

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الإمداد
ج	شكر وتقدير
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
و	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
ز	فهرس المحتويات
الاجراءات المنهجية	
2	مقدمة
3	اهم الدراسات السابقة
19	موقع الدراسة من الدراسات السابقة
20	الاستدلال على المشكلة
24	مشكلة الدراسة
24	أهمية الدراسة
25	أهداف الدراسة
26	تساؤلات الدراسة
27	الإطار النظري للدراسة
36	نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها
48	مجتمع الدراسة وعيتها
53	مادة الدراسة
53	وحدات التحليل والقياس
53	إجراءات الصدق والثبات
57	مصطلحات الدراسة
58	تقسيم الدراسة
الفصل الأول	
الصحافة الرياضية	
63	المبحث الأول: الصحافة الرياضية .. النشأة والمفهوم

63	المطلب الأول: تعريف الصحافة الرياضية وأهميتها وعوامل ظهورها
72	المطلب الثاني: أنواع الصحافة الرياضية وعناصرها وأهدافها
75	المطلب الثالث: مميزات الصحافة الرياضية وخصائصها ومبادئها
77	المطلب الرابع: مصادر الصحافة الرياضية ووظائفها
80	المبحث الثاني: فنون الكتابة الرياضية
80	المطلب الأول: الكتابة الرياضية والرأي العام
82	المطلب الثاني: مراحل التغطية الرياضية
84	المطلب الثالث: التحرير الصحفي الرياضي
86	المطلب الرابع: الأشكال الصحفية في الكتابة الرياضية
106	المبحث الثالث: الصحافة الرياضية الالكترونية
106	المطلب الأول: مفهوم الصحافة الرياضية الالكترونية
109	المطلب الثاني: الانترنت والرياضة
111	المطلب الثالث: الصحافة الرياضية الالكترونية
114	المطلب الرابع: الفرق بين الكتابة في الصحافة الرياضية المطبوعة والالكترونية
الفصل الثاني	
الموقع الرياضية الالكترونية في فلسطين	
117	المبحث الأول: الموقع الرياضية الفلسطينية .. النشأة والتطور
117	المطلب الأول: نشأة الموقع الرياضية الفلسطينية على الانترنت
119	المطلب الثاني: خصائص الموقع الرياضية الفلسطينية
120	المطلب الثالث: أهداف وعوامل انتشار الموقع الرياضية الالكترونية
121	المطلب الرابع: مميزات وسلبيات الموقع الرياضية الفلسطينية
123	المبحث الثاني: أهم الموقع الرياضية الالكترونية في فلسطين
123	المطلب الأول: أهم الموقع الرياضية الالكترونية في فلسطين
الفصل الثالث	
سمات محتوى وشكل الموقع الرياضية الالكترونية عينة الدراسة	
132	المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في موقع الدراسة
147	المبحث الأول: السمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في موقع الدراسة
الفصل الرابع	

دراسة القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الفلسطينية	
156	المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالعمل في المواقع الرياضية
164	المبحث الثاني: المشاكل والحلول
الفصل الخامس	
مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	
172	المبحث الأول: مناقشة نتائج تحليل المضمون
183	المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية
197	المبحث الثالث: التوصيات
201	مصادر الدراسة ومراجعتها
218	ملحق الدراسة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
52	توزيع القائمين بالاتصال وفقاً للسمات العامة	1
132	ترتيب أولويات الألعاب الرياضية التي اهتمت بتغطيتها موقع الدراسة	2
135	ترتيب أولويات الموضوعات الرياضية التي اهتمت بنشرها موقع الدراسة	3
138	ترتيب أولويات الشخصيات الرياضية التي اهتمت بمتابعتها موقع الدراسة	4
141	ترتيب أولويات المصادر الصحفية التي تعتمد عليها المواقع الرياضية عينة الدراسة	5
144	ترتيب أولويات النطاق الجغرافي المعتمد في المواقع الرياضية عينة الدراسة	6
147	ترتيب أولويات الخدمات الالكترونية المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة	7
149	ترتيب أولويات الأشكال الصحفية التي تستخدمها المواقع الرياضية عينة الدراسة	8
150	ترتيب أولويات الوسائل المتعددة المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة	9
152	ترتيب أولويات الصور المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة	10
156	فترة عمل القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الفلسطينية	11
156	أسباب ودوافع العمل في المواقع الرياضية الالكترونية	12
157	عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها القائمين بالاتصال في مجال الاعلام الرياضي	13
157	أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية	14
158	الألعاب التي يختص القائمين بالاتصال بمتابعتها وتغطيتها في المواقع الرياضية	15
159	أسباب ضعف التغطية الاعلامية لبقية الألعاب بخلاف كرة القدم	16
159	السياسة التحريرية في المواقع الالكترونية	17
160	مدى تلقي المبحوثين محددات معينة من ادارة الموقع عند اختيار الموضوعات الرياضية	18
160	مدى وجود هيأكل ادارية واضحة في المواقع الالكترونية	19
161	الفنون الصحفية التي يعتمد عليها المبحوثين في التغطية الصحفية	20
161	أسباب الاعتماد على الخبر دون غيره من الفنون في المواقع الرياضية الفلسطينية	21

162	أسباب ظهور الكثير من الأخبار مجهولة المصدر في الواقع الرياضية	22
163	مدى استفادة الواقع الرياضية الفلسطينية من خدمات الوسائط المتعددة	23
164	تقييم القائمين بالاتصال للقدرات والامكانيات الفنية لدى الموقع الذي يعمل فيه	24
164	أبرز المميزات التي تتمتع بها الواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين	25
165	أبرز العقبات التي تواجه العمل في الواقع الرياضية الالكترونية	26
166	أهم احتياجات العاملين في الواقع الرياضية الالكترونية	27
166	أبرز سلبيات الواقع الرياضية الالكترونية	28
167	مقترنات تطوير قدرات العاملين في الواقع الرياضية الالكترونية	29
168	مقترنات تطوير الواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين	30

الإجراءات المنهجية

تشمل الإجراءات المنهجية للدراسة، المقدمة وأهم الدراسات السابقة، والاستدلال على المشكلة وتحديدها، وأهمية الدراسة، وأهدافها، وتساؤلاتها، والنظريتين المستخدمتين في الدراسة، ونوع الدراسة ومناهجها وأدواتها، ومجتمعها وعيتها ومادتها، ووحدات القياس والتحليل، وإجراءات الصدق والثبات، وصعوبات الدراسة، ومفاهيمها وتقسيمها.

المقدمة

تُعد الرياضة واحدة من أبرز المجالات الأساسية في العصر الحديث، بعد التطورات الكبيرة التي طرأت عليها ب مختلف أشكالها وألعابها، وانتقالها من واقع الهوا إلى عالم الاحتراف، وتحولها إلى صناعة وتجارة عالية السعر تدار ب ملايين الدولارات، لتصبح محطةً أنظار واهتمام مختلف دول العالم، وتحتل مكانة خاصة في كافة المدن والمناطق الفلسطينية.

ومع تزايد الاهتمام بالرياضة وتفاصيلها، تبرز الحاجة إلى تنمية الثقافة الرياضية، والدور الذي يمكن أن تؤديه في مواجهة مختلف مشكلات هذا الزمان، بعد أن أصبحت الرياضة نشاطاً كبيراً ومعقداً يدخل في تفاصيل الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والأخلاقية للمجتمع.

ويعود تاريخ الصحافة الرياضية إلى اهتمام الإغريق بوسائل الإعلام وتسجيل الإنجازات الرياضية على الجلد والورق والحجر، وفي فلسطين ظهرت ملامح الاهتمام بالأنشطة الرياضية خلال عهد الانتداب البريطاني، حيث تأسست الأندية والاتحادات الرياضية لبعض الألعاب، وأنشئت الجمعيات التي تعنى بشؤون الشباب، وشهد عام 1934م أبرز نشاط رياضي تمثل في مشاركة المنتخب الوطني الفلسطيني في تصفيات كأس العالم الثانية التي نظمتها إيطاليا، غير أنَّ هذا النشاط الرياضي الملحوظ لم يواكب نشاط إعلامي رياضي يشد أزره، إذ لم تعرف فلسطين أي مستوى من مستويات الصحافة الرياضية إلا في عام 1924م أي بعد ثمانية وأربعين عاماً من صدور أول صحيفة فلسطينية عامَة⁽¹⁾.

ومع ظهور الصحافة المتخصصة التي تعنى بجانب واحد في اهتمامات الجمهور القاري وتقديم المعرفة له في هذا المجال، ومع التطور العلمي والحضاري ظهرت الصحف والدوريات التي تتناول الموضوعات الدقيقة وتحصر اهتماماتها بها، بحيث لا تكاد أي صحيفة من الصحف العامة ومن بينها الفلسطينية تخلي الآن من الصفحات الرياضية، بل على العكس تولي الصحافة الفلسطينية اهتماماً كبيراً باللغطية الرياضية والمتابعة الدقيقة لها.

وفي ظل الثورة الاتصالية الجديدة التي يشهدها العالم، أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة واسعة الانتشار ، ووسيلة اتصال وإعلام جديدة ومؤثرة، تتميز بالسرعة الفائقة والضخامة المتزايدة، ليصبح الانترنت من أهم مصادر أخبار الرياضة بعد أن كانت المصادر هي الأندية واللجان والهيئات الرياضية والجهات الحكومية التي لها صلة وثيقة بالرياضة أو تشرف على النشاط الرياضي.

⁽¹⁾ جواد الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية، ط 1 (غزة: مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2000) ص 42-43.

ومن هذا المنطلق، ظهرت الموقع الرياضية على شبكة الانترنت، بهدف مواكبة التطور التكنولوجي وإشباع رغبات متابعي الرياضات المختلفة وعلى رأسها كرة القدم، حيث احتلت الموقع الرياضية مكانة خاصة وأهمية كبرى بين الموقع العالمية كافة.

ونظراً لأهمية الموقع الإلكترونية الإخبارية على شبكة الانترنت، وخاصة الرياضية منها، تأتي هذه الدراسة من أجل محاولة التعرف على الواقع الذي تعيشه الموقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وأبرز الألعاب الرياضية التي تهتم بتغطيتها، والموضوعات التي تتناولها، والشخصيات المستهدفة، والمصادر الصحفية المستخدمة، والخدمات الإلكترونية الأكثر ظهوراً، والأشكال الصحفية الأكثر استخداماً، إضافة إلى دور القائم بالاتصال فيها والمميزات التي تتمتع بها، والعيوب التي تعاني منها، مع التطرق إلى أبرز العقبات والمشكلات التي تواجه العاملين فيها.

أهم الدراسات السابقة:

أجرى الباحث مسح استطلاعياً لأهم الأدبيات العلمية والدراسات السابقة التي ترتبط في مضمونها بالإعلام الرياضي والموقع الإلكترونية، إضافة إلى القائم بالاتصال في الصحفة الإلكترونية، بحيث تم توزيعها على محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت الإعلام الرياضي

المحور الثاني: دراسات تناولت الموقع الإلكترونية.

المحور الأول: دراسات تناولت الإعلام الرياضي

1 - دراسة بعنوان: "واقع الصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، والتطرق إلى نشأة الصحافة المتخصصة في فلسطين، مع الحديث عن أهداف الصحافة الرياضية ووظائفها وأهميتها، والكشف عن أبرز الألعاب والقضايا المستهدفة، والفنون والعناصر التبويغرافية المستخدمة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح، وفيه استعانت بأسلوب مسح أساليب الممارسة وأسلوب تحليل المضمون، كما استخدمت منهج العلاقات المترادفة وفيه تم

⁽¹⁾ عبير الفليت، "واقع الصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة: الجامعة الإسلامية، 2015).

توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، واستندت على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" وحارس البوابة الإعلامية "القائم بالاتصال"، وشملت أدوات الدراسة استماراً تحليل المضمون المطبقة على عينة عشوائية بنائية دورية نصف شهرية من صحف القدس والأيام وفلسطين والتي تبدأ من 1/1/2013 وحتى 31/12/2013م، إضافة إلى أداة المقابلة المقمنة على (5) عاملين في الصحف الرياضية الفلسطينية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- (1) ركزت الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية على قضايا اللاعبين ونتائج المباريات، بشكل أكبر من القضايا الأخرى (ملاعب، اتحادات، أندية رياضية، مدربين، إصابات، تنقلات، حكام، انتخابات، مشكلات رياضية، مشاركات خارجية).
- (2) أظهرت نتائج الدراسة أن فئة "منشأ المعلومة" تم التركيز فيها على الموضوعات الرياضية العالمية، مع التركيز على الرياضات الجماعية أكثر من الرياضات الفردية وتحديداً كرة القدم التي حازت على نسبة كبيرة بلغت (87,4%).
- (3) أجمع القائمون بالاتصال على تركيز الصحف على الخبر الصحفي الرياضي بسبب ضعف القدرات الصحفية لبعض العاملين في مجال الصحافة الرياضية، مع افتقار الصحافة الرياضية لكتاب المتخصصين.

2- دراسة بعنوان: "تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي، والكشف عن التحديات التي تواجه الصحافة الرياضية الكويتية ومدى قدرتها على التعرض لقضايا الفساد المختلفة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، وفيه استخدمت مسح جمهور وسائل الإعلام، واستندت على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية المسؤولية الاجتماعية، وشملت أدوات الدراسة صحفية الاستقصاء التي استهدفت عينة عشوائية تبلغ (25%) من المجتمع الكلي لطلبة الإعلام في جامعتي الكويت الحكومية والخليج الخاصة والبالغ عددها (201) طالباً وطالبة من الجامعتين.

⁽¹⁾ سالم العجمي، "تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي" رسالة ماجستير غير منشورة (عمان: جامعة الشرق الأوسط ، 2013).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) أنَّ الصحافة الرياضية الكويتية لا تقوم بدورٍ فاعلٍ في مكافحة قضايا الفساد في المجال الرياضي، وذلك كونها تتناول المشكلات التي تستحوذ على اهتمام المسؤولين وتبتعد عما يثير غضبهم.
- 2) الصحافة الرياضية الكويتية لا تؤدي دورها الرئيسي (دور الرقيب)، عبر متابعة موضوعات الفساد بأشكالها المتنوعة، وذلك يعود لأنها تهتم بمرحلة ما قبل اتخاذ القرار وتقف عند هذا الدور، ولا تقوم بدورها بفاعلية في مرحلة متابعة تنفيذ القرارات التي تصدر في الأندية والاتحادات الرياضية.
- 3) لا يستخدم المحررون الرياضيون في الصحف الرياضية والعاملين بها، الأشكال والقوالب الصحفية بالشكل المطلوب من (مقال، كاريكاتير) بل تقتصر أغلبها على الخبر الرياضي.

3- دراسة بعنوان: "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحفيين الرياضيين الأمريكيين: انطباع حارس البوابة"⁽¹⁾

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الإعلاميين الرياضيين في الولايات المتحدة الأمريكية، ومدى استعانة الإعلاميين الرياضيين بموقع التواصل الاجتماعي، والاستفادة منها لإنجاز أعمالهم المختلفة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، وفيه استخدمت مسح أساليب الممارسة، واستندت على نظرية حارس البوابة، وشملت أدوات الدراسة صحيحة الاستقصاء والمقابلة المقننة من خلال استهداف (77) إعلامياً رياضياً من الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) أن (46%) من الفئة المستهدفة، لم تتغير طريقة عملهم كحراس للبوابة بعد استعانتهم بموقع التواصل الاجتماعي خلال انخراطهم في العمل الرياضي.
- 2) يرى (26%) أن طريقة عملهم كحراس للبوابة تغيرت بعد استعانتهم بموقع التواصل الاجتماعي خلال انخراطهم في العمل الرياضي، مع إجابة البقية بلا أعرف.
- 3) أكدت الدراسة أن الغالبية من المبحوثين يرون أنَّ موقع التواصل الاجتماعي الأكثر فعالية ونجاحاً هي تلك المواقع التي لا تتطبق عليها نظرية حارس البوابة.

⁽¹⁾ Reed, S., & Hansen, K. A " Social Media's Influence on American Sport Journalists : Perception of Gatekeeping , " **International Journal of Sport Communication**, Vol 6 , 2013, PP 373-383.

4- دراسة بعنوان: "أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى الحكام النخبة (دوليين- أولى) في الجمهورية اليمنية"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الصحافة الرياضية ومدى تأثيرها الحقيقي على الحالة النفسية لدى الحكام في اليمن، مع الكشف عن تأثير الخصائص الشخصية والتخصصية للحكام بتلك الضغوط النفسية.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، وفيه استخدمت مسح جمهور وسائل الإعلام، وشملت أدوات الدراسة صحفية الاستقصاء التي استهدفت عينة عمدية من حكام النخبة المسجلين في الاتحاد اليمني لكرة القدم والبالغ عددهم (62) حكماً، دون التمكن من الوصول إلى ما تمثله نسبة العينة من إجمالي مجتمع الحكام في اليمن.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أن الحالة النفسية للحكام تتأثر بالضغط التي تصدر عن الصحافة الرياضية في اليمن في مستوى الفرضية العامة.

2) أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية بين الحكام حسب متغيرات (السن - الخبرة التحكيمية- الاختصاص التحكيمي-المستوى التعليمي)، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية بين الحكام حسب الدرجة التحكيمية.

3) أكدت الدراسة أن الحكام المحليين يتأثرون بالضغط النفسي بحسب متغير الدرجة التحكيمية أكثر من نظرائهم الدوليين.

5- دراسة بعنوان: "وجهة نظر الرياضيين والصحفيين في تطوير كرة القدم الكويتية"⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع كرة القدم الكويتية وبيان وجهة نظر الرياضيين والصحفيين من أجل توفير آليات تساهمن في تطوير اللعبة داخل الكويت، مما ينعكس إيجاباً عليها في المستقبل، مع بيان المشكلات التي تعيق تطويرها وتصميم نموذج لتطوير وسائل الإعلام بما يخدم الرياضة.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، وفيه استخدمت مسح جمهور وسائل الإعلام ومسح أساليب الممارسة، واستندت على نظرية المسئولية الاجتماعية، وشملت

⁽¹⁾ محمد النظاري، "أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى الحكام النخبة (دوليين - أولى) في الجمهورية اليمنية" رسالة دكتوراه غير منشورة (الجزائر: جامعة الجزائر، 2012).

⁽²⁾ بدر الرويشد، "وجهة نظر الرياضيين والصحفيين في تطوير كرة القدم الكويتية" رسالة ماجستير غير منشورة (عمان: جامعة الشرق الأوسط ، 2012).

أدوات الدراسة صحيفية الاستقصاء التي استهدفت عينة عشوائية من (100) رياضي و(100) صحفي، يمثلون (10%) من المجتمع الكلي للدراسة.
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) أن كرة القدم الكويتية تواجه العديد من المشكلات من وجهة نظر المبحوثين أبرزها عدم تطبيق قانون الاحتراف الرياضي وعدم التزامه الكامل لممارسة الرياضة، مع تهالك المنشآت الرياضية وتدخل السياسة بالرياضة.
- 2) أن آلية تطوير رياضة كرة القدم من وجهة نظر الرياضيين في دولة الكويت كان متوسطاً، فيما يعده دور الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة في تطوير كرة القدم الكويتية من وجهة نظر الإعلاميين الرياضيين كان مرتفعاً.
- 3) وجود فروق في وجهة نظر الرياضيين في آلية تطوير رياضة كرة القدم تبعاً لمتغير الجنس، وكان الفرق لصالح الذكور، ولصالح الفئة العمرية أقل من 25 عاماً.

6- دراسة بعنوان: "المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار: دراسة تحليلية"⁽¹⁾ تهدف الدراسة إلى التعرف على المعالجة الصحفية المصاحبة لبعض الأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار، وذلك من خلال التعرف على أبرز الأزمات التي واجهت المجال الرياضي في الفترة الواقعة ما بين (2006-2008م).

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وفيه استعانت بمسح أساليب الممارسة وأسلوب تحليل المضمون، وشملت أدوات الدراسة صحيفية الاستقصاء التي استهدفت عينة قوامها (35) فرداً من أعضاء ورؤساء مجالس إدارات الهيئات الرياضية التي كانت أكثر تعرضاً للأزمات الرياضية، في الفترة من 2006 حتى 2008م، وبنسبة (33,01%) من إجمالي مجتمع الدراسة، واستناداً إلى تحليل المضمون التي استهدفت بالطريقة الطبقية العمدية (1475) عدداً من صحف الأهرام والمصري اليوم ومجلة أخبار الرياضة ومجلة الأهرام الرياضي في الفترة من 2006 حتى 2008م، وبنسبة (84.97%) من مجتمع الدراسة.

(1) محمد محمود، "المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار"، رسالة دكتوراة غير منشورة (القاهرة: جامعة أسيوط، 2012).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) أثبتت الدراسة أن الصحافة الرياضية تؤدي دوراً هاماً في التأثير على اتجاهات الرأي العام تجاه الأزمات الرياضية المختلفة.
- 2) تقدم الصحافة الرياضية مجموعة من البدائل والحلول التي تتناسب مع وجهة النظر الصحفية مما يساعد في اتخاذ القرار المناسب لحل الأزمات المختلفة.
- 3) أكد المبحوثون أن المعالجة الصحفية المصاحبة للأزمات الرياضية تتغير طبقاً لسياسة واتجاه الصحيفة.

7 - دراسة بعنوان: "دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم قضايا النقد الرياضي التي تناولها الصحفيون الرياضيون في الصحف اليومية الصباحية المصرية (الأهرام، الأخبار، الجمهورية) في عددها الأسبوعي خلال النصف الثاني من العام 2007م، ومردودها في تحقيق الوعي الثقافي والرياضي، ودورها في تشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى الرأي العام.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على المنهج المسحي وفيه استخدم أسلوب تحليل المضمون، كما استخدم الباحث منهج العلاقات المتبادلة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وشملت أدوات الدراسة استماراة تحليل المضمون، واستهدف عينة عمدية من الصحف اليومية الصباحية، وذلك عن طريق الحصر الشامل للأعداد الأسبوعية لكل صحيفة خلال الفترة من 2007/7/1 حتى 2007/12/31).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) تعددت الهيئات التي تم توجيه النقد إليها في مقالات النقد الرياضي بالصحف عينة الدراسة، حيث جاءت الأندية في الترتيب الأول ثم الاتحادات والمجلس القومي واللجنة الأولمبية.
- 2) تعددت الشخصيات الموجه إليهم النقد في مقالات النقد الرياضي بالصحف عينة الدراسة، حيث جاء الجمهور في الترتيب الأول ثم اللاعبون والمدربيون يليهم الحكم والإعلاميون.
- 3) تعددت القضايا الرياضية التي تمت معالجتها في الصحف عينة الدراسة من خلال مقالات النقد الرياضي، حيث جاءت قضايا العنصرية والتعصب في المرتبة الأولى، تليها القضايا التي تناولت المنشآت الرياضية.

(1) وليد حسين، "دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية" رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة بنها ، 2010).

8- دراسة بعنوان: "كيف يؤثر تويتر في الصحافة الرياضية: دراسة تحليلية"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى معرفة التأثير الحقيقى الذى يؤدىه موقع التواصل الاجتماعى "Twitter" في الصحافة الرياضية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى تقييم دور الموقع فى إحداث تغييرات هامة في المجال الرياضي.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج المحسى وفيه استخدمت مسح أساليب الممارسة، وشملت أدوات الدراسة صحفة الاستقصاء التي استهدفت عينة عشوائية من الإعلاميين الرياضيين بلغت (705) فرداً يعملون في مجالات التلفزيون (188) والراديو (145) والصحافة المطبوعة (372).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أكد الإعلاميون المستطلعة آراؤهم أن موقع "تويتر" لم يحدث تغييرات جوهريه وتأثيرات هامة على الصحافة الرياضية.

2) أثبتت الدراسة وجود فرق في استخدام الموقع وفقاً لفئة العمر، حيث ترى فئة الشباب من الإعلاميين الرياضيين أنّ لموقع Twitter قيمة مستقلة بحد ذاتها، إضافة إلى إمكانية استخدامه بعدة طرق إبداعية، فيما يمكن وصف استخدام كبار السن من الإعلاميين الرياضيين للموقع بأنه تقليدي.

3) أكدت الدراسة أن الإعلاميين الرياضيين الشباب أبدوا إعجابهم باستخدام "تويتر"، بسبب معرفتهم الجيدة للتكنولوجيا وقدرتهم على الاستفادة من خدمات الوسائل المتعددة كالفيديو والصوتيات.

9- دراسة بعنوان: "دور الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية"⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في السعودية، ومدى طرحها للمشكلات الرياضية وبحث الحلول المناسبة لها، وتأثير ذلك على مستقبل اللعبة في الدولة الخليجية وخطط تطويرها المختلفة.

(1) Schultz, B., & Sheffer, M. L. " An exploratory study of how Twitter is affecting sports journalism ", *International Journal of Sport Communication*, Vol 3 , 2010 , PP 226-239..

(2) عبد الله الزهراني، "دور الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية " رسالة ماجستير غير منشورة (مكثة: جامعة أم القرى ، 2009).

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وفيه استخدمت مسح أساليب الممارسة، وشملت أدوات الدراسة صفيحة الاستقصاء التي استهدفت (11) خبيراً من رؤساء الأندية السعودية الذين يشكلون المجتمع الكامل للدراسة.
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) أنَّ الصحف الرياضية السعودية لا تقوم بتعطية المشكلات الرياضية وتحليلها، بل يقتصر عملها على الطرح فقط.
- 2) كشفت الدراسة عن تأثر صانعي القرار الرياضي في السعودية بما تنشره الصحف الرياضية السعودية المختلفة، عند اتخاذهم أي قرار متعلق بمستقبل الرياضة السعودية.
- 3) ضعف اهتمام الصحف الرياضية السعودية بالأداء الإداري الرياضي مقارنة بالموضوعات والجوانب الرياضية الأخرى.

10- دراسة بعنوان: "دور الصحف الرياضية في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحو ظاهرة الشغب في الملاعب"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحف الرياضية الليبية بالموضوعات ذات العلاقة بالشغب في الملاعب، والدور الذي تؤديه في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي من خلال تناولها للأحداث والموضوعات الرياضية المختلفة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح وفيه استخدمت مسح أساليب الممارسة وأسلوب تحليل المضمون، واستخدمت منهج العلاقات المترادفة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، فيما شملت أدوات الدراسة استماراة تحليل المضمون.
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) قلة اهتمام الصحف الرياضية بالموضوعات المتعلقة بأحداث الشغب في الملاعب، حيث تحتل موضوعات شغب الملاعب مرتبة متاخرة في اهتمامات الصحف الرياضية.
- 2) عدم تركيز الصحف الرياضية على الأندية التي يتسبب جمهورها في أحداث الشغب في الملاعب الليبية، حيث تتناول الأحداث دون تحديد الأطراف المتساوية فيها.
- 3) عدم تقييم الصحف حلواً تساهم في الحد والقضاء على ظاهرة الشغب في الملاعب الليبية، بل تكتفي بتناول موضوعات الشغب بنسبة ضئيلة دون الخوض في تفاصيلها وتقديم الحلول.

(1) ابراهيم علي، "دور الصحف الرياضية في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحو ظاهرة الشغب في الملاعب" رسالة ماجستير غير منشورة، (طرابلس : أكاديمية الدراسات العليا ، 2009).

11- دراسة بعنوان: "الإعلام الرياضي ودوره في نشر الثقافة الصحية للرياضيين"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإعلام الرياضي ودوره في نشر الثقافة الصحية للرياضيين، مع دراسة مستوى الثقافة الصحية للرياضيين في الألعاب الجماعية، ودراسة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المتمثلة في التلفاز والإذاعة والصحافة المكتوبة عبر هذا الجانب.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهاج المسح وفيه استعانت بمسح جمهور وسائل الإعلام، فيما شملت أدوات الدراسة صحفة الاستقصاء التي استهدفت عينة عشوائية من الرياضيين في محافظة "المنيا" قوامها (75) فرداً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) أنَّ مستوى الثقافة الصحية لدى العينة المستهدفة من محافظة المنيا "جيد جداً".
- 2) توجد فروق في مستوى الثقافة الصحية بين الرياضيين في ألعاب كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد.
- 3) يؤدي الإعلام دوراً متوسطاً في نشر الثقافة الصحية للرياضيين في محافظة المنيا.

12- دراسة بعنوان: "تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية في الأردن"⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف اليومية في الأردن لصحف (الدستور، الرأي، العرب اليوم والغد) والتعرف على وجهات نظر القيادات الرياضية في الأندية والاتحادات الرياضية نحو الصحافة الرياضية في الأردن والمقارنة بينها.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهاج المسح، وفيه استعانت بأسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، إضافة إلى منهاج العلاقات المترادفة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وشملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون التي استهدفت عينة عشوائية طبقية من أعداد الصحف اليومية التي اشتملتها الدراسة بنسبة (10,2%) من الأعداد الصادرة عام 2005م، إضافة إلى صحفة الاستقصاء التي وزعت على (298) فرداً من القيادات في الأندية والاتحادات الرياضية الأردنية.

(1) الشيماء حسين، "الإعلام الرياضي ودوره في نشر الثقافة الصحية للرياضيين"، رسالة ماجستير غير منشورة،(المنيا: جامعة المنيا ، 2009).

(2) محمد طاويع، "تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية في الأردن "رسالة دكتوراة غير منشورة، (عمان: الجامعة الأردنية، 2007).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) أكدت الدراسة وجود اختلافٍ بين صحف العينة في المساحات التي تخصصها للصفحات الرياضية.
- 2) أثبتت الدراسة أنَّ الخبر الصحفي يطغى على كافة الأشكال الصحفية في الصحف عينة الدراسة، وأنَّ لعبة كرة القدم طغت على بقية الألعاب في التغطية الصحفية.
- 3) أكد المبحوثون أنَّ الصحافة الرياضية الأردنية لا تغطي الألعاب الرياضية بشكل شمولي، وأنها لا تتعامل بحياد في طرح القضايا الرياضية المختلفة.

13- دراسة بعنوان: "واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة الرياضية في البحرين، والمميزات التي تتمتع بها والعقبات التي تعيشها، وأبرز الألعاب التي تناول اهتمام الصحف هناك، إضافة إلى الأشكال والفنون الصحفية المستخدمة في صفحاتها الرياضية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح، وفيه استعانت بمسح أساليب الممارسة وأسلوب تحليل المضمون، إضافة إلى منهج العلاقات المترادفة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وشملت أدوات الدراسة استماراة تحليل المضمون من خلال دراسة عينة من الصحف وهي صحف أخبار الخليج والأيام خلال الفترة من 1997 حتى 2001م، إضافة إلى صحيفة الاستقصاء التي استهدفت كل العاملين في الصحفتين خلال عام 2003م، وبالبالغ عددهم (11) فرداً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) أنَّ لعبة كرة القدم احتلت المرتبة الأولى من حيث المتابعة والاهتمام لدى صحف الدراسة، بالرغم من وجود ألعاب رياضية أخرى حققت إنجازات ولها نجوم مت Mizzon.
- 2) احتلت لعبة التنس مرتبة متقدمة رغم كونها لعبَةً فرديةً لا تحظى بشعبية على المستوى المحلي، فيما تراجعت كرة اليد وهي إحدى الألعاب الجماعية الهامة.
- 3) أكد المبحوثون أنهم لا يفضلون استخدام فن التحقيق الصحفي رغم أهميته في توفير حلول القضايا والمشكلات الرياضية العالقة.

(1) محمود أبو دريس، "واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين" رسالة ماجستير غير منشورة (المなمة : جامعة البحرين، 2004).

14 - دراسة بعنوان: "الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحفة الرياضية في المملكة العربية السعودية"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحفة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ومدى علاقة متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل الدراسي، والمستوى الاقتصادي، ونوعية الصحيفة، والتفرغ للعمل الصحفي، وغيرها من المتغيرات بمستوى الضغوط المهنية.

وتعود هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهاج المسح، وفيه استعانت بمسح أساليب الممارسة، وشملت أدوات الدراسة صحفة الاستقصاء التي استهدفت (166) صحي، مقسمين إلى (79) بالصحف غير المتخصصة في الرياضة، و(87) صحفي من العاملين في الصحف المتخصصة في الرياضة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) تبين أن الضغوط الاقتصادية هي أكثر وأهم الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون الرياضيون.
- 2) كشفت الدراسة عن احتلال الضغوط الخاصة بالعلاقة مع الزملاء أقل مرتبة في الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون الرياضيون.
- 3) وجود تباين بين عينة الدراسة في محور الضغوط الاقتصادية وفقاً للمستوى الاقتصادي.

15 - دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية لصفحة الرياضية بالجرائد المصرية"⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصفحات الرياضية في الجرائد المصرية المختلفة، وأبرز الألعاب التي تحتل مكانة متقدمة في موضوعاتها، إضافة إلى الفنون والأشكال الصحفية المستخدمة في إعداد محتوياتها الرياضية.

وتعود هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهاج المسح، وفيه استعانت بأسلوب تحليل المضمون، إضافة إلى منهج العلاقات المتبادلة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وشملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون من خلال دراسة عينة من الصحف وهي صحف الأخبار، الأهرام، الجمهورية، الوفد، المساء.

(1) نجيب الدريوشى، " الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحفة الرياضية في المملكة العربية السعودية " رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض: جامعة الملك سعود، 2004).

(2) ابراهيم عبد العزيز، " دراسة تحليلية لصفحة الرياضية بالجرائد المصرية " رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة : جامعة حلوان، 1998).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) أنَّ لعبة كرة القدم احتلت المركز الأول من حيث المتابعة والاهتمام لدى صحف الدراسة.
- 2) تخصص الصحف عينة الدراسة مساحة كبيرة للأنشطة الرياضية مقارنة بالأنشطة الأخرى.
- 3) اهتمام الصحف عينة الدراسة بالأنشطة الرياضية للألعاب الجماعية أكثر من اهتمامها بالأنشطة الرياضية الخاصة بالألعاب الفردية.

16- دراسة بعنوان: "الصحافة الرياضية في فلسطين (1876-1997)"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على البداية التي عاشتها الصحافة المتخصصة في فلسطين، ومدى انعكاس الحياة الرياضية على الصحافة، إضافة إلى نشأة الصحافة الرياضية والمراحل الخمسة التي مرت بها منذ عام 1876 حتى 1997م، ومختلف التطورات التي واكبتها في كل مرحلة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج التاريخي، واستهدفت الكشف عن المستويات الثلاثة التي عرفتها الصحافة المتخصصة في فلسطين منذ عهد الانتداب البريطاني.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) أنَّ الصحافة الفلسطينية عرفت المستويات الثلاثة منذ عهد الانتداب البريطاني.
- 2) عرفت فلسطين الصحافة الرياضية مبكراً مقارنة بالدول العربية الأخرى وبالتحديد في 18 مايو من العام 1924.
- 3) اتسمت المعالجات الصحفية الرياضية في مختلف المراحل بالسطحية والافتقار إلى التحقيقات والتحليلات والمقالات النقدية، ولم تعرف فلسطين الصحافة الرياضية المتخصصة إلا عام 1996.

المotor الثاني: دراسات تناولت المواقع الإلكترونية

17- دراسة بعنوان: "التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية": دراسة تحليلية⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق التفاعلية في موقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت، ومدى استفادة هذه المواقع من الخيارات والوسائل الجديدة التي يتيحها الانترنت

(1) جواد الدلو، "الصحافة الرياضية في فلسطين (1876 - 1997)" ، مجلة كلية التربية، المجلد الثاني، العدد الأول، (غزة: جامعة الأقصى، 1998).

(2) ماجد حبيب، "التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية : دراسة تحليلية " رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة : الجامعة الاسلامية، 2014).

من أجل زيادة التفاعلية، وأهم الفروق بين موقع الصحف اليومية الفلسطينية من حيث استخدامها لأدوات التفاعلية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهاج المسح وفيه استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، واستعانت بنظرية انتشار وتبني المبتكرات، وشملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون لموقع الصحف اليومية الأربع:(القدس، الأيام، الحياة الجديدة، فلسطين) في الفترة من 1-6-2013م، حتى 31-8-2013.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- (1) لا يوجد حرص واضح لدى موقع الصحف اليومية الفلسطينية على استغلال كامل الإمكانيات المتاحة على شبكة الانترنت.
- (2) عدم انتهاج موقع صحف الدراسة سياسة واضحة نحو التفاعلية، فيما لم تسجل الدراسة أية استجابة تذكر من قبل موقع الدراسة، لتساؤلات المستخدمين المطروحة.
- (3) أكدت الدراسة استخدام موقع الدراسة لبعض الأدوات التفاعلية بصورة غير مدرورة.

18- دراسة بعنوان: "إخراج موقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى رصد ووصف واقع إخراج وتصميم موقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت، من حيث البناء العام للموقع، والأساليب الإخراجية المستخدمة، ووصف العناصر البنائية المكونة لواجهات موقع صحف الدراسة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهاج المسح وفيه استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة، وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، واستعانت بنموذج المدخل المهيمن، ونظرية انتشار وتبني المبتكرات، وشملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون لموقع الصحف اليومية (القدس، الأيام، الحياة الجديدة، فلسطين) لعينة حصر شامل خلال شهر يوليو من العام 2014م.

(1) عبير لبد، "إخراج موقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة" رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة: الجامعة الاسلامية، 2014).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) اعتماد أغلب موقع الصحف اليومية الفلسطينية أسلوب البوابة في إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية، بينما اعتمد موقع فلسطين على أسلوب الوحدات الإلكترونية.
- 2) حرصت صحف الدراسة على توفير بريد إلكتروني خاص فيما تتنوع الخطوط المستخدمة في موقع صحف الدراسة.
- 3) محدودية استخدام الوسائل المتعددة في موقع صحف الدراسة.

19 - دراسة بعنوان: "اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية: دراسة ميدانية"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، ورصد الدور الحقيقي لتلك المواقع في التأثير على الشباب الجامعي من خلال ما تقدمه من معلومات وحقائق مختلفة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهاج المسح وفيه استخدمت مسح جمهور وسائل الإعلام، واستعانت بنظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، وشملت أدوات الدراسة صحفة الاستقصاء التي وزعت على عينة عشوائية طبقية قوامها (450) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية الأزهر والإسلامية والأقصى.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) بلغت نسبة الذين يتبعون المواقع الإلكترونية الفلسطينية من عينة الدراسة (95,6%)، وما نسبته (4,4%) لا يتبعونها.
- 2) بينت الدراسة أن (83,7%) من العينة يتبعون المواقع الإلكترونية التي لا تتوافق واتجاهاتهم الحزبية.
- 3) أكدت الدراسة أنّ مضمون المواقع الإلكترونية يُلبي حاجات وإمكانيات الشباب الجامعي بوزن نسبي متوسط بلغ مقداره (65,60%).

(1) محمد لبد، "اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية: دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة : الجامعة الإسلامية، 2014).

20- دراسة بعنوان: "حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، والتي تخضع بشكل رئيسي للسيطرة من قبل حارس البوابة، الذي يديرها وفق أسسٍ مختلفة تدرج تحت السياسة الإخبارية.

وُتُّعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهاج المسح، وفيه استعانت بمسح أساليب الممارسة، واعتمدت على نظرية القائم بالاتصال "حارس البوابة"، وشملت أدوات الدراسة صحفة الاستقصاء التي استهدفت القائمين بالاتصال في (31) موقعًا إخبارياً فلسطينياً يمثلون عينة عشوائية من أصل (102) موقعًا إخبارياً يمثلون المجتمع الكلي الذي توصل إليه الباحث. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) استخدمت المواقع الإخبارية الفلسطينية بشكل كبير نظام الوسائل المتعددة بكافة أشكاله: (نص، صورة، فيديو) في نشر المادة الإخبارية داخل موقعها.
- 2) ارتفاع نسبة اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بنشر المواد السياسية والمعلومات الاجتماعية، مع انخفاض نسبة نشر المواد الاقتصادية ومواد الترفيه والتسلية.
- 3) انخفاض تفاعلية الزوار في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعدم توفير بعض الإمكانيات التفاعلية من قبل حارس البوابة مثل (غرف دردشة خاصة بالموقع)، مع ارتفاع في نسبة إتاحة خاصية إبداء الرأي والتي تخضع لرقابة عالية من قبل حارس البوابة.

21- دراسة بعنوان: "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي- طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً (2000-2007)"⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية، على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنماذج طلبة الجامعات الفلسطينية، وتحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية والتوجهات والانتماءات السياسية لدى الطلبة، للوقوف على الآثار الإيجابية التي تتركها تلك المواقع على المستوى الوطني عموماً والساحة الجامعية على وجه الخصوص.

(1) ثائر تلاحة، "حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان: جامعة الشرق الأوسط، 2012).

(2) أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي- طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً (2000-2007)" رسالة ماجستير غير منشورة، (فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2008).

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهاج المسع، وفيه استعانت بمسح جمhour وسائل الإعلام، وشملت أدوات الدراسة صحفة الاستقصاء التي استهدفت عينة عشوائية من طلبة جامعة النجاح قوامها (410) طالب وطالبة من أصل (16) ألفاً يمثلون المجتمع الكلي.
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) يؤثر الإعلام الإلكتروني بشكل ملحوظ في التوجهات السياسية لشريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية.
- 2) يؤدي الإعلام الإلكتروني الفلسطيني دوراً كبيراً في تغيير التوجيه السياسي، والتأثير على انتقال الطلبة من ميول سياسية معينة إلى أخرى.
- 3) الغالبية من طلبة جامعة النجاح الوطنية يتبعون الواقع الإلكترونية الحزبية، وهو إعلام مُوجه يتهرب من فتح المجال للرأي والرأي الآخر.

- 22 دراسة بعنوان: "أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) من عام 1996 إلى 2007م"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية منذ بداية إنشاء أول موقع صحي الإلكتروني فلسطيني عام 1996 وحتى عام 2007م، ومعرفة خصائص الصحافة الإلكترونية الفلسطينية ودراسة واقعها، وأنثراها على الوضع الداخلي الفلسطيني.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهاج التاريخي، واستهدفت الكشف عن الدور المنوط للصحافة الإلكترونية الفلسطينية في رفع درجة الوعي الفلسطيني، ورفع سقف الحريات خاصة في مواجهة الاحتلال الصهيوني وفضح ممارساته المختلفة.
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1) عملت الصحافة الإلكترونية الفلسطينية على الحد من انتشار الصحافة الورقية الفلسطينية، التي تراجعت بشكل ملحوظ جراء التقدم المتتسارع للصحافة الإلكترونية.
- 2) أدت الصحافة الإلكترونية الفلسطينية دوراً كبيراً في عملية التثنئة السياسية لكلا الحزبين الكبيرين فتح وحماس.
- 3) تتمتع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بهامش حرية كبير مقارنة بالصحافة الإلكترونية العربية، كون الاحتلال من يتحكم بتزويد خدمة الانترنت.

(1) خالد معالي، "أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) من عام 1996 إلى 2007م" رسالة ماجستير غير منشورة، (فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2008).

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، ومقارنتها بمشكلة وأهداف وتساؤلات الدراسة،
وجد الباحث الآتي:

1- تشابهت الدراسة مع جميع الدراسات الإعلامية المذكورة في المحورين الأول والثاني في
انتماها إلى البحث الوصفي.

2- تشابهت الدراسة مع غالبية الدراسات الإعلامية المذكورة في المحورين الأول والثاني في
استخدامها منهجاً مسحياً، واختلفت مع دراستي "جود الدلو" و "خالد عالي" التي استخدمت
المنهج التاريخي.

3- اتفقت الدراسة مع دراسة كل من "عبير الفليت" و"إبراهيم عبد العزيز" و"وليد حسين" و"إبراهيم
علي" و"محمود أبو دريس" و"محمد مطاوع" و"عبير لبد"، في استخدام منهج دراسة العلاقات
المتبادلة، والذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية.

4- اتفقت الدراسة في استخدام أسلوب تحليل المضمون في إطار منهج المسح الإعلامي مع
دراسة كل من "عبير الفليت" و"وليد حسين" و"عبد الله الزهراني" و"محمد محمود" و"إبراهيم
علي" و"محمود أبو دريس" و"إبراهيم عبد العزيز" ومحمد مطاوع وأندرسون وماجد حبيب وعبير
لبد.

5- تشابهت الدراسة في اعتمادها على نظرية القائم بالاتصال مع دراسات عبير الفليت و "هانسن"
وتأثير تلامحة، كما اتفقت في استخدامها لنظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، مع دراستي عبير
الفليت و محمد لبد، فيما اختلفت مع دراسات سالم العجمي وبدر الرويشد التي استخدمت نظرية
المسؤولية الاجتماعية، و دراستي ماجد حبيب و عبير لبد التي استعانت بنظرية انتشار وتبني
المبتكرات.

6- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة، المتمثلة في موقعه "أطلس
سيورت" و "بال جول" الرياضيين، فيما شكلت الصحف العينة الأبرز في مختلف الدراسات
السابقة.

7- تبين للباحث قلة الدراسات التي تناولت الصحف الرياضية الإلكترونية أو الواقع الرياضية
الإلكترونية، ولعل هذه النقطة تعزز من أهمية موضوع الدراسة الحالية الذي ينفرد بتركيزه على
الواقع الذي تعيشه الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين.

ما سبق يتضح من خلال المسح الميداني والمكتبي أنَّ موضوع الدراسة جديد -حسب علم الباحث- ولم يسبق لباحثٍ آخر أنْ تناولَ دراسة علمية تستهدف الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في :

- 1- بلورة مشكلة الدراسة بشكل أكثر تحديداً.
- 2- التعرف على كيفية توظيف النظريات الإعلامية.
- 3- الاستفادة منها في تصميم استماراة تحليل المضمون وصحيفة الإستقصاء.
- 4- الاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة وتقسيرها.

الاستدلال على مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث في الصحافة الرياضية الفلسطينية منذ عام 2005م، ومتابعته للصحافة الرياضية في دولٍ عربية مثل قطر وال السعودية ومصر، وبالاستعانة بالمسح الميداني والمقابلات الشخصية، لاحظ الباحث أنَّ هناك عدداً كبيراً من الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين التي يصل عددها إلى (27) موقعاً⁽¹⁾.

وحتى تكون الدراسة شاملة لجميع الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، رأى الباحث أنَّ ذلك يتحقق من خلال تنفيذ عمليات استطلاع وتحليل لعدة جوانب، تستهدف استخلاص عدد من المؤشرات تساعد في بلورة مشكلة الدراسة، بحيث تم إجراء الدراسة الاستكشافية على مرحلتين.

المرحلة الأولى:

تضمنت هذه المرحلة الاطلاع على كافة الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين التي تتخذ من قطاع غزة والضفة الغربية مركزاً للعمل منها أو التي أصدرها فلسطينيون من الخارج، وإجراء مقابلات مقتنة مع عدد من الإعلاميين الرياضيين بهدف حصر الواقع الرياضية الإلكترونية التي بلغ عددها (27) موقعاً، وجاءت على النحو الآتي:⁽²⁾

(1) حسام الدين حرب، عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مقابلة هاتفية بتاريخ 27/04/2014م.

(2) أشرف مطر، مصطفى صيام، أعضاء مجلس إدارة رابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 28/04/2014م.

* أجرى الباحث مقابلات أخرى عبر "الفيس بوك" بتاريخ 28/04/2014م، للتأكد من عدم وجود موقع رياضية أخرى وجاءت مقابلات على النحو الآتي: غازي الغريب مدير موقع كورة بلدنا، وإسماعيل الحوامدة مراسل صحيفة الأيام، وأحمد أبو ديب رئيس القسم الرياضي في إذاعة الأقصى.

"بال جول" و"بال سبورت" وأطلس سبورت" و"كرة بلداً" و"فيس كوورة" و"كابيتانو" و"الأقصى الرياضي" و"الأقصى سبورت" و"سام سبورت" و"الكأس الرياضي" و"الهدف الرياضي" و"النداء الرياضي" وأف أم سبورت" و"الحقيقة سبورت" و"وطن سبورت" و"أمير سبورت" و"ثورة سبورت" و"تيم سبورت" و"صدى الملاعب" و"جول بوك" و"كرة 24/7" و"فوتبول سبورت" و"أطلس كورة" و"العنقاء الرياضي" و"سبورت فلسطين" و"كوورة فلسطين" و"الرياضية أون لاين"، وتبيّن من مسح هذه المواقع ما يلي:

- 1- شكل عام (2000م) الانطلاق الحقيقة للموقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، بظهور موقع "بال سبورت" كأقدم الموقع الرياضية في فلسطين، ومن ثم تالت الموقع الرياضية بالظهور وصولاً إلى امتلاك فلسطين (27) موقعاً رياضياً إلكترونياً على شبكة الانترنت⁽¹⁾.
- 2- يُعد قطاع غزة مركزاً لانطلاق غالبية العظمى من الموقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وبحسب إحصائية سريعة أعدّها الباحث، فإنَّ (22) موقعاً رياضياً أبصرت النور من قطاع غزة، من أصل (27) موقعاً في فلسطين، فيما ظهرت موقع "وطن سبورت" و"جول بوك" و"بال سبورت" و"ثورة سبورت" و "كوورة فلسطين"، كموقع رياضية فلسطينية نشأت من الضفة الغربية، فيما تُعد المواقع الأخرى سابقة الذكر موقع إلكترونية رياضية تعمل من قطاع غزة⁽²⁾.
- 3- تقوم الموقع الرياضية الإلكترونية بتحديث أخبارها بصورة يومية، لكن لاحظ الباحث عدم وجود سياسة محددة في النشر الإلكتروني، بحيث تتفاوت أعداد المواد المنشورة في الموقع المختلفة من يوم إلى آخر، وذلك نتيجةً للنشاط الرياضي غير المنتظم في المناطق الفلسطينية.
- 4- يمتلك موقعان فقط من أصل (27) موقعاً رياضياً إلكترونياً، التراخيص اللازمة للعمل في الساحة الإعلامية المحلية، حيث حصل موقع "بال سبورت" على الترخيص عام 2003م، تبعاً لجمعية الرياضة في فلسطين بالضفة الغربية، فيما حصل موقع "كابيتانو" على الترخيص عام 2011م، من المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، أما بقية الموقع فتعمل دون تراخيص رسمية منذ نشأتها وحتى اللحظة⁽³⁾.

(1) مقابلة شخصية مع أحمد البخاري مؤسس موقع "بال سبورت" بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19

(2) قدرى سلامة، مراسل الحياة الجديدة ، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 28/04/2014م.

(3) بيانات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة الصادرة عن العام 2014م، وبيانات وزارة الإعلام في الضفة الغربية.

5- وفقاً للبحث الإلكتروني الذي أجري على شبكة الانترنت، تبين للباحث أنَّ عدة موقع رياضية أغفلت لأسباب مختلفة، أبرزها ضعف الدعم المالي وعدم وجود مستقبل واضح للصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين، فيما أرجع البعض هذا الإغلاق إلى ظروف مؤقتة تحول دون استمرار عمل الموقع في الوقت الراهن ومن هذه المواقع "النداء الرياضي" و"أف أم سبورت" و"ثورة سبورت" إضافة إلى موقع "جول بوك" ⁽¹⁾.

وبناءً على ذلك، اختار الباحث موقعين "أطلس سبورت" و"بال جول"، بمراعاة بعض المعايير والتطورات والمتغيرات، وفقاً لموضوع الدراسة وما يخدم أهدافها، فيما تم استبعاد "كابيتانو" و"بال سبورت" المرخصين بسبب إغلاق الأول وعدم امتلاك الثاني أرشيفاً إلكترونياً، وجاءت أسباب اختيار موقعين "أطلس سبورت" و"بال جول" على النحو الآتي:

- **الأكاديمية:** يُعدّ موقعاً "أطلس سبورت" و"بال جول" من أقدم المواقع الرياضية الإلكترونية التي ظهرت على الساحة الإعلامية الرياضية في فلسطين ⁽²⁾.
- **الأرشيف:** يتمثل الموضع أرشيفاً كاملاً مما يسهل من عمل الباحث في الوصول إلى عينة زمنية سابقة بهدف الدراسة، فيما تعاني العديد من المواقع الأخرى من أعطال بين الحين والآخر تجعل أرشيفها مهدداً بالفقدان.
- **الوسائل المتعددة:** يُعدّ موقعاً "أطلس سبورت" و"بال جول" من أكثر المواقع الرياضية استخداماً للوسائل المتعددة والاستفادة من مميزاتها المختلفة، فيما تكتفي العديد من المواقع الأخرى بنشر مواد إخبارية دون الاستفادة من خدمات الوسائل المتعددة.
- **الانتشار:** تُعدّ هذه المواقع ذات متابعة جماهيرية كبيرة في المناطق المحلية الفلسطينية، وفقاً لما تؤكده إحصائيات الموقع الشهير "أليكسا"، حيث يحتل موقع "بال جول" المركز الأول بين المواقع الرياضية ويتوارد في المركز (824,802) عالمياً، ويحتل أطلس سبورت المركز (303,697,2) على مستوى العالم ⁽³⁾.

المرحلة الثانية:

أجرى الباحث دراسة استكشافية على موقعين "أطلس سبورت" و"بال جول"، شملت (14) يوماً بواقع (7) أيام لكل موقع، وذلك خلال الفترة الواقعة بين 01/09/2013 و31/03/2014م،

(1) غسان محيسن، عضو مجلس إدارة رابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 28/04/2014.

(2) وليد جودة، اعلامي رياضي ، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 28/04/2014.

(3) موقع أليكسا <http://www.alexa.com> بتاريخ 03/04/2014م.

• الأعداد هي : 2013/9/7، 2013/10/6، 2013/11/4، 2013/12/3، 2013/1/1، 2013/12/3، 2013/10/6، 2013/9/7، 2014/2/6، 2014/1/1، 2013/12/3، 2013/1/1، 2013/10/6، 2013/9/7، 2014/3/7.

نظراً لأنها الفترة التي شهدت انطلاق البطولات الرسمية في الموسم 2013/2014، وقد تم اختيار عينة عمدية بواقع عدد من كل شهر * خضعت جميعها للتحليل، وتبين من تحليلها الآتي:

1- شهدت معدلات النشر تفاوتاً في الموقعين، فكانت أعلى المعدلات اليومية في موقع "بال جول" تصل إلى (22) مادة إعلامية وأقلها (10) مادة إعلامية، وفي أطلس سبورت (18) مادة إعلامية وأدنىها (9) مادة إعلامية، ويعود السبب في تفاوت النشر إلى تضاعف عمل الصحافة الرياضية الإلكترونية خلال الأيام التي تشهد إقامة لقاءات مختلفة في البطولات الرياضية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

2- بلغت نسبة الأخبار الرياضية الفلسطينية في موقع بال جول (91%) والأخبار الرياضية العالمية (8%) والأخبار الرياضية العربية (1%), فيما بلغت نسبة الأخبار المحلية في أطلس سبورت (70%) من إجمالي النشر وجاءت ثانياً الأخبار العالمية بنسبة (18%) والعربية بنسبة (12%).

3- نشر موقع "بال جول" الرياضي خلال مدة الدراسة ثلاثة مقالات تتحدث عن قضايا رياضية مختلفة، وغابت المقالات عن "أطلس سبورت" خلال مدة الدراسة، مما يعني وجود ضعف كبير في استخدام الواقع الرياضي للمقالات الرياضية.

4- ظهرت التقارير المصورة في (8) مناسبات عبر موقع "بال جول" الرياضي، خلال المدة الزمنية للعينة الاستكشافية، فيما ظهرت هذه التقارير المصورة (6) مرات مع شبكة "أطلس سبورت".

5- أظهر موقع "بال جول" تميزاً ملحوظاً في الاستعانة بخدمات الفيديو لدعم الموقع ونشاطه الإعلامي، حيث نشر خلال فترة الدراسة الاستكشافية (9) موضوعات تحمل مقاطع فيديو للأنشطة الرياضية المحلية وخاصة كرة القدم، وهو أمر غاب عن موقع "أطلس سبورت".

كما أجرى الباحث دراسة استكشافية أخرى، استخدم بها أداة المقابلة مع عينة من العاملين في الواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، حيث أجرى مقابلة مع خمسة منهم⁽¹⁾، وخرج بالنتائج الآتية:

(1) أجرى الباحث مقابلات مفتوحة مع مجموعة من العاملين في الواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية وهم :
- عادل فروانة، رئيس تحرير موقع الرياضية أون لاين، مقابلة تلفونية بتاريخ 2014/4/29
- عزيز الكلوت، محرر في شبكة أطلس سبورت الرياضية، مقابلة تلفونية بتاريخ 2014/4/29
- مؤمن الكلوت، محرر في موقع الأقصى الرياضي، مقابلة تلفونية بتاريخ 2014/4/29
- نيللي المصري، مراسلة موقع فيس كوورر، مقابلة تلفونية بتاريخ 2014/4/29
- إبراهيم أبو شعر، محرر في موقع بال جول، مقابلة تلفونية بتاريخ 2014/4/29

- 1- اتفق العاملون في الموضع على أن كرة القدم تتصدر اهتمامات الموضع الرياضية الإلكترونية في فلسطين من حيث التغطية الصحفية.
- 2- أجمع العاملون في الموضع على أن الألعاب الرياضية الأخرى لا تأخذ نصيبها الكافي من التغطية الصحفية في الموضع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية.
- 3- أكد العاملون في الموضع أن التغطية الصحفية في الموضع الرياضية الإلكترونية في فلسطين ليست معمقة، ولا تستخدم أشكالاً صحفية عدّة، بل ترتكز في غالبيتها على الخبر الصحفى فقط من خلال نقل المعلومات دون تحليلها.
- 4- يرى العاملون في الموضع أن مشكلة الموضع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية تكمن في ضعف القدرات المالية، وكثرة العاملين فيها من غير حملة شهادات الصحافة والإعلام، مع وجود قرصنة صحفية تتمثل في نقل المعلومات من موقع إلى آخر دون ذكر المصدر.

مشكلة الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الاستكشافية، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف على طبيعة الواقع الذي تعشه الموضع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، والألعاب والموضوعات الرياضية التي تهتم بها، والشخصيات التي تتبعها، والمصادر الصحفية التي تستعين بها، والخدمات التي تقدمها، وسمات وخصائص المضمون الرياضي في الموضع الإلكترونية، والوقوف على أوجه الانفاق والاختلاف بين الموضع الرياضية، وكذلك التعرف على أداء وموافق القائمين بالاتصال في هذه الموضع، والعوامل التي أثرت في تشكيل السياسات التحريرية المتبعة فيها.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من حداثة الموضع الإلكترونية، وقلة الدراسات العلمية التي تناولت تفاصيلها، مع ندرة الدراسات السابقة التي تتناول الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، والموضع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وعليه تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- 1) أن الرياضة تحظى بأهمية كبيرة على المستوى الفلسطيني والعربي والدولي، مما يعني أن دراسة وتحليل واستخلاص النتائج المتعلقة بأحد جوانبها، سيكون له مردود إيجابي للأوساط المهتمة بها.

- (2) تتمثل الأهمية العلمية لموضوع الدراسة في محدودية الدراسات العربية وخاصة الفلسطينية التي تتناول الواقع الرياضية الإلكترونية، وتدرس مضامينها ومحتوياتها المختلفة.
- (3) تتمثل الصحافة الإلكترونية واحدة من أهم المجالات العلمية التي تتطلب البحث في المنطقة الفلسطينية، والتي تمس حياة الجميع بالنظر إلى انتشار الانترنت والموقع الإلكترونية بصورة ملحوظة بين الفلسطينيين، مما يجعل الدراسة ذات أهمية خاصة في المجتمع المحلي.
- (4) حداثة المواقع الإلكترونية بشكل عام، والرياضية على وجه الخصوص، تجعل لهذه الدراسة أهمية في تقويم أداء هذه المواقع وتقديم مخطط كامل لعملها في المستقبل.
- (5) يمثل القائم بالاتصال الجزء الأهم في تحريك وسائل الإعلام، وفقاً لأهمية الأدوار التي يلعبها في موقع الدراسة.
- (6) تقديم صورة كاملة عن طبيعة العمل الإعلامي في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية ومكامن القصور، مع وضع حلول ومقترنات وتوصيات تساهم في تطويره والنهوض به خلال الأعوام القادمة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على الواقع الذي تعشه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وانبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية الخاصة بتحليل المضمون، وأخرى خاصة بالدراسة الميدانية، وذلك على النحو الآتي:

أ- الأهداف الخاصة بتحليل مضمون المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين:

- 1) التعرف على ترتيب أولويات النشر لدى موقعي الدراسة.
- 2) الكشف عن أبرز الألعاب والم الموضوعات الرياضية التي تحظى باهتمام موقعي الدراسة.
- 3) الكشف عن الشخصيات الرياضية التي تحظى بتغطية موقعي الدراسة.
- 4) التعرف على المصادر الصحفية التي يستعين بها القائم بالاتصال في موقعي الدراسة.
- 5) التعرف على النطاق الجغرافي المعتمد في التغطية الخبرية الرياضية بموقعي الدراسة.
- 6) التعرف على أبرز الخدمات الإلكترونية والصور التي يستخدمها موقعي الدراسة.
- 7) التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في كتابة الموضوعات الرياضية بموقعي الدراسة.
- 8) الكشف عن مدى استفادة موقعي الدراسة من خدمات الوسائط المتعددة.

(9) التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين محتوى الدراسة وشكل المعالجة الصحفية الرياضية.

بــ الأهداف الخاصة بالقائم بالاتصال في الصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين:

- 1) تسلیط الضوء على القائم بالاتصال في الواقع الرياضية المختلفة، والتعرف على خصائصهم.
- 2) التعرف على الأدوار التي يؤديها القائم بالاتصال في الواقع الرياضية المختلفة.
- 3) الكشف عن الهياكل التنظيمية المتباينة في الواقع الرياضية في فلسطين.
- 4) التعرف على السياسات التحريرية المتباينة لدى القائمين بالاتصال في الواقع المختلفة.
- 5) الكشف عن العوامل المؤثرة في عمل القائمين بالاتصال في الواقع الرياضية الإلكترونية المختلفة.
- 6) التعرف على ميزات الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين ومواطن القصور المختلفة من وجهة نظر القائمين بالاتصال فيها.
- 7) التعرف على العقبات التي تواجه القائمين بالاتصال في الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين.

تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها تم بلورة تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيسي هو:
ما طبيعة الواقع الذي تعشه الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين؟

فيما انبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية الخاصة بمضمون الواقع الإلكترونية والقائم بالاتصال عليها، وجاءت التساؤلات على النحو الآتي:

أــ الأسئلة الخاصة بمضمون الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين:

- 1) ما ترتيب أولويات النشر لدى محتوى الدراسة؟
- 2) ما الألعاب والموضوعات الرياضية التي تحظى باهتمام محتوى الدراسة؟
- 3) ما الشخصيات الرياضية التي تحظى بتغطية محتوى الدراسة؟
- 4) ما المصادر الصحفية التي يستعين بها القائم بالاتصال في محتوى الدراسة؟
- 5) ما النطاق الجغرافي المعتمد في التغطية الخبرية الرياضية بمحتوى الدراسة؟
- 6) ما أبرز الخدمات الإلكترونية والصور التي يستخدمها محتوى الدراسة؟
- 7) ما الأشكال الصحفية المستخدمة في كتابة الموضوعات الرياضية بمحتوى الدراسة؟

- 8) ما مدى استفادة موقعي الدراسة من خدمات الوسائل المتعددة؟
- 9) ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين موقعي الدراسة لمحظى وشكل المعالجة الصحفية الرياضية؟

بـ-الأسئلة الخاصة بالقائم بالاتصال في الصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين:

- 1) ما خصائص القائم بالاتصال في الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين؟
- 2) ما الأدوار التي يؤديها القائم بالاتصال في الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين؟
- 3) ما الهياكل التنظيمية المتبعة في الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين؟
- 4) ما السياسات التحريرية المتبعة لدى القائمين بالاتصال في الواقع الرياضية المختلفة؟
- 5) ما العوامل المؤثرة في عمل القائمين بالاتصال في الواقع الرياضية الإلكترونية المختلفة؟
- 6) ما ميزات الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وما مواطن القصور المختلفة من وجهة نظر القائمين بالاتصال فيها؟
- 7) ما العقبات التي تواجه القائمين بالاتصال في الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين؟

الإطار النظري للدراسة:

استعان الباحث في دراسته "الموقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين" بنظريتين: الأولى نظرية القائم بالاتصال، والثانية نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

أولاً: نظرية القائم بالاتصال

جاءت نظرية القائم بالاتصال من رحم النظريات الاتصالية المتعلقة بالقائمين بالاتصال، التي انبثقت من الدراسات والأبحاث التي أجراها عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسي "كرت لوين" ⁽¹⁾، حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف، توجد نقاط (بوابات) تم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل أو يخرج ⁽²⁾، بحيث كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية زادت تلك البوابات ⁽³⁾.

وتعتبر دراسة "روستن" التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان "مراكلي واشنطن" عام 1937م، أول دراسة تتناول بالشرح قطاعاً من القائمين بالاتصال، حيث تعد دراسة

(1) بسام المشaque، نظريات الإعلام ، ط 1 (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010) ص112-113.

(2) جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، ط 3 (القاهرة : دار النهضة العربية، 1993) ص294.

(3) ابراهيم عبد الحميد، النظريات المستخدمة في بحوث الإعلام ، ط 1 (القاهرة : دار عالم المعرفة، 2011) ص214.

"روستن" دراسة كلاسيكية عن سيكولوجية المراسل الصحفي⁽¹⁾، فيما نشرت مجلة "الصحافة" ربع السنوية التي تصدر في ولاية "آيوا" بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1941م دراسة مهمة عن العاملين بصحيفة "ملواكي"، وكان من الممكن أن تفتح هذه الدراسة الباب أمام مزيد من الأبحاث المماثلة دون أن يحدث ذلك⁽²⁾، ويمكن القول أنَّ القائم بالاتصال هو أحد عناصر العملية الاتصالية، سواء كان صحفيًّا أو إذاعيًّا أو أي شخص آخر يسعى لتجويه رسالة⁽³⁾، فيما يعرف أيضًا بأنه أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في بناء أجenda وسائل الإعلام، ودوره متداخل ومتشارك مع مختلف القوى في عملية ديناميكية دائرية⁽⁴⁾.

ومع تعدد تعريفات القائم بالاتصال وتباين العديد منها في بعض النقاط، هناك اعتبارات محددة تتعلق بمفهوم القائم بالاتصال، تتضمن الآتي⁽⁵⁾:

- 1- القائم بالاتصال قد يكون فرداً أو فريقاً منظماً أو مؤسسة، وتشير الدراسات الحديثة في مجال الاتصال إلى السمة الجماعية له.
- 2- القائم بالاتصال يرتبط مباشرة بإنتاج الرسالة الإعلامية وصياغتها.
- 3- القائم بالاتصال يعد مسؤولاً مسؤوليةً مباشرة عن إسهامه في صياغة الرسالة الإعلامية وإنجادها.

ونذكر "منال المزاهرة" نقاً عن عالم الاتصال "ديفيد بربو" شروطًا يجب توفرها في القائم بالاتصال، والتي تمثل في الآتي⁽⁶⁾:

- 1- توافر مهارات الاتصال، وهي خمس: مهارة الكتابة، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الإنصات، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.
- 2- اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه، ونحو الموضوع، ونحو المتلقى، وكلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.

(1) حنان اسماعيل، دور المواطن الصحفى فى الحراك السورى من وجهة نظر قادة الرأى الإعلامى العربى : الأردن والكويت ومصر أنموذجًا ، رسالة ماجستير غير منشورة (عمان : جامعة الشرق الأوسط، 2012) ص16.

(2) محمد البخاري، نظرية مارشال ماكلوهان <http://bukharimailru.blogspot.com/2014/11/blog-post.html> تاريخ زيارة المدونة 18/02/2015م.

(3) عاطف عيد، نظريات الإعلام والرأي العام .. الأسس العلمية والتطبيقات العربية، ط 1 (القاهرة : دار الفكر العربي، 2002) ص.73.

(4) ماجدة مراد، العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجenda الأخبار في الإذاعة المصرية ، ع28، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (القاهرة : كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2007) ص203.

(5) نجوى الفوال، قراءة في دراسات القائم بالاتصال، م32، ع3، المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 1995 ، ص79-80.

(6) منال المزاهرة، نظريات الاتصال ، ط 1 (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011) ص252.

- 3- مستوى معرفة المصدر و تخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته.
- 4- مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي، وطبيعة الأدوار التي يؤديها الوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فعالية الاتصال.

ويضع "الكسس تان" ثلاثة عوامل تجعل القائم بالاتصال مؤثراً على الجمهور وهي المصداقية والجاذبية والسلطة "النفوذ"⁽¹⁾، فيما ترى "رجاء أبو مزيد" أنَّ المصداقية تتبع من نظرة الجمهور إلى القائم بالاتصال باعتباره مدركاً للمعلومات الصحيحة وحريصاً على نقلها بموضوعية وحيادية، فيما تتحقق الجاذبية عندما يكون القائم بالاتصال قريباً من الجمهور من الناحي النفسية، أما السلطة فتتعلق بقدرة القائم بالاتصال على تقديم الثواب أو العقاب من خلال موافقة المؤسسة الإعلامية على الرسائل التي يقدمها⁽²⁾.

أما الخصائص المتعلقة بالقائم بالاتصال وفقاً لمجموعة من الدراسات السابقة، فتمثلت في أن القائم بالاتصال في الدول الغربية ينتمي بصفة عامة إلى الطبقة المتوسطة، فيما يعد القائم بالاتصال في دول العالم الثالث جيلاً تحرّر من سيطرة الاستعمارية الأجنبية⁽³⁾، ويرى "محمد مهنا" أن وظائف القائم بالاتصال التي يعمل على تحقيقها تتمثل في الآتي:

1) **الوظيفة الإعلامية:** تسير هذه الوظيفة في خطوط ثلاث هي تقديم المعلومات إلى الأفراد، جمهور الاتصال، ومن ثم محاولة إقناعهم بجدوى وأهمية هذه المعلومات، تمهدًا لتحقيق التأثير المنشود.

2) **الوظيفة الحضارية:** حيث يمكن تصور ثلاثة أنماط لهذه الوظيفة، أولها على المستوى القومي من خلال تأكيد الشعور بالولاء، وثانيها على المستوى الإقليمي في تأكيد الشعور بالانتماء إلى قومية معينة، وثالثها على المستوى العالمي بهدف تحقيق نوع من الاتصال الحضاري مع الدول الأخرى.

3) **الوظيفة السياسية:** وتتمثل بدعم برامج الدولة وسياساتها الخارجية، وتقديم النصح والمشورة للقادة وصناع الرأي، بقصد خلق قوى ضاغطة محلية موالية لمحاولة اتخاذ قرار معين من قبل صناع القرار في الدولة الأخرى.

(1) حسن مكاوي، ليلى السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 7 (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2008) ص 175.

(2) رجاء أبو مزيد، الخطاب الصحفى الفلسطينى نحو قضية المصالحة الفلسطينية : دراسة وصفية، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة : قسم الصحافة والإعلام بكلية الأداب في الجامعة الإسلامية ، 2013) ص 68.

(3) منال المزاهرة، مرجع سابق، ص 243-242.

(4) محمد مهنا، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعلوم الإعلامية والمعلوماتية ، ط 1 (القاهرة : المكتبة الجامعية، 2002) ص 177-179.

ويمكن تحديد العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال ومهامه المختلفة في معايير المجتمع وتقاليده⁽¹⁾، والمعايير الذاتية للقائم بالاتصال⁽²⁾، والمعايير المهنية للقائم بالاتصال⁽³⁾، إضافة إلى معايير الجمهور⁽⁴⁾. وأوضحت "ماجدة مراد" نفلاً عن "شومكير" و"رئيس" التأثيرات التي ي العمل في إطارها حارس البوابة، وذكرت أن هذه التأثيرات تتضمن الآتي:⁽⁵⁾

1) **تأثير الأيديولوجية:** تؤثر سياسة الدولة والنظام السياسي على محتوى ما تقدمه وسائل الإعلام.

2) **التأثير على المضمون من خارج المؤسسة الإعلامية:** تؤثر القوانين المنظمة وجماهات الضغط على المضمون الذي تقدمه وسائل الإعلام المختلفة.

3) **تأثير المؤسسة الإعلامية على المضمون المقدم عبر سياساتها:** سعياً وراء تحقيق الأهداف الموضوعية، تؤثر المؤسسة الإعلامية على المضمون المقدم من خلال سياساتها الموضوعية مسبقاً.

4) **تأثير نظام العمل:** تبرز فيه قيود العمل والقيم الإخبارية ومصادر القائم بالاتصال.

5) **تأثيرات القائم بالاتصال على المضمون:** من خلال خصائصه وصفاته واتجاهاته وكفائه المهنية.

أما الانتقادات التي تعرضت لها نظرية القائم بالاتصال فقد جاءت أبرزها في أن مفهوم حارس البوابة لا ينطبق إلا على قنوات الاتصال القائمة داخل جماعة بعينها، مثل فريق المحررين ولأن وكالات الأنباء وهيئات التحرير المسئولة في وسائل الاتصال الجماهيري لا تمثل جماعة اجتماعية بالمعنى الذي قصدته "لوين"، لهذا فإن مفهوم القائم بالاتصال لا يصلح للتطبيق على كل فئات القائمين بالاتصال⁽⁶⁾.

وعليه يقترح "باس" ضرورة التمييز بين المجال الرئيسي الذي تتمثله وكالات الأنباء والمخبرون الصحفيون الذين يتولون جمع الأنباء، والمجال الذي تتمثله إدارات التحرير التي يعمل فيها محررو الأخبار⁽⁷⁾.

(1) حسن مكاوي، ليلى السيد ، مرجع سابق ، ص179.

(2) محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، ط 3 (القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2004)، ص102.

(3) منال المزاهرة ، مرجع سابق ، ص271-272.

(4) المرجع السابق نفسه، ص272-273.

(5) ماجدة مراد ، مرجع سابق ، ص 202.

(6) منال المزاهرة ، مرجع سابق ، ص 273.

(7) محمد الجوهري وأخرون، علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال ،(الاسكندرية : دار المعرفة الجماعية، 1992) ص 55.

ويسعى الباحث إلى الاستفادة من نظرية القائم بالاتصال وتوظيفها في الدراسة الحالية، من خلال تسلیط الضوء على تأثير العوامل المتعلقة بالقائم بالاتصال على واقع الصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين، ومدى مساعدة هذه العوامل في المميزات أو العقبات التي تعيشها المواقع الرياضية الإلكترونية المختلفة.

ثانياً: نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"

ترتكز نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" على قاعدة أن وسائل الإعلام تمتلك القدرة على توجيه انتباه الجمهور نحو قضايا بعينها، وتتضمن فرضاً رئيسياً يتمثل في الآتي: "ترتيب الأجندة هو الانفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام، وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية، أي وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور"⁽¹⁾.

وظهرت نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" في السبعينيات من القرن الماضي⁽²⁾، ويرى "كامل مراد" نقاً عن "صالح أبو أصبع" أنَّ الفضل يعود للباحثين "مكومبس وشو" في إثارة هذه النظرية واكتشافها⁽³⁾، فيما يُعد الباحث والصحفي الأمريكي "ولتر ليبيان" أول من طرح في كتابه "الرأي العام" الذي أصدره عام 1922 العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا المختلفة التي تهم المجتمع⁽⁴⁾.

وتقوم النظرية على فرضية تقول أنَّ الوظيفة الأساسية لوسائل الاتصال لا تكمن في القول للجمهور: "كيف يجب أن يفكر" لعدم فاعلية ذلك دائماً، بل "فيما يجب أن يفكر وما الذي ينبغي أن يعرف ويشعر به"، وهي بهذا تفترض وجود اختيارات معينة ومحدودة يتم التركيز عليها مع التحكم في طبيعتها ومحتها، على اعتبار أنَّ كثرة الأحداث في عالم اليوم تقتضي إبراز مواضيع أو شخصيات دون أخرى تماشياً مع التوجهات الإعلامية لوسائل المختلفة⁽⁵⁾.

وتؤكد نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" على وجود علاقة إيجابية بين ترتيب أولويات الوسيلة الإعلامية، وأولويات اهتمامات الجمهور، فاهتمام الصحفية بقضايا معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلاً

(1) ابراهيم السعيد، الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية .. دراسة ميدانية لأراء المعلمين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الرياض : جامعة الملك سعود، 2004) ص.25.

(2) حسن مكاوي، ليلي السيد ، مرجع سابق ، ص.288.

(3) كامل مراد ، الاتصال الجماهيري والاعلام ، ط 1 (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011) ، ص.148.

(4) منال المزاهرة، بحوث الاعلام: نظريات الاتصال ، ط 1 (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012) ، ص.327.

(5) بشير العلاق، نظريات الاتصال .. مدخل متكامل ، ط 1 (عمان: دار اليازوري، 2010)، ص.85.

ومضموناً يجعل تلك القضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة لقراءته الصحفية، وهذا بالنسبة لباقي وسائل الإعلام⁽¹⁾.

ويعتبر البعض نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" من النظريات المتكاملة لاهتمامها بدراسة الاتصال الشخصي إلى جانب الاتصال الجماهيري بصياغة نموذج وضع الأجندة وانتقال المعلومات على مرحلتين مما يحقق للأفراد إدراكاً وفهمًا لمحيطهم الاجتماعي بأكثر واقعية، بعد التعرض لمضامين وسائل الإعلام والنقاشات الناجمة عن الاتصال الشخصي بزعماء قادة الرأي⁽²⁾.

وعرف ستيفن باترسون "نظرية ترتيب الأولويات بأنها: "العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، وتشتغل ردود الحكومة والجمهور، عبر إثارة انتباهم لتلك القضايا، بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم، وأنَّ الفرد الذي يعتمد على وسيلة إعلامية ما يتعرض لها سوف يكيف إدراكه وفقاً للأهمية المنسوبة لقضايا تلك الوسيلة وموضوعاتها، وبشكل يتوافق واتجاه عرضها، وحجم الاهتمام الممنوح لها في تلك الوسيلة"⁽³⁾.

أما مراحل تطورها فقد مررت نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" بعدة مراحل، وكانت النواة الأولى لها في مقال "نورتن لونج" عام 1958، فيما كان أفضل تصريح حول هذه الوظيفة لصالح "كوهن برنارد" في كتابه الصحافة والسياسة الخارجية عام 1963، فيما يرجع البعض النظرية إلى "والتر ليبيان" الذي يرى أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير، وتقدم في بعض الأحيان ببيئات زائفة في عقول الجماهير⁽⁴⁾.

وحدد "مكومبس وشو" عام 1972 الفرض الرئيس للنظرية والذي يتلخص في وجود علاقة إيجابية قوية بين تركيز وسائل الإعلام على قضايا معينة وحجم الأهمية التي يعيدها الجمهور إلى نفس القضايا، حيث قام الباحثان بعمل تقييم لدراسات وضع الأجندة وتطورها على مدى (20) عاماً أي منذ إجراء الدراسة الأولى لهما حتى أواخر 1992م، فوجدا عمقاً في الدراسات الحديثة، والتي تجيب عن تساؤل من يضع أجندة وسائل الإعلام بدلاً من الإجابة عن تساؤل من يضع أجenda الجمهور⁽⁵⁾.

(1) محمد حجاب ، نظريات الاتصال ، ط 1 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010)، ص310.

(2) أمانى فهمي ، الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، ع 4 (القاهرة : كلية الاعلام بجامعة القاهرة، 1998) ص341.

(3) منال المزاهرة، نظريات الاتصال ، مرجع سابق، ص332.

(4) حسن مكاوي، ليلى السيد ، مرجع سابق ، ص288.

(5) منير أبو راس ، الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية.. دراسة تحليلية مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (غزة: قسم الاعلام بالجامعة الاسلامية، 2014) ص72.

وذكرت "سرین حسونة" نقلًا عن "هيلسينجين ساتومات" افتراضات أخرى خاصة بنظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" وتمثل في الآتي:⁽¹⁾

- 1- تبني نظرية "الأجندة" على افتراض أن لوسائل الإعلام تأثير قوي على العامة أو الجمهور.
- 2- الاتصال يبدو كعملية تركز على المرسل كمحور رئيسي بها.
- 3- تفترض النظرية أنَّ الصحفيين ومصادرهم المختلفة والجمهور يفسرون الخبر أو القضية بنفس الطريقة أو بطريقة مشابهة تماماً.

ويمكن تحديد العوامل التي تؤثر في ترتيب الأولويات على مستوى الفرد وعلى مستوى وسائل الاتصال بما يلي:

أولاً: على مستوى الفرد: تتمثل أهم العوامل التي تؤثر في ترتيب الأولويات على مستوى الفرد في حاجة الفرد إلى التوجه السياسي والتكيف مع الظروف المحيطة، ومعدل تعرضه للنقاشات الشخصية، ومستوى تعرض الفرد لوسائل الاتصال ثم اتجاهاته المسبقة عن الحدث.

ثانياً: على مستوى وسائل الاتصال: تتمثل هذه العوامل في طبيعة النظام السياسي، وطبيعة القضايا المطروحة في وسائل الاتصال المختلفة، ومستوى تغطية وسائل الاتصال، ثم نوع هذه الوسائل.

فيما يرى "عبد الجود رببع" أنَّ تأثير الأجندة يتعدد من خلال المستويات الآتية:

1. مستوى خلق الوعي بأهمية القضية.
2. محاولة ترسيخ القضية في أجندе الجمهور من خلال التغطية المكثفة.
3. استمرار التغطية المكثفة بهدف خلق الاتجاه وتبني السلوك تجاه القضية، ووفقاً لذلك تتجه وسائل الإعلام بكفاءة في تعريف الجمهور فيما يجب أن يفكروا فيه، ولكنها لا تتجه في تعريفهم كيف يفكرون.

(1) سرین حسونة ، الخطاب الصحفى الفلسطينى نحو قضايا حقوق الانسان المدنية والسياسية .. دراسة تحليلية مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (غزة : قسم الاعلام بالجامعة الاسلامية ، 2014) ص 51-52.

(2) محمود اسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، ط 1 (الكتاب: الفرزدق للنشر والتوزيع ، 2003) ص 271.

(3) عبد الجود رببع ، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الخاصة بالرأي العام الريفي .. دراسة تحليلية ميدانية ، ع 31 ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، 2008) ص 346.

ويمكن استخدام إستراتيجيتين أساسيتين في وضع الأجندة هما: ⁽¹⁾

الاستراتيجية الأولى: تقوم على دراسة مجموعة القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور إما على فترة زمنية واحدة أو على فترتين، أما الإستراتيجية الثانية: فتقوم على دراسة قضية واحدة سواء على فترة زمنية واحدة أو على فترات زمنية مختلفة، أي دراسة متعددة.

وعبر هذه الدراسة، يحرص الباحث على اتباع الإستراتيجية الأولى المتمثلة في دراسة مجموعة من القضايا الرياضية السائدة في الواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، بهدف التعرف على أجندة الواقع وأولوياتها المختلفة.

وحدث العديد من الدراسات التي أجريت في الربع الأخير من القرن العشرين، مجموعة من المتغيرات والعناصر التي تؤثر في ترتيب الأولويات والتي تتمثل طبيعة القضايا وأهميتها وتوقيتها وإثارتها، والخصائص الديموغرافية والوسيلة المستخدمة، إضافة إلى المدى الزمني لصياغة الأولويات ⁽²⁾، ويمكن القول أنَّ العوامل التي تؤثر في وضع أجندة وسائل الإعلام تتمثل في القائم بالاتصال، والممارسات المهنية الروتينية للعاملين بوسائل الإعلام، إضافة إلى التأثير على المضمون من داخل المؤسسة الإعلامية، وأجندة جمahir وسائل الإعلام، مع تأثير وسائل الإعلام على أجندة بعضها البعض ⁽³⁾.

وتتمثل الإجراءات المنهجية لتوظيف نموذج وضع الأجندة في ثلاثة: ⁽⁴⁾

1- دراسة المضمون الاتصالي بعد نشره، وهذا يتم بتحديد الخصائص الواقعية الحقيقة التي تتسم بها الأجندة، وهذا يبرز أداء تحليل المضمون.

2- دراسة آراء واتجاهات القائمين بالعمليات الانتقائية والقائمين على وضع أجندة هذه الوسائل، وذلك من خلال المقابلات والاستبيان، ويمثل هذا المدخل أضيق المداخل، لأنَّه يدرس آراء وتصورات حراس البوابة وقد لا يكون بعضها صحيحاً.

3- دراسة بنية العمل الإعلامي من الداخل، بحيث يتم استخدام الملاحظة بالمشاركة لرصد معايير الانتقاء والاستبعاد.

(1) منال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، مرجع سابق ، ص335.

(2) فضل دلبو ، الاتصال (مفاهيمه - نظرياته - مبادئه - وسائله) ، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003) ص31-37.

(3) نسرین حسونة ، مرجع سابق ، ص64-62.

(4) ندية القاضي ، ادراك الجمهور المصري لمخاطر اعلانات المنتجات الدوائية .. دراسة في تأثير الشخص الثالث ، ع 32 ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، (جامعة القاهرة : كلية الاداب ، 2008) ص242-243.

وعلى الرغم من اعتبار نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، إحدى أهم نظريات الاتصال، إلا أنها واجهت العديد من الانتقادات من قبل بعض العلماء والباحثين، والتي يمكن إجمالها في الانتقادات الآتية:

1- قلة مرجعياتها النظرية، وضيق الفضاء الحركي لبحوثها، إذ ينبغي توسيعها لتشمل محفل جوانب الموضوعات المطروحة، وضرورة احتوائها على محفل الأساليب الموجودة في منهجيات البحث الاتصالية ومتغيراتها المختلفة، التي ينبغي تحديدها إذا ما أريد الوصول إلى النتائج المتوقعة⁽¹⁾.

2- إغفال بعض الأحداث السريعة التي قد تؤثر في صياغة أولويات الوسائل الاتصالية والجمهور معاً، والتركيز على الموضوعات المتخصصة والابتعاد عن غيرها من الموضوعات الموجهة لأغلبية الناس عبر الوسائل الاتصالية المختلفة⁽²⁾.

3- الغالبية من الدراسات المنشورة عن "الأجندة" لم تعتمد على تصميماتٍ منهجية تمكن من البرهنة على العلاقة السببية بين أجندة وسائل الاتصال وأجندة الجمهور⁽³⁾.

4- نقلت "سرین حسونة" عن بعض الباحثين عدة انتقادات أخرى تتمثل في أنَّ النظرية لم تكن مفصولة بشكلٍ كافٍ ولم تكشف عن السببية بشكل منهجي، وأنَّ البحث فيها كان مقصوراً على الصحافة المطبوعة، مع تركيز الدراسات التي أجريت في مجال نظرية وضع الأجندـة خلال الفترة من (1930-1980م) على دور وسائل الإعلام التقليدية في وضع أجندـة الجمهور، أما الآن فمع تطور تكنولوجيا الاتصال بشكل عام وظهور وسائل اتصال حديثة ومتنوعة لم يعد الجمهور ملخصاً لوسائل الإعلام التقليدية، بل أصبح يبحث بنفسه من خلال هذه الوسائل الحديثة عن المعلومات التي يريدـها⁽⁴⁾.

ويسعى الباحث إلى الاستفادة من نظرية ترتيب الأولويات "الأجندـة" وتوظيفها في الدراسة الحالية، من خلال تسلیط الضوء على أولويات النشر في الواقع الرياضية عينة الدراسة، وأكثر الموضوعات التي تركز عليها الصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين، مع التعرف على أبرز الشخصيات التي تحظى باهتمام ومتابعة الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين.

(1) فريال مهنا ، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية ، ط1 (بيروت : دار الفكر المعاصر ، 2002) ص275.

(2) المرجع السابق نفسه ، ص275.

(3) قدرى عبد المجيد، تأثير المعالجة الاعلامية لقضايا حقوق الانسان على معارف واتجاهات الجمهور المصرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : كلية الاعلام بجامعة القاهرة، 2006) ص20.

(4) سرین حسونة ، مرجع سابق ، ص68.

نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:

1- نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تدرس واقع الأحداث والظواهر والموافق والآراء وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديه أو استكماله أو تطويره، وهي تمثل فهماً للحاضر يستهدف توجيهه المستقبل⁽¹⁾.

وستهدف الدراسات الوصفية تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقاً ذلك لأنَّ الدراسات الوصفية لا تتضمن بالضرورة فروضاً سببية تخضع للاختبار والدراسة، كما قد تستهدف تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظاهرات⁽²⁾، وقد تستخدم الباحث الدراسات الوصفية لدراسة واقع المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، بهدف الوصول إلى استنتاجات مفيدة تصح من عمل هذه المواقع وتساهم في تطويرها، مع تحليل خصائص القائمين بالاتصال في هذه المواقع والعاملين فيها.

2- مناهج الدراسة: اعتمد الباحث في دراسته للمواقع الرياضية الإلكترونية على المناهج الآتية:

1.2 منهج الدراسات المسحية:

وهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكيهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ويُعد أيضاً الشكل الرئيس والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها، مما يوفر جانباً كبيراً من الوقت والنفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية موضوعية⁽³⁾، وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث الآتي:

(1) أحمد عمر ، البحث العلمي : مفهومه واجراءاته ومناهجه ، ط 1 (بنغازي: جامعة قار يونس، 1994)، ص210.

(2) سمير حسين، بحوث الاعلام ، ط 2 (القاهرة، عالم الكتب، 2006) ص131.

(3) محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط 2 (القاهرة: عالم الكتب، 2004) ص158.

1.1.2 أسلوب تحليل المضمون: يُعد تحليل المضمون أسلوباً لدراسة وتحليل الاتصال بشكل منتظم وموضوعي وكيفي بغرض قياس متغيرات معينة، ويتضمن ثلاثة خصائص أساسية هي الانظام والموضوعية والكمية⁽¹⁾.

2.1.2 أسلوب مسح أساليب الممارسة: يقصد به دراسة الجوانب والأساليب الإدارية والتنظيمية التي تتبعها أجهزة الإعلام وإدارتها في مختلف المجالات الإعلامية، وذلك بهدف تصوير الواقع التطبيقي الفعلي، والتعرف على الطرق التي تتبعها هذه الأجهزة في ممارسة نشاطاتها المختلفة، باعتبار أنَّ نجاح الجهود الإعلامية ينبغي أساساً على مدى فعالية الجوانب الإدارية والتنظيمية لها⁽²⁾.

2.2 منهج دراسة العلاقات المتبادلة: لما كانت الدراسات الإعلامية الوصفية لا تقف في بعض مجالاتها عند حد الوصف الكمي أو الكيفي للجوانب الخارجية السطحية للظاهرة، فإنَّ ذلك يدفع عدداً من الباحثين إلى القيام بدراسات وصفية أكثر تعمقاً والتي يسعى فيها الباحثين إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي⁽³⁾.

ومن خلال هذا المنهج تم استخدام **أسلوب المقارنة المنهجية**: الذي يعد أسلوباً من أساليب الاستقراء الموظفة في إطار الدراسات الإعلامية التحليلية أو الميدانية⁽⁴⁾، والذي تم من خلاله إجراء مقارنة منهجية بين نتائج موقع الدراسة للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين محتوياتها.

3 - أدوات الدراسة: بالنظر إلى طبيعة الدراسة والمناهج المستخدمة استعان الباحث بالأدوات الآتية لجمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة، وهي:

(1) شيماء زغيب، *مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية* ، ط 1 (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009) ص138.

(2) سمير حسين، مرجع سابق، ص158.

(3) المرجع السابق نفسه ، ص160.

(4) محمد عبد الحميد، *البحث العلمي في الدراسات الاعلامية* ، مرجع سابق ، ص180.

أ- استمارة تحليل المضمنون: استخدم الباحث في دراسته التحليلية أداة تحليل المضمنون، من خلال استخدام استمارة تحليل المضمنون، التي أعدها ووضع فئاتها للإجابة عن التساؤلات التي طرحتها الدراسة، بهدف تحليل محتوى عينة الدراسة واستخراج النتائج بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، والتي تقسم إلى الآتي:

ب-أولاً: فئات الموضوع وتشمل:

1- فئة الألعاب الرياضية: وتستهدف هذه الفئة التعرف على الألعاب الرياضية التي تحصل على أكبر قدر من الاهتمام والمتابعة من قبل الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين وتم تقسيمها إلى الآتي:

1.1 الألعاب الجماعية: وهي الألعاب التي تعتمد على فريق كامل من اللاعبين، يتطلب فوزهم التعاون وتقديم أفضل ما لديهم من أداء جماعي من أجل التغلب على الفريق المنافس، وتضم:

1.1.1 كرة القدم: تقوم هذه الرياضة على أساس المنافسة بين فريقين عدد أفراد الفريق الواحد أحد عشر لاعباً كحد أقصى بما في ذلك حارس المرمى، ويتم التنافس على النجاح في تسديد الكرة إلى مرمى الخصوم بالقدم أو الرأس أو بأي جزء من أجزاء الجسم ما عدا اليد والذراع، وتلعب المباراة لمدة 90 دقيقة على شوطين كل منهما 45 دقيقة⁽¹⁾.

1.2.1 كرة السلة: تلعب بين فريقين كل منهما خمسة لاعبين أساسيين وبسبعين لاعبين احتياط، وغاية كل فريق هو رمي الكرة في سلة الفريق المنافس وتسجيل أكبر عدد من النقاط، ومنع الفريق المنافس من حيازة الكرة وتسجيل أهدافٍ لصالحه، وتحسب الإصابة بنقطتين أو ثالث نقاط تبعاً للمسافة التي يرمي منها اللاعب الكرة، وتحسب نقطة واحدة في ضربات الجزاء⁽²⁾.

3.1.1 كرة الطائرة: تلعب الكرة الطائرة بين فريقين، كلاً منهما يتكون من ستة لاعبين ويحاول كل فريق إحراز نقطة من الفريق الآخر وذلك عن طريق صد (إرجاع) الكرة من فوق الشبكة بالطريقة الصحيحة وفقَ أحكام وقانون اللعبة⁽³⁾.

(1) جمال العدوبي وأخرون ، الرياضة في حياتنا، ط3 (الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2004). ص175

(2) المرجع السابق نفسه، ص177.

(3) صبحي قبلان وأخرون، الرياضة للجميع (ثقافة- صحة)، ط1 (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010)، ص237.

4.1.1 كرة اليد: تلعب كرة اليد بين فريقين يتكون كل منهما من سبعة لاعبين بالإضافة إلى حارس المرمى، وغرض كل فريق إحراز هدف في مرمى الفريق الآخر ومنعه من إحراز هدف، وتلعب هذه الرياضة باليدين ويجب إحراز الهدف باليدين ضمن قواعد وقوانين اللعبة⁽¹⁾.

5.1.1 ألعاب جماعية أخرى: وهي كل الألعاب الجماعية الأخرى التي لم ترد في الألعاب المذكورة أعلاه، مثل ألعاب القوى الجماعية ورياضات المعاقين الجماعية.

2.1 الألعاب الفردية: وهي الألعاب التي يمارسها شخص واحد دون مساعدة من مجموعة أو أشخاص آخرين، حيث يحاول كل شخص الفوز في هذه الرياضة بشكل منفرد دون وجود فريق مساند، وتنقسم إلى:

1.2.1 التنس: لعبة اشتُقَّت أساساً من لعبة (النقاحة) ابتكرها المايجر (فينكفيلد) من الجيش البريطاني الذي كان يرابط في الهند عام 1874م، ثم نَمَّت وتطورت في إنجلترا، وهي رياضة تُلعب بشكل فردي وفي بعض الحالات بشكل زوجي، وأرضية ملعب التنس إما تكون رملية أو معشبة أو من المطاط، وهناك شق آخر يُلعب على طاولة بشبكة صغيرة ومضارب صغيرة، يطلق عليه اسم تنس الطاولة⁽²⁾.

2.2.1 ألعاب القوى: تُعد أقدم أنواع الرياضة التي مارسها الإنسان وتتضمن فروعاً متعددة مثل المشي والجري والقفز والوثب والرمي، وعرفها أحد اختصاصيَّ الطب الرياضي بقوله إذا كان الإنسان يمشي بعُضلاتِه، ويجري بريته وبُسرع بقلبه فإنه يصل إلى الهدف بذكائه، وتشمل ألعاب القوى ألعاب الميدان وألعاب المضمار⁽³⁾.

3.2.1 السباحة: نوع من أنواع الرياضات المائية التي تستخدم الوسط المائي كوسيلة للتحرك خالله، وذلك عن طريق حركات الذراعين والقدمين والجذع، بغرض الارتفاع بكفاءة الإنسان بدنياً ومهارياً وعقلياً ونفسياً⁽⁴⁾.

5.2.1 ألعاب فردية أخرى: وهي كل الألعاب الفردية الأخرى التي لم ترد في الألعاب المذكورة أعلاه، مثل ألعاب القوى الفردية وسباق السيارات ورياضات المعاقين الفردية.

(1) المرجع السابق نفسه، ص232.

(2) جمال العدوبي وأخرون، مرجع سابق ، ص187.

(3) صبحي قيلان وأخرون، مرجع سابق، ص266.

(4) زاوي عبد السلام، "علاقة بيادغوجية التدريب بمدربي السباحة فئة المبتدئين : دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر : جامعة الجزائر، 2006) ص 22.

3.1 موضوعات رياضية عامة: وهي الموضوعات التي تتناول الرياضة في صورتها العامة، دون أن تطرق إلى لعبة رياضية بعينها.

2- فئة الموضوعات الرياضية: وهي الفئة التي تعالج أبرز الموضوعات والقضايا الرياضية التي تحظى بمتابعة المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين وتم تقسيمها إلى الآتي:

1.2 نتائج مباريات: وهي الموضوعات التي تركز على النتائج التي تؤول لها مختلف اللقاءات والمباريات المقامة في كافة الألعاب الفردية والجماعية، في فلسطين والمناطق العربية والعالمية.

2.2 اعتداءات صهيونية بحق الرياضة الفلسطينية: وهي الموضوعات التي تركز على الانتهاكات الصهيونية بحق الرياضة الفلسطينية، من اعتقالات واغتيالات للاعبين، ومنع للبعثات الرياضية من السفر وإعاقة تحركها بالشكل المطلوب.

3.2 عنف الملاعب: وهي ظاهرة مرضية يترتب عليها آثار خطيرة أهمها إتلاف الملاعب والمنشآت الرياضية، وحدوث اعتداءات شخصية وجماعية، مع التسبب بأضرار في الممتلكات العامة مما يحول دون تحقيق الملاعب الرياضية أهدافها المرجوة⁽¹⁾.

4.2 انتخابات: وهي الموضوعات التي تهتم بترشيح مجموعة من اللاعبين الرياضيين والحكام والمدربين لنيل منصب في إحدى الأندية أو الاتحادات الرياضية ويكون لديه الكفاءات والخبرات المطلوبة⁽²⁾.

5.2 تحضيرات واستعدادات: وهي الموضوعات التي تركز على تدريبات الفرق الرياضية وتحضيرات المنتخبات الوطنية للمشاركات في مختلف اللقاءات والمسابقات المقرر إقامتها في وقتٍ لاحق.

6.2 إصابات ملاعب: وهي التي تصيب أعضاء أو جسد الرياضيين على أرض الملعب في أثناء التدريبات الرياضية، أو خلال المنافسات والمباريات الرياضية، سواء كانت شديدة أو طفيفة تؤدي إلى عدم قدرة اللاعب على الاستمرار في الأداء بصورة مؤقتة⁽³⁾.

7.2 لقاءات وزيارات: ويقصد بها الموضوعات التي تركز على مختلف الزيارات التي تقوم بها الشخصيات الرياضية، واللقاءات المتبادلة بين إدارات الأندية ومسئولي الاتحادات بهدف تعزيز التعاون المشترك وتطوير العمل الرياضي.

(1) عواض النفيعي، "المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية" رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 2002) ص.3.

(2) عبير الفليت، مرجع سابق، ص162.

(3) فريق كمون، *موسوعة الإصابات الرياضية وكيفية التعامل معها*، ط1 (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002)، ص149.

8.2 عقوبات: وهي قرارات انضباطية تصدر عن الجهات المسئولة كاتحادات الألعاب المختلفة، وتهدف إلى معاقبة اللاعبين أو الأندية التي تخالف القوانين الرياضية المعترف عليها.

9.2 دورات وورش عمل: وهي الموضوعات التي تركز على الدورات التدريبية وورش العمل المقامة في جوانب رياضية مختلفة، بهدف تطويرها والوصول بها إلى درجات احترافية مناسبة.

10.2 تعاقدات وانتقالات: وهي الموضوعات التي تركز على انتقالات اللاعبين والمدربين وتعاقداتهم مع أندية جديدة خلال فترات الانتقالات الصيفية والشتوية المعتمدة رسمياً.

11.2 اجتماعيات: وهي الموضوعات التي تتناول قضايا اجتماعية، كرسائل التهنئة وبرقيات التعزية الموجهة للرياضيين.

12.2 موضوعات أخرى: وهي كل الموضوعات الأخرى التي لم ترد في الموضوعات والقضايا الرياضية المذكورة أعلاه.

3 - فئة الشخصيات الرياضية: وهي الفئة التي تعالج أبرز الشخصيات التي تحظى بتغطية الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وتتقسم إلى الآتي:

1.3 شخصيات رياضية حكومية: ويقصد بها الشخصيات الرياضية التي تحتل منصباً رياضياً في الحكومة الفلسطينية، وبشكل خاص تلك التي تعمل في وزارة الشباب والرياضة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

2.3 مسئولي اتحادات: يقصد بها الشخصيات الرياضية التي تتولى منصباً في الاتحادات الفلسطينية الرياضية ب مختلف اهتماماتها وخصائصها، كالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وغيره من الألعاب الفردية والجماعية.

3.3 رؤساء وأعضاء أندية: ويقصد بها الشخصيات التي تتولى رئاسة الأندية الرياضية في فلسطين أو تعمل في إدارتها المختلفة.

4.3 لاعبون: ويقصد بهم الرياضيون من ممارسي الألعاب الرياضية المختلفة في فلسطين والمسجلين رسمياً في سجلات الأندية المعتمدة في الاتحادات الرياضية المختلفة، والذين يجب أن يتخلوا بالخلق والالتزام بتعليمات المدرب وتوجيهاته، مع ضرورة أن يكون لائقاً عقلياً وصحياً وجسدياً⁽¹⁾.

(1) عيسى الترزي، اعداد لاعب كرة القدم، ط1 (غزة: بدون دار نشر، 1999)، ص23.

5.3 حكام: وهو الشخص الذي يقود المباريات ويدبرها وفقاً لقوانين اللعبة المتعارف عليها، مع ضرورة أن يكون نزيهاً شديد التمكّن من نفسه، بحيث تعد قراراته نهائية، مما يتوجب عليه أن يكون حاضر الذهن وسريع البديهة⁽¹⁾.

6.3 مدربون: ويقصد بهذه الفئة الأشخاص الذين يديرون الفرق الرياضية، والذين يجب أن يكونوا مؤهلين لقيادة الفرق في مختلف اللقاءات، مع ضرورة أن يكون لهم تأثير قوي على اللاعبين، ويمثل المدرب قدوة صالحة للاعبين⁽²⁾.

7.3 إعلاميون: ويقصد بهذه الفئة الأشخاص الذين يقومون بتغطية مختلف الأنشطة والألعاب الرياضية الفردية والجماعية وتقديمها بالصوت والصورة والقلم عبر مختلف الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقرؤة.

8.3 محاضرون رياضيون: ويقصد بهذه الفئة الأشخاص الذين يقومون بتقديم محاضرات في مختلف الدورات وورش العمل الرياضية المعتمدة من الاتحادات الدولية والآسيوية الكبرى، والتي تساعدهم على تطوير قدراتهم والحصول على شهادات تدريبية معتمدة.

9.3 الجماهير: ويقصد بهذه الفئة الأشخاص الذين يشجعون الأندية ويزارونها في مختلف اللقاءات الودية والرسمية.

10.3 أطباء رياضيون: ويقصد بهذه الفئة الأشخاص الذين يُشرفون على علاج اللاعبين والرياضيين حال تعرضهم لإصابةٍ تحول دون تمكّنهم من مواصلة نشاطهم الرياضي بالشكل المطلوب.

11.3 شخصيات غير رياضية: ويقصد بهذه الفئة الشخصيات البارزة من غير الرياضيين، الذين شاركوا في أنشطة رياضية حرصت المواقع الإلكترونية على تغطيتها.

12.3 شخصيات رياضية أخرى: ويقصد بهذه الفئة كل الرياضيين الذين لم يردوا في الشخصيات الرياضية المذكورة أعلاه.

13.3 موضوعات بدون شخصيات محددة: ويقصد بهذه الفئة كل الموضوعات التي لم تتناول شخصية رياضية بعينها.

(1) المرجع السابق نفسه، ص34.

(2) المرجع السابق نفسه، ص29.

ثانياً: فئات الشكل، تشمل:

4 - فئة الخدمات الإلكترونية: وهي الفئة التي تعالج كافة الخدمات التي تقدمها الموقع الرياضية الإلكترونية المختلفة بخلاف الخدمات الإخبارية وتشمل الفئات الآتية:

1.4 الاستفتاء: وهي عبارة عن سؤال طرحته إدارة الموقع على الزوار من أجل معرفة آراءهم حول قضية ما، أو موضوع معين⁽¹⁾.

2.4 توقعات النتائج: يقصد بها زاوية خاصة تقدمها الموقع الإلكترونية لمن المتابعين فرصة توقع نتيجة اللقاءات المنتظرة في مختلف البطولات المحلية والعربية والدولية.

3.4 المسابقات: وبقصد بها الأسئلة التي تقدمها الموقع الإلكترونية على صفحاتها المختلفة، للجمهور من أجل الإجابة عليها والتنافس على جوائز معلنة مسبقاً، بهدف زيادة عدد المتابعين والزوار.

4.4 جداول اللقاءات: وتعني الجداول التي تعدّها الموقع الإلكترونية، وتقدم فيها توضيحات هامة بشأن مواعيد اللقاءات في البطولات الرياضية المختلفة، مع منح المتابع تفاصيل هامة حول الملاعب التي تستضيف هذه اللقاءات وطوابق الحكم والقوّات الناقلة.

5.4 المنتديات: هي عبارة عن أماكن ومساحات نقاش على الشبكة، وتدور حول مواضيع معينة واهتمامات مشتركة⁽²⁾.

6.4 ترتيب الفرق: ويقصد بهذه الخدمة ما تقدمه الموقع الإلكترونية من توضيحات حول نتائج بطولة معينة، وعدد اللقاءات المقامة، ومراكز الفرق وعدد النقاط التي يمتلكها كل فريق، إضافة إلى الأهداف المسجلة والفرق المهددة بالهبوط.

7.4 التعليقات: تتيح هذه الخدمة للمستخدم التعليق على ما نشر في الموقع الرياضية، وارسال رسائل الكترونية الى المحرر يُعلق فيها على ما نُشر، أو يقدم فيها اقتراحًا، أو تصحيحاً لما تم نشره⁽³⁾.

(1) ماجد حبيب، مرجع سابق، ص46.

(2) أحمد حمودة، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الدول العربية : معهد البحث والدراسات العربية، 2013) ص60.

(3) ماجد حبيب، مرجع سابق، ص47.

8.4 النشر والمشاركة: تعني بها قيام الموقع الإلكتروني بنشر المواد الإخبارية وأبرز المستجدات والأخبار العاجلة عبر موقع التواصل الاجتماعي المختلفة، أبرزها "فيس بوك وتويتر".

9.4 خدمات غير رياضية: ويقصد بها الخدمات التي تقدمها الموقع في جوانب غير رياضية، حالة الطقس وأسعار العملات.

10.4 خدمات أخرى: ويقصد بها الخدمات الإلكترونية بخلاف الخدمات المذكورة أعلاه.

5 - فئة النطاق الجغرافي: تستخدم في التعرف على المناطق الجغرافية الأكثر حضوراً من الناحية الإخبارية في الموقع الرياضية، وتسليط الضوء على المدن صاحبة الأنشطة الرياضية الأكبر وتضم الآتي:

1.5 الضفة الغربية المحتلة: وهي جميع المحافظات الشمالية للأراضي الفلسطينية التي تعرضت للاحتلال الصهيوني عام 1967م.

2.5 قطاع غزة: ويقصد بها المحافظات الجنوبية الممتدة على الشريط الساحلي لفلسطين.

3.5 القدس: العاصمة الفلسطينية المقدسة الواقعة تحت الاحتلال الصهيوني.

4.5 الأراضي المحتلة: هي المدن الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال منذ عام 1948م والخاضعة للإجراءات والقوانين الصهيونية.

5.5 الشتات : جميع البلدان التي لجأ إليها الفلسطينيون بعد احتلال فلسطين عام 1948م، ويشمل مخيمات اللجوء (32) في الدول العربية المضيفة، وفلسطينيي المهجر في أنحاء العالم⁽¹⁾.

6.5 المناطق العربية: ويقصد بها كل منطقة واقعة في إحدى الدول العربية وتشهد إقامة أنشطة رياضية تغطيها الموقع الرياضية الفلسطينية.

7.5 المناطق العالمية: ويقصد بها كل منطقة واقعة في إحدى الدول الغربية والأجنبية الواقعة بأوروبا وأستراليا والأمريكيتين وبعض أجزاء إفريقيا.

(1) محمد الدلو، "الأطر الخبرية للمقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية : دراسة تحليلية مقارنة " رسالة ماجستير غير منشورة (غزة : الجامعة الإسلامية ، 2015) ص36.

6 - فئة مصادر التغطية الخبرية: ويقصد بها الجهة التي حصلت من خلالها المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، على المعلومات عن القضايا المنشورة في صفحاتها الإلكترونية، وتنقسم إلى الآتي:

1.6 المصادر الذاتية: وهي المصادر التي تعمل لصالح المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وتعتمد عليها في الحصول على المعلومات والقضايا التي تستحق النشر، وتنقسم إلى:

1.6.1 المراسل الصحفي: وهو الصحفي الذي يُعهد إليه بعملية جمع ونقل الأخبار التي تحدث خارج المدينة التي تصدر منها الصحفية، أو تعمل فيها المؤسسة الإعلامية بصرف النظر عما إذا كانت هذه المدينة داخل نفس الدولة، أو في دولة أخرى⁽¹⁾.

1.6.2 الموفد الصحفي: وهو الصحفي الذي ترسله الصحفية أو وجهة رياضية ما، لتغطية أخبار حدث رياضي معين في الخارج لحين انتهائه، بحيث يتحرك وفقاً لواقع هذا الحدث⁽²⁾.

3.1.6 كاتب خاص: هو الكاتب الذي يزود المواقع بمقالات حول القضايا الرياضية المختلفة⁽³⁾.

4.1.6 أخرى: وهي المصادر الخاصة بخلاف المذكورة سابقاً.

2.6 المصادر العامة: وهي تلك المصادر التي لا تتبع للمواقع الرياضية نفسها وتنقسم إلى الآتي:

1.2.6 وكالات الأنباء العالمية: هي الوسيلة الإعلامية الأساسية التي تغذي بقية الأجهزة الإعلامية من صحف وراديو وتلفزيون وغيرها بأخبار العالم، وتطلعها باستمرار على ما يجد من الأحداث وتطوراتها⁽⁴⁾، ومن بين هذه الوكالات رویترز والفرنسية وغيرها.

2.2.6 وكالات الأنباء المحلية: وهي مؤسسات تعمل على جمع وتغطية الأحداث التي تجري داخل الدولة وتوزيعها محلياً أو خارجياً عن طريق مكاتبها في الخارج أو عن طريق الوكالات المتعاقدة معها⁽⁵⁾.

(1) كرم شلبي، *الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية*، ط2 (جدة: دار الشروق، 1988)، ص98.

(2) محمود هيبة، *الخبر الصحفي وتطبيقاته*، ط1 (الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، 2006)، ص72.

(3) رجاء أبو مزيد، مرجع سابق، ص39.

(4) محمد فريد عزت، *وكالات الأنباء في العالم العربي*، ط1 (القاهرة: دار الشروق، 1983)، ص7.

(5) ابراهيم امام و محمد فريد عزت، *وكالات الأنباء المعاصرة : النشأة والتطور والدور والفعاليات*، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص252.

3.2.6 صحف محلية: هي الصحف الناطقة باسم هيئات أو إدارات أو منظمات شعبية محلية⁽¹⁾.

4.2.6 صحف عربية وأجنبية: وهي الصحف العربية والأجنبية التي قد تكون مصدراً للأخبار والمعلومات الجديدة في الموضوعات محل الدراسة⁽²⁾.

5.2.6 موقع إلكترونية أخرى: وهي الموقع الرياضي التي تعد مصدراً للأخبار وتناقله فيما بينها.

6.2.6 دائرة إعلامية: وهي أقسام العلاقات العامة والإعلام التابعة للمؤسسات الرياضية المختلفة، والتي تحرص على تغطية أنشطة المؤسسة وإرسالها لمختلف الواقع الرياضية.

7.2.6 ناطق إعلامي: وهو المتحدث الرسمي في المؤسسات الرياضية، وهو الشخص المكلف بإذاعة ما يراه مناسباً من أخبار تتعلق بالمؤسسة ونقلها إلى وسائل الإعلام المختلفة.

3.6 أكثر من مصدر: وهي الأخبار والتقارير التي حصلت على معلوماتها من أكثر من مصدر.

4.6 مجهول المصدر: وهي المواد الخبرية التي نشرت على الموقع الإلكتروني دون الإشارة إلى مصدر معلوماتها.

7 - فئة الوسائل المتعددة: ويقصد بها مدى استفادة الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين من خدمات التكنولوجيا والوسائل المتعددة التي تقسم إلى:

1.7 الفيديو: وتهدف إلى التعرف على مدى استعاناً الواقع الرياضية الفلسطينية بخدمات الفيديو، وتوثيق أبرز اللحظات واللقطات والأهداف.

2.7 الصوتيات: ويقصد بها تسجيلات الصوت التي تدعم المعلومات المقدمة في قضية صحافية رياضية.

3.7 الفلاش: وهو يعني أن تعرض الواقع الرياضية الإلكترونية نسخاً إلكترونية عن طريق برنامج الفلاش⁽³⁾.

(1) أديب خضور، *مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة*، ط2 (دمشق: المكتبة الاعلامية، 2000)، ص14.

(2) كرم شلبي، *مرجع سابق*، ص115.

(3) ماجد حبيب، *مرجع سابق*، ص40.

4.7 روابط الإحالات: ويقصد بها الروابط الإلكترونية التي تُحيلُ القارئ من موضوع إلى موضوع آخر متعلق به.

5.7 الصور: ويقصد بها الصور التي يتم إضافتها لمختلف الموضوعات والأخبار الرياضية وتنقسم:

1.5.7 صور شخصية: ويقصد بها صور الشخصيات المصاحبة للموضوع المنشور.

2.5.7 صور خبرية: وهي صور موضوعية خبرية تحكي جانباً من الأحداث الرياضية.

3.5.7 جرافيك: وهي الصور التي يتم تصميمها عبر أجهزة الحاسوب.

4.5.7 رسوم وكارикatur: يقصد بها الرسوم وفنون الكاريكاتير التي استخدمتها المواقع الدلالية على موضوعات معينة.

5.5.7 بدون صور: وهي الموضوعات التي نشرتها المواقع دون صور مرفقة.

6.2.7 أخرى: وهي الصور التي تظهر بخلاف الأنواع السابقة.

8- فئة الأشكال الصحفية: ويقصد بها القالب الفني الذي عرضت من خلاله المادة الصحفية على الواقع الرياضية الإلكترونية، وتم تقسيم هذه الفئة إلى:

1.8 الأخبار: وهي وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور، كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه⁽¹⁾.

2.8 القصص الإخبارية: تقارير تزيد في حجمها عن الأخبار وتحمّل الجمهور معلومات أكثر عن الحدث وتفاصيله، مستفيدة من الإجابة عن التساؤلات الستة، ودون إقحام رأي الكاتب في الموضوع⁽²⁾.

3.8 التقرير الصحفي: هو مضمون خبري ورصد لحدث قضية أو واقعة يضفي عليها المحرر المزيد من التفاصيل مع طرح انطباعه الشخصي⁽³⁾.

4.8 الحديث الصحفي: اتصال شخصي يقوم بين اثنين، المخبر والشخص الذي تُجري معه المقابلة، وهي تتكون من انطباعات المندوب ووصفه، وبين تعليقات الشخص المقابل نفسه في إجاباته عن أسئلة المخبر⁽⁴⁾.

(1) فاروق أبو زيد ، فن الخبر الصحفي، ط5 (القاهرة : عالم الكتب، 2011)، ص48.

(2) محمد حجاب، مدخل إلى الصحافة، ط1 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010)، ص132.

(3) عبد الرزاق الدليمي ، التحرير الصحفي، ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012)، ص149.

(4) ويزر بوند ، مدخل إلى الصحافة، ط1 (بيروت: ملتزم للطبع والنشر، 1964)، ص166.

5. التحقيق الصحفي: فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو المشكلة التي يدور حولها التحقيق⁽¹⁾.

6. المقال الصحفي: هي تلك الكتابات التي لا تدفع أصحابها التعمق في بحثها أو الإهاطة التامة في معالجتها، وهي مادة إعلامية وثيقة الارتباط بالزمن الذي تصدر فيه⁽²⁾.

ب- صحيفه الاستقصاء: هي عبارة عن شكل مطبوع، يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد، حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة⁽³⁾، وهي إحدى الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية من العينة المختارة أو جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدّة مقدماً، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة⁽⁴⁾.

ج- المقابلة: هي أسلوب يعتمد على الاتصال اللفظي مع المبحوثين والحصول على البيانات والمعلومات في فترة هذا الاتصال⁽⁵⁾، وقد استخدم الباحث المقابلة غير المقنية للحصول على بعض المعلومات، ومناقشة وتفسير بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال مقابلة (37) مختصاً في الصحافة الرياضية وبعض المجالات المختلفة.

مجتمع الدراسة وعيتها: أولاً: مجتمع الدراسة - مجتمع الدراسة التحليلية:

يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من الواقع الرياضية الإلكترونية الصادرة في فلسطين أو التي أصدرها أشخاص فلسطينيون من الخارج، والبالغ عددها (27) موقعاً رياضياً إلكترونياً، والتي استعرضها الباحث بالتفصيل في المرحلة الأولى من استدلاله على المشكلة.

(1) عبير محمود، **التحقيق الصحفي**، ط1(عمان: دار البداية ناشرون وموزعون ، 2012)، ص.98.

(2) عبد اللطيف حمزة ، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1965)، ص174.

(3) محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، مرجع سابق ، ص.353.

(4) سمير حسين، مرجع سابق ، ص206.

(5) محمد عبد الحميد ، **الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت** ، ط1 (القاهرة، مكتبة المدينة ، 2010) ص 119.

وضمت المواقع الرياضية: "بال جول" و"بال سبورت" و"أطلس سبورت" و"كورة بلدنا" و"فيس كووورة" و"كابيتانو" و"الأقصى الرياضي" و"الأقصى سبورت" و"سام سبورت" و"الكأس الرياضي" و"الهدف الرياضي" و"النداء الرياضي" و"أف أم سبورت" و"الحقيقة سبورت" و"وطن سبورت" و"أمير سبورت" و"ثورة سبورت" و"تيم سبورت" و"صدى الملاعب" و "جول بوكي" و "كورة 24" و "فوتبول سبورت" و "أطلس كورة" ، و "العنقاء الرياضي" و "سبورت فلسطين" ، و "كooورة فلسطين" و "الرياضية أون لاين" .

2- مجتمع القائم بالاتصال:

يتكون مجتمع القائم بالاتصال من مختلف الإعلاميين والمحرّرين في كافة المواقع الرياضية الإلكترونية التي يصل عددها إلى (27) موقعًا رياضيًّا إلكترونيًّا، والبالغ عددهم (62) صحفيًّا وفقاً للإحصائيات الأخيرة الصادرة عن رابطة الصحفيين الرياضيين في فلسطين*.

ثانياً: عينة الدراسة

1- عينة الدراسة التحليلية:

نتيجة لكثره المواقع الرياضية وإغلاق البعض منها، وفي ضوء ما سبق من أسباب ونتائج ذكرت، اختار الباحث عينة الدراسة التحليلية بما يحقق أهداف الدراسة والتي تم تحديدها على النحو الآتي:

1.1 عينة المواقع: اختار الباحث عينة تتمثل في موقعيْن رياضييْن هما: أطلس سبورت وبال جول.

مبررات اختيار موقع الدراسة: تم اختيار المواقع المذكورة كونها إحدى أقدم المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين وأكثرها شهرة، إضافة إلى امتلاكها أرشيفاً إلكترونيًّا يسهل الوصول إليه، واستخدامها الجيد لمزايا الوسائل المتعددة وخدماتها المختلفة.

التعريف بموقع الدراسة:

أ- أطلس سبورت: شبكة رياضية إخبارية انطلقت عام 2002م، من مدينة غزة في فلسطين، تُعد من المواقع الأكثر انتشاراً في فلسطين، حصل الإعلامي "معين فرج" على شرف تأسيس

* حصل الباحث على هذه الإحصائيات من خلال عدد البطاقات الصحفية الصادرة لتغطية البطولات المحلية موسم 2014/2015م.

الشبكة التي تتبع لجمعية ومركز أطلس سبورت الشبابي، وتضم في صفوفها مجموعةً كبيرةً من الإعلاميين الشباب الناشطين بشكل تطوعي نتيجة غياب الموارد المالية لدى الشبكة⁽¹⁾.

بـ-بال جول: أحد الواقع التي بدأت مبكراً في فلسطين، تأسس في العام 2003م، تحت مسمى "فوتbal" مخصصاً صفحته الإلكترونية لأخبار المنتخب الوطني الفلسطيني، قبل أن ينتقل إلى المسمى الجديد "بال جول". وتميز موقع "بال جول" بسرعة نقل الأخبار، وعدد المراسلين والمحررين العاملين في الموقع ومن أبرزهم "فادي المدهون" و"إبراهيم عمر" و"غسان محسن"، فيما أصبح "بال جول" أول موقع رياضي فلسطيني يدخل قائمة أفضل مليون موقع إلكتروني في العالم وفقاً لتصنيفات "اليكسا" الشهير⁽²⁾.

2.1 العينة الزمنية: حدد الباحث المدة الزمنية لهذه الدراسة، في الفترة الزمنية الواقعة ما بين 2013/09/01 إلى 2014/03/31؛ نظراً لأنها شهدت انطلاق منافسات الموسم الرياضي 2013/2014 من خلال بطولة دوري الدرجة الممتازة لأندية قطاع غزة في كرة القدم ودوري المحترفين في الضفة الغربية، مع وجود أنشطة أخرى للألعاب النسائية والسلة والطائرة.

وهذا يعني أن عدد مفردات كل موقع 212 مفردة، اختار الباحث منها عينة عشوائية منتظمة، بواقع 53 يوماً من كل موقع، أي أنه تم اختيار يوم وترك ثلاثة أيام حتى الوصول إلى العدد المطلوب (53) يوماً من كل موقع، وبالتالي فإن عدد الأيام التي خضعت للتحليل من موقع الدراسة هي $2 * 53 = 106$ أيام.

ومن المعلوم أن العينة العشوائية المنتظمة هي إحدى طرق الاختيار العشوائي أو الاحتمالي، ولكنها تتميز بوجود فواصل متساوية بين وحدات المعاينة التي يتم اختيارها، وتستخدم بصفة أساسية في حالة تجسس مجتمع البحث⁽³⁾.

2- عينة القائم بالاتصال:

ويقصد بها القائمين بالاتصال في الواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، وتم تحديدها بالعاملين في "أطلس سبورت وبال جول"، ونظراً لقلة أعداد العاملين في هذه الواقع، استخدم الباحث المسح الشامل من خلال استهداف المجتمع كاملاً والبالغ عدد العاملين فيه (62) صحيفياً، بهدف التعرف على الواقع الذي تعيشه الواقع الرياضية الإلكترونية. ومع رفض (12) صحيفياً القيام بتبئية

(1) شبكة أطلس سبورت الرياضية، زاوية من نحن، بتاريخ 2014/04/22م

(2) فادي المدهون، أحد مؤسسي موقع بال جول، مقابلة عبر الهاتف، بتاريخ 2014/04/22

(3) سمير حسين، مرجع سابق ، 296

صحيفة الاستقصاء دون أسباب واضحة، أصبح عدد العينة (50) صحفياً، حيث يبين الجدول الآتي توزيع القائمين بالاتصال وفقاً للسمات العامة:

جدول رقم (1)
يوضح توزيع القائمين بالاتصال وفقاً للسمات العامة

النوع	السمات العامة	النسبة	النوع
	ذكر	96	نوع
	أنثى	4	
	المجموع	100	
العمر	من 20 الى أقل من 30 عام	21	من 20 الى أقل من 30 عام
العمر	من 30 الى أقل من 40 عام	21	من 30 الى أقل من 40 عام
العمر	من 40 الى أقل من 50 عام	4	من 40 الى أقل من 50 عام
العمر	50 عام فما فوق	4	50 عام فما فوق
	المجموع	100	
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فاق	2	ثانوية عامة فاق
المؤهل العلمي	دبلوم	9	دبلوم
المؤهل العلمي	بكالوريوس	34	بكالوريوس
المؤهل العلمي	دراسات عليا	5	دراسات عليا
	المجموع	100	
التخصص العلمي	صحافة وإعلام	29	صحافة وإعلام
التخصص العلمي	علوم إنسانية	9	علوم إنسانية
التخصص العلمي	علوم طبيعية	1	علوم طبيعية
التخصص العلمي	تخصص آخر	11	تخصص آخر
التخصص العلمي	لم يجيبوا على السؤال	2	لم يجيبوا على السؤال
	المجموع	100	
طبيعة العمل في الموقع	رئيس تحرير	15	رئيس تحرير
طبيعة العمل في الموقع	محرر	17	محرر
طبيعة العمل في الموقع	مصور	6	مصور
طبيعة العمل في الموقع	مراسل	10	مراسل
طبيعة العمل في الموقع	وظيفة أخرى	2	وظيفة أخرى
	المجموع	100	
الموقع الإلكتروني	أطلس سبورت	4	أطلس سبورت
الموقع الإلكتروني	بال جول	5	بال جول
الموقع الإلكتروني	بال سبورت	1	بال سبورت
الموقع الإلكتروني	فيس كوورة	5	فيس كوورة
الموقع الإلكتروني	الأقصى الرياضي	8	الأقصى الرياضي
الموقع الإلكتروني	كرة بلدى	5	كرة بلدى
الموقع الإلكتروني	الرياضية أون لاين	8	الرياضية أون لاين
الموقع الإلكتروني	الحقيقة سبورت	3	الحقيقة سبورت
	فوتbolt	6	فوتbolt
	المجموع	12	

10	5	موقع آخر	
100	50	المجموع	
92	46	قطاع غزة	مكان الإقامة
8	4	الضفة الغربية	
100	50	المجموع	
72	36	لا شيء	الدخل الشهري
18	9	أقل من 500 شيكل	
6	3	من 500 إلى أقل من 1000	
4	2	من 1000 إلى أقل من 2000	
100	50	المجموع	

باستعراض الجدول السابق يتبيّن أن (96%) من القائمين بالاتصال ذكوراً، و(4%) إناثاً، وأن الغالبية من المبحوثين تتراوح أعمارهم من 20 إلى أقل من 30 عاماً، ومن 30 إلى أقل من 40 عاماً بنسبة متساوية تصل إلى (42%)، فيما تبلغ نسبة الذين تتراوح أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 عام (8%)، وهي ذات النسبة التي حصل عليها الذين تبلغ أعمارهم 50 عام فما فوق.

وتبيّن أن غالبية المبحوثين يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (68%)، و(18%) يحملون درجة الدبلوم، مع امتلاك (10%) شهادات متخصصة في الدراسات العليا، و(4%) ثانوية عامة فأقل، وأن (58%) منهم يحملون شهادات جامعية في تخصص الصحافة والإعلام، و(22%) في تخصصات أخرى، مع امتلاك (18%) شهادات في العلوم الإنسانية، و(2%) في العلوم الطبيعية، مع عدم اجابة اثنين على السؤال باعتبارهم من فئة الثانوية العامة فأقل.

وتبيّن أن أكثر المبحوثين يعملون محررين في المواقع الرياضية الإلكترونية بنسبة (34%)، ثم رؤساء تحرير بنسبة (30%)، ثم مراسلين بنسبة (20%)، ثم مصورين بنسبة (12%)، مع وجود وظائف أخرى بنسبة (4%).

وأوضح أن غالبية المبحوثين يعملون في موقع الأقصى الرياضي والرياضية أون لاين بنسبة متساوية تصل إلى (16%)، ثم فوتبيل بنسبة (12%)، ثم بال جول وفيس كروورة وكورة بلداً بنسبة (10%)، ثم أطلس سبورت بنسبة (4%)، ثم الحقيقة سبورت بنسبة (6%)، ثم بال سبورت بنسبة (2%)، مع وجود عاملين في موقع آخر بنسبة (10%).

وتبيّن أن غالبية العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية يقيمون في قطاع غزة بنسبة (92%)، مع وجود آخرين يقيمون في الضفة الغربية بنسبة (8%)، وأن غالبيتهم لا يتقااضون أية أجورٍ مالية نظير العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية بنسبة (72%)، وأخرون يتقااضون أجور نقل

عن (500) شيكى بنسبة (18%)، أما من يتناقضى أجر يقل عن (1000) شيكى فتبلغ نسبتهم (6%)، وآخرون يتناقضون أجر تقل عن (2000) شيكى ونسبتهم (4%).

مادة الدراسة:

تمثلت مادة دراسة تحليل المضمون في جميع الموضوعات والأخبار، والتقارير، والقصص الإخبارية، والحوارات، والتقارير المصورة، إضافة إلى التحقيقات وال مقابلات الصوتية ومقاطع الفيديو، التي نشرتها المواقع عينة الدراسة خلال الفترة المحددة من 2013/09/01 حتى 2014/03/31 وعددها (1532) موضوعاً، بواقع (803) في أطلس سبورت، و(729) في بال جول.

وحدات التحليل والقياس:

أ) وحدات التحليل: وجاء على النحو التالي:

- 1- وحدة الموضوع أو الفكرة:** وتعتبر أكثر وحدات تحليل المحتوى استخداماً في مادة الاتصال والموضوع في صورته المختصرة عبارة عن جملة بسيطة أو فكرة تدور حول مسألة معينة.
- 2- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، وهي: الأخبار القصيرة، والأخبار المكملة، والتقارير الإخبارية، والقصص الإخبارية التي تناولت حصار غزة في صحف الدراسة⁽¹⁾.

ب) أسلوب العد والقياس: فهو نظام التسجيل الكمي المنظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، بحيث يمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد، تساعد على الوصول إلى نتائج كمية، تسهم في التفسير والاستدلال وتحقيق أهداف الدراسة⁽²⁾، وأسلوب العد والقياس المستخدم في هذه الدراسة هو التكرار الذي تظهر فيه الوحدات أو الفئات.

إجراءات الصدق والثبات:

تهدف إجراءات الصدق والثبات إلى التأكد من دقة عملية تحليل البيانات، حيث قام الباحث بالإجراءات الآتية:

(1) سمير حسين، تحليل المضمون، ط 1 (القاهرة: عالم الكتب، 1983) ص 79 .

(2) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، ط 1 (جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، 1983) ص181.

أولاً: إجراءات الصدق

يقصد باختبار صدق الأداة مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية⁽¹⁾ ولتحقيق ذلك في أداتي الدراسة قام الباحث بالآتي:

- 1- عرض الباحث أداتي الدراسة وهم: استماراة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء على عدد من الأكاديميين في مجالى الإعلام والتربية الرياضية لتحكيمها^{*}، وسجل المحكمون بعض الملاحظات، التي كان لها أثر جيد في تصحيح استماراة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء وخروجهما بالشكل النهائي القابل للتطبيق.
- 2- التعريف الدقيق لفئات وأدوات تحليل المضمون، وذلك في ضوء الدراسة الاستكشافية، عبر الرجوع إلى التعريفات والمفاهيم المختلفة لكل فئة من الكتب والدراسات والأبحاث المنشورة.
- 3- تحديد وحدات التحليل وأسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل المضمون إلى وحدات كمية.
- 4- الاعتماد على عينة عشوائية (عشوانية منتظمة)، واختيار عينة من الواقع ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم النتائج عليه.
- 5- أجرى الباحث اختباراً أولياً لاستماراة تحليل المضمون على بعض مواد الواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، للتأكد من صلاحية الاستماراة لقياس، وعلى ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات.
- 6- أجرى الباحث اختباراً أولياً لصحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة الميدانية، شملت خمسة مبحوثين، للتأكد من وضوح الأسئلة وقدرة المبحوثين على التعامل معها.

(1) سمير حسين، بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، ص314.
* محکمو استماراة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء

- أ.د. جواد الدلو، أستاذ الصحافة في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية - بغزة.
- د. عمر قشطة، أستاذ التربية الرياضية المشارك في كلية التربية البدنية بجامعة الأقصى بغزة.
- د. فريد أبو ضمير، أستاذ الصحافة المشارك في قسم الصحافة والنجاح الوطنية في نابلس.
- د. أيمن أبو نقيرة، أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية - بغزة.
- د. حسن أبو حشيش، أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية - بغزة.
- د. طلعت عيسى، أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية - بغزة.
- د. أحمد حماد، أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة بجامعة الأقصى بغزة.
- د. نبيل الطهراوي أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة بجامعة الأقصى بغزة.
- د. محمد النظاري أستاذ التربية الرياضية المساعد في جامعة البيضاء باليمن.

ثانياً: إجراءات الثبات:

لحساب درجة الثبات، استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار للتأكد من مدى صحة النتائج وثباتها، من خلال إعادة تحليل عينة فرعية قوامها (14) يوماً، تمثل نسبة (13.2%) من إجمالي عينة الدراسة البالغة (106) يوماً، وقد قسمت على النحو الآتي: 7 أيام من موقع أطلس سبورت^{*}، و7 أيام من موقع بال جول^{*}، وذلك بعد اختيار الشهر ثم اليوم بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، علماً أنَّ الباحث انتهى من التحليل في 14 أغسطس للعام 2015م، وأعاد التحليل بتاريخ 22 نوفمبر من ذات العام، أي بعد مرور (69) يوماً من الانتهاء من الدراسة التحليلية.

وعند تطبيق معادلة "هولستي"⁽¹⁾ قارن الباحث نتائج تحليله مع بعضها البعض، وكانت على النحو الآتي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 * \text{مجموع عدد الوحدات المتفق عليها}}{\text{مجموع وحدات الترميز}}$$

-1 موقع أطلس سبورت

1.1 فئة الألعاب الرياضية:

بلغ عدد الألعاب الرياضية في الأعداد التي خضعت للدراسة (97) لعبة، موزعة كالتالي: كرة قدم (77) تكراراً، وكرة السلة (9) تكرارات، وكرة اليد (5) تكرارات، وكرة الطائرة (2) تكراراً، والمصارعة (1) تكرار، ورياضة المعاقين (1) تكرار، والسباحة (1) تكرار، وألعاب القوى (1) تكرار.

وفي إعادة الاختبار بلغ عدد الألعاب (97)، موزعة كالتالي: كرة قدم (77) تكراراً، وكرة السلة (9) تكرارات، وكرة اليد (5) تكرارات، وكرة الطائرة (2) تكراراً، والمصارعة (1) تكرار، ورياضة المعاقين (1) تكرار، والسباحة (1) تكرار، وألعاب القوى (1) تكرار.

وكانت النتائج كما يلي:

وجود اتفاق بين التحليلين في كافة الألعاب الرياضية بما مجموعها (97) لعبة أو تكرار، وبذلك إن معامل الثبات في فئة الألعاب الرياضية هو:

* الأيام التي خضعت للتحليل من موقع أطلس سبورت، هي بتاريخ 2013/09/13، 2013/10/23، 2013/11/20، 2013/03/08، 2013/02/04، 2014/01/07، 2013/12/14.

* الأيام التي خضعت للتحليل من موقع بال جول، هي بتاريخ 2013/09/21، 2013/10/03، 2013/11/28، 2013/12/02، 2013/01/19، 2013/02/12، 2013/03/20.

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، مرجع سابق، ص219.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{97 * 2}{97+97}$$

وباتباع الأسلوب والخطوات ذاتها مع الفئات الأخرى كانت النتائج على النحو الآتي:

- 2.1 نسبة التوافق في فئة الموضوعات الرياضية % 87,6.
- 3.1 نسبة التوافق في فئة الشخصيات الرياضية % 92,8.
- 4.1 نسبة التوافق في فئة الخدمات الالكترونية % 100.
- 5.1 نسبة التوافق في فئة النطاق الجغرافي %. 95,9.
- 6.1 نسبة التوافق في فئة مصادر التغطية الصحفية %. 91,8.
- 7.1 نسبة التوافق في فئة الوسائط المتعددة %. 100.
- 8.1 نسبة التوافق في فئة الأشكال الصحفية %. 100.

وهذا يعني أنَّ معامل الثبات في تحليل مضمون موقع أطلس سبورت هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{100 + 100 + 91.8 + 92.8 + 87.6 + 100 + 100 + 95.9}{8}$$

- موقع بال جول:

1.2 فئة الألعاب الرياضية:

بلغ عدد الألعاب الرياضية في الأعداد التي خضعت للدراسة (81) لعبه، موزعة كالتالي: كرة قدم (78) تكراراً، كرة السلة (2) تكرار ، تنس الطاولة (1) تكرار.

وفي إعادة الاختبار بلغ عدد الألعاب الرياضية (81)، موزعة كالتالي: موزعة كالتالي: كرة قدم (76) تكراراً، كرة السلة (3) تكرار ، تنس الطاولة (1) تكرار ، شطرنج (1) تكرار.

وكانت النتائج كما يلي:

- وجود فرق بين التحليلين في لعبة كرة القدم، وهو $2=76-78$.
- وجود فرق بين التحليلين في لعبة كرة السلة، وهو $1=2-3$.
- وجود فرق بين التحليلين في لعبة الشطرنج، وهو $1=0-1$.
- وجود اتفاق بين التحليلين في لعبة تنس الطاولة.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{94.9}{78+78}$$

وباباًع الأسلوب والخطوات ذاتها مع الفئات الأخرى كانت النتائج على النحو الآتي:

- 2.2 نسبة التوافق في فئة الموضوعات الرياضية .%83,3
- 3.2 نسبة التوافق في فئة الشخصيات الرياضية .%80.8
- 4.2 نسبة التوافق في فئة الخدمات الالكترونية 100%
- 5.2 نسبة التوافق في فئة النطاق الجغرافي .%89,7
- 6.2 نسبة التوافق في فئة مصادر التغطية الصحفية .%92,3
- 7.2 نسبة التوافق في فئة الوسائل المتعددة 100%
- 8.2 نسبة التوافق في فئة الأشكال الصحفية .%88,4

وهذا يعني أن معامل الثبات في تحليل مضمون موقع بال جول هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{91.2 = 88.4 + 100 + 92.3 + 89.7 + 100 + 80.8 + 83.3 + 94.9}{8}$$

وهذا يعني أن معامل الثبات في موععي الدراسة أطلس سبورت وبال جول هو:

$$93.6 = \frac{\text{معامل الثبات}}{2} = \frac{91.2 + 96}{2}$$

وهو يعد مستوى عالياً من الثبات في الدراسات الإعلامية.

مصطلحات الدراسة:

1- الرياضة: نشاط بدني تتتوفر فيه صفة اللعب وتنتمي تنافساً مع الذات أو الغير وهي من المصطلحات التي ترتبط بالعديد من الموضوعات مثل الحياة البيولوجية والاجتماعية والعائلية والصحية والتربوية والغذائية للرياضيين⁽¹⁾.

2- الصحفة الرياضية: هي عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي⁽²⁾.

(1) جمال العدوى وأخرون، مرجع سابق ، ص22.

(2) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، الاعلام الرياضي ، ط1 (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998) ص22.

3- الموضع الإلكتروني: مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات⁽¹⁾.

تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة تتضمن الجوانب المنهجية للدراسة وخمسة فصول، حيث يتناول الفصل الأول "الصحافة الرياضية"، ويتضمن ثلاثة مباحث، تناول الأول نشأة ومفهوم الصحافة الرياضية، أما المبحث الثاني فتناول فنون الكتابة الصحفية الرياضية، وتطرق المبحث الثالث إلى الصحافة الرياضية الإلكترونية.

ويعالج الفصل الثاني "الموضع الرياضية الإلكترونية في فلسطين"، ويتضمن مباحثين تناول الأول نشأة الموضع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، أما الثاني فتطرق إلى أبرز الموضع الرياضية الفلسطينية على شبكة الانترنت.

وحمل الفصل الثالث عنوان "السمات العامة لمحتوى وشكل المعالجة الصحفية في الموضع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة"، ويشتمل على مباحثين، تناول الأول السمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في موقع الدراسة، بينما تناول المبحث الثاني السمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في موقع الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول دراسة القائمين بالاتصال في الموضع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، وتضمن مباحثين، تطرق الأول للعمل في الموضع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، فيما تناول الثاني المشاكل والحلول، أما الفصل الخامس فتناول "مناقشة النتائج والتوصيات" وتضمن ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول مناقشة نتائج تحليل المضمون، وتتناول المبحث الثاني مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، بينما تناول المبحث الثالث التوصيات، إضافة إلى المصادر ومراجع الدراسة والملاحق.

(1) ماجد تربان، الانترنت والصحافة الإلكترونية "رؤيه مستقبلية" ، ط 1 (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008) ص305.

الفصل الأول

الصحافة الرياضية

المبحث الأول: الصحافة الرياضية "النشأة والمفهوم"

المبحث الثاني: فنون الكتابة الصحفية الرياضية

المبحث الثالث: الصحافة الرياضية الإلكترونية

تمهيد

يتناول هذا الفصل الصحافة الرياضية بصورةها العامة، بحيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث يحمل الأول منها مفهوم الصحافة الرياضية ونشأتها، وما يتخلل ذلك من خصائص ومميزات وأهداف، إضافة إلى مبادئ وعناصر ومصادر الصحافة الرياضية.

فيما يتطرق المبحث الثاني إلى فنون الكتابة الصحفية الرياضية، وما تحتويه من أشكال صحفية أبرزها الخبر والتقرير والتحقيق إضافة إلى المقال والحديث، مع الإشارة إلى أكثر هذه الفنون تعرضاً واستخداماً من قبل المحررين في الصحافة الرياضية.

ويسلط المبحث الثالث الضوء على الصحافة الرياضية الإلكترونية، والنقلة النوعية التي أحدثتها في عالم الصحافة الرياضية، والخصائص التي تتمتع بها، والمميزات، مع وضع مقارنة توضح الفارق بين الصحافة الرياضية المطبوعة ونظيرتها الإلكترونية.

المبحث الأول

الصحافة الرياضية .. النشأة والمفهوم

يهدف هذا المبحث إلى تسلیط الضوء على الصحافة الرياضية، ومفهومها ونشأتها، وتم تقسيم هذا المبحث إلى ستة مطالب، حيث يشتمل المطلب الأول على الإطار المفاهيمي للصحافة الرياضية، أما المطلب الثاني يشمل أنواع الصحافة الرياضية وعناصرها، في حين تناول المطلب الثالث أهداف الصحافة الرياضية ومميزاتها، بينما يتضمن المطلب الرابع خصائص الصحافة الرياضية وعوامل ظهورها، ويحتوي المطلب الخامس على مبادئ الصحافة الرياضية ومصادرها، ويتناول المطلب السادس أهمية الصحافة الرياضية ووظائفها:

المطلب الأول: تعريف الصحافة الرياضية وأهميتها وعوامل ظهورها

بالنظر إلى أنَّ مصطلح الصحافة الرياضية يتكون من كلمتين، الشق الأول يتعلق بالصحافة، والثاني يتعلق بالرياضة، سيرحصر الباحث على تناول معنى الصحافة والرياضة، من أجل الوصول إلى تعريف دقيق للصحافة الرياضية.

أولاً: ماهية الصحافة

تحديد معنى الصحافة يستوجب تحديد المعنى اللغوي للفظ ثم تحديد المعنى الاصطلاحي، وذلك من خلال التعرض لمجموعة من التعريفات الواردة بهذا الشأن.

1- الصحافة لغة:

الصحافة بكسر الصاد، من صحفة جمع صحائف أو صحف، والصحفية هي الصفحة، وصحفية الوجه أو صفحته هي بشرة جلده، والصحفية أو الصفحة هي القرطاس المكتوب، وورقة الجريدة بها وجهان أي صفحتان أو صحفيتان، فسميت صحيفة، وعلمتها سمي صحافة، والمزاول لها صحيفياً أو صحافياً⁽¹⁾.

والصحافة هي مصدر مشتق من صحف، وهي فن إنشاء الصحف والمجلات وكتابتها، على حين الصحافي هو من يعمل في الصحف، وتعرف باللغة الإنجليزية والفرنسية معاً (Journal) والتي تدل على الصحف والمجلات⁽²⁾. ويعرف قاموس المعاني مصطلح الصحافة بأنها مهنة من يجمع

(1) محمد حجاب، *مدخل إلى الصحافة* ، مرجع سابق ، ص13.

(2) الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net بتاريخ 2015/02/12

الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة والنسبة إليها: صحافي⁽¹⁾ وتعرفها المؤسسة الأمريكية للصحافة بأنها الأنشطة التي تتعلق بعملية جمع وتقديم وتقييم الأخبار والمعلومات⁽²⁾.

وتؤكد "نعمه حمو" أن البحث في المعاجم القديمة عن مادة (صحفي) لا يفيد فيما يتعلق بالمعنى الحالي لكلمة صحفة⁽³⁾، فيما تعد كلمة "صحافي" أكثر دلالة من "صحفى" على من يعمل في الصحافة، فهي الكلمة الأصح لمن يُلقب بكلمة (Journalist) في الغرب، أما صحفي (بضم الصاد) فهو خطأ شائع، لأنهم ينسبونها إلى كلمة صحف، والأصل أن تنسَب للواحد المفرد وليس الجمع، فالنسبة إلى صحفة صحفي أصوب من صحف صحفي، فال الصحيح هو صحفي (بفتح الصاد)، وقد استعمل العرب الأقدمون كلمة صحفي بمعنى (الوراق)⁽⁴⁾.

ويرى "د. عبد اللطيف حمزة" أن الصحافة بمعناها الضيق تقصر على الصحف والمجلات، فيما تشمل جميع وسائل الإعلام الحديث بمعناها الواسع، حيث تضم الصحفة والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والندوة والكتاب والمعرض والمنابر العامة ونحو ذلك⁽⁵⁾.

2- الصحافة في الاصطلاح:

يعرف "د. محمد حجاب" الصحافة بأنها صناعة إصدار الجرائد والمجلات، وذلك باستقاء الأخبار وكتابة الموضوعات الصحفية من تحقيقات وأحاديث ومقالات وأعمدة، وجمع الصور والإعلانات ونشر كل ذلك في الجرائد والمجلات، وتولي إدارتها⁽⁶⁾.

وتعتبر الصحافة أول وسيلة إعلامية وأقدمها، استخدمها الإنسان من أجل توصيله بالعالم الخارجي، وإمداده بالأخبار والمعلومات⁽⁷⁾، ويمكن القول أن الإعلام أقدم من الصحافة، فقد نشأ الإعلام منذ ظهرت الحاجة إلى نقل المعلومات وتبادلها، أي مع بدء الحياة الاجتماعية للإنسان، في حين أن الصحافة لم تظهر إلا مع اكتشاف المطبعة⁽⁸⁾، فيما يراها "آون" أنها عين الشعب على المسؤولين وهي خير أداة لتتوir عقل الإنسان وزيادة فرص تقدمه⁽⁹⁾.

(1) قاموس المعاني www.almaany.com بتاريخ 2015/02/13.

(2) المؤسسة الأمريكية للإعلام <http://www.americanpressinstitute.org/journalism-essentials/what-is-journalism> بتاريخ 2015/02/13.

(3) نعمة حمو، العقول اللغوي في لغة الصحافة ، ط 1 (الجزائر : جامعة مولود معمري، 2011) ص.65.

(4) مروة أديب، الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، ط 1 (بيروت : مكتبة الحياة، 1961) ص.15.

(5) عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع ، ط 1 (القاهرة : دار الفؤاد، 1963) ص.7.

(6) محمد حجاب، مدخل إلى الصحافة ، مرجع سابق، ص.19.

(7) محمد عزت، مدخل إلى الصحافة ، ط 1 (القاهرة : مكتبة أحمد فؤاد، 1993) ص.2.

(8) فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة ، ط 1 (القاهرة : عالم الكتب، 1986) ص.50.

(9) فتحي الإيباري، صحافة المستقبل والتنظيم السياسي ، ط 1 (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1985) ص.12.

ويُطلق على الصحافة أنها صاحبة الجلالة، والسلطة الرابعة، ومهنة البحث عن المتابع، إلا أنّ خبراء آخرين يرون فيها مهنة البحث عن الحقائق ونشرها بطريقة رشيدة تتفع المجتمع وتتميّه⁽¹⁾، فيما يعرف معجم الرائد الصحافة بأنها فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها⁽²⁾، أما قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني فيعرف الصحافة بأنها مهنة تحرير المطبوعات الصحفية وإصدارها⁽³⁾.

وينظر الألماني "مير" إلى الصحافة بأنها عملية تناول الموضوعات الجديدة التي تتداول في الوقت الراهن والتي يشترط أن تكون جديدة حقيقة، صحيحة ومناسبة، وتحاط بحالة من الاهتمام من خلال ملاحظة المجتمع، وإيصالها إلى أكبر قدر ممكن من الناس وذلك بواسطة استخدام وسائل الإعلام المختلفة⁽⁴⁾.

ويرى الباحث أن الصحافة تعد بمثابة المهنة التي ترتكز على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، قبل التأكد من مصادقيتها، مع إعادة ترتيبها وصياغتها، بهدف تقديمها للقراء بالشكل الأمثل، عبر صحفة أو مجلة.

3 - الصحافة في القرآن والسنة:

ورد لفظ (صحف) في القرآن الكريم، ثمانين مرات، وجاء في سور النجم آية 36، والمدثر آية 52، وعبس آية 13 والأعلى آية 19 والبينة آية 2، وكلها جاءت نكرة فيما وردت بسورة طه آية 133 والتوكير آية 10 والأعلى آية 18، وكلها معرفة⁽⁵⁾.

ويرى "د. محمد البردويل" أن لفظ (صحف) جاء في كل مرة بمعنى ولون جديدين⁽⁶⁾، ومن أمثلة ذلك قول الله تعالى "رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَنْذُرُ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً"⁽⁷⁾، وقوله أيضاً "فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ"⁽⁸⁾، وقوله تعالى "أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةً مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى"⁽⁹⁾.

وفي السنة النبوية الشريفة، ورد ذكر لفظ (صحف) في أكثر من مرة، نذكر منها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول

(1) محمد سيد محمد ، الصحافة سلطة رابعة .. كيف ، ط 1 (القاهرة : مطابع دار الشعب، 1979) ص141.

(2) جبران مسعود ، الرائد ، ط 7 (بيروت: دار العلم للملايين، 1992) ص490.

(3) أنظر قانون المطبوعات الفلسطيني ، مادة 1 ، 1995 .

(4) Meier, K Journalistik. Konstanz (UVK 2007) pg 13

(5) الأولى .. محرك بحث في القرآن الكريم www.alawfa.com بتاريخ 13/02/2015.

(6) محمد البردويل، الصحافة وفن التحرير الصحفى ، ط 1 (غزة : 1996) ص11.

(7) سورة البينة، الآية (2).

(8) سورة عبس، الآية (13).

(9) سورة طه، الآية (133).

فال الأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذى يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طروا صفهم ويستمعون الذكر⁽¹⁾، قوله أيضاً: "يدخل الملك على النطفة عندما تستقر في الرحم بأربعين، أو خمسة وأربعين ليلة، فيقول: يا رب، أشفق أو سعيد، فيكتابان، فيقول: أي رب، أذكر أو أنثى، فيكتابان، ويكتب عمله وأثره وأجله ورزقه، ثم تطوى الصحف، فلا يزداد فيها ولا ينقص"⁽²⁾.

ثانياً: ماهية الرياضة

1- الرياضة لغة:

مصدر راض، وجمعها رياضات، وهي نشاط يتضمن جهداً جسدياً ومهارة، تحكمه قوانين أو عادات تمارس عادة على نحو تنافسي⁽³⁾، وتعرف أيضاً بأنها تمارين منظمة وألعاب ذات أصول وقواعد يقصد بها إلى تقوية الجسم، وتغذية العقل، وتهذيب النفس، بإكساب المرء صفات حميدة كالثبات والجلد واللين⁽⁴⁾. ويعرف القاموس الحر الناطق باللغة الإنجليزية مصطلح الرياضة بأنه "نشاط بدني يعتمد على المجهود والمهارة، تحكمه مجموعة من القواعد والقوانين، ويرتكز على المناسة الشريفة بين الأفراد في العديد من المسابقات المختلفة"⁽⁵⁾.

2- الرياضة في الاصطلاح:

تعد الرياضة جزءاً من الأمن القومي لأي دولة، فهي وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك، وخطوة هامة نحو اكتساب الصحة واللياقة البدنية، والرياضة بمثابة جرعة من الصحة يجب أن ينال كل شخص مهما كان عمره أو عمله قسطاً منها⁽⁶⁾، ويمكن القول أنَّ الرياضة من أكثر النشاطات الاجتماعية رسوخاً وانتشاراً في المجتمعات المعاصرة، ويمكن إطلاق لقب "قرن الألعاب الرياضية" على القرن العشرين⁽⁷⁾، ويعرف قاموس "أكسفورد" الشهير الرياضة بأنها نشاطات ومهارات بدنية يتنافس من خلالها الفرد أو الجماعة مع بعضهم البعض بهدف التسلية⁽⁸⁾. ويشير باحثون إلى أن الرياضة تمثل وسيلة لاكتساب اللياقة البدنية، ومن ثم التمتع بالصحة الجيدة لعديد الأفراد⁽⁹⁾، فيما

(1) صحيح بخاري، ص (418).

(2) صحيح مسلم، ص (1118).

(3) قاموس المعاني www.almaany.com بتاريخ 2015/02/14.

(4) جبران مسعود ، مرجع سابق ، ص 408.

(5) القاموس الحر www.freiddictionary.com بتاريخ 2015/02/14.

(6) فاروق عبد الوهاب، الرياضة صحة ولياقة بدنية ، ط 1 (القاهرة : دار الشروق، 1995) ص 13-17.

(7) محمد مفتى، الدور السياسي للألعاب الرياضية ، مجلة جامعة الملك سعود (م، 5، 1993) ص 422.

(8) قاموس اكسفورد www.oxforddictionaries.com بتاريخ 2015/02/16.

(9) محمد الخزاولة وأخرون، الرياضة وعلم النفس ، ط 1 (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012) ص 15.

يعتبر "خالد الحشوش" أنَّ الرياضة تعني امتلاك الإنسان حالة صحية جيدة تساعد على أداء الأنشطة اليومية بكفاءة وحيوية⁽¹⁾.

ويرى الباحث أنَّ الرياضة تعتمد على الحركة الكاملة لمختلف أعضاء الجسم، بهدف تقوية هذه الأعضاء والوصول بها إلى أفضل درجات القوة واللياقة، مع توظيفها بالشكل الأمثل للمنافسة الشريفة في العديد من الألعاب والمسابقات المختلفة.

ثالثاً: تعريف الصحافة الرياضية

ظهرت أخبار الرياضة في غرب أوروبا مع نشأة الصحف ذاتها، نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر، رغم أنَّ الرياضة لم تكن بتلك الأهمية التي حصلت عليها أخبار التجارة والمال والبنوك وحركة السوق، خاصة أنَّ ظهور الصحافة ارتبط بازدياد نفوذ الرأسمالية الأوروبية واهتمامها الطبيعي بالنشاطات الاقتصادية⁽²⁾.

واحتلت الأخبار الرياضية مرتبةً أقل أهمية من الأخبار التي تناولت الشؤون السياسية والاقتصادية في صناعة القرن التاسع عشر، لكن ما لبنت أن عرفت طريقها إلى الصفحات الأولى بداية القرن العشرين، وقد ارتبط ذلك بازدياد أعداد القراء وظهور الصحافة الشعبية، ومنذ ذلك الوقت أصبحت أخبار الرياضة في الصحف أداة لجذب أكبر عدد من الجماهير⁽³⁾. ويعد المولد الحقيقي للصحافة الرياضية بين نهاية الحرب العالمية الأولى وبداية الكساد الكبير^{*}، حيث حرصت الولايات المتحدة الأمريكية وبقى دول العالم على وضع الحرب خلف ظهورهم عبر الاستمتاع بالحياة وتفاصيلها، فيما يرى آخرون أنهم يمتلكون الحق في القول أنَّ ملامح الصحافة الرياضية بدأت بالظهور مبكراً عام 1727م⁽⁴⁾.

وفي العالم العربي، عرفت الشعوب الاهتمام بالصحافة الرياضية في فترة متأخرة نسبياً، وارتبط ذلك باستقلال العديد منها عقب الحرب العالمية الثانية⁽⁵⁾، لتصبح أكثر ولعاً وشغفاً بـكرة القدم، مما دفع الصحف العربية لأنْ يجعل لهذه الرياضة موقع الصدارة في اهتماماتها الصحفية،

(1) خالد الحشوش، عالم الرياضة والصحة ، ط1 (عمان : دار الاعصار العلمي، 2009) ص145.

(2) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، ط2 (القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1993) ص76.

(3) إبراهيم الخصاونة، الصحافة المتخصصة، ط1 (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012) ص89 .

* الكساد الكبير : يسمى أيضاً الانهيار الكبير، وهي أزمة اقتصادية حادة بدأت عام 1929 مروراً بالثلاثينيات وبداية الأربعينيات، وتعتبر من أشهر الأزمات الاقتصادية في القرن العشرين.

(4) History Of Sports Journalism Media Essay <http://www.ukessays.com/essays/media/history-of-sports-journalism-media-essay.php> At:12/02/2015.

(5) حسن شفيق، مرجع سابق، ص192

وفرت لها المساحة الأوسع من صفحاتها وملحقها وأعدادها الخاصة، بعد أن كانت أخبار الرياضة تحتل المقام الأول من عمود قبيل الحرب العالمية الثانية، ولكن بعد الحرب وبمرور الوقت صارت الصحف العربية تولي اهتماماً أكبر بالشؤون الرياضية التي أصبحت تصدر بشكل يومي ضمن الصفحات المتخصصة، قبل توجه العديد من الصحف إلى إصدار ملحق أسبوعي للرياضة إلى جانب الاهتمام بالصفحات الرياضية اليومية⁽¹⁾.

أما فلسطين فقد عرفت الصحافة الرياضية في عهد الانتداب البريطاني عام 1918م، حيث ظهرت ملامح الاهتمام بالأنشطة الرياضية، وتأسست في ذلك الوقت العديد من الأندية والاتحادات الرياضية، فيما شهد عام 1934م أبرز نشاط رياضي تمثل في مشاركة المنتخب الفلسطيني بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم في نسختها الثانية⁽²⁾.

ويعزى بعض الكتاب أسباب تميز الموضوعات الرياضية عن موضوعات الأنواع الأخرى، إلى كونها متعددة بتنوع الألعاب الرياضية، ومتعددة بحيث ما إن ينتهي موسم حتى يبدأ الموسم التالي، إضافة إلى كونها تقوم على فكرة التناقض الدائم الذي يبعث لدى القراء فضول المطالعة والمتابعة والتحدي والتوقع⁽³⁾.

وتعد الصحافة الرياضية أحد أهم وسائل الاتصال في المجتمع، إضافة إلى كونها واحدة من أهم القوى التربوية المؤثرة في تشكيل دفة النظام الرياضي إلى الوجهة التي ترضيها⁽⁴⁾، حيث تولي الصحافة الرياضية مسئوليات كبيرة تجاه ما يثار من مشاكل وقضايا رياضية، بعيداً عن التحيز والميول الشخصية⁽⁵⁾.

وتعتبر الصحافة الرياضية من أكثر أنواع الصحافة المتخصصة جماهيريةً، نظراً لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها، وهو دور يستحوذ على اهتمام قطاعات كبيرة من الجمهور، بحيث لا تخلو أي صحفة عامة من الأبواب والصفحات الرياضية الثابتة⁽⁶⁾. وتشكل الرياضة وسيلة معاصرة لأداء الكثير من المهام وإرسال العديد من الرسائل، عاكسةً بذلك مستوى تقدم الشعوب ومجتمعاتها⁽⁷⁾،

(1) غازي المدنى، الصحافة الرياضية .. النشأة . التطور، ط 2 (القاهرة : دار الهانى للطباعة والنشر، 2006) ص 11.

(2) جواد الدلو، الصحافة الرياضية في فلسطين (1876 - 1997)، مرجع سابق، ص 11.

(3) عبد الرزاق البيتي، الصحافة المتخصصة، ط 1 (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011) ص 208.

(4) أحمد رجب ، اهتمام بعض الصحف بفنون التحرير الصحفي الرياضي وعلاقته بانتشار رياضة الكرة من عام 1990-1994 ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1996 ، ص 42.

(5) سالم العجمي ، مرجع سابق، ص 2.

(6) صلاح عبد الطيف، الصحافة المتخصصة، ط 1 (القاهرة : مكتبة ومطبعة الأشعة الفنية، 2002) ص 145.

(7) خالد الزيد، دور مشاهدة القوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، (مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م 21، ع 4) ص 323.

حيث نتج عن الاهتمام المتزايد بالصحافة الرياضية ارتفاع عدد العاملين في هذا المجال وصولاً إلى تواجد محرر متخصص في كل لعبة لدى الصحف الكبرى⁽¹⁾. وتجمع الرياضة والصحافة علاقة وطيدة وقديمة، قبل اختراع وسائل الإعلام الحديثة كان الرواة وناقلو الأخبار ينشرون إنجازات الأبطال شعراً ورسماً ونحتاً، ولو لا اهتمام الإغريق بتسجيل الإنجازات الرياضية على الجلد والورق والحجر لما عرفنا شيئاً عن الألعاب الأولمبية القديمة⁽²⁾.

وقدت الصحافة الرياضية بوابة رئيسية للاطلاع على المشاهير في مختلف الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، والذي لا يمكن معرفتهم دون الإعلام الرياضي والصحافة الرياضية، التي أدت دوراً هاماً في نجومية هؤلاء نتيجة تسلطها الضوء على قدراتهم ومتابعة أخبارهم أولاً بأول⁽³⁾.

ويعرف الدكتور "غازي المدنى" الصحافة الرياضية بأنها "تلك الصحافة التي تعالج أساساً الموضوعات الرياضية، والتي توجه أساساً إلى الجمهور المعنى بالرياضة المختص أو المهتم أو المعنى أو الهاوي، أي أنها توجه لهذه الشرائح المختصة والمعنية بالأنشطة الرياضية"⁽⁴⁾. فيما يرى الدكتور "خير الدين عويس" والدكتور "عطاء عبد الرحيم" أنَّ الصحافة الرياضية هي "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي"⁽⁵⁾. بينما يعرفها الدكتور "محمد عبد القادر حاتم" الصحافة الرياضية بمثابة عملية بث ونشر دوري ومستمر للأخبار، والأحداث، والموضوعات، والأراء العامة، والمنوعات، في المجالات المتعددة، والبث: يتم عبر وسائل الصحافة الرياضية المسموعة والمرئية، والنشر: يتم عبر وسائل الصحافة الرياضية المفروعة⁽⁶⁾.

ومن خلال التعريفات السابقة، يضع الباحث تعريفاً للصحافة الرياضية بأنها "تلك الصحافة التي تصدر دوريًا وتعالج قضایا الرياضة ومشكلاتها وشؤونها، بحيث تحصر اهتماماتها في المواضيع الرياضية استجابة لاهتمامات قطاع خاص من القراء، سعياً وراء نشر الثقافة الرياضية بين المتابعين".

(1) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة : السياسة الخارجية- المرأة- الرياضة- الجريمة- الفن، ط 1 (القاهرة : عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1986) ص78.

(2) علي الهاشمي، تأثير نظام العولمة على مستقبل الحركة الرياضية والإعلام الرياضي، (مجلة التربية الرياضية، م 12 ، ع 1، 2003) ص68.

(3) محمد النظاري ، مرجع سابق، ص391.

(4) غازي المدنى، مرجع سابق، ص 15.

(5) خير الدين عويس وعطاء عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 22.

(6) محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام وتأثيره بالصحافة والدعائية، ط 1 (بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، 1989) ص330.

رابعاً: أهمية الصحافة الرياضية

يقول "بوف مير" مؤسس صحيفة "Le Monde" الفرنسية، إن الصحف اليومية الكبرى ومن بينها الرياضية، ستتصبح مؤسسات صناعية وتجارية ضخمة، لكنها مطالبة بـألا تكون ذلك فقط، فهي وسيلة الفرد للحصول على المعلومات وتساهم في منحه فرصة الحكم على الأمور⁽¹⁾.

وتكمّن أهمية الصحافة ومن بينها الصحافة الرياضية بالذات، في قدرتها على تغيير وتوجيه السلوك الفردي والجماعي، ونقل المفاهيم والأفكار الرياضية عبر القنوات الرسمية المختلفة، بهدف خلق التوازن بين مكونات التنظيم المختلفة، إضافة إلى كونها وسيلة رقابية وإرشادية تساعده على التطوير⁽²⁾.

وبالعودة إلى توقعات "مير" السابقة، فإن الصحافة الرياضية أصبحت مؤسسات صناعية وتجارية كبرى في العالم أجمع، بحيث تبرز أهميتها الآن في قدرتها على التأثير بشكل كبير وفعال على كل من الجمهور والعاملين في الحقل الرياضي من خلال الآتي⁽³⁾:

1) وجود حاجة ملحة لمتابعة الأحداث والأخبار الرياضية في كل مكان في العالم، ويرجع الفضل في ذلك إلى انتشار وسائل الإعلام من ناحية والتطور الصناعي المعاصر من ناحية أخرى.

2) للصحافة الرياضية دور متشعب في المجتمع، ظهر بجلاء بعد انتشارها على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

3) زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية.

ويرى الباحث أن الرياضة لم تعد تقتصر في دورها على الجوانب الترفيهية فقط، حيث أصبحت تمتلك مؤسسات كبرى تهدف إلى الربح، مع التمتع بقدرات كبيرة في التأثير والتغيير، الأمر الذي منح الرياضة أهمية خاصة في العالم خلال الوقت الراهن، وهو الأمر الذي انعكس إيجاباً على الصحافة الرياضية وأهميتها.

(1) خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، الطبعة الأولى (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، 1987) ، ص332.
(2) بورغداد عقبة ، دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية : دراسة ميدانية بجامعة بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة ، الجزائر ، 2011 ، ص 14.
(3) ياسين ياسين، الإعلام الرياضي، الطبعة الأولى (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010) ، ص47-48.

خامساً: عوامل ظهور الصحافة الرياضية

حدد الدكتور "أديب خضور" مجموعة من العوامل التي كانت سبباً في ظهور الصحافة الرياضية، التي جاءت على النحو الآتي⁽¹⁾:

- 1) تعكس الصحافة الرياضية عموماً الوزن الحقيقى للرياضة في المجتمع، وتحتل الصحافة الرياضية المكانة ذاتها التي تحملها الرياضة داخل هذا المجتمع. حيث أدى بروز الرياضة في مرحلة ما، إلى تحولها لنشاط واسع ومعقد يتميز بصحفته الرياضية المتخصصة.
- 2) تبدل نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام، فالنظرة الفقيرة المحدودة للرياضة لم تعد كافية، حيث تحولت الرياضة في المجتمع الحديث إلى مجال واسع، وغنى، وهام، يشكل واحداً من الدعامات الهامة التي ترسم الملامح الأساسية للمجتمع، فأصبحت الرياضة سياسة، وثقافة، واقتصاداً، وتربية، وصحة، وذوقاً، وأخلاقاً، وأصبح لها تراثٌ نظريٌّ غنيٌّ، وتمتعت بالنظريات، والمدارس، والأدبيات، كأي علم من العلوم.
- 3) لم تعد الرياضة المعاصرة محصورة في عدد محدود من الألعاب، فتعددت وتتنوعت الرياضات، وازدهرت بأنواعها الجماعية والفردية، كل ذلك أدى إلى ازدياد ونضج وتعقيد الخارطة الرياضية. وكان ذلك أساساً جديداً لظهور وتطور الصحافة الرياضية المتخصصة.
- 4) الجمهور الرياضي، لم يعد تلك المجموعة المحدودة المكونة من الشباب الباحث عن الترفيه، بل اتسع وتتنوع وتبدل جزرياً، كماً ونوعاً، وكان ذلك منطقاً جديداً لظهور الصحافة الرياضية المتخصصة.
- 5) تحول الرياضة إلى صناعة، وازدياد طابعها الاقتصادي، وبروز سماتها التجارية، كل ذلك زاد من أهمية الوصول إلى القارئ، وزاد من تنوع وأهمية الرسالة الإعلامية المطلوب إيصالها، في وقت ومستوى وشكل معين.
- 6) ظهور وسائل إعلامية جديدة (الإذاعة بأشكالها المختلفة، والتلفزيون بأساليبه المتنوعة)، والتي تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة، وتحظى بلغة تعبيرية مختلفة، وآلية إيصال وتأثير جديدة، ونوعية مختلفة من الجمهور، هذا كله أوجد فرصه ظهور وانتشار صحافة رياضية متخصصة تتناسب وتلتاء مع هذه الوسائل الجديدة.

(1) أديب خضور، الاعلام الرياضي، ط1 (دمشق، المكتبة الاعلامية، 1994)، ص71-72.

ويرى الباحث أن ظهور فئات جديدة تحرص على اقتحام الساحة الرياضية بمختلف أنواعها، زاد من فرص تطور الصحافة الرياضية وظهورها، فمع مشاركة المرأة والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة في ألعاب ومسابقة دولية رسمية، بدأت الصحافة تسلط مزيداً من الضوء على الرياضة وألعابها العالمية.

المطلب الثاني: أنواع الصحافة الرياضية وعناصرها وأهدافها

أولاً: أنواع الصحافة الرياضية: يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى عدة أنواع وذلك حسب بعض المعايير التي منها: دورية الصدور، والتغطية الجغرافية، والمضمون، إضافة إلى التقييمات المتعلقة بالشكل الفني:

1 - معيار دورية الصدور: وبقصد بها المدة الزمنية التي تصدر بها المطبوعة الرياضية، والتي تشكل عنواناً زمنياً لها، ومن خلال هذا المعيار يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى: صحف رياضية يومية بشقيها الصباغي والمسائي، وصحف رياضية أسبوعية، وصحف رياضية نصف شهرية، وصحف رياضية شهرية، إضافة إلى الصحف الرياضية الفصلية والموسمية⁽¹⁾.

2 - معيار التغطية الجغرافية⁽²⁾:

1.2 صحف رياضية محلية: وهي الصحف الرياضية التي تصدر ليعطي توزيعها محافظة أو منطقة معينة، وهناك الصحف الرياضية القومية التي تصدر لتوزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة، وتهتم بتغطية الأخبار الرياضية التي تحدث في الدولة ككل، كما تهتم بالأخبار العالمية والدولية.

2.2 صحف رياضية دولية: وهي الصحف الرياضية التي تعبر حدود وطنها، ويتم قراءتها خارج الحدود في بلاد غير البلاد التي تصدر فيها، مثل صحيفة "بيلد" الألمانية التي تصنف بأنها الأوسع انتشاراً في أوروبا والعالم.

3- معيار المضمون⁽³⁾:

1.3 صحف عامة: وهي التي تجمع بين المضمون العام والمتنوع وتكون الرياضة أحد صفحاتها.

(1) خليل أحمد وزهير عزيز، دور وسائل الاعلام المفروعة في تنمية الوعي السياحي الديني في كربلاء المقدسة، مجلة الادارة والاقتصاد، السنة 36، ع 95، 2013، ص 422.

(2) عبير محمود، مرجع سابق، ص 79-80.

(3) غازي المدني، مرجع سابق، ص 108-109.

2.3 صحف رياضية عامة متخصصة: وهي صحف جمهورها عام وغير متخصص من حيث خصائصه وسماته، ولكنها تركز على الأخبار الرياضية في المجتمع، وتعالجها بأسلوب ينسم بالبساطة والوضوح ليخاطب جمهوراً غير متخصص في المجال الرياضي، وتستخدم اللغة الصحفية المبسطة وتبتعد عن التراكيب والمصطلحات العلمية الرياضية الدقيقة التي قد لا يفهمها غير المتخصصين في الرياضة.

3.3 صحف رياضية متخصصة: وهي صحف لها جمهورها الخاص من المتخصصين علمياً في المجال الرياضي (الأكاديمي)، ويغلب عليها أسلوب الدراسات والبحوث، وتستخدم الأسلوب العلمي المباشر، وتنشر المصطلحات العلمية المتعارف عليها بين المتخصصين في المجال الرياضي.

4- معيار الشكل⁽¹⁾: يقسمها "بيير ألبير" إلى جرائد يومية والتي تشكل الظاهرة المثلثى في مجال الصحافة المطبوعة، ومجلات دورية والتي تعيش حالة من الازدهار خلال الأعوام الماضية.

ويخلص الباحث إلى أن أنواع وتقسيمات الصحافة الرياضية تتسم مع التقسيمات المتبعة في مختلف الأنواع والتخصصات الصحفية الأخرى، مع التأكيد على أن التطور الذي واكب الصحافة الرياضية في أعوامها الماضية، أضاف تقسيماتٍ جديدةً خاصة بها كالصحف الصادرة عن الأندية والصحف المتخصصة في الألعاب الرياضية.

ثانياً: عناصر الصحافة الرياضية

ت تكون الصحافة الرياضية من مجموعة عناصر، يشكلون عناصر الاتصال فيها وهم الآتي:

- المرسل: هو مصدر الرسالة الرياضية التي يصفها في كلمات أو حركات أو إشارات أو صور ينقلها للآخرين، ليشكل نقطة الانطلاق في عملية الاتصال بالصحافة الرياضية، وعنه تصدر الرسالة التي تحمل معنى محدداً يتفق مع وجهة نظره، بحيث يهدف من الرسالة استثارة استجابة محددة لدى الجمهور الرياضي المستقبل⁽²⁾.

- المستقبل: الطرف الآخر في عملية الاتصال، أي الطرف الذي تُوجَّه له الرسالة الرياضية من خلال المرسل، أو الطرف الذي يتلقى الرسالة الرياضية، سواء كانت هذه الرسالة تتضمن أفكاراً أو اتجاهاتٍ أو معلومات أو بيانات أو مبادئ⁽³⁾.

(1) بيير ألبير، ترجمة فاطمة محمود ، الصحافة، ط 1 (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987) ص16.

(2) كامل مراد، مرجع سابق، ص69.

(3) أحمد موسى، المدخل إلى الاتصال الجماهيري، ط1(المنصورة : المكتبة العصرية،2009) ص60.

3- الوسيلة: هي وسيط يعمل على نقل الرسالة الرياضية من المرسل إلى المستقبل، حيث تعد وسائل الإعلام الرياضية بمثابة أوعية للنقل، تقوم بحمل المضمون الرياضي من المرسل وايصاله إلى المستقبل، بحيث يوصف الاتصال بأنه ناجح حال قامت الوسيلة بمهمة النقل دون تحريف، وعندما يفهم المستقبل الرسالة بالمعنى الذي قصده المرسل⁽¹⁾.

4- الرسالة: هي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الرياضي الذي ينقله المرسل إلى المستقبل، وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بالموضوعات الرياضية، والتي يتم التعبير عنها رمزاً سواء باللغة المنطقية أو غير المنطقية⁽²⁾.

ومع نطور الصحافة، وتصنيف "رجع الصدى" عنصراً من عناصر العملية الاتصالية، فإن الباحث ينظر إلى أهمية إضافته لعناصر الصحافة الرياضية، باعتبارها صحفة تفاعلية يؤدي فيها الجمهور دوراً هاماً في التعليق على المباريات، وتشجيع الفرق، والكشف عن الأندية والاتحادات التي يرغب في منها مزيد من الاهتمام الإعلامي.

ثالثاً: أهداف الصحافة الرياضية:

وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف التي تحرص على تحقيقها، ويتمثل أبرزها في تزويد الجماهير بالأخبار الالزمة ومنها فرصة الحكم على الموضوعات العامة، إضافة إلى التعليق على الأنباء الرياضية، وعكس آراء الآخرين في الموضوعات المختلفة، مع التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المختلفة، والتعریف بالقواعد والقوانين للألعاب الفردية والجماعية⁽³⁾.

كما وتحرص على إبراز الأبطال في مختلف المجالات الرياضية، وتسلط الضوء على الناشئين، مع توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية، وتنقيف الجماهير رياضياً، ونبذ التعصب والكراهية بين أبناء الوطن، وبث الروح الرياضية والأخلاق الرفيعة، إضافة إلى التوجيه والإرشاد للأفراد والأندية والهيئات والاتحادات الرياضية والجهات الحكومية والأهلية⁽⁴⁾.

ويخلص الباحث إلى أنَّ أهداف الصحافة الرياضية تتقطع بشكل كبير مع أهداف الصحافة بصورتها العامة، والتي تركز على الأخبار والتوضيح والتوعية والتوجيه والارشاد، وصولاً إلى تنقيف الجماهير وجعلها على دراية كاملة بكل التفاصيل والأحداث الرياضية.

(1) حسني نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري .. المداخل والوسائل، ط1 (الامارات : مكتبة الفلاح للنشر، 2001) ص27.

(2) سعاد سعيد، سيكولوجية الاتصال الجماهيري ، ط1 (عمان : عالم الكتب الحديث، 2008) ص29.

(3) خير الدين عويس و عطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 103 – 104 .

(4) محمد حسين النظاري ، الصحافة الرياضية بين النساء والتطور <http://www.yemeress.com/adenonline/1121725> ، بتاريخ 22/02/2015.

المطلب الثالث: مميزات الصحافة الرياضية وخصائصها ومبادئها

أولاً: مميزات الصحافة الرياضية:

لكي تحقق الصحافة الرياضية أهدافها يجب أن تتمتع بعده مميزات، وهي كالتالي⁽¹⁾:

- 1 -** حسن اختيار أفراد القسم الرياضي مِنْ توافر فيهم صفات الصحفي الرياضي الناجح.
- 2 -** أن يكون المخبر أو الناقد أو المحرر الرياضي ذا ماضٍ رياضي، ويفضل أن يكون من خريجي كلياتِ الإعلام والتربية الرياضية الذين لهم دراية بالملاعب والشئون الرياضية وقوانين الألعاب، فالصحفي الرياضي يحس بإحساس الرياضيين بصفة خاصة والجمهور الرياضي بصفة عامة.
- 3 -** تحري الصدق وعدم التسرع في كتابة ونشر الأخبار الرياضية.
- 4 -** الموضوعية في الكتابة، وأن يصبّ الصحفي الرياضي كلامه بعرض الوقاية والعلاج والإصلاح وتحقيق التقدم في مختلف الميادين الرياضية، وعليه ألا يتأثر بأرائه وميوله واتجاهاته الشخصية.
- 5 -** أن يقدر أهمية وخطورة رسالة الصحافة والمهمة التي يقوم بها.
- 6 -** مساعدة القارئ على فهم دلالة الأخبار الرياضية وإدراك ما وراء هذه الأخبار.
- 7 -** مساعدة الصحيفة نفسها على الاقتناع بالأخبار الرياضية بحيث تتماشى مع سياسة الصحيفة.
- 8 -** نشر الوعي الصحفي الرياضي في المجتمع.

ويقول "شون آنجل" المحرر الرياضي في الموقع الإلكتروني لصحيفة "الجارديان" البريطانية: "أن أساسيات ومميزات الصحافة الرياضية هي ذاتها أساسيات ومميزات الصحافة بصورتها العامة، بغض النظر عن مجال الصحافة المستهدف، كل أنواع الصحافة ترتكز على مميزات وأساسيات السرعة والدقة والاجتهاد والعمل الجاد"⁽²⁾.

ويرى الباحث أنّ من أبرز المميزات التي يجب أن تتحلى بها الصحافة الرياضية والعاملين فيها، تلك التي تتعلق بامتلاك الصحفي الرياضي سرعة كبيرة في الأداء، مع معرفته لمهارات التصوير إلى جانب التحرير، وامتلاكه مخيلةً صحفيةً تمكنه من نقل تفاصيل ما يجري في المباريات، ومنح الجماهير فرصة العيش فيها كما لو كانت داخل الملعب.

(1) خير الدين عويس وعطاء عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 104-105.

(2) ديفيد راندال، ترجمة معين الإمام ، الصحفي العالمي ، ط1 (الرياض : مكتبة العبيكان، 2007) ص123.

ثانياً: خصائص الصحافة الرياضية:

تحظى الصحافة الرياضية بالكثير من الخصائص، ولكن من أبرز هذه السمات ما يلي⁽¹⁾:

- 1- تتضمن الصحافة الرياضية جانباً كبيراً من الاختيار، حيث يصبح بمقدور الصحفي الرياضي اختيار الجمهور الذي يريد أن يخاطبه ويرغب في الوصول إليه.
- 2- الصحافة الرياضية تتميز بالجماهيرية والقدرة على تعطية مساحات واسعة، ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.
- 3- الصحافة الرياضية في سعيها لجذب أكبر عدد من الجمهور، تتجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس، باستثناء الموضوعات والبرامج التي توجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4- الصحافة الرياضية بوسائلها المختلفة مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي تعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينها وبين المجتمع، وحتى يتم فهم الصحافة الرياضية لابد أولاً من دراسة أو فهم المجتمع الذي تعمل فيه.

ويخلص الباحث مما سبق أن الصحافة الرياضية تتمتع بمجموعة من الخصائص أبرزها: الجماهيرية والتوعي والتنافس، إضافة إلى التخصص نتيجة لكثرة وتنوع الألعاب الرياضية وامتلاك كل منها قوانين خاصة تختلف عن بقية الرياضات الأخرى، مع عدم نسيان خصائص التجديد والانتشار والتعقيد.

ثالثاً: مبادئ الصحافة الرياضية

لكي يمكن الصحفي الرياضي من ممارسة مهنته على قواعد عادلة وسليمة عليه أن يتبع المبادئ الصحفية المتمثلة في المسؤولية، والولاء، والصدق، وعدم التحيز، والصراحة في القول، إضافة إلى التمتع بالحرية التامة في العمل الصحفي، والاستقلال الكامل عن صانعي القرار، والتحلي بقواعد اللباق حيث لا يجوز للصحافة الرياضية أن تسرف في نشر تفاصيل الجرائم التي قد تحدث في المجال الرياضي لأن رسالتها أسمى من أن تتعرض لنشر كل ما يتعلق بالجرائم وسوء السلوك⁽²⁾.

أما "أحمد قريعي" فيقول أن مبادئ الصحافة ومن بينها الصحافة الرياضية، تتمثل في الانتفاء إلى الوطن والعمل من أجله، إضافة إلى الموضوعية والصدق في تناول أو نقل الحدث، مع الالتزام

(1) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ، ص 25.

(2) المرجع السابق نفسه ، ص 122.

بالحياد والاعتماد على المعلومة المحققة⁽¹⁾، ويعتقد ديفيد رو أن الصحافة الرياضية تعد أكثر أنواع الصحافة المتخصصة عرضة للانتقادات المتعلقة بالتحيز، نظراً لطبيعتها التفاعلية وتعلق الجماهير بالأندية واللاعبين⁽²⁾.

ويرى الباحث أن مبادئ الصحافة الرياضية تتقاطع وتتسجم وتتشابه مع المبادئ الخاصة بالصحافة ككل، بحيث لا يمكن للصحفي الرياضي التحلّي بمبادئ الصحافة الرياضية، دون أن يكون قد تخلّى مسبقاً بالمبادئ الخاصة بالصحافة العامة نفسها.

المطلب الرابع: مصادر الصحافة الرياضية ووظائفها

أولاً: مصادر الصحافة الرياضية: تستقي الصحافة الرياضية معلوماتها من مصادر متعدد، يمكن إيجازها على النحو التالي⁽³⁾:

1- اللاعبون: يحصل المحرر على معلومات رياضية هامة من لاعبي الأندية وممارسي مختلف الرياضات الجماعية منها والفردية.

2- الحكام: يعد الحكام مصدراً هاماً للمعلومات الرياضية باعتبارهم المدراء الفعليين للمباريات الرياضية والأكثر دراية بما يجري على أرضية الملعب.

3- المدربون: أصبح المدرب بمثابة المصدر الهام للمعلومات الرياضية، كونه مسؤولاً مباشراً عن الفرق والأندية الرياضية وما يجري داخل أروقتها.

4- مسؤولو الأندية والاتحادات الرياضية: يعد مسؤولو الاتحادات والأندية الرياضية مصدراً رسمياً للمعلومات الرياضية المختلفة.

5- جمهور الفرق المختلفة: مع اقتراب الجماهير من لاعبي الأندية ومتابعتهم المستمرة لواقع الفرق وما يجري داخل أروقتها، أصبح الجمهور مصدراً هاماً للمعلومات الرياضية والأخبار الجديدة.

ويرى "د. إسماعيل إبراهيم" أن المحرر الصحفي حتى يؤدي مهامه بشكل جيد عليه أن يتعامل مع مصادر وثيقة الصلة بالحركة الرياضية، فلا بد أن تكون له علاقات جيدة وقوية مع اللاعبين والأندية المختلفة، وفي كافة الألعاب الرياضية، إضافة إلى الإداريين والمدربين والحكام

(1) أحمد قريعي، **ضمير الصحافة**، ط1 (القاهرة، مكتبة مدبولي، 2008) ص14.

(2) David rowe <http://jou.sagepub.com/content/8/4/385.short> At: 17/02/2014.

(3) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق، ص80.

وأعضاء الاتحادات واللجان الأولمبية وخبراء اللعبة من قدامى لاعبين وحكام وإداريين وأساتذة كليات التربية الرياضية والطب الرياضي، والذين بإمكانهم تزويد الصحفى الرياضي بأخبار وآراء هامة⁽¹⁾. ومع تطور الألعاب الرياضية المختلفة والارتقاء بالصحافة الرياضية في مختلف أنحاء العالم، يرى الباحث أن مجموعة جديدة وهامة من المصادر بدأت بالظهور مؤخراً أبرزها وكلاء أعمال اللاعبين والناطقيين الإعلاميين للأندية، إضافة إلى عائلات اللاعبين وزوجاتهم، وخبراء لغة الإشارة الذين يكشفون ما يقوله لاعبو كرة القدم داخل أرضية الملعب.

ثانياً: وظائف الصحافة الرياضية

تختلف وظائف الصحافة الرياضية باختلاف الظروف الرياضية والاجتماعية والسياسية لكل مجتمع، كما تختلف من فترة زمنية إلى أخرى بنفس المجتمع، ولكن يمكن تحديد أهم وظائف الصحافة الرياضية كالتالي:

1- الأخبار والإعلام: تتمثل في إحاطة الرأي العام بما يجري من أمور وحوادث تتعلق بالشؤون الرياضية الداخلية أو الخارجية، بحيث يجب أن تلتزم الصحيفة بالموضوعية تجاه ما تنشره بعيداً عن التحيز، على الرغم من كون الموضوعية نفسها مسألة نسبية يصعب تحقيقها بالكامل⁽²⁾.

2- الشرح والتفسير والتحليل: وذلك عبر تقديم الدلالات المختلفة للأحداث والموضوعات الرياضية، ومساعدة القراء على فهمها وإدراكها وتكوين وجهة نظر أو رؤية حولها وهذا يتم من خلال وضع هذه الموضوعات الرياضية في البناء العام للأحداث وباستخدام أشكال صحفية مختلفة⁽³⁾.

3- النقد والتعليق وطرح الرأي: وهذا يتوقف على مقدار الحرية التي تتمتع بها الصحافة الرياضية حيث تقوم بطرح كل الآراء التي تعكس مختلف الاتجاهات الرياضية في المجتمع الرياضي وتناقش كافة القضايا والمشكلات الرياضية المثارة في المجتمع⁽⁴⁾.

4- تحقيق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي: حيث يمكن للصحافة الرياضية أن تكون أداة للتكامل والوحدة بين أفراد المجتمع الرياضي بانتماءاتهم ورغباتهم في المشاركة في النهوض بالرياضة على جميع المستويات⁽⁵⁾.

(1) اسماعيل ابراهيم، الصحفى المتخصص، الطبعة الأولى (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2001)، ص 59-60.

(2) محمد حجاب، وسائل الاتصال .. نشأتها وتطورها، ط 1 (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008)، ص 94.

(3) خير الدين عويس وعطاء عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 105.

(4) المرجع السابق نفسه، ص 106.

(5) المرجع السابق نفسه، ص 106.

5- نقل التراث الرياضي من جيل لآخر: وذلك بتعريف الأجيال المختلفة بالأبطال الرياضيين الذين أثروا المجتمع الرياضي بما حققه من إنجازات رياضية، وتوضيح القيم والتقاليد الرياضية السائدة حتى يمكن المساهمة في عملية التنشئة الرياضية للأجيال المقبلة⁽¹⁾.

6- توثيق المعلومات والبيانات الرياضية: تساهم وسائل الإعلام الرياضية وخاصة المكتوبة منها، في توثيق المعلومات والبيانات بشكلٍ كلي أو جزئي أو انتقائي، وفق ما تحدده إدارة المؤسسة الإعلامية الخاصة أو الحكومية أو العامة أو الحزبية، من خلال نقلها للمعلومات والخدمات المتعددة على مدار فترات زمنية متقطعة أو متقطعة⁽²⁾.

7- الترفيه والتسلية: تقوم الصحافة الرياضية بمهمة ملء أوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسل، وهذا يأتي بواسطة الأبواب الرياضية المسلية، التي تمثل ضرورة من أجل إراحة الجمهور وجذبه إليها، وحتى في مجال الترفيه هناك أبواب ترفيه موجهة يمكن الدعوة من خلالها إلى بعض المواقف الرياضية⁽³⁾.

8- تقديم الخدمات: وذلك من خلال تقديم بعض المعلومات الرياضية والصحية التي تفيد القارئ فائدة مباشرة مثل تعريف القراء بمواعيد المباريات الرياضية وأماكن إقامتها والإعلان عن مواعيد إذاعتها سواء في الإذاعة أو التلفزيون وأماكن انتظار السيارات في حالة مشاهدة المباريات من الملاعب وتقييم بعض الاستقصارات في مجال الطب الرياضي⁽⁴⁾.

9- التنقيب عن الفساد وكشف الانحرافات: حيث تقوم الصحافة الرياضية في المجتمعات الديمقراطية بدور الرقيب على الأندية والاتحادات والهيئات الرياضية المختلفة ومحاولة الكشف عن الانحرافات التي قد تحدث بها، إذ تسعى الصحافة الرياضية إلى التحري عن بعض القضايا الرياضية أو بعض المواقف التي قد تحدث في المجتمع الرياضي خاصة جوانب الفساد ويساعدها على القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية وما يوفره لها القانون من حماية عند تصديها لقضايا الانحراف في المجال الرياضي ضد بطش بعض المسؤولين والسلطات⁽⁵⁾.

ويخلص الباحث إلى أن، دور الصحافة الرياضية ومن خلال الوظائف السابقة، يتخطى الجانب الترفيهي بحيث تؤدي مهاماً تعزز من الرقي في المجتمعات، وتساهم في محاربة الفساد، إضافة إلى الحفاظ على التراث الشعبي وتبادل الخبرات بين الشعوب.

(1) المرجع السابق نفسه ، ص 106.

(2) علي عبد الفتاح، إدارة الإعلام، ط1 (عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014)، ص 160.

(3) عبد الرزاق الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، ط1 (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011)، ص 24-25.

(4) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 107.

(5) المرجع السابق نفسه ، ص 107.

المبحث الثاني

فنون الكتابة الرياضية

يهدف هذا المبحث إلى التعرف على فنون الكتابة الرياضية، وتم تقسيم هذا المبحث إلى أربعة مطالب، حيث يطرق المطلب الأول إلى الكتابة الرياضية والرأي العام، أما المطلب الثاني يشمل التغطية الرياضية ومرارحها، في حين تناول المطلب الثالث التحرير الصحفي الرياضي، بينما يحتوي المطلب الرابع على الأشكال الصحفية في الكتابة الرياضية.

المطلب الأول : الكتابة الرياضية والرأي العام

أولاً: لغة الكتابة الرياضية

تعد موضوعات الرياضة من نوع الموضوعات الخفيفة التي تهدف إلى تسليه القراء، وعليه فإن كتاب ومحرري الصفحات الرياضية يمتلكون حرية أكبر عند كتابة موضوعاتهم مقارنة بغيرهم من الكتاب والمحررين في الأقسام الأخرى بالصحيفة أو المجلة⁽¹⁾. وتميز فنون تحرير الصحافة الرياضية عن غيرها من فنون تحرير الصحافة المتخصصة الأخرى، أنها أقرب أنواع الصحافة إلى الناس، الأمر الذي يتيح للصحافة الرياضية استخدام عبارات عامية تصل إلى الجمهور بسهولة⁽²⁾. ويضع الدكتور فاروق أبو زيد مجموعة من التوصيات في الكتابة الصحفية الرياضية، وهي⁽³⁾ :

- 1- الحرص على البساطة والوضوح في لغة الكتابة الرياضية.
- 2- مراعاة القدرات الثقافية المختلفة.
- 3- الاستعانة بأسلوب الإثارة في الكتابة الرياضية خاصة مع كرة القدم.
- 4- الابتعاد عن خلق فتنة وتفرق بين جماهير الأندية المختلفة.
- 5- التركيز على إثارة المنافسة بين الأندية واللاعبين والابتعاد عن إثارة التعصب.

ويرى بعض الباحثين أنَّ كتاب الرياضة هم أفضل من يكتب في الصحيفة، بالنظر إلى أن موضوعات الرياضة هي موضوعات الإثارة، حيث أنَّ أفضل كتاب الموضوعات الجادة في الصحف يتم التقطاهم من أقسام الرياضة، فيما يصف آخرون أبواب الرياضة بأنها أكثر الأبواب قراءة في مختلف الصحف⁽⁴⁾.

(1) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص227.

(2) عبد الرزاق الهبيتي، مرجع سابق، ص217.

(3) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص96.

(4) ليونارد راي تيل ورون تيلور، ترجمة حمدي عباس ، مدخل إلى الصحافة .. جولة في قاعة التحرير، ط1 (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1990) ص212.

ويخلص الباحث إلى أن الصحافة الرياضية كونها تعتمد على المنافسة، فمن المهم أن ترتكز على الإثارة في موضوعاتها المختلفة، مع امتلاك موهبة تمنح الكاتب القدرة على تصوير الواقع بشكل دقيق، يمنح القارئ فرصة الحصول على تفاصيل كاملة حول المباريات، تماماً كأنه تابعها من قلب الملعب.

ثانياً: دور الصحافة الرياضية في تكوين الرأي العام

تلعب الصحافة الرياضية دوراً هاماً في تكوين الرأي العام وفقاً للنقاط الآتية⁽¹⁾:

1- الصحافة الرياضية ليست وحدها صانعة الرأي العام الرياضي، فهي تؤثر في الرأي العام الرياضي وتتأثر به في ذات الوقت.

2- الصحافة الرياضية تقود الرأي العام الرياضي وتتقاد له، لكن هذا لا ينفي أن الصحافة الرياضية

ما زالت تعتبر من أقوى وسائل الإعلام الرياضية بل وأقدرها على تكوين الرأي العام الرياضي.

3- تؤثر الصحافة الرياضية في الرأي العام عن طريق الخبر والتعليق والعمود تارة وعن طريق الأحاديث والتحقيقات الصحفية الرياضية تارة، وعن طريق الصور ورسوم الكاريكاتير آخر الأمر.

4- يجب أن تتroxى الصحافة الرياضية الصحة التامة في نشر الخبر الرياضي غير أن الخطأ الكبير الذي قد تقع فيه بعض الصحف الرياضية هو الميل أحياناً إلى تحريف بعض الأخبار الرياضية وقد تبالغ في هذا التحريف فتجعل منه تزييفاً للخبر وفي هذا خطر كبير على الصحافة الرياضية من جهة وعلى القارئ من جهة أخرى.

5- أول ما ينبغي أن يحفظه المحرر الرياضي من المبادئ الصحفية هو المبدأ القائل بأن الخبر ليس ملكاً للصحيفة، وليس ملكاً للرأي العام الرياضي ولكنه ملك للحقيقة فقط.

6- المقال الافتتاحي في أي صحفة رياضية هو الخبر الخاص بها ومن داخل هذا الخبر الخاص تتحدث الصحيفة إلى قرائها وتؤثر في أفكارهم وميولهم بالطريقة الخاصة بها.

ويرى الباحث أن الصحافة الرياضية بدأت تعتمد على أشكال جديدة تساهم في تأثيرها على الرأي العام، بحيث أصبحت ترتكز بشكل أكبر على الصورة والرسومات والكارикاتير أكثر من الكلمة، الأمر الذي جعل الصحافة الرياضية أقوى من أي وقت مضى.

(1) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سالق ، ص 111-112.

المطلب الثاني: مراحل التغطية الرياضية

أولاً: تعريف التغطية الصحفية الرياضية

تعرف التغطية الإخبارية الرياضية بأنها العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي الرياضي بالبحث عن بيانات ومعلومات رياضية وعن تفاصيل مباراة تقام على أحد الملاعب الرياضية، أو بمعنى آخر يجب عن كل الأسئلة التي قد تبادر إلى ذهن القارئ الرياضي بشأن هذه المباراة، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب وشكل صحي مناسب للتغطية الإخبارية الرياضية⁽¹⁾.

ثانياً: مراحل التغطية الصحفية الرياضية

بالنظر إلى التعريف السابق يتضح أن هناك ثلاثة مراحل لتغطية الحدث الرياضي جاءت كالتالي⁽²⁾:

- **المرحلة الأولى:** تقوم على التغطية التمهيدية للحدث الرياضي عبر الحصول على المعلومات الكافية عن أطراف الحدث والفرق المتنافسة، وظروف كل فريق وأمكانياته، واحتمالات فوزه أو هزيمته، واستعداده للمباراة، ونشر هذه المعلومات غالباً ما يأخذ طابع التغطية الإخبارية.
- **المرحلة الثانية:** تقوم على التغطية التسجيلية للحدث الرياضي، عن طريق الوصف الدقيق لسير الحدث وتفاصيله المختلفة وتطوره القائم، ووصف وقائعه مع تسجيل النتائج النهائية لهذا الحدث، ونشر هذه المعلومات غالباً ما يأخذ طابع التغطية التحليلية.
- **المرحلة الثالثة:** تقوم على التغطية التقييمية للحدث الرياضي عن طريق تقييم أداء كل طرف من أطراف الحدث الرياضي مع الكشف عن الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في أداء كل منها واستخلاص الدروس المستفادة.

ويرى الباحث أن تطور الصحافة الرياضية كشف عن نوع جديد من مراحل تغطية الحدث الرياضي، والمتمثلة في تغطية ردود الفعل، والتي تقوم على نشر ردود فعل اللاعبين والمدربين والمسؤولين على النتائج المسجلة، وما أعقابها من استقالات وعقوبات حال الخسارة ومكافآت وانتقالات حال الفوز.

(1) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق ، ص 111-112.

(2) وليد حسين، مرجع سابق، ص 17.

ثالثاً: أنواع التغطية الصحفية الرياضية

لا تختلف التغطية الصحفية الرياضية في أنواعها عن التغطية في مختلف المجالات الصحفية المتخصصة، بحيث يمكن تقسيم أنواعها إلى الآتي:

1- التغطية المحايدة: وفيها يقدم الصحفي الرياضي الحقائق فقط، أي قصصاً إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز، أي يعرض الحقائق الأساسية، ومعلومات الموضوع دون تقديم أبعاد أو خلفيات جديدة، أو تدخل بالرأي، أو منزج للواقع بوجهات النظر⁽¹⁾، ويمكن القول أنَّ التغطية الصحفية المحايدة في الجانب الرياضي تستخدم عادة عند تسجيل تفاصيل اللقاءات الكروية ونقل أحداثها للجمهور.

2- التغطية التفسيرية: وفي هذا النوع يقوم الصحفي الرياضي بجمع المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية، وذلك بهدف تفسير الخبر الرياضي أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقتٍ كافٍ للبحث بأنفسهم، بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل⁽²⁾.

3- التغطية المتحيز أو الملونة: ويركز فيها الصحفي الرياضي على جانب معين من الخبر، وقد يحذف بعض الواقع، أو يبالغ في بعضها أو يشوه بعضها وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي⁽³⁾.

ويرى الباحث أنَّ التغطية المتحيز تظهر بشكل كبير في الصحافة الرياضية وخاصة الفلسطينية منها، في ظل انتماء الكثير من الصحفيين الرياضيين لأندية يصعب عليهم إخفاء تشجيعهم لها، الأمر الذي يظهر في تغطيتهم الصحفية ويحولها من تغطية محايدة إلى تغطية متحيز.

رابعاً: الشروط الواجب توفرها في المحرر الرياضي

يرى الدكتور عبد العزيز شرف⁽⁴⁾ أنَّ هناك شروطاً ينبغي توفرها في المحرر الصحفي لصفحة الرياضة أهمها أن يكون: عالماً بقوانين الرياضة والقوانين الدولية المتعلقة بها، وقرارات الهيئات الرياضية المختلفة، وأنْ يعرف النقاط الهامة التي يكتب عنها حتى لا يُعرض نفسه لنقد القراء، ولا بد له من دراسة تاريخ كل نوع من الرياضة في بلاده وأبرز البلاد الأخرى.

(1) الفن الصحفى .. الصحافة علم وفن www.yabeyrouth.com/pages/index3376.htm بتاريخ 31/05/2015.

(2) محمود علم الدين، التحقيق الصحفى كشكل من أشكال التغطية الصحفية التفسيرية والاستقصائية ، ط1(الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010) ص27.

(3) جامعة أم القرى www.uqu.edu.sa/page/ar/181380 بتاريخ 31/05/2015.

(4) عبد العزيز شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، ط1 (القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2003) ص161-166.

أما "د. حسنين عبد القادر" -رحمه الله- فيرى أنَّ أبرز هذه الشروط تكمن في أنْ يكونَ المحرر نفسه رياضياً، ويفضل أنْ يكون عضواً في أحد الأندية الرياضية، وأنْ يمارس الرياضة حتى يكون على صلة وثيقة بالوسط الرياضي، وأنْ يكون شاعراً بكل ما يحدث في محطة الرياضيين⁽¹⁾. ومن الصفات الطيبة والمفيدة التي ينبغي أن يتحلى بها المحرر الرياضي طوال عمله، المرح والبشاشة واللطف والكرم والإخلاص وقوة الاحتمال والمثابرة والتسامح والحماس والانزان والحمية والثقة بالنفس والفضول والحياد⁽²⁾.

ويرى الباحث أنَّ المحرر الرياضي مطالبٌ بامتلاك ثقافة رياضية واسعة ومتخصصة في الألعاب الرياضية المكلف بتغطيتها إخبارياً، والقدرة على توقع ما يمكن حدوثه، والتميز بأسلوب سهل في الكتابة وقدرة على تصوير ما يجري في الملعب ونقله إلى مخيلة الجمهور، مع ضرورة امتلاكه مهاراتٍ جانبية كالتصوير، والتجدد من رغباته المختلفة وعدم إظهار ميله في التشجيع بالتقارير والموضوعات التي يعدها.

المطلب الثالث: التحرير الصحفي الرياضي

يحرص الباحث من خلال هذا المطلب على تناول التعريف العلمي للتحرير الصحفي، من أجل وضع رؤية واضحة لتعريف التحرير الصحفي الرياضي.

أولاً: تعريف التحرير الصحفي

لكلمة "التحرير" في اللغة العربية معانٍ كثيرة تدور حول معنى عام هو "إصلاح الشيء من كل خلل أو نقد" أو "تخليصه وتصفيته من شوائبها وإطلاقه من قيوده"، ومن ذلك تحرير العبد أي تخليصه من الرق⁽³⁾، وكلمة تحرير أصلها حرر ووردت في القرآن في عدة مواضع منها قوله تعالى: "إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَبَقَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"⁽⁴⁾.

وفي قاموس المعاني تأتي كلمة تحرير للدلالة على الرسائل وصياغتها، كما وتأتي للدلالة أيضاً على الكتابة⁽⁵⁾، كما أنَّ كلمة "تحرير" ترجمة الكلمة الإنجليزية "Edit" ومعناها إعداد كتابات

(1) حسنين عبد القادر، الصحافة كمصدر للتاريخ، ط2 (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1960) ص92.

(2) ستانلي جونسون وجولييان هاريس، الصحافة استقاء الأنباء فمن، ترجمة وديع فلسطين، ط1 (القاهرة : دار المعارف، 1998) ص.335.

(3) أحمد زارع، فن التحرير الصحفي، ط1 (غزة: جامعة الأقصى ، 2006) ص20.

(4) سورة آل عمران ، آية 35.

(5) قاموس المعاني . www.almaany.com

الآخرين للنشر، والمحرر "Editor" هو من يعد كتابات الآخرين للنشر، وهو مصطلح يُطلق أيضاً على رئيس التحرير في الصحيفة⁽¹⁾.

ويرى "د. عبد العزيز شرف" أنَّ التحرير الصحفي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحرية، حيث يبحث المحرر عن حرية في وسيلة الإعلام التي يعمل بها، من أجل الابتعاد عن تقليد الأشكال المأثورة عن المحررين القدامى⁽²⁾. ويعرف "د. محمد البردويل" التحرير الصحفي بأنه عملية إعداد الرسالة المكتوبة التي تنتقل إلى الجماهير عبر الصحيفة، بهدف تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، من خلال عملية عرض فنية تساعد الناس على تكوين رأي عام صائب في واقعة من الواقع أو مشكلة من المشاكل، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم⁽³⁾. وهو كذلك، فن تحويل الأخبار والأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية، ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحافية مطبوعة ومفهومة سواء عند صاحب الثقافة العالية والذكاء الخارق وصاحب الثقافة المتوسطة والذكاء العادي، وعند رجل الشارع الذي يقرأ ليفهم ويعرف⁽⁴⁾.

ومن خلال ما سبق يعرف الباحث التحرير الصحفي بأنه عملية صقل المعلومات والأحداث الهامة وتحويلها بالقولب الفنية المختلفة، إلى مادة صحافية مطبوعة أو مقروءة أو مسموعة، يمكن قراءتها وفهمها من الجميع.

ثالثاً: تعريف التحرير الصحفي الرياضي

يعرف الباحثان "د. خير الدين عويس" و"م. عطا عبد الرحيم"، التحرير الصحفي الرياضي بأنه "فن تحويل الأحداث والأفكار الرياضية وكذلك الخبرات والقضايا الرياضية إلى مادة صحافية رياضية مكتوبة والتي تتناسب والمستويات الثقافية لجمهور القراء من متلقين إلى محدودي الثقافة الذي يقرأ ليفهم ويعرف"⁽⁵⁾.

ويرى "د. مجدي الداغر" أن الكلمات التي تستخدم في التحرير الصحفي الرياضي تختلف تماماً في معناها حال استخدمت في تحرير نوع آخر من الصحفة المتخصصة⁽⁶⁾، فيما تصف صحيفة الرياض السعودية القسم الرياضي لديها بأحد أكثر الأقسام حيوية ونشاطاً نظراً لطبيعة

(1) فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط1 (القاهرة: عالم الكتب ، 2007) ص.9.

(2) عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، ط1 (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987) ص.13.

(3) محمد البردويل، مرجع سابق ، ص.27.

(4) أحمد زارع، مرجع سابق ، ص.22.

(5) خير الدين عويس و عطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص.138.

(6) مجدي الداغر .2014/5/31 ، بتاريخ <http://www.siironline.org/alabwab/alhoda-culture/009.html>

الصحافة الرياضية وخصوصية التحرير الصحفي الرياضي الذي يتطلب المتابعة المستمرة لكافة الأخبار الرياضية المحلية والعربية والدولية⁽¹⁾.

ويعرف الباحث التحرير الصحفي الرياضي بأنه: "عملية كتابة المادة الصحفية الرياضية، ومعالجتها بصورةها النهائية، من خلال صقل الأفكار والمعلومات والأحداث الرياضية، وتحويلها إلى مضمون رياضي يصل إلى الجماهير بمختلف مستوياتهم الفكرية والثقافية. ولهذا يشترط في الكاتب أو المحرر الرياضي، امتلاك اللغة والمعرفة لمواصفات الكتابة الرياضية التي يمكن إجمالها في الآتي⁽²⁾:

- 1- مراعاة أن المادة الرياضية تتوجه إلى القارئ العادي في الأساس.
- 2- تجنب استخدام كلمات اعتاد على استخدامها كاتب أو محرر آخر.
- 3- تجنب الألفاظ غير المعبرة، والكلمات التي توحى بالتمييز والتعصب بين الفرق.
- 4- الابتعاد عن إطلاق الصفات على اللاعبين، وتجنب الألفاظ التي تعظم الرياضيين بطريقة مبالغة، والابتعاد عن تكرار المصطلحات في الموضوع الواحد.

ويرى "د. عبد العزيز شرف" أنَّ التحرير الصحفي ينقسم إلى جانبيْن كبيريْن، الأول يتعلق بالأخبار، والثاني يتمثل بالمعالم التي تشمل التحقيق الصحفي والحديث الخاص والمقالات الصحفية، والمقالات الافتتاحية، إضافة إلى المقالات الأدبية⁽³⁾.

ومن خلال ما سبق، يخلص الباحث إلى أنَّ البساطة هي السمة الأبرز في التحرير الصحفي الرياضي، والتي يجب أن تظهر في كافة ملامح الموضوعات الرياضية، دون التركيز على التضخيم والعناوين الصارخة التي قد تعزز من مبدأ التعصب والعنصرية لدى الجماهير.

المطلب الرابع: الأشكال الصحفية في الكتابة الرياضية

يستخدم المحرر الرياضي في كتابة الشؤون الرياضية كافة الفنون الصحفية المعروفة من خبر وحديث وتحقيق ومقال، ولكن يرى معظم الباحثين في فنون الكتابة الصحفية للشؤون الرياضية أنَّ الطابع الغالب عليها يتميز بثلاثة فنون صحفية، وهي فن التقرير الرياضي وفن التعليق الرياضي وفن عمود الرياضة⁽⁴⁾. ويرى "د. فاروق أبو زيد" أنَّ الصحافة الرياضية تتميز بثلاثة فنون صحفية، هي:

(1) صحيفة الرياض السعودية <http://www.alriyadh.com/pages/editor> ، بتاريخ 31/5/2014.

(2) حسين شفيق، مرجع سابق، ص228.

(3) عبد العزيز شرف، فن المقال الصحفي في أدب محمد حسين هيكل، ط1 (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1989) ص271.

(4) غازي المدنى، مرجع سابق، ص49.

فن التقرير الصحفي وفن التعليق الرياضي وفن العمود (التراث الرياضية)⁽¹⁾، فيما يُقسّم د. أحمد حسين الصاوي "المواد الرياضية التي تنشر في الصحف الرياضية إلى: مواد الخبر ومواد الرأي، ومواد بين الخبر والرأي وتجمع التعليق والتحقيق"⁽²⁾.

ويتفق العديد من الخبراء على ضرورة الجمع بين آراء المصدررين السابقين، ويرى الباحث أن فنون صحفية أخرى بدأت تحظى باهتمام ومتابعة الصحافة الرياضية، بحيث أصبح ظهورها مستمراً في الصفحات الرياضية كالحدث الرياضي، وبهذا يمكن تصنيف الأشكال الصحفية المستخدمة في الصحافة الرياضية على النحو الآتي:

أولاً: الخبر الرياضي

تُعدّ الأخبار المادة الأساسية للصحف والإذاعة والتلفزيون والإنترنت⁽³⁾، حيث ساهم الإنسان في صناعة الأخبار ونقلها منذ خلقه الله تعالى على هذه الأرض⁽⁴⁾، فيما يعد الخبر الهام أو المثير للانتباه هو كل ما يتصل بالمصلحة العامة أو يؤثر في علاقات الناس بعضهم ببعض وسلوكهم مع الآخرين⁽⁵⁾. ويمثل الخبر الصحفي نوعاً صحيفياً مستقلاً ومتميزاً، يقوم على أساس نقل الواقع، ليُعدّ أول تماّسٍ بين القارئ والواقع، وأول تعارف بين الحدث والقارئ⁽⁶⁾، إلا أنه يشهد في مفهومه اختلافاً بين الدول المتقدمة والدول النامية⁽⁷⁾.

1- تعريف الخبر الصحفي:

خبر بفتح الخاء وبالباء يعني النبأ، وهو العلم بالشيء مع احتمال هذا النبأ للصدق والكذب، والجمع أخبار وجمع الجمع أخابير، ورجلُ خابر وخيبر، ومنه الخبير وهو اسم من أسماء الله تعالى عز وجل⁽⁸⁾، "ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير"⁽⁹⁾.

ويعرف الخبر الصحفي بأنه شكل من أشكال التغطية الصحفية للأحداث اليومية بهدف اطلاع الجمهور على آخر المستجدات، أو هو التغطية الخبرية للحدث، أو هو عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حول حدث معين⁽¹⁰⁾، واعتمد بعض العلماء على المصدر лингвistic الأساسي للكلمة

(1) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق ، ص.85.

(2) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص.235.

(3) إبراهيم إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي .. نظرياً وعملياً ، ط 1(القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 2009) ص.31.

(4) كرم شلبي، مرجع سابق ، ص.21.

(5) عبد الحليم حمود، خبر عاجل، ط 1(بيروت: مركز الدراسات والترجمة، 2010)، ص.23.

(6) أديب خضور، مدخل إلى الصحافة نظرية ومارسة، مرجع سابق، ص.179.

(7) فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي ، مرجع سابق، ص.13.

(8) إبراهيم الشمسي ، صناعة الخبر الصحفي ، ط 1(الشارقة: طموح للدراسات والتدريب، 1999) ص.25.

(9) سورة الملك ، آية 14.

(10) عباس ناجي ، الخبر الصحفي ، ط 1(عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012) ص.15.

الإنجليزية "News"، التي يراها "برادلي" تجمعياً للأحرف الأولى من مسمى الجهات الأربع للكرة الأرضية (North أي الشمال، وEast أي الشرق، وWest أي الغرب، وSouth أي الجنوب)⁽¹⁾.

ويرى "فريزر بوند" أنَّ الخبر الصحفي هو تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان، فيما يعرفه "ماكدوجل" بأنه تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي، وينظر إليه "فارنس فاليز" بأنه ذلك النوع الصحفي الذي يقوم على نقل معلومات معينة بشكل ملائم حول وقائع ملموسة وبأسرع طريقة ممكنة⁽²⁾. أما "شارلز دانا" الذي ترأس تحرير صحيفة "النيويورك صن" منذ عام 1869 حتى عام 1897م، فيرى أنَّ الخبر هو أي شيء يهم الجزء الأكبر من جمهور المجتمع المحلي، ولم يسبق له أنْ علم به⁽³⁾، فيما يُعد التعريف الكلاسيكي للخبر: "إذا عض كلب رجلاً فليس بخبر، ولكن إذا عض إنسان كلباً فذلك هو الخبر"⁽⁴⁾.

ويعرف الخبر بأنه كل ما يتحدث عنه الناس، وهو وصف أو تقرير دقيق غير متحيز عن الحقائق الهامة التي تتصل بوقائع جديدة، ويعرف أيضاً بأنه كل ما يهم القراء أن يعرفوا عنه شيئاً ما، فيما يعرفه آخرون بأنه الاستطلاع الدقيق للأحداث الإنسانية والكشف والآراء التي تهم الناس وتؤثر فيهم⁽⁵⁾.

2- تعريف الخبر الرياضي:

يرى "د. حسنين شفيق" أنَّ الخبر الرياضي يُعد المادة التي تنقل إلى القارئ حدثاً من الأحداث الرياضية أو الأحداث التي تتصل بالرياضة، وهي تتراوح بين الخبر البسيط الذي يتضمن حقيقة إخبارية واحدة، والقصة الخبرية التي تتضمن جوانب متعددة وتفاصيل كثيرة⁽⁶⁾، فيما يؤكد "جون هوهنج" أنَّ أساس كل كتابة جيدة هو التغطية الخبرية الجيدة ومنها التغطية الرياضية⁽⁷⁾.

ومن خلال ما سبق يعرف الباحث الخبر الرياضي بأنه: شكل من أشكال التغطية الرياضية غير المتحيز، التي تهدف إلى إعلام الجمهور عن حدث رياضي جديد هام ومثير. ويؤكد "د. ماجد تريان" أنَّ الأخبار في الصحافة الرياضية يجب أن تتصف بالموضوعية والحيادية، مع ضرورة كتابتها بأسلوب بسيط، واعتمادها على ما يراه المحرر ويسجله بنفسه، إضافة إلى تزويد الخبر بخلفية تقييد

(1) نعمات عثمان ، الخبر ومصادره في العصر الحديث ، ط1(القاهرة : دار المعرفة الجامعية، 2008) ص13.

(2) عبد الرزاق الدليمي ، الخبر في وسائل الاعلام ، ط1(عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012) ص32-33.

(3) سعيد السيد ، انتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون ، ط1(القاهرة : عالم الكتب ، 1988) ص10.

(4) واي لاند ، ترجمة علي درويش، وسائل الاعلام .. الصحف ، ط1(القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997) ص6.

(5) عبد الله زلطة ، الخبر ومصادره ، ط1(القاهرة : دار النشر للجامعات، 2001) ص12-13.

(6) حسنين شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة والالكترونية روى جديدة ، ط1 (القاهرة : دار فكر وفن، 2009) ، ص236.

(7) جون هوهنج، ترجمة محمد عبد الرؤوف، الصحفي المحترف، ط1(القاهرة : الدار الدولية للنشر، 1990)، ص57.

القارئ وتجعله قادراً على فهم الحدث الرياضي⁽¹⁾. وعلى الرغم من كون الخبر الرياضي يتشابه مع أي خبر صحفي آخر، فإنه يتميز بحسب "د. إسماعيل إبراهيم" في مجموعة من النقاط⁽²⁾:

أ- الصراع: كتناول أزمة بين ناديين على صفة انتقال أحد اللاعبين.

ب- الشهرة: خاصة مع تسلیط الضوء على أحد اللاعبين المميزين، كانتقال "رونالدو" إلى ريال مدريد.

ج- الاهتمامات الإنسانية: حيث تسلط الأخبار الضوء على حياة اللاعبين الخاصة وما تتضمنه من حالات ونشاطات إنسانية، ودعم أو تضامن اللاعبين مع قضايا إنسانية.

د- التقدم والكارثة: وهي أخبار الانتصارات التي تتحققها الفرق، والهزائم التي تتعرض لها.

ه- التوقع: وهي أخبار تتعلق بأنباء تتحدث عن إمكانية مشاركة لاعب أو غيابه، وتتأثير ذلك على فرص فريقه في الفوز باللقاء.

و- الطرافة والغرابة: وترتبط بوجود أمر غير مألوف كاستخدام دول إفريقيا والهند للسحر في المباريات.

وأشار "د. إسماعيل إبراهيم" إلى نقاط إضافية تميز الأخبار الرياضية عن الأخبار الأخرى وهي التشويق والإثارة والضخامة والمصلحة العامة والمنافسة، حيث يرى الباحث أن أنواعاً أخرى من الصحافة بدأت تستعين بالإثارة والضخامة وغيرها من الصفات، لتصبح قاعدة أساسية تعزز من فرص جلب قراء جدد للصحف.

وتتضمن أخبار الرياضة العديد من القضايا أبرزها حوادث ونتائج اليوم السابق بين الفرق الرياضية، وأخبار المباريات التي ستقام في نفس اليوم الذي تصدر فيه الصحفية أو اليوم التالي والترتيبات التمهيدية لتلك المباريات، إضافة إلى نشاط هيئات ولجان الرياضة والقرارات الصادرة عنها، وأخبار الرياضة في الخارج وأعمال الاتحادات الرياضية الدولية، مع طائفة من الصور الفوتوغرافية المعبرة الملائمة بالحركة والتي تسجل أهم الأهداف الرياضية أو الحركات البارعة، والتي تبرز شخصية اللاعبين الماهرين وأبطال الرياضة⁽³⁾.

(1) ماجد تربان J, 2014/6/2, <https://goo.gl/2VJRFj>, بتاريخ 2014/6/2.

(2) إسماعيل إبراهيم، مرجع سابق، ص 66-67.

(3) عبد العزيز شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، مرجع سابق، ص 160.

ويمكن التمييز بين طريقتين لكتابه الخبر الرياضي هما⁽¹⁾:

- **الطريقة المجردة:** وهي الطريقة التي يستخدم فيها المحرر الرياضي الأسلوب التلغرافي، حيث يقتصر على تسجيل الواقع، أو سرد المعلومات دون أن يدعم ذلك بخلفية من البيانات والتفاصيل.
- **الطريقة المفسرة:** وهي التي تدعم الخبر بخلفية من المعلومات والبيانات والتفاصيل التي تشرح أبعاده ودلاته المختلفة.

ويرى الباحث أن الإثارة والتسويق اللذان يصاحبان الألعاب الرياضية وخاصة كرة القدم منها، منحت الأخبار الرياضية طابعاً خاصاً يختلف عن الأخبار العامة الأخرى، الأمر الذي يتطلب من المحررين الرياضيين أسلوباً خاصاً في الكتابة الرياضية.

-3- أنواع الخبر الرياضي:

1.3 خبر مفاجئ - خبر مخطط: يعرف الخبر المفاجئ بأنه الخبر الذي نفاجأ به دون إعداد مسبق خبر إقالة مدرب أو استقالة مجلس إدارة وتعيين مجلس إدارة جديد، فيما يتجسد الخبر المخطط من خلال صدور قرار متوقع، تماماً كخسارة فريق أمام آخر بسبب الانسحاب أثناء المباراة، مع العلم أن كافة الإعلاميين يتوقعون صدور قرار التخسيير وفقاً للقوانين المعمول بها⁽²⁾.

2.3 الخبر البسيط - الخبر المركب: يعرف الخبر البسيط بأنه الخبر الذي يدور حول واقعة واحدة، بينما تعدد تفاصيلها مثل الأخبار الشخصية، أما الخبر المركب فهو أخبار تتضمن أكثر من واقعة، بحيث يشتمل الخبر الواحد على أكثر من خبر تعطي للقارئ تصوراً كاملاً لما يجري⁽³⁾.

3.3 الأخبار المحلية - الأخبار الدولية: يقصد بالأخبار المحلية بأنها الأخبار التي تقع داخل البلد الذي تصدر فيه الصحفة وقد يطلق عليها الأخبار الداخلية، أما الأخبار الدولية فهي الأخبار التي تقع خارج حدود الوطن، وتنتشر عادة في صفحات متخصصة، ويطلق عليها أيضاً الأخبار الخارجية⁽⁴⁾.

(1) اسماعيل ابراهيم، مرجع سابق، ص70.

(2) خير الدين عويس وعطاء عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 165.

(3) ابراهيم ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 62.

(4) عبد الله زلطة ، مرجع سابق ، ص 14-15.

4.3 أخبار جاهزة - أخبار مبدعة: تمثل الأخبار الجاهزة ما يحصل عليه الصافي من خلال ما تنشره المطابع من كتب أو نشرات ومن خلال ما تصدره العلاقات العامة من بيانات وكتيبات إعلامية وغير ذلك من المطبوعات الإعلامية، فمثل هذه الأخبار لا يبذل المخبر الصافي جهداً كبيراً في الحصول عليها، أما الأخبار المبدعة فهي الخبر الذي يبذل المخبر الصافي جهداً كبيراً في الحصول عليه، واستكماله بالمعلومات الكافية، بحيث أنَّ أكثر الصحف فعالية هي التي تهتم بالأخبار المبدعة⁽¹⁾.

5.3 خبر ملون - خبر موضوعي: الأخبار الملونة هي تلك الأخبار التي تتعرض للتدخل من قبل الصحفي أو الصحيفة، بهدف التشويه أو الكذب والافتراء أو الحذف أو الإضافة، أما الأخبار الموضوعية فهي تلك الأخبار التي لا تتعرض للتدخل من قبل الصحفي أو الصحيفة، وتتميز بالصدق والأمانة كما جاءت على لسان أصحابها دون حذف أو إضافة⁽²⁾.

4- خطوات تحرير الخبر الرياضي:

عند قيام المحرر بكتابة الخبر الرياضي لصحيفة ما، عليه أن يتبع مجموعة من الخطوات يمكن إجمالها في الآتي⁽³⁾:

- 1- تحديد فكرة الخبر المتوقع، أما المفاجئ فلا يمكن توقعه.
- 2- جمع البيانات من المصادر المكتوبة.
- 3- التقاط الصور الفوتوغرافية المناسبة التي تدعم الخبر الرياضي.
- 4- مراجعة المادة التي تم جمعها واستكمالها من المصادر المختلفة.
- 5- تجهيز الصور والرسوم المناسبة من قسم المعلومات، وإضافة المناسب منها كخلفيات.
- 6- البناء الفني للنص الصحفي الإخباري.
- 7- الصياغة الصحفية.
- 8- المراجعة وإعادة الصياغة.
- 9- العرض على رئيس القسم الرياضي أو المحرر المسؤول.
- 10- التقييم وتحديد أولوية النشر.

(1) محمود هيبة، مرجع سابق، ص 56-57.

(2) حسني نصر وسناء عبد الرحمن، الخبر الصحفى، ط 2 (العين : دار الكتاب الجامعي، 2004)، ص 72.

(3) حسين شفيق، مرجع سابق، ص 237.

ويرى الباحث أنَّ السرعة التي تتطلبها عملية إعداد وتحرير الأخبار الرياضية، والتطور التكنولوجي الذي واكب الإعلام حالياً، وتضاعف سباق البحث عن السبق الصحفي، قد يدفع إلى دمج بعض هذه الخطوات، ومن أمثلة ذلك أن يصبح المحرر مصوراً في ذات الوقت ويعتمد على نفسه في اختيار الصور المناسبة وتجهيزها.

وللحصول على الأخبار الرياضية، فإنَّ الصحفي الرياضي مطالبٌ بأن يكون محباً للاستطلاع، وأنْ يحرص على الخروج من مكتبه وعدم المكوث فيه، مع التحدث والتعرف على مجموعة كبيرة متنوعة من الناس، وقراءة الدوريات المتخصصة في المجال الرياضي، والحرص على التواجد في مختلف الاحتفالات والفعاليات الرياضية، وقراءة الصحفية التي يعمل فيها باستمرار إضافة إلى بعض الصحف الأخرى⁽¹⁾.

كما وعليه قراءة البيانات الرسمية الرياضية مهما كانت مملة، والحرص على مشاهدة التلفزيون والاستماع إلى الراديو وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الرياضية، إضافة إلى الاحتفاظ بملف للمستقبل والدؤام على الاتصال بمصادر الأخبار، وبناء علاقات جيدة مع الصحفيين الآخرين وتعلم لغات أخرى، مع قضاء وقت بين الحين والآخر في خلوة يصطحب فيها مجموعة من الأوراق لتدوين الأفكار التي يمكن أن تكون صالحة لإعداد قصص وتقارير وتحقيقات إخبارية.

ثانياً: التقرير الرياضي

يهتم التقرير الرياضي بوصف المباريات باعتبار أنها محور الحياة الرياضية، وينبغي على المحرر الرياضي وهو في مرحلة إعداد التقرير الرياضي، أنْ يحصل على كافة المعلومات عن الفرق المنافسة مثل بداية وقت اللعب ومكان إقامة اللقاءات، وتشكيل كل فريق وغيرها من المعلومات الهامة، ويجب أن يجسد وينقل للقارئ روح المباراة حتى تكتسب المعلومات الواردة في التقرير نبضها الحي، فالمعلومات الباردة تقتل التقرير ولا تجذب القارئ لتكملاً لقراءته⁽²⁾.

1 - تعريف التقرير الصحفي:

يمكن تعريف التقرير بأنه نوع صحي إخباري مستقل ومتميز، يتوجه إلى ذهن وعواطف القارئ، يتمتع بقدر من الموضوعية، لأنَّه يقدم الواقع والمعلومات الآنية والجديدة، ويضعها في سياقها العام ويربطها بالقضايا الأساسية، كما يتمتع بقدر من الذاتية لأنَّه يقدم هذه المعلومات انطلاقاً من

(1) البرت هستر وواي لان تو، ترجمة كمال عبد الرؤوف، دليل الصحفي في العالم الثالث، ط 1 (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1992)، ص 245-248.

(2) اسماعيل ابراهيم، مرجع سابق، ص 70.

رؤية الصحفي لها كشاهد عيان ووسيط، ويستخدم الوصف الحي والانطباعات الشخصية لتقديم هذه الواقع، ولوصف أماكن وأزمة وظروف حدوثها، والأشخاص الذين شاركوا في صنعها⁽¹⁾.

ويعرف أيضاً بأنه فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي، ويقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعلومات والمعرف حول بعض الواقع في سيرها وحركتها، وهو لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث، وإنما يسمح في الوقت نفسه بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب⁽²⁾. ويمكن القول أن التقرير الصحفي أصبح يحتل المرتبة الأولى في ترتيب الأهمية في صحفة المجتمعات المتقدمة، ويجمع بين مزايا وخصائص أكثر من فن صحي كالخبر والحدث، والتحقيق والمقال، ويقدم في شكل موجز وغير مخل، ويحتوي في نفس الوقت على الحقائق ويتضمن التحليل وعرض الاحتمالات⁽³⁾.

- 2- تعريف التقرير الصحفي الرياضي:

يعرف التقرير الصحفي الرياضي بأنه نوع صحفي إخباري، يغطي الأحداث الرياضية الراهنة، وينقل الواقع الموضوعية برؤية ذاتية، وذلك لأن الصحفي غالباً ما يكون موجوداً مكان وقوع الحدث الرياضي، وبالتالي فإنه يكتب تقريره عن هذا الحدث كشاهد عيان⁽⁴⁾.

أما الدكتور "حسنين شفيق" فيعرف التقرير الرياضي بأنه فن يهتم بوصف المباريات محور الحياة الرياضية، لذلك لا بد للمحرر الرياضي أن يعمل للحصول على المعلومات عن الفرق المتنافسة، ويقوم التقرير الرياضي على التتبع الحرفي للأحداث المبارزة، مع التركيز على الواقع البارزة وتحليل جوانبها المختلفة، كما يجب أن يجذب لقارئ المبارزة حتى تكتسب المعلومات الواردة في التقرير بنبضها الحي، فالمعلومات الباردة تقتل التقرير ولا تجذب القارئ إلى تكملة قراءته⁽⁵⁾.

ومن خلال ما سبق يتضح أن التقرير الصحفي الرياضي، هو فن صحفي يزيد في تفاصيله عن الخبر الرياضي ويقل عن التحقيق، ويعد بمثابة تسجيل للأحداث والواقع، بهدف عرضها لقارئ، سعياً وراء منحه فرصة متابعة آخر التطورات الرياضية.

(1) أديب خضور، الإعلام الرياضي، مرجع سابق، ص233.

(2) فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، مرجع سابق، ص 151.

(3) ماجد تربان، فن التقرير الصحفي في الواقع الالكترونيية الاخبارية الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، م، 16، ع، 2، 2012 ص 2.

(4) أديب خضور، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة ، مرجع سابق، ص 97.

(5) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص 237.

3 - مراحل إعداد التقرير الرياضي وأقسامه:

يمكن تقسيم التقارير الإخبارية الرياضية إلى نوعين وفقاً لمكان وقوع موضوع التقرير، وهي تقارير داخلية تتناول أحداثاً تقع داخل المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة، وتقارير خارجية تتناول أحداثاً تقع خارج المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة⁽¹⁾.

ويتضمن إعداد التقرير الصحفي الرياضي مجموعة من المراحل أبرزها وجود نشاط رياضي على أرض الواقع، يحرص من خلاله معد التقرير على تدوين ملاحظاته الرياضية المختلفة، ومن ثم الدخول في مرحلة التببيب لهذه الملاحظات، قبل البدء بمرحلة تصنيف هذه الملاحظات بشكل نهائي، ومن ثم البدء في البناء المركزي للتقرير الإخباري الرياضي واتخاذ خطوات عملية في كتابته⁽²⁾. وعند إعداد وكتابة التقرير الصحفي الرياضي، على الصحفي وضع مجموعة من الاعتبارات أمامه، وهي كالتالي⁽³⁾:

1- أنَّ نتائج المباريات هي التي تتبع الصحف، ومعنى هذا أنَّ الصحفي الرياضي بما تتوفر له من مهارات وخبرات في التحرير الرياضي، والكتابة عن المباريات يمكن أن يكون عاملاً مؤثراً في زيادة توزيع الجريدة.

2- إن القارئ شاهد المباراة في التلفزيون أو سمعها في الإذاعة أو على الأقل شاهد أو سمع خبراً عنها في التلفزيون في الليلة السابقة، وبالتالي فإنَّ هذا القارئ يعرف الجانب الإخباري المتعلق بهذه المباراة.

3- إن قارئ الصحافة الرياضية عندما يقرأ الموضوعات الإخبارية التي حول المباريات يبحث عن الأسباب والدوافع والاستراتيجيات والشرح والتفسير والتوضيح لما حدث في المباراة، أي عن هذه الجوانب التي لم تستطع التغطية الإذاعية والتلفزيونية تقديمها له أو التي لم تقدمها بالقدر الكافي.

ثالثاً: الحديث الرياضي "الحوار"

يعتبر الحديث الصحفي من ألمع الفنون الصحفية في الوقت الحاضر، ومن أكثرها استهواه للقارئ، وقد يعتقد البعض أنَّ الحديث الصحفي لا يزيد عن كونه مجرد تسجيل لمناقشة أو حوار دار

(1) محمد يونس، تحرير الشؤون الدينية في الصحف، ط1 (القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2001)، ص 113.

(2) طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، ط2 (عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1988)، ص 90-91.

(3) اسماعيل ابراهيم، مرجع سابق، ص 73.

بين طرفين، غير أن حقيقة الأمر هي أن الحديث الصحفى أهم من ذلك، لأنه يتطلب قدرًا كبيراً من المهارة، وإلى توفر صفات من نوع خاص في المخبر الصحفى⁽¹⁾.

1- تعريف الحديث الصحفى

يعرف الحديث الصحفى بأنه: "فن الحوار الذى يقوم على كشف الحقائق والمعلومات والمعارف التي يراد الوصول إليها، من خلال التفاعل مع الشخصية أو الشخصيات التي يحاورها الصحفى في قضايا مثارة، تهم القراء أو الرأي العام سواء في المقابلة الشخصية وجهاً لوجه، أو عن طريق الوسائل الأخرى من الاتصالات"⁽²⁾.

وتعتبر الأحاديث الصحفية في جوهرها، تلك التقارير التي يكتبها المحررون عن المقابلات التي يقومون بها مع الشخصيات المختلفة بقصد الإعلام والنشر، وواضح من هذا التعريف أن الحديث لا يتم إلا تعبيراً عن مقابلة صحفية تتم بين محرر ومستجوب أو الحديث الذي يجري بين سائل ومسئول⁽³⁾.

ومن خلال ما سبق، يرى الباحث أن الأحاديث الصحفية هي لقاءات مسجلة تجمع الصحفى بالشخصية المستهدفة، لرصد وتسجيل الآراء والانتباus المتعلقة بقضية معينة تهم الجمهور، بهدف الإعلام والتغطية وتشكيل آراء جماهيرية ترتكز على ما يقوله المسؤولون.

2- تعريف الحديث الصحفى الرياضي

إن المقابلات الصحفية الرياضية الجيدة تتطلب ذكاءً، وصبراً، وتعاطفاً، ومثابرة، وسرعة بديهة⁽⁴⁾، فيما يصبح المخبر مطالباً بالنظر بعيني صحفى، ويفكر بعقل خبير، وبحواس موهوب، وبنجاح في اصطياد الأفكار الصالحة للأحاديث الرياضية⁽⁵⁾.

ويمكن تعريف الحديث الصحفى الرياضي بأنه فن التحاور والالتقاء بأحد المصادر الرياضية، بهدف الحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بقضية رياضية ما، وتقديمها للجمهور المهم، بحيث يجري الحوار محرر أو أكثر، مع شخصية رياضية أو أكثر.

(1) عيسى الحسن، *المقابلة والتحقيق الصحفى*، ط 1 (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2011)، ص 11.

(2) غازي عوض الله، *الأسس الفنية للحديث الصحفى*، ط 1 (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1996)، ص 11.

(3) حسين شفيق، مرجع سابق، ص 242.

(4) شيرلي بياجي، ترجمة كمال عبد الرؤوف، *المقابلة الصحفية .. فن*، ط 1 (القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، 1986)، ص 16.

(5) محمود أدهم، *دراسات فى فن الحديث الصحفى* ، ط 1 (القاهرة: دار الثقافة للنشر والطباعة، 1982)، ص 17.

3 - أهمية الحديث الصحفي الرياضي وأقسامه:

أصبح الحديث الصحفي الرياضي واحداً من الأنواع الصحفية الهامة والمستخدمة على نطاق واسع في الصحافة الرياضية لأسباب متعددة جاءت على النحو الآتي⁽¹⁾:

1- الطابع الإنساني: تعاظم الرغبة لدى القراء للحصول على المعلومات، والاطلاع على التقويمات والأراء والمواقف من خلال الشخصية الإنسانية وعبرها وعلى لسانها.

2- قوة تأثير الحوار: ينفر القارئ المعاصر من الأسلوب الخطابي والتقريري، وكذلك من أساليب التمجيد والتعليم والنصح والإنشاء، ويعتبر الحوار واحداً من الأساليب الأكثر تشويقاً وجاذبية في الحصول على المعلومة.

3- إلغاء دور الوسيط: يفضل القارئ المعاصر عدم وجود أي وسيط بينه وبين الحدث أو الشخصية، الأمر الذي يحققه الحوار بشكل متميز.

4- قوة تأثير الشخصية: الأحاديث الصحفية غالباً ما تجري مع شخصيات غير عادية استثنائية ومشهورة، بحيث يتأثر القارئ المعاصر من المعلومات والأراء الصادرة عنها.

5- الشرح والتوضيح والتفسير: يعد الحوار الصحفي أكثر الأنواع الصحفية مقدرةً على تبسيط القضايا الصعبة، وتوضيح الأمور الغامضة، وتحليل التطورات الجديدة.

6- التقديم والتعريف: يعد الحديث الصحفي أفضل الفنون القادرة على تقديم الشخصية الرياضية إلى الجمهور وتعريفه بها.

ويمكن التفريق بين الحديث الصحفي والخبر الصحفي رغم تشابه هذين اللونين من الفنون الصحفية، حيث أن الخبر الصحفي الرياضي يقدم ماذا حدث، أما الحديث الصحفي الرياضي رغم أنه يحمل المعنى الخبري، إلا أنه يمتاز في البحث عما وراء الحدث أو الخبر "لماذا حدث؟"⁽²⁾.

وينقسم الحديث الصحفي الرياضي إلى مجموعة من الأقسام جاءت كالتالي⁽³⁾:

1- الحديث الإخباري: ويتحدث فيه المسئول عن التطورات الجديدة مثل اللوائح الرياضية المعدلة.

2- حديث الرأي: والذي يدلّي فيه المسئول برأيه في التطورات الجديدة ويقيم بعض بنودها.

3- حديث الشخصية: ويطرق إلى السيرة الشخصية للمسئول وتجاربه العملية ومناهجه الوظيفية.

(1) أديب خضور، الاعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 286.

(2) عبد الكري姆 الساري، تكنيك الحديث والمقابلات الصحفية ، ط 1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012)، ص 23.

(3) حسين شفيق، مرجع سابق، ص 242-243.

4- حديث الجماعة: وهو نوع لا ينفذ المحرر مع شخص واحد، بل يتضمن مجموعة من المقابلات مع العديد من الأشخاص ذوي العلاقة لكي يتميز الموضوع بالشمول والإحاطة.

5- حديث المؤتمرات: سواء قبل انعقاد المؤتمر، أو بعد انعقاده وهي تدور حول الموضوعات التي يبحثها المؤتمر الرياضي.

6- الحديث الإعلاني أو الدعائي: ويقصد به الترويج والدعاية، مثل حديث "جواد هافيلاج" رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السابق "الفيفا" عن دور "كوكا كولا" في إنشاء بطولة كأس العالم للشباب وتمويل الفكرة.

وهناك أنواع أخرى للحديث الصحفي يمكن للصحافة الرياضية الاستفادة منها، وتتضمن المقابلة الصحفية التي تُجرى بهدف كتابة قصة خبرية رياضية، والحديث الإخباري الذي يهدف لتوضيح جوانب معينة في قضية رياضية ما، والمقابلة الصحفية التي ترسم صورة جانبية لشخص معين، إضافة إلى المقابلة الصحفية التي تقام لعمل تحقيق صحفي رياضي متعمق، والحديث السريع الهدف إلى جسّ نبض الرأي العام⁽¹⁾.

رابعاً: التعليق الرياضي

يعد التعليق الرياضي من أهم موضوعات الصحافة الرياضية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، ويربطه البعض بالصدق والأمانة والموضوعية، متطرفين إلى الجانب الأخلاقي للتعليق، مع قدرته على تحليل أدوار المشاركين في النشاط الرياضي ودراسة المؤثرات بصورة دقيقة⁽²⁾.

1- تعريف التعليق الرياضي:

إن التعريف المهني والعلمي للتعليق الرياضي يتمثل في كونه الدراسة الوعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة والتي تتضمن بالضرورة تحليل أدوار كل من يسهم في صناعة المباراة وإخراجها من إداريين وجمهور وأرض وتحكيم وإعلام⁽³⁾.

ويعرف أيضاً بأنه مقالة أساسية يتجاوز فيها عرض التأملات والأفكار من حيث حجم عرض الواقع والأحداث⁽⁴⁾، وهو إجابة شافية عن سبب وقع حدث تخرج تسؤالاته إلى ذهن القارئ عند

(1) عبد الكريم الساري، مرجع سابق ، ص 20-21.

(2) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص 237.

(3) المرجع السابق نفسه، ص 237.

(4) زاهر زكار، مدخل في تقنية التحرير الصحفي، ط 2 (غزة : مطبعة ثابت، 1997)، ص 37

قراءته خبراً ما، لعدم وضوح هذا الخبر أو أحد جوانبه⁽¹⁾، فيما يطلق عليه آخرون مصطلح فن الترثة الصحفية وهي تسلية القارئ أو امتعاه بصرف النظر عن توجيهه أو إرشاده⁽²⁾.

2- أهمية التعليق ومقوماته:

يمكن تحديد أبرز العوامل التي أدت إلى تزايد أهمية التعليق في الصحافة الرياضية والتي جاءت على النحو الآتي: تطور الاهتمام بالرياضة وتعقد الأحداث والتطورات على الساحة الرياضية، وتعُرض القارئ لسبيلاً لا ينقطع من الأخبار الرياضية، إضافة إلى زيادة سرعة إيقاع الأحداث الرياضية، ورسوخ تقاليد فصل الرأي عن الخبر في عالم الصحافة والرياضية منها على وجه الخصوص⁽³⁾. كما ينبغي توافر مجموعة من المقومات في التعليق الرياضي، أهمها⁽⁴⁾:

أ) الموضوعية المطلقة: حيث يبرز عنصر التناقض بين الرياضيين، مع امتلاك كل لاعب ونادٍ أنصاراً وجماهير شديدي الحماس والحساسية، الأمر الذي يجعل من المحرر مطالباً بالموضوعية المطلقة والابتعاد عن الانحياز لمن يحب.

ب) أن يكون الهدف من التعليق، التوجيه نحو الأفضل.

ج) أن يكون المعلق هادئ اللهجة، بعيداً عن الانفعال والتطرف الخطابي.

د) أن يتخلل التعليق روح المرح، الأمر الذي يخفف حدة التعصب.

خامساً: فن العمود الرياضي "المقال"

يقوم فن العمود الرياضي على تسجيل الانطباعات الشخصية الذاتية للكاتب، وهو في ذلك مختلف عن التعليق الرياضي الذي يقوم على النقد العلمي الموضوعي للحدث الرياضي، بحيث يقوم البناء الفني للعمود الرياضي على قالب الهرم المعتمد، إذا ما تضمن موضوعاً واحداً، فيما لا يلتزم بهذا القالب حال كونه عبارة عن مجموعة من الفقرات تسجل كل واحدة منها انطباعات الكاتب عن موضوع مختلف⁽⁵⁾، ويمكن القول أنَّ الصحف اهتمت في بداياتها بالخبر ومن ثم المقال، ولم تمنَع العمود الاهتمام المطلوب إلا متأخراً، بحيث يُعتبرُ القرنُ العشرون تاريخَ ظهورِ أهمية العمود الصحفى في الصحف⁽⁶⁾.

(1) تيسير أبو عرجة، فن المقال الصحفى، ط1 (عمان: دار مجلداوى للنشر والتوزيع، 2010)، ص 139.

(2) المدخل في فن التحرير الصحفى page-420/book-11543/shamela.ws/browse.php بتاريخ 31/05/2015.

(3) أديب خضور، الاعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 334-335.

(4) حسن بن شفيق، مرجع سابق، ص 238.

(5) اسماعيل ابراهيم، مرجع سابق، ص 79.

(6) عبد العزيز شرف، فن المقال الصحفى، ط1 (القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2000)، ص 105.

ويرى "كارول ريتشن" أنَّ الكتاب الرياضيين عليهم دوماً الاعتماد على أساليب المقال في الكتابة الوصفية والتفسيرية، أكثر من سواهم من كتاب الصحف، فربما شاهد قراوئهم اللعبة لكنهم ما زالوا يرغبون في قراءة المزيد، الأمر الذي يجعل الكتاب الرياضيين أمام تحديات عدّة تمثّل في تزويد القراء بما هو أكثر من المعلومات الأساسية⁽¹⁾.

1-تعريف العمود الرياضي

يمكن تعريف العمود الرياضي بأنه: "مقال موجز يمثل أحد المعالم التابعة لصفحة الرياضية في كثير من الصحف، ويحرره كاتب واحد هو عادة رئيس القسم الرياضي بالصحيفة، وهو يظهر على الصفحة بانتظام سواء كان ذلك كل يوم أو في يوم معين من الأسبوع، والصحف الرياضية المتخصصة يوجد بها أكثر من عمود ويكتبها عدد من المحررين لكلٍّ منهم مجاله وأسلوبه وجمهور قرائه"⁽²⁾.

من جانب آخر، وضع العديد من الباحثين مجموعة من التعريفات الأخرى الخاصة بالمقال والتي تطبق على العمود الرياضي من بينها أن المقال هو: "إنشاء كتابي معتدل الطول يكتب في موضوع ما، وهو دائمًا يعزّز الصقل، ومن هنا يبدو أحياناً أنه غير مفهوم ولا من منظم"⁽³⁾، ويعرفه آخرون أنه "فنٌّ من فنون التأليف الأدبي يكتب نثراً ويعطي أفكار المؤلف ومشاعره في أي موضوع من الموضوعات"⁽⁴⁾.

ويعرفه "محمود أدهم" بأنه: "المادة التحريرية التي يقدمها كاتب صحفي في شكل فني معين وحجم مناسب ولغة واضحة، وذلك للنشر الحالي بجريدة أو مجلة في إطار تفسيري أو توجيهي أو نقدي أو تحليلي أو بالجمع بين هذه الأطر، متداولة الأحداث والقضايا والمواضف والأشخاص والأفكار من أجل توعية القراء وتأكيداً لمسؤوليته الاجتماعية، ولدور الصحيفة أو المجلة كوسيلة نشر"⁽⁵⁾.

ويمكن القول أنَّ المقال هو "الذي تنشره الجريدة لتغطية تساولات أو اهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالأحداث أو المشكلات أو القضايا الهامة في حياة القراء، أو تلك التي يمكن أن تجري

(1) كارول ريتشن، ترجمة عبد الستار جواد ، كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، ط1 (غزة : دار الكتاب الجامعي، 2006)، ص 505.

(2) حسين شفيق، مرجع سابق، ص 238.

(3) عبد اللطيف حمزه، المدخل في فن التحرير الصحفى، مرجع سابق، ص 227.

(4) حسين سعيد وآخرون ، الموسوعة الثقافية ط 1 (القاهرة : موسوعة دار الشعب للطباعة والنشر، 1973) ص 935.

(5) محمود أدهم ، المقال الصحفى ، ط 1 (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية) ص 12.

في حياتهم في المستقبل القريب⁽¹⁾، فالمقال هو البناء نفسه، كما يراه الدكتور "محمود فهمي"، فلا قيمة لخبرٍ من الأخبار دون أن يجد في الوقت نفسه المكان المناسب في بناء القصة الصحفية⁽²⁾.

ويعرف "د. أديب خضور" العمود الرياضي بأنه: "نوع صحفي فكري مستقل ومتميز، يقدم رؤية كاتب بارز لحدث أو ظاهرة أو تطور، يتميز بقدر كبير من الذاتية، ويساهم في تحقيق الشخصية المميزة للصحيفة، ويتمتع بالثبات والاستمرارية"⁽³⁾.

2- خصائص العمود الرياضي وأقسامه:

من خلال التعريفات السابقة يمكن الوصول إلى خصائص العمود الصحفي الرياضي، والتي يمكن تحديدها على النحو الآتي⁽⁴⁾:

- أ- مركز التقليل في العمود الصحفي الرياضي هو الأفكار، وليس المعلومات.
- ب- لا يجوز تكليف أي صحفي بكتابة العمود، ولا بد أن يكون كاته صحفيًا بارزاً ومحظوظًا، يتمتع برصيد جماهيري ضخم.
- ج- موضوع التعليق غالباً ما يكون آنياً، أي مرتبطاً بحركة الأحداث.
- د- الطابع الذاتي هو الطابع الغالب والمسيطر على العمود الصحفي الرياضي.
- هـ- يعطي العمود شخصية مميزة للصحيفة.
- و- يجب أن ينشر العمود في المكان ذاته، والشكل ذاته، وفي الزمن المحدد ذاته.

ويرى الباحث أن كتابة العمود الرياضي على عكس ما يعتقد البعض، يتطلب جهداً كبيراً من الصحفي، في ظل اعتباره خلاصةً للتجارب والآراء تجاه قضية رياضية ما، الأمر الذي يجعل من هذا الفن قليل الظهور في الصحافة الفلسطينية وخاصة الإلكترونية منها.

وفي حال كان العمود الرياضي يدور حول موضوع واحد، فمن الضروري أن يتضمن ثلاثة أجزاء⁽⁵⁾:

- المقدمة: لا بد أن ينطلق الكاتب من زاوية متميزة تجذب القارئ ويمهد بها لموضوع العمود.
- الجسم: خلاله يشرح الكاتب فكرته، ويسجل انتباعاته عن الحدث الرياضي، وقد يتحدث عن ذكرياته المتعلقة بالموضوع، أو يعرض رسالة من قارئ ذات صلة بموضوع العمود.

(1) محمود أدهم، إبراهيم عبد القادر المازني .. بين التاريخ والفن الصحفي ، ط1 (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1991)، ص 119.

(2) محمود فهمي، فن تحرير الصحف الكبرى ، ط1 (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1982)، ص 194.

(3) أديب خضور، الأعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 338.

(4) المرجع السابق نفسه، ص 338.

(5) اسماعيل إبراهيم، مرجع سابق، ص 79 - 80.

- الخاتمة: قد تكون جملة مؤثرة، أو لفحة ساخرة، أو نقداً لاذعاً، أو نصيحة موجهة للاعب أو حكم أو مسئول، وقد تكون مجرد انطباع يضاف إلى الانطباعات الشخصية الأخرى.

كما ويتضمن العمود الرياضي، نقداً موضوعياً لسلوك أو تصرف، وقد يحتوي على رسالة بعثها أحد القراء مع التعليق عليها، فيما يسجل العمود الانطباعات الشخصية الذاتية لبعض كتاب الرياضة، فيما تسميه الصحف الأوروبية عمود (التراث) حيث يتحدث الكاتب إلى القراء كما لو كانوا أصدقاء⁽¹⁾.

ووفقاً لما سبق يرى الباحث، أن العمود الرياضي يمثل فناً من الفنون الصحفية قليلة الظهور في الصحافة الفلسطينية، والتي ترتكز على الأفكار، وتمثل هوية خاصة لكاتب كبير، يقدم فيها انطباعاته المسجلة حول قضية رياضية ما، ليشكل هذا الفن رمزاً من رموز الصحفة الرياضية وعلامة فارقة فيها، وطريقة هامة من طرق التواصل مع الجمهور والتفاعل معهم.

سادساً: التحقيق الرياضي

1- التعريف اللغوي للتحقيق:

جاءت كلمة "تحقيق" في اللغة العربية من حق الأمر حقاً، وحقه، وحقوقاً بمعنى صح وثبت وصدق، وفي معاجم اللغة وردت كلمة تحقيق بمعنى الاستجواب والإثبات والإنجاز والبحث والتأمين، والتدقيق والفحص⁽²⁾، وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: "لِيُنذَرَ مَنْ كَانَ حَيَاً وَيَحِقَّ الْقُولُ عَلَى الْكَافِرِينَ"⁽³⁾.

2- التعريف الاصطلاحي للتحقيق

فن التحقيق الصحفي هو فن التدوير والتتفيف بأسلوب جديد يصل إلى كافة الأفهام، وهو فن يختلف عن فن الكتابة العادي، لأنه ينطوي على تحرير صافي وفن تصوري، وتجسيد للمعاني، وتبسيط للحقائق، مع استخدام الصور الفوتوغرافية، والرسوم الإيضاحية، والخرائط التفسيرية، والنماذج التي تيسر الفهم⁽⁴⁾.

فالتحقيق الصحفي هو مادة هامة جداً من مواد الصحفة أو المجلة الحديثة، وهذه الأهمية تفرض بالدرجة الأولى لا يتولى تحرير هذه المادة أي محرر من هيئة التحرير ولا كلّ محرر أيضاً،

(1) حسن شقيق، مرجع سابق، ص 238.

(2) <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ani> اموس المع
<http://en/%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82>

(3) سورة يس ، الآية 70.

(4) أحمد أبو السعيد، الكتابة لوسائل الاعلام ، ط2(غزة : مكتبة الجزيرة، 2009)، ص 91.

وإنما يتولى هذا العمل من يتمكن من تفديه بشكلٍ جيدٍ من أجل إضفاء الأهمية التي تنتظرها الصحيفة وينتظرها المحرر نفسه⁽¹⁾، وهو أحد أهم الفنون الصحفية فهو يجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آنٍ واحد، حيث يجمع بين الخبر وال الحوار والرأي، وهو من أصعب الفنون التحريرية، إذ يتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر⁽²⁾.

"الدقة، الدقة .. عبارةً وضعها "جوزيف بوليتر" في صحيفة "نيويورك وورلد"، للتأكيد على أهمية التتحقق من مختلف المعلومات التي تصل الصحيفة، والتي أتبعها بقوله: "كل المعلومات يجري التتحقق منها قبل استخدامها"، الأمر الذي يعكس أهمية كلمة "تحقيق" في عالم الصحافة المطبوعة⁽³⁾، ويمكن القول أن المستقبل المهني للمحقق الصحفي دائمًا على المحك عندما يكون بصدّ إعداد تحقيق ينوي من خلاله الكشف عن عددٍ من الأدلة توصل إلى حقيقة ما⁽⁴⁾.

ويمكن تعريف التحقيق الصحفي بأنه فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة، التي يدور حولها التحقيق، ولا بد أن تكون فكرة التحقيق أو قضيته هامة لأكبر عدد ممكن من الجماهير الذين تستهدفهم، وأن تتم الفكرة بالجدة أو تقدم معالجة جديدة في حالة ما إذا كانت قديمة⁽⁵⁾، فيما يرى "زاهر زكار" أن التحقيق الصحفي يهدف بأساساً إلى فضح المساوى ومحاربة الشرور، واقتراح الحلول الملائمة لشئ المشكلات التي تواجه المجتمع⁽⁶⁾.

3-تعريف التحقيق الرياضي

يعرف "أديب خضور" التحقيق الصحفي الرياضي بأنه نوع صحفي إخباري، مستقل ومتميز، يستخدم لدراسة شريحة من الواقع الرياضي دراسة موسعة، شاملة وعميقة، تتقدّم من خلال الشرح والتفسير والتحليل وال الحوار والاستنتاج، بهدف تقديم رؤية معمقة، تستجيب لمتطلبات شرائح نوعية من القراء⁽⁷⁾.

(1) محمود أدهم، *فن تحرير التحقيق الصحفي* ، ط2(القاهرة : 1993)، ص 7.

(2) مركز الدراسات والبحوث، *ضوابط التحقيقات الصحفية الأمنية* ، ط1(الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010)، ص 360.

(3) عبد الحليم حمود، *الصحافة الاستقصائية .. الفضيحة الكاملة* ، ط1(بيروت: دار المؤلف للنشر والطباعة، 2010)، ص 7.

(4) ضياء أبو طعام، *التحقيق الصحفي* ، ط1(بيروت: دار الهادي، 2008)، ص 48.

(5) عبير محمود، مرجع سابق، ص 143.

(6) زاهر زكار، *مدخل الى تقنيات الكتابة الصحفية* ، ط 1 (فلسطين: مركز الاعشعاع الفكري، 2007) ص208.

(7) أديب خضور، *الاعلام الرياضي*، مرجع سابق، ص 260.

ويعرف الباحث التحقيق الصحفي الرياضي بأنه: "استطلاع للواقع والأحداث الرياضية، يلقطها الصحفي من المجتمع المحيط والظروف الراهنة، عبر جمع مادة صحفية تتضمن بيانات ومعلومات رياضية ثم المزج بينها وصولاً إلى تقديم حلول عملية وواقعية للمشكلة والقضية المطروحة".

4- معيقات التحقيق الرياضي وأشكاله

يواجه التحقيق الرياضي جملةً من العقبات على المحرر الحرص على تجاوزها وتمثل في حرية الوصول إلى المعلومات وصعوبة تعلم استخدام أدوات حديثة معقدة، والجهل ببعض الموضوعات والأحداث الجارية، والضغط الذي سيعاني منه المحرر الرياضي طوال رحلة إعداد التحقيق، إضافة إلى الوقت الذي يمثل عدواً لكل التحقيقات الرياضية، والمساعلة القانونية مثل اتهام معد التحقيق الرياضي بالتشهير والقذف وانتهاك الخصوصية⁽¹⁾.

ويرى د. حسنين شفيق أن التحقيق الرياضي يمكن أن يتخد واحداً من الأنماط الآتية⁽²⁾:

أ- تحقيق الاهتمامات الإنسانية: وهذا النوع يرضي في القارئ اهتماماته الشخصية بالأحداث الرياضية القادمة، وتطلعه إلى معرفة ما يجهل من أمرها.

ب- التحقيق التاريخي: وهو التحقيق الذي يتناول تاريخ لعبه معينة وتطورها، أو يستعرض حياة فريق معين، وقد يسلط الضوء على شخصية رياضية متواولاً سيرة بطل معين.

ج- التحقيق الاستطلاعي: يعتمد على استطلاع آراء المتخصصين في لعبة معينة إزاء حدث رياضي أو مباراة حاسمة.

د- التحقيق الإرشادي المتخصص: يتضمن مختلف المعلومات من قواعد لعبة معينة وفنونها وأخلاقياتها وأخطاء بعضها، بهدف تنقيف هواه هذه اللعبة وتوجيههم إلى الطريق السليم لممارستها.

ه- التحقيق الخارجي: تبعث به إلى الصحف وكالات الأنباء أو وكالات متخصصة، ويتعلق بحدث رياضي أو لعبه ما، والمحرر الماهر لا يكتفي بنشره كما هو، بل يضيف إليه من معلوماته ومن محفوظات الصحيفة.

وهناك تحقيقات صحفية رياضية تعتمد على الأسلوب خفيف الظل، والأسلوب الروائي والوصفي، وهناك التحقيق الذي يعتمد على أسلوب المفارقات والذي يستخدم كثيراً عند تسليط الضوء على شخصية رياضية والعودة إلى ماضيها.

(1) جون اولمان، ترجمة ليلي زيدان، *التحقيق الصحفي .. أساليب وتقنيات متقدمة*، ط1(القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع، 2000)، ص 20-23.

(2) حسنين شفيق، مرجع سابق، ص 239-240.

فيما توجد أساليب أخرى لكتابة التحقيقات الصحفية ومنها الرياضية، والتي تتمثل في التحقيق المباشر حيث يمكن كتابة التحقيق الصحفي الرياضي بشكل مباشر مثل أي قصة إخبارية، شريطة أن يكون الموضوع مشوقاً بدرجة كافية، والتحقيق المتأخر وفيه يُوجَّل الصحفي الجزء باللغة التأثير في الموضوع، إلى فقرة متأخرة في التحقيق، شريطة ألا يؤخرها كثيراً⁽¹⁾.

5 - مصادر التحقيق الصحفي الرياضي:

يمكن تحديد أهم المصادر التي تساعد الصحفي الرياضي على اختيار موضوعات تحقيقه⁽²⁾:

- أ- معايشة الصحفي الرياضي اليومية لما يجري على الساحة الرياضية.
- ب-الموضوعات التي تحددها قيادة الصحيفة ممثلة في هيئة التحرير.
- ج-المناسبة الرياضية الهامة والمتركرة، والتي تثير اهتمام الجمهور الرياضي.
- د-اقتراحات جمهور القراء والتي تأتي عبر بريد القراء أو أية وسائل أخرى للاتصال مع القراء.
- ه-التقارير والنشرات الرسمية الصادرة عن المؤسسات والهيئات والمنظمات الرياضية.

ويضاف إلى ما سبق مصادر جديدة للحصول على موضوعات لتحقيقات ناجحة أبرزها الملاحظة والمشاهدة، والخبرة والتجربة، إضافة إلى المواد المكتوبة والمطبوعة التي يضيف إليها البعض المواد الإذاعية، والشخصيات المهمة، والجديد والغريب، والمؤتمرات⁽³⁾، أما الأدلة التي ينبغي أن يسعى وراءها المحقق الصحفي، فهي ترتبط بيديهاً بالوسائل التي يملكها الصحفي، والتي تتمثل في المقابلات، الوثائق والصور⁽⁴⁾.

6 - موضوعات التحقيق الصحفي الرياضي وشروطه:

يرى "د. أديب خضور" أنَّ التحقيق الصحفي الرياضي يجب أن يقتصر على معالجة الموضوعات التي تتتوفر فيها الشروط الآتية⁽⁵⁾:

- أ- الموضوع الهام: الذي يدور حول حدث أو مسألة باللغة الأهمية.
- ب-الموضوع الآني: المرتبط بحركة الأحداث، والهادف إلى التأثير على حركة الأحداث.
- ج-الموضوع الذي يدور حول قضية ناضجة، بمعنى قضية حان الوقت لمعالجتها.
- د- الموضوع الذي يهم شريحة واسعة من الجمهور الرياضي.

(1) روبيترز، دليل المراسل الصحفي، 2006، ص.33.

(2) أديب خضور، الاعلام الرياضي، مرجع سابق، ص 263-264.

(3) نبيل الشريف، التحري الصحفي، الطبعة الأولى (عمان: مركز الأفق الثقافي، 2005) ص.92.

(4) عبد الحليم حمود، مرجع سابق، ص 13.

(5) أديب خضور، الاعلام الرياضي ، مرجع سابق، ص 264.

هـ- الموضوع الذي لا يتناسب مع سياسة الصحيفة وأهدافها ومصالحها.
وـ- الموضوع القابل للتنفيذ، وهو الموضوع الذي تتوفر فيه المصادر والصافي المتميز لمعالجته وإنجازه.

ومن شروط التحقيق الصحفي الرياضي الناجح، أن تكون الفكرة جديدة لم يسبق لأحد أن قام بتتفيدوها مسبقاً، أو فكرة مطروحة مسبقاً يتم تناولها من زاوية جديدة، إضافة إلى أن تكون الفكرة ذات أهمية لدى الجمهور وأن تكون صالحة للتحول إلى تحقيق صحفي رياضي، مع امتلاك الصحيفة والمحرر الإمكانيات الازمة لتنفيذها⁽¹⁾.

ويخلص الباحث إلى أنَّ التحقيق الصحفي هو أصعب أنواع الفنون وأقلها استخداماً في الصحافة الرياضية، كونه يتطلب جهداً كبيراً وقدرات مالية لا يمكن تجاهلها، وهو أمر يصعب تحقيقه في الصحافة الرياضية التي ما زالت في كثير من الدول العربية صحافة ترفيهية لا يتقاضى العاملون فيها أجوراً كبيرة، مما يدفعهم لكتابية الأخبار التي تتطلب جهداً أقلً والابتعاد عن التحقيقات المرهقة.

(1) محمود أدهم، التحقيق الأنماذجي وصحافة الغد، ط 1 (القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، 1984) ص13.

المبحث الثالث

الصحافة الرياضية الإلكترونية

يهدف هذا المبحث إلى تسلیط الضوء على الصحافة الرياضية الإلكترونية، ويكون هذا المبحث من أربعة مطالب، حيث يشتمل المطلب الأول على الإطار المفاهيمي للصحافة الرياضية الإلكترونية، أما المطلب الثاني فيتطرق إلى الإنترن特 والرياضة، في حين تناول الصحافة الرياضية الإلكترونية، بينما يتضمن المطلب الرابع الفرق بين الكتابة في الصحافة الرياضية المطبوعة والإلكترونية:

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الرياضية الإلكترونية

تعد الصحافة الإلكترونية إحدى أهم البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الإنترن特، حيث أسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقرؤة ومرئية ومسموعة⁽¹⁾، فقد أحدث ظهور شبكة المعلومات العالمية "الإنترن特" ثورة معرفية في مجال الاتصالات والإعلام مما أدى إلى تغيير العديد من المفاهيم التي تتصل بالعملية الإعلامية⁽²⁾.

فقد بدأ الإنترنرت بفكرة اقترحها "فاینفار بوش" المستشار العلمي للرئيس الأمريكي "روسفلت"، حينما دعا عام 1945م، إلى خلق مسارات جديدة تساهم في تخزين المعلومات بكميات هائلة⁽³⁾، ليتحول إلى ثمرة أنتجتها مجهودات حكومية أمريكية بدأ تنفيذها عام 1960م وقد سميت ذلك الوقت بالأربانت "Arpanet"⁽⁴⁾، قبل أن يتحقق وجودها بشكل نهائي عام 1969م، حيث تكونت في ذلك الوقت من جهازین فقط للحاسوب وخصصت للعلماء، ومن ثم أصبحت عام 1980م بسرعة متوسطة وأصبح بالإمكان الوصول إليها على نطاق أوسع⁽⁵⁾.

(1) فيصل أبو عيشة، الاعلام الالكتروني، ط1(عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010) ص15.

(2) منال قدوح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية .. دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر : جامعة منتورى - قسنطينة- 2007) ص146.

(3) History of Internet http://history-of-internet.com/history_of_internet.pdf At : 02/03/2015.

(4) منال قدوح، مرجع سابق ، ص147.

(5) The Internet and the Future of Sport History: A Brief Commentary http://muse.jhu.edu/login?auth=0&type=summary&url=/journals/journal_of_sport_history/v040/40.1.thorpe.html At : 02/03/2015.

ومنذ العام 1993، لم يشهدُ الإنترنِت سوى تواجد (130) موقعًا إلكترونياً، لكنها الآن تخطَّت حاجزَ الـ(644) مليار موقعٍ نشطٍ حول العالم⁽¹⁾، دون امتلاك إحصائيات رسمية تحديد أعداد الواقع الرياضية الإلكترونية من إجمالي المواقع المنشرة عبر العالم.

ويحرص الباحث من خلال هذا المطلب على تقديم مجموعة من التعريفات الهامة التي تقود إلى فهم الصحافة الرياضية الإلكترونية ووضع تعريف محدد لها، وتمهد للتعقيم في تفاصيلها ومختلف الموضوعات التي من المقرر الحديث عنها لاحقاً، ومن هذه التعريفات نجمل الآتي:

أولاً: الإنترنِت

وهو التسمية العلمية المكونة من مقطعين (Inter) وتعني الدخول والثاني (Net) وتعني الشبكة ليكون المعنى بشكل مبسط الدخول إلى الشبكة، وهي عبارة مشتقة من (International Network) أي الشبكة العالمية، وتعني لغويًا الترابط بين الشبكات⁽²⁾.

ويعرف "الإنترنِت" بأنه: "مجموعة من الشبكات المحلية وال العامة تديرها شركات خاصة معظمها يؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة مثل AT&T، Sprint، MCI، ومن شأن هذه الخطوط الهاتفية ربط الشبكات الخاصة والحكومية وكذلك الحواسيب المنزلية ببعضها البعض"⁽³⁾. وتعرفه "أمل خطاب" بأنه: "عملية ربط مجموعة شبكات ببعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية، والتي تتيح إمكانية تبادل المعلومات من خلالها عن طريق أجهزة الحاسوب الإلكترونية"⁽⁴⁾.

ثانياً: الصحافة الإلكترونية

هي التي تتم عبر طرق إلكترونية، وتعتمد في تكوينها ونشرها على عناصر إلكترونية تستبدل الأدوات التقليدية بتقنيات إلكترونية اتصالية حديثة، وتحظى هذه الصحافة بحصة متنامية في سوق الإعلام وذلك نتيجة لسهولة الوصول إليها، وسعة انتشارها، وتعدد صورها حتى أنها نقلت الإعلام التقليدي من مكانه الطبيعي لتجز لها أماكن داخل صفحات الإنترنِت المتعددة، والصحافة

(1) المرجع السابق نفسه.

(2) عبد الرزاق الدليمي ، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية ، ط 1 (عمان : دار وائل للنشر ، 2011) ص 50-51.

(3) عبد الرزاق الدليمي ، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، ط 1 (عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011) ص 118.

(4) أمل خطاب ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفى ، ط 1 (القاهرة : دار العالم العربي، 2009)

ص 59.

الإلكترونية هي أحد الأشكال المهمة للإعلام الإلكتروني، والتي تمثل في خدمات النشر الصحفية عبر موقع على الشبكة التي تنشر الأخبار والتقارير والتحقيقات والمقالات الصحفية⁽¹⁾.

وهي نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني، الإنترن特 وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، تُستخدم فيه فنونٌ وأليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وأليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآتية وغير الآتية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة⁽²⁾. وتعرف أيضاً بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترن特، وتقدم خدماتها نظير اشتراك أو مجاناً، حيث تكون على شكل صفحات يطالعها المستخدم عبر شاشة الحاسوب الآلي⁽³⁾.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

وهي رسائل تواصلية مخزنة في جهاز حاسوب خادم يتم الوصول إليها بالولوج إلى شبكة الإنترن特 وعبر إحدى متصفحات شبكة الويب، ويتخذ الموقع الإلكتروني شكل صفحات أو وثائق مكتوبة بلغة النص الفائق المترابط HTML تتخد من الصفحة الرئيسية واجهة لها ويتم التنقل بينها بواسطة وصلات عادية أو تفاعلية وتقدم الرسائل التواصلية في شكل منفرد (نص أو صوت أو صورة أو فيديو)، أو بشكل متعدد (الوسائل المتعددة) وغالباً ما تقدم موقع الويب خدمات تهدف إلى تعزيز التواصل والتفاعل مع المتلقي⁽⁴⁾. ويعرف الموقع الإلكتروني أيضاً بأنه مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات⁽⁵⁾.

رابعاً: الصحافة الرياضية الإلكترونية

من خلال التعريفات السابقة يمكن الوصول إلى تعريفات تستهدف الصحافة الرياضية الإلكترونية، التي عرفها الباحث الألماني "أوليفر براون" بأنها مجموعة من الخدمات والمعلومات

(1) نواف خالد وخليل محمد ، الصحافة الإلكترونية ماهيتها والمسؤولية التقتصيرية الناشئة عن نشاطها ، ع 46 ، مجلة الشريعة والقانون (جامعة الامارات : كلية الشريعة والقانون ،2011) ص211.

(2) زيد سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، ط 1 (عمان : دار أسامة للنشر ،2008) ص11.

(3) ماجد تربان ، الإنترنرت والصحافة الإلكترونية .. رؤية مستقبلية ، مرجع سابق ، ص49.

(4) محمد الأمين أحمد ، توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي، (جامعة الشارقة : مؤتمر صحافة الإنترنرت : الواقع والتحديات ،2005) ص3-2.

(5) ماجد تربان ، فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الاخبارية الفلسطينية ، مرجع سابق ، ص10.

الرياضية، المنشورة عبر موقع إلكتروني أو نافذة إلكترونية، والمحدثة باستمرار والماتحة للجميع، والتي تعتمد على أحداث رياضية حقيقة يتم تقديمها للجمهور بقوالب مختلفة⁽¹⁾.

ويعرف الباحث الموقع الرياضي الإلكتروني بأنها: "موقع إخبارية تختص بالشؤون الرياضية، يمكن الوصول إليها عبر عنوان إلكتروني محدد، تمتلك هيئة محربين وشبكة مراسلين تتميز باهتماماتها الرياضية، وتستعين بالقوالب الفنية المختلفة لتقديم خدماتها الإعلامية للجمهور.

المطلب الثاني: الإنترت والرياضة

أصبح الإنترت وسيلة هامة للتغطية الرياضية، مما يتيح للمشجعين فرصة الوصول إلى آخر الأخبار المتعلقة بالأندية المفضلة لديهم، حيث يتمتع الإنترت بمميزات تمنحه فرصة إيصال الرياضة لأقسام مختلفة وجديدة من المجتمع، فيما ساهمت التغيرات في التقنيات المعاصرة والواقع الاقتصادي الجديد في توسيع حجم النصوص الرياضية وإلى ظهور أنماط جديدة من الكتابة الرياضية، أبرزها تلك المتعلقة بالصحافة الرياضية على الإنترت⁽²⁾.

وشكل الإنترت واحداً من أهم مصادر أخبار الرياضة بعد أن كانت المصادر هي الأندية واللجان والهيئات الرياضية والجهات الحكومية التي لها صلة وثيقة بالرياضة أو تشرف على النشاط الرياضي، الأمر الذي أدى إلى تقهقر دور وكالات الأنباء بعد أن أصبح لكل نادٍ ولاعبٍ موقع على الشبكة⁽³⁾، فيما تستعين المؤسسات الرياضية بالإنترنت كوسيلة اتصال تساهم في تطوير قدراتها الرياضية المختلفة⁽⁴⁾.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد حيث نجح الإنترت في طمس الحدود بين الألعاب الرياضية المختلفة، الأمر الذي أدى إلى تبادل الثقافات الرياضية بين الشعوب، ومنح العديد من الرياضات صبغة عالمية بعد أن كانت تقصر في ممارستها على شعوب معينة⁽⁵⁾، وعندما يتعلق الأمر

(1) Lange, Kirsten 2002. Sport and New Media: A Profile of Internet Sport Journalists in Australia, School of Human Movement, Recreation and Performance, Faculty of Human Development, Victoria University. November page 57, 2010

(2) previous study .. page 13

(3) حسنين شفيق، مرجع سابق ، ص255

(4) Carlson, Jamie and others 2003. Nothing but yet : A study of the information content in Australian professional basketball websites, sport marketing Quarterly, volume 12, number 2, page 182.

(5) Social Media In Sports: The Athlete <http://www.slideshare.net/marobella/social-media-in-sports-the-athlete-1151579> At : 03/03/2015.

بالرياضة يصبح الإنترت قادرًا على التمتع بالعديد من المميزات الهائلة، حيث لعبت التكنولوجيا دوراً في تقديم العديد من الألعاب المختلفة⁽¹⁾.

وفي إحصائيات صادرة عام 2013م، أكد باحثون أنَّ أعداد الجماهير المنقلين لمتابعة الرياضة على شبكات الإنترت تضاعف إلى 63%， بعد أن كانت النسبة لا تزيد عن 56% خلال العام 2011م⁽²⁾، فيما يؤكد الباحث أنَّ الأعداد تضاعفت في الوقت الراهن دون الحصول على إحصائيات رسمية لذلك.

من جانب آخر، شهد التسويق الرياضي نمواً هائلاً عبر المواقع الإلكترونية خلال السنوات القليلة الماضية، فقد نجح موقع الدوري البيسبول في الولايات المتحدة الأمريكية، في تحقيق أرباح مالية تصل إلى (80-90) مليون دولار خلال عام 2003م⁽³⁾.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، كشفت إحصائيات رسمية عن اهتمام ما يزيد عن (70%) من المجتمع الأمريكي بمعدل 168 مليون شخص، بالرياضة وألعابها المختلفة، حيث أكدت ذات الإحصائيات أن 68% من هؤلاء المهتمين بالرياضة يشعرون رغباتهم الرياضية من خلال الإنترت⁽⁴⁾.

من خلال ما سبق يتضح لدى الباحث أنَّ الإنترت أحدث ثورةً نوعية في عالم الرياضة ب مختلف ألعابها الفردية والجماعية، بحيث أصبحت الرياضة تعتمد في كثير من مجالاتها على الإنترت الأمر الذي زاد من شعبيتها ومتابعيها عبر مختلف دول العالم.

وتكون أبرز ملامح هذا التطوير، تلك المتعلقة بنشر الرياضة حيث أصبح العالم على دراية أكبر بالألعاب المختلفة مستفيداً من ربط الإنترت بين كافة الدول، إضافة إلى لعب الإنترت دوراً هاماً في التسويق الرياضي مما عاد بالربح المالي على الألعاب الرياضية وممارسيها وزاد من عملية تطويرها لينقل الرياضة من عالم الهوا إلى عالم الاحتراف.

(1) How the Internet of Things is Turning Into the Internet of Sports <http://tech.co/internet-things-turning-internet-sports-2014-09> At : 03/03/2015.

(2) Lucia Moses "Sports Fans Slowly Move From TV to the Internet"
<http://www.adweek.com/news/technology/sports-fans-slowly-move-tv-internet-151329> At:
03/03/2015

(3) Hur‘ Youngjin and others “Acceptance of Sports Websites: A Conceptual Model”
<https://www.questia.com/library/journal/1G1-274114769/acceptance-of-sports-websites-a-conceptual-model> At : 04/03/2015

(4) Lucia Moses , Op. Cit.

كل ذلك انعكس إيجاباً على علاقة الصحافة الرياضية بالإنترنت، حيث ساهم في تطوير الصحافة الرياضية الإلكترونية، والتي أصبحت في الوقت الحالي مصدراً هاماً من مصادر الأخبار الرياضية، مانحة المتابعين فرصة ملائقة للتطورات الرياضية أولاً بأول، وهو الأمر الذي سيتم توضيحه لاحقاً.

المطلب الثالث: الصحافة الرياضية الإلكترونية

عندما قامت شركة "ياهو" العالمية عام 2001م، بتوسيع محركات البحث الخاصة بها لتشمل الرياضة، وُجد أن هناك قرابة (21) ألف موقع رياضي منتشر حول العالم⁽¹⁾، دون الحصول على إحصائيات حديثة تشير إلى أعدادها في الوقت الراهن.

وعند قيام الباحث باللجوء إلى محرك البحث الشهير "جوجل"، للوصول إلى تاريخ ظهور الصحافة الرياضية الإلكترونية، وأول المواقع الرياضية التي نشأت على شبكة الإنترنت، حصل الباحث على نتائج تصل أعدادها إلى (1,033,000,000) نتيجة في مدة بحثية استمرت حتى (0,47) جزءاً من الثانية، وتركزت هذه النتائج على تاريخ الصحافة الرياضية، والتاريخ الرياضي لأمريكا الجنوبية، وتاريخ الألعاب الرياضية المختلفة، وتاريخ كرة القدم إضافة إلى العديد من الإحصائيات الرياضية المتقدمة.

أما عند البحث عن أعداد المواقع المختصة بالشؤون الرياضية في العالم عبر ذات المحرك، حصل الباحث على (43) مليون نتيجة بحثية، في مدة زمنية تصل إلى (0,54) جزءاً من الثانية، وتركزت هذه النتائج على كلمة الاختصاص، وتجنبت الحديث عن المواقع الرياضية الإلكترونية، مسلطة الضوء بشكل كبير على الدرجات الهوائية وسباقاتها المختلفة.

ومن خلال ما سبق، وبعد البحث في العديد من الكتب والمراجع ذات الصلة باللغة الأجنبية، يمكن القول أنه يصعب الوصول إلى نتيجة محددة حول تاريخ نشأة الصحافة الرياضية الإلكترونية، وموعد ظهورها والكشف عن أول المواقع الرياضية الإلكترونية التي نشأت على شبكة الإنترنت.

أولاً: أبرز المواقع العالمية والعربية

بالعودة إلى موقع "أليكسا" الشهير، وعند البحث في أبرز المواقع التي جاءت على القمة التي يتتصدرها موقع "جوجل" كأول موقع على العالم، احتل موقع (EsPn) المركز الأول على المواقع الرياضية، محتلاً الترتيب (85) على العالم، وهو موقع أمريكي يهتم بالعديد من الرياضات أبرزها كرة

(1) Lange, Kirsten 2002. previous study .. page 32

القدم الأمريكية، ويشير الجدل باعتبار الأكثريّة من زواره من الإناث، مما يعكس حالة الاهتمام بالرياضة وألعابها المختلفة من قبل الإناث في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الغربي⁽¹⁾.

أما عربياً فيحتل موقع "كورة العربي" الشهير المرتبة الأولى، ويتواجد في المركز (777) على العالم، والمركز (62) على الموقع المصري، فيما تعد غالبية زواره من الذكور، أما أكثر الزيارات التي يحصل عليها الموقع فتتم من المدارس ثم المنازل وتحت المراكز العمل المرتبة الثالثة⁽²⁾.

وفلسطينياً، يحتل موقع "فيس كورة" الصدارة المحليّة، متواجداً في المركز "503,561" عالمياً، والمركز (88) فلسطينياً، دون وجود أي معلومات تتعلق بنوعية الزوار وأعمارهم وأبرز الأماكن التي يتم من خلالها زيارة الموقع⁽³⁾.

ثانياً: الرياضة وموقع التواصل الاجتماعي

يمنح الإنترنت محبي الرياضة فرصة متابعة أنديتهم وألعابهم المفضلة مقابل تكلفة مالية منخفضة، ولا يمكن إنكار ما قام به الإنترنت من إثراء للتجربة الرياضية ونجاحه في المساهمة بتطوير الرياضة في مختلف أنحاء العالم⁽⁴⁾، الأمر الذي انعكس إيجاباً على علاقة الرياضة بمواقع التواصل الاجتماعي حيث حاز "تويتر" منذ عام 2008م، على إقبال واهتمام الرياضيين المحترفين من أجل التواصل مع جماهيرهم⁽⁵⁾.

وفي دوري كرة السلة للمحترفين، بدأت أندية دوري السلة الأمريكي للمحترفين (NBA) بوضع خبراء في الإعلام الجديد وموقع التواصل الاجتماعي يضعون خططاً يلتزم بها اللاعبون من أجل التواصل مع الجمهور، ونتيجة لذلك وجدت الأندية منفعة كبيرة تجنيها من خلال هذه الخطط تتمثل هذه المنفعة في تعزيز التواصل بين النادي واللاعبين من جهة والجماهير من جهة أخرى الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الاستثمار وأرباح النادي⁽⁶⁾.

(1) Alexa <http://www.alexa.com/siteinfo/www.espn.com> At : 04/03/2015

(2) Alexa <http://www.alexa.com/siteinfo/www.kooora.com> At : 04/03/2015

(3) Alexa <http://www.alexa.com/siteinfo/www.facekooora.com> At : 04/03/2015

(4) Jamie Carlson and others 2002. Enhancing Fan Identification and Brand Equity in the Online Environment: ANZMAC‘ page 731‘ 2002

(5) Fisher‘ E (2009) Flight of fancy ? sports business journal‘ from www.sportsbusinessjournal.com

(6) Mark Wysocki 2012. The Role of Social Media in Sports Communication: An Analysis of NBA Teams‘ Strategy‘ page 30

ولا تسمح موقع التواصل الاجتماعي للرياضيين التفاعل مع جماهيرهم فقط، بل تتيح فرصة أخرى من أجل تفاعل الرياضيين مع بعضهم البعض، حيث شهدت موقع التواصل الاجتماعي قيام العديد من نجوم الألعاب الرياضية المختلفة بتبادل التعليقات، تماماً كالحادثة التي جمعت نجمي كرة السلة "كيفن غارنيت وشارلي فيلانوفا" على موقع توينتر، والتي سخر فيها الأول من معاناة منافسه من مرض "الثعلبة" التي تمنع نمو الشعر، وعقب هذه الأزمة كشفت دراسة استطلاعية عن فقدان "غارنيت" الكثير من شعبيته نتيجة تغريداته التي وصفها لاحقاً "بسوء الفهم"⁽¹⁾.

وفي موقع "الفيس بوك" وعبر إحصائيات صادرة عن شهر مارس للعام 2015م، يحتل النجم البرتغالي "كريستيانو رونالدو" المركز الأول لأكثر نجوم الرياضة امتلاكاً للمتابعين بما يزيد عن (107) مليون متابع، وبأيادي الأرجنتيني "ليونيل ميسي" في المركز الثاني بما يزيد عن (78) مليون متابع، ويحتل اللاعب الدولي الإنجليزي السابق "ديفيد بيكمام" المركز الثالث بما يزيد عن (52) مليون متابع، على الرغم من ابتعاده عن الأضواء واللاعب الشهير، إلا أنَّ "الفيس بوك" أتاح للاعب فرصة الاستمرار في التواصل مع جماهيره الكبيرة⁽²⁾.

أما من حيث الأنديـة، فيتوارد "برشلونـة" الإسبانيـيـ في المركز الأول بما يزيد عن (83) مليون متابع، ويحتل ريال مدريـد الإسبانيـيـ المركز الثاني بما يقل عن نصف مليون متابع عن برشلونـة (82,5)، ويتوارد مانشـستر يونـايـتد الإنجـليـزيـ في المركز الثالث بما يزيد عن (65) مليون متابع⁽³⁾.

وتحتل كرة القدم المركز الأول ضمن أكثر الرياضـات شعبـية ومتـابـعةـ، ضمن دراسـة تابـعتـ حركةـ الزوارـ فيما يزيدـ عن (300) موقعـ رياضـيـ تمـ الوصولـ إلـيـهمـ عبرـ موقعـ "اليـكـساـ"،ـ والـتيـ أـكـدتـ أنـ عددـ مـتابـعيـ كـرةـ الـقـدـمـ فـيـ العـالـمـ يـتـخـطـىـ حاجـزـ (3,5)ـ مـلـيـارـ مـتابـعـ يـسـتـخـدـمـ الـكـثـيرـ مـنـهـمـ الإـنـتـرـنـتـ فـيـ مـتابـعةـ أـخـبـارـ أـخـبـارـ الـلـعـبـ الـشـعـبـيـ الـأـولـيـ،ـ وـتـحـتـ "الـكـرـيـكـتـ"ـ المـرـكـزـ الثـالـثـ بـعـدـ مـتابـعـينـ يـصـلـ إـلـىـ (2,5)ـ مـلـيـارـ مـتابـعـ⁽⁴⁾.

ما سبق يتـضحـ أنـ مـوـاقـعـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ بدـأـتـ تـسـتـخـدـمـ بشـكـلـ أوـ بـآـخـرـ فـيـ عـمـلـيـاتـ التـسـويـقـ الـرـياـضـيـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ انـعـكـسـ إـيجـابـاـ عـلـىـ الـقـدـراتـ الـمـالـيـةـ لـلـأـنـدـيـةـ وـالـلـاعـبـيـنـ،ـ وـجـعـلـهـمـ أـقـرـبـ أـكـثـرـ مـنـ أيـ وـقـتـ مـضـيـ مـنـ الجـمـاهـيرـ الـمـنـتـشـرـةـ عـبـرـ مـخـلـفـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ.

(1) Fans, Sports, and the Internet <https://sportsandtheinternet.wordpress.com/roster-2/> At : 05/03/2015

(2) Fan page list <http://fanpagelist.com/category/athletes/> At : 05/03/2015

(3) Fan page list <http://fanpagelist.com/category/sports-teams/> At : 05/03/2015

(4) Top 10 List of the Internet World's Most Popular Sports <http://topendsports.com/world/lists/popular-sport/fans.htm> At : 05/03/2015

المطلب الرابع: الفرق بين الكتابة في الصحافة الرياضية المطبوعة والإلكترونية

يرى "توم جولي" المحرر الرياضي في صحيفة "نيويورك تايمز" أنَّ المراسل الرياضي في الصحافة الورقية يقتصر عمله على إعداد مادة أو اثنين على الأكثر، فيما يزداد الضغط عليه في الصحافة الإلكترونية التي تتطلب التحديث اليومي والمستمر⁽¹⁾، ويمكن القول أنَّ الصحفي الرياضي الإلكتروني مبدع أكثر من زميله في الصحافة الورقية، في ظل استهدافه العديد من الفئات الجماهيرية الكثيرة التي تزيد في أعدادها عن متابعي الصحافة الورقية، إضافة إلى عمله ومتابعته المستمرة لدورة أخبار لا تنتهي⁽²⁾.

ويؤكد الأردني "محمد عواد" الكاتب في موقع "كونور العرب" الشهير، أنَّ المحرر الرياضي يعيش حالة من الضغط والتوتر المستمر بالنظر إلى حاجة الصحافة الرياضية الإلكترونية للمتابعة المكثفة على مدار الساعة، إلا أنه يعيش مرحلة أكثر من المحرر الرياضي في الصحافة المطبوعة من الناحيتين القانونية والاجتماعية، حيث يمتلك المحرر الرياضي في الصحافة الإلكترونية -على حد تعبير عواد- القدرة على إحداث الفارق كفرد بشكل أكبر من العاملين في الصحافة الرياضية المطبوعة، فيما يتميز بسهولة قياس نجاح موضوعاتها من خلال الإحصائيات الرقمية على عكس الصحافة المطبوعة التي لا تمتلك مثل هذه الإحصائيات⁽³⁾.

ويرى الباحث أنَّ الصحافة الرياضية الإلكترونية بدأت تتفوق على نظيرتها في الصحافة المطبوعة، في ظل اكتسابها مميزات أكثر تتعلق بالسرعة في النشر، الأمر الذي يتيح لها فرصة أكبر في الحصول على السبق الصحفي، إلا أنَّ فكرة فضائها على الصحافة المطبوعة أمر مستبعد، خاصة أنَّ الصحف الرياضية المطبوعة ما زالت حتى هذه اللحظة تمتلك مكانة هامة في الوسط الرياضي.

(1) Jerrie Andrews 2011، TACKLING THE DIGITAL FUTURE OF SPORTS JOURNALISM A look at sports journalism in the United Kingdom and United States، page 5.

(2) previous study .. page .11

(3) مقابلة شخصية مع الأردني محمد عواد الكاتب في موقع "كونور العرب" الشهير، بتاريخ الثلاثاء الموافق 2015/02/04

الفصل الثاني

الموقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

المبحث الأول: الموقع الرياضية الفلسطينية.. النشأة والتطور

المبحث الثاني: أهم الموقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الموضع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، بحيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مباحثين يحمل الأول منها نشأة الموضع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية وتطورها، وما يتخلل ذلك من خصائص ومميزات وأهداف، وعوامل انتشار.

فيما يتطرق البحث الثاني إلى الموضع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية المنتشرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وتسلط الضوء على الموضع المغلقة وتحديد أسباب الإغلاق وأبرز الصعوبات التي واجهتها قبل اتخاذ هذا القرار.

المبحث الأول

الموقع الرياضية الفلسطينية.. النشأة والتطور

يهدف هذا المبحث إلى الحديث عن الموقع الرياضية الفلسطينية ونشأتها وتطورها، ويكون هذا المبحث من أربعة مطالب، حيث يتناول المطلب الأول نشأة الموقع الرياضية الفلسطينية على الإنترت، أما المطلب الثاني فيتحدث عن خصائص الموقع الرياضية الفلسطينية، في حين تناول المطلب الثالث أهداف وعوامل انتشار الموقع الرياضية الإلكترونية، بينما يتضمن المطلب الرابع مميزات وسلبيات الموقع الرياضية الفلسطينية:

المطلب الأول: نشأة الموقع الرياضية الفلسطينية على الإنترت

عاشت فلسطين مرحلة جديدة بعد دخول الإنترت أراضيها منتصف التسعينيات من القرن الماضي، على يد أكاديميين في الجامعات الفلسطينية، بالتعاون مع زملائهم الفلسطينيين في الجامعات الأمريكية وتحديداً عام 1994⁽¹⁾، حيث عرفت الصفة الغربية وقطاع غزة الصحفة الإلكترونية مبكراً مقارنةً بالعديد من الدول العربية، فعلى الرغم من الإمكانيات المحدودة لوسائل الإعلام الفلسطينية، ونقص الخبرات في مجال النشر الإلكتروني، بالإضافة إلى الظروف السياسية والاقتصادية، إلا أن التواجد الإعلامي الفلسطيني على الإنترت كان في منتصف التسعينيات من القرن الماضي⁽²⁾.

واقتصرت خدمات الإنترت في فلسطين خلال المرحلة الأولى على تقديم خدمة البريد الإلكتروني، وذلك عبر ما وفرته مؤسسة "بال نت" للجامعات والكليات ومرکز الأبحاث الأكademie في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وبعد ذلك بفترةٍ وجيبةً قامت مؤسسة "الإنترنيوز" بمهمة إدخال التكنولوجيا الحديثة في العمل الإعلامي في الأوساط الإعلامية الفلسطينية، لتزداد الخدمات المتاحة من قبل الشركات الفلسطينية المزودة للإنترنت ويصبح هناك المئات من الموقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترت ومن بينها الموقع الرياضية الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية⁽³⁾.

وظهرت الموقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين لأول مرة عام 2000م، مع انطلاق شبكة ووكالة "بال سبورت" من الصفة الغربية، تزامناً مع بدء منافسات أولمبياد "سيديني" في العام ذاته، حيث

(1) محمود الفطاطة ، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين، الفيس بوك نموذجاً ، فلسطين : من اصدارات المركز الفلسطيني للتنمية والحرفيات الاعلامية، 2011 ص112.

(2) ماجد تربان ، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني ، ط 2 (غزة : مكتبة الجزيرة، 2013) ص118.

(3) محمود الفطاطة ، مرجع سابق ، ص112.

كان الموقع يقتصر في ذلك الوقت على متابعة آخر التطورات المتعلقة بالبعثة الفلسطينية المشاركة في الأولمبياد⁽¹⁾.

وتعود فكرة إطلاق الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، إلى محاولة الفلسطينيين التعريف برياضتهم المحلية، ونقلها إلى العالم أجمع، مع تسلیط الضوء على معاناة الرياضيين كغيرهم من الفلسطينيين من الاحتلال الصهيوني واعتداءاته المتكررة⁽²⁾.

و قبل ذلك الوقت، شكلت فكرة إطلاق الواقع الإلكترونية جانباً لم تعهده الرياضة الفلسطينية، التي كانت تعتمد في تغطية أخبارها آنذاك على الصحف المحلية المنتشرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، أبرزها الصحف اليومية القدس والأيام والحياة الجديدة إضافة إلى الصباح التي توقفت عن الصدور منذ سنوات ماضية⁽³⁾.

وكانت الصحافة الرياضية الفلسطينية تعمل في ذلك الوقت، مع غياب التطور التكنولوجي، ومحدوية أعداد العاملين فيها، وعدم انتظام البطولات المحلية، حيث كانت المواد المحررة ترسل عبر الفاكس وطرق أخرى مما زاد من صعوبة المهمة وقلل من فرص متابعة كافة الأنشطة المختلفة⁽⁴⁾.

ولكن القفزة النوعية في عدد الواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترن特، جاءت مطلع عام (2010) الذي يشكل عاماً واضحاً لثورة هذه الواقع، حيث ظهر منذ ذلك الوقت ما يزيد عن (15) موقع رياضياً إلكترونياً، سرعان ما أغلق العديد منها، مما يؤكد عشوائية العمل في هذا الحقل الإعلامي وغياب التنظيم عن قواه⁽⁵⁾.

ومنذ ذلك الوقت، أخذ العديد من الإعلاميين الرياضيين في فلسطين يتسابقون في إنشاء موقع رياضية إلكترونية بلغ عددها حتى عام 2015م وفقاً لمتابعة الباحث (27) موقع الكترونياً، أغلق العديد منها بالفعل، فيما أطلقت الغالبية من هذه الواقع رسميًّا من قطاع غزة، وعدد آخر ظهر من الضفة الغربية ومدنها المختلفة.

(1) أحمد البخاري، مرجع سابق

(2) المرجع السابق نفسه

(3) مقابلة شخصية مع الإعلامي أسامة فلقل بتاريخ الخميس الموافق 19/03/2015

(4) مقابلة شخصية مع محمد العمصي الأمين العام المساعد للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بتاريخ الخميس الموافق 19/03/2015

(5) حسام الدين حرب ، مرجع سابق.

المطلب الثاني : خصائص المواقع الرياضية الفلسطينية

تتنوع الخصائص التي تتسم بها المواقع الإلكترونية، لتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر على شبكة الإنترنت، لذلك فإن نجاح الإصدارات الصحفية على شبكة الإنترنت تقضي بهم هذه الخصائص، والعمل على الإفادة الوظيفية منها، لتقديم نمط اتصالي جديد يتناسب مع الطبيعة الحديثة للنشر الإلكتروني⁽¹⁾. وقد فرضت المواقع الرياضية الإلكترونية، واقعاً مهنياً جديداً، فيما يتعلق بالصحفيين الرياضيين وإمكاناتهم وشروط عملهم، فقد أصبح المطلوب من الصحفي الرياضي المعاصر أن يكون ملماً بالإمكانات التقنية، وبشروط الكتابة في الصحافة الإلكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي والحاسوب، وأن يضع في اعتباره عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها⁽²⁾.

يرى الباحث أنَّ المواقع الرياضية الإلكترونية تميزت بغيرها من المواقع الفلسطينية بدورها الوطني في مواجهة الاحتلال الصهيوني، فحملت على عاتقها منذ البداية مسؤولية فضح الممارسات الصهيونية وتعرية جرائم المستمرة بحق الرياضة والرياضيين، الذين كانوا هدفاً مستمراً لللة العسكرية الصهيونية، تماماً كما حدث مع الكابتن "محمود السرسك" لاعب خدمات رفح السابق الذي تعرض للاعتقال أثناء محاولته الوصول إلى الضفة الغربية لانضمام إلى أحد أندية كرة القدم هناك.

وتحتل المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عدة خصائص تتوافق مع خصائص الصحافة الإلكترونية في صورتها العامة، والمتمثلة في الفورية والتحديث المستمر للمضمون المقدم والنشر على نطاق واسع، إضافة إلى الاستفادة من خدمات الوسائل المتعددة والأرشيف الإلكتروني الفوري والتفاعلية⁽³⁾.

إلا أنَّ هذه المواقع الرياضية تتمتع بالعديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى وتمثل هذه الخصائص في سرعة نشر الأخبار ومتابعة الأنشطة الرياضية الفلسطينية أولاً بأول⁽⁴⁾، والابتعاد عن المعايير والقيود الرسمية فالغالبية منها تدار من داخل المنازل⁽⁵⁾، إضافة إلى الجماهيرية والقدرة على الوصول إلى مساحات واسعة من المتابعين في مختلف المدن والمناطق الفلسطينية⁽⁶⁾.

(1) عبد الرزاق الدليمي ، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، مرجع سابق ، ص221

(2) فيصل أبو عيشة ، الإعلام الإلكتروني ، مرجع سابق ، ص132

(3) ماجد حبيب ، مرجع سابق ، ص 77-78

(4) أحمد البخاري ، مرجع سابق

(5) أشرف مطر ، مرجع سابق

(6) حسام الدين حرب ، مرجع سابق

ويرى "إبراهيم أبو الشيخ" أن تشابه المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية في الشكل، واعتمادها على ذات المضمون دون وجود رقابة تمنع عمليات القرصنة الإخبارية، جعلت من الصعب وضع خصائص تميز هذه المواقع وتجعلها مختلفة عن غيرها من الصحافة الإلكترونية في فلسطين والمنطقة العربية⁽¹⁾، ويتفق الإعلامي "أحمد سلامة" مع "أبو الشيخ"، حيث يرى أن إنشاء المواقع الرياضية الإلكترونية بجهود فردية دون رقابة أو متابعة من المؤسسات الرسمية، جعل من الصعوبة تسليط الضوء على خصائص تحدد ملامح هذه المواقع الرياضية⁽²⁾.

ويقدم الباحث مجموعة من الخصائص للمواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، أبرزها البساطة في الشكل والمضمون، فهي موقع بعيدة عن العالم الاحترافي للصحافة الإلكترونية، إضافة إلى اعتبارها مؤسسات إعلامية ذات طابع اجتماعي ووطني، فهي موقع إلكترونية لا تفصل عن الحالة السياسية لفلسطين وقطاع غزة تحديداً، وتتابع باهتمام ما يجري فيها وسرعان ما تتحول العديد من هذه المواقع إلى صفحات سياسية تتبع آخر تطورات الأحداث الضخمة كالعدوان الصهيوني على قطاع غزة عام 2014م.

المطلب الثالث : أهداف وعوامل انتشار المواقع الرياضية الإلكترونية

تهدف المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين إلى صناعة الأحداث الرياضية، ومواكبة أحدث التقنيات في تكنولوجيا الاتصال، والوصول إلى أكبر عدد من القراء المنتشرين في مختلف دول العالم، إضافة إلى فضح الممارسات والانتهاكات الصهيونية بحق الرياضيين الفلسطينيين، وتحقيق أهداف تجارية متعددة⁽³⁾، كما يمكن القول أن المواقع الرياضية الفلسطينية تحرص دوماً على التواصل اليومي مع الحدث الرياضي الفلسطيني، ومتابعة مجريات الأمور وتفاعلات الأحداث الرياضية المختلفة⁽⁴⁾.

أما من حيث انتشار المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين بكثرة خلال الأعوام القليلة

الماضية، يضع العديد من المختصين أسباباً لذلك والتي تلخص في الآتي:

1- سهولة إطلاق المواقع الإلكترونية وانخفاض التكلفة المالية المطلوبة لذلك⁽⁵⁾.

(1) مقابلة شخصية مع الإعلامي إبراهيم أبو الشيخ، بتاريخ الخميس الموافق 19/03/2015

(2) مقابلة شخصية مع الإعلامي أحمد سلامة، بتاريخ الخميس الموافق 19/03/2015

(3) محمد لبد ، مرجع سابق ، ص 58

(4) بحبي المدهون ، دور الصحفة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (فلسطين : جامعة الأزهر ، 2012) ص 59

(5) إبراهيم أبو الشيخ ، مرجع سابق

- 2- غياب الرقابة والتراخيص الالزمه لإطلاق المواقع الرياضية الإلكترونية⁽¹⁾.
- 3- الحصار الصهيوني والانقسام السياسي .. كل ذلك أدى إلى غياب الصحف الورقية اليومية في قطاع غزة عدا صحيفة فلسطين، مما دفع الإعلاميين لإطلاق المواقع الرياضية من أجل سد الفراغ⁽²⁾.
- 4- انتشار التكنولوجيا وسهولة امتلاكها والتعامل معها، ومحدودية المقابل المالي للحصول عليها⁽³⁾.
- 5- النهضة الرياضية التي عاشتها فلسطين منذ عام 2008م، وانتظام البطولات والمسابقات الرسمية في الضفة الغربية وقطاع غزة⁽⁴⁾.
- ويرى الباحث أن غياب الجهات الرقابية، وضعف الثقافة بتفاصيل الصحافة الإلكترونية، وقلة فرص العمل في المناطق الفلسطينية، مع حاجة الشباب من الإعلاميين للظهور على ساحة العمل عبر أنظمة التطوع، شكلت أسباباً أخرى لانتشار المواقع الرياضية الإلكترونية بكثرة في فلسطين.
- #### **المطلب الرابع : مميزات وسلبيات المواقع الرياضية الفلسطينية**
- تتمتع المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين بالعديد من المميزات كذلك الميزات التي تتمتع بها المواقع الفلسطينية عامة، ومن أبرز هذه المميزات متابعتها المستمرة للأحداث الرياضية الجارية في مختلف أنحاء العالم، واستضافتها لشخصيات رياضية مسؤولة وقيادية للتحاور مع الجمهور، وتطورها بشكل سريع مع توفير إمكانيات البحث والأرشيف رغم نشأتها الحديثة، مع اهتمامها بالشأن الرياضي الفلسطيني مما يكسب هذه المواقع عنصر الجاذبية بسبب رغبة الجماهير في معرفة آخر التطورات على الساحة الرياضية الفلسطينية⁽⁵⁾، كما وتتمتع المواقع بمميزات أخرى يمكن إجمالها في السرعة في نقل الأحداث الرياضية المحلية والعربية والعالمية⁽⁶⁾، والكشف عن مواهب صحفية فلسطينية ناشئة في مجالات التحرير والتصوير الرياضي⁽⁷⁾، إضافة لتسلیط الضوء على رياضة محلية تحمل في طياتها رسائل وطنية تخدم القضية الفلسطينية⁽⁸⁾.

(1) ابراهيم رباعية ، مرجع سابق

(2) أشرف مطر ، مرجع سابق

(3) حسام الدين حرب ، مرجع سابق

(4) سلطان عدوان ، مرجع سابق

(5) محمد لبد ، مرجع سابق ، ص 58

(6) مقابلة شخصية مع الإعلامي خالد أبو زاهر، بتاريخ الجمعة الموافق 20/03/2015

(7) ابراهيم رباعية ، مرجع سابق.

(8) مقابلة شخصية مع عبد السلام هنية عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة، بتاريخ الجمعة الموافق 20/03/2015

وعلى الرغم من كثرة المميزات، إلا أنَّ المواقع الرياضية الإلكترونية كغيرها من المواقع الفلسطينية تعاني من سلبيات عدَّة خاصة مع عدم توظيف الإنترنٌت بشكل مهني وموضوعي، خاصة فيما يتعلق بتفعيل مقومات حرية التعبير والتفكير والاتصال⁽¹⁾.

ومن أبرز السلبيات التي تواجهها المواقع الرياضية الفلسطينية: ارتفاع تكلفة اشتراك الإنترنٌت⁽²⁾، مع عدم مراعاة العديد منها لأدنى شروط المهنية، إذ لا تقوم بمراجعة وتدقيق المواد المرسلة إليها، لا تحريراً ولا صياغة ولا نسراً، فقراءة بعض التعليقات على المواد المنشورة فيها تصيب الفرد بحالة من الإحباط⁽³⁾.

كما تواجه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين مشكلات أخرى من أهمها: ضعف القدرات التحريرية للكثير من العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية⁽⁴⁾، وعشوانية العمل، وغياب الهياكل التنظيمية وخطط العمل الواضحة لدى المواقع الفلسطينية⁽⁵⁾، وضعف الحياد وبروز الميول الشخصية في الكثير من الموضوعات الرياضية المنشورة⁽⁶⁾، وعدم الإلمام بقواعد اللغة الغربية، الأمر الذي ينعكس سلباً على جودة الموضوعات المقدمة⁽⁷⁾، إضافة إلى غياب الدقة في الكثير من الأحيان والناتج عن سرعة النشر والبحث المستمر عن السبق الصحفى⁽⁸⁾، وغياب الرقابة وعدم امتلاك المواقع تراخيص تتبع لمؤسسة رسمية تنظم عملها⁽⁹⁾، وضعف العائد المالي وغياب الإعلانات التجارية عن صفحات المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية⁽¹⁰⁾.

ويرى الباحث أن من سلبيات المواقع الرياضية تشجيع بعض موضوعاتها على التعصب والفتنة الرياضية، والتهويل وتتبادل الشائعات الرياضية دون ذكر المصدر، والتركيز على الجمهور الداخلي دون منح المتابعين من خارج حدود فلسطين الخطاب الرياضي المناسب، والضحلة في المحتوى الإعلامي، والاعتماد على إعلاميين غير مؤهلين مما يؤثر سلباً على جودة الموضوعات المقدمة.

(1) ماجد حبيب ، مرجع سابق ، ص 80

(2) أمين أبو وردة ، مرجع سابق ، ص 90

(3) خالد عالي ، مرجع سابق ، ص 79

(4) خالد أبو زاهر ، مرجع سابق

(5) إبراهيم رباعة ، مرجع سابق

(6) أحمد البخاري ، مرجع سابق

(7) أحمد سلامة ، مرجع سابق

(8) أشرف مطر ، مرجع سابق

(9) حسام الدين حرب ، مرجع سابق

(10) غازي الغريب ، مرجع سابق

المبحث الثاني

أهم المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

يهدف هذا المبحث إلى تسلیط الضوء على المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، ويكون هذا المبحث من مطلب واحد، يشتمل على المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية المستمرة في العمل والمواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية المغلقة:

المطلب الأول: المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

أولاً: موقع بال سبورت⁽¹⁾

انطلقت شبكة ووكالة "بال سبورت" من العاصمة الفلسطينية القدس عام 2000م، على يد الإعلامي "أحمد البخاري" الذي كان يعمل في صحيفة الفجر الناطقة باللغة الإنجليزية والصادرة من القدس، إضافة إلى عمله في ذلك الوقت باللجنة الأولمبية الفلسطينية، حيث جاءت فكرة إطلاق الوكالة بهدف تعريف الصحفيين الأجانب بتحضيرات فلسطين للمشاركة في أولمبياد سيدني عام 2000م. وفي ذلك الوقت كانت اللجنة الأولمبية الدولية تسلط الضوء على أخبار فلسطين عبر إضافتها في زاوية خاصة تتبع الكيان الصهيوني، مما ولد فكرة إطلاق وكالة "بال سبورت" باللغتين العربية والإنجليزية قبل الاقتصار في الوقت الحالي على اللغة العربية فقط.

تُعد شبكة ووكالة "بال سبورت" أقدم المواقع الرياضية الفلسطينية على الإطلاق، حيث حصلت على ترخيص العمل كجمعية رياضية عام 2002م، ومنه حصلت على ترخيص العمل كوكالة رياضية عام 2005م، وترتكز في الحصول على الدعم المالي من الإعلانات التجارية المختلفة على رأسها شركة المشروعات الوطنية NBC الراعي الرسمي للموقع منذ عشرة أعوام كاملة.

ويعمل في شبكة ووكالة "بال سبورت" ستة أشخاص بين محررين ومراسلين، يتناقض النصف منهم مكافآت مالية غير منتظمة، فيما يتواجد الموقع في المرتبة (3,258,015) عالمياً، وهو غير مصنف محلياً، ويمكن الدخول للموقع من الرابط www.palsport.com.

(1) أحمد البخاري ، مرجع سابق

ثانياً : موقع النداء الرياضي⁽¹⁾

انطلق موقع النداء الرياضي من مدينة غزة في عام 2001م، على يد "معين فرج" و"روحي درابيه"، وامتلك الموقع مقرًا خاصاً وعمل فيه (8) أفراد، لكنه لم يستمر سوى أربعة شهور بسبب عدم امتلاك تقافة الإنترن特 وانتشاره في القطاع، وكانت غزة حديثة بالإنترنت، حيث كان يمكن الدخول للموقع من الرابط، www.nedasport.com

ثالثاً : موقع أطلس سبورت⁽²⁾

تعد شبكة "أطلس سبورت"، إحدى أبرز المواقع الرياضية الإلكترونية التي ظهرت على الساحة الفلسطينية، والتي تأسست وانطلقت من مدينة غزة عام 2002م، على يد الإعلامي "معين فرج"، سعياً وراء متابعة الأنشطة الرياضية المحلية والعربية والدولية.

تميز "أطلس سبورت" باعتباره الموقع الوحيد من غزة، الذي امتلك مقرًا رسمياً للعمل، قبل إغلاق المقر بسبب الصائفة المالية، وامتلك سابقاً مراسلين من مصر والمغرب، يعمل في الموقع حالياً (5) أشخاص تطوعاً لا يحصلون على أي مقابل مالي نظير ذلك، فيما يحتل الموقع المرتبة (629) فلسطينياً و (1,298,548) عالمياً، ويمكن الدخول إلى الموقع عبر الرابط www.atlassport.net.

رابعاً : موقع بال جول⁽³⁾

وهو امتداد مكمل للموقع الإلكتروني المغلق سابقاً "جماهير المنتخب الفلسطيني" www.footpal.com ، الذي انطلق عام 2003م، على يد "فادي المدهون" و"إبراهيم أبو شعر" من قطاع غزة و"خالد منصور" من الضفة الغربية، بهدف دعم المنتخبات الوطنية الفلسطينية في مختلف المشاركات والمسابقات الدولية، حيث اتخذ الموقع شكل المجلة الإلكترونية، قبل أن يقرر مؤسسوه إطلاق موقع بديل يحمل اسم "بال جول" عام 2004م، بهدف تغطية الأخبار الرياضية الفلسطينية كافة وعدم الاكتفاء بتسليط الضوء على المنتخب الفلسطيني لكرة القدم.

ويعمل موقع "بال جول" دون خطة هيكلية واضحة، نتيجة انشغال مؤسييه بأعمال أخرى، ويتواجد في الموقع (7) عاملين، ويعيب الدعم المالي عن الموقع وتتوارد الإعلانات التجارية بصورة

(1) معين فرج، مدير عام شبكة أطلس سبورت وأحد مؤسسي موقع النداء الرياضي، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28.

(2) مصطفى صيام ، مرجع سابق

(3) إبراهيم أبو شعر ، مرجع سابق

نادرة ومتقطعة، يحتل "بال جول" المركز (84) على الموقع الفلسطيني، ويتوارد في المركز (648,314) عالمياً، ويمكن الدخول للموقع عبر الرابط www.palgoal.com.

خامساً : موقع الحقيقة سبورت⁽¹⁾

وهو موقع رياضي فلسطيني مستقل انطلق من مدينة غزة، وتأسس أواخر العام 2005م، على يد الإعلامي الشاب "محمد مبروك"، يحرص الموقع منذ نشأته وبهدف إلى تغطية الأنشطة الرياضية الفلسطينية في مختلف الألعاب الفردية والجماعية، ويبولي اهتماماً كبيراً بالرياضة العربية والعالمية.

ويعمل في موقع "الحقيقة سبورت"، عشرة أشخاص اثنان منهم في الضفة الغربية، وهو موقع غير حاصل على الترخيص ولا يمتلك مقرًا للعمل، ولا يدفع مسؤولوه أي مقابل مالي نظير العمل في صفحته الإلكترونية، حيث يحتل الموقع المركز (583) والمركز (3,907,329) عالمياً، ويمكن الدخول إلى الموقع من الرابط www.hsport.ps.

سادساً : موقع سام سبورت⁽²⁾

وهو موقع رياضي انطلق عام 2007م، على يد الإعلامي "إبراهيم أبو الشيخ"، وحصل على ترخيص العمل من وزارة الشباب والرياضة عام 2008م، قبل تحويلها إلى مجلس أعلى للشباب والرياضة، حيث يعمل في الموقع (4) أشخاص لا يتتقاضون أية أجور مالية.

وعلى الرغم من حصول "سام سبورت" على الترخيص الرسمي، إلا أنه لا يمتلك مقرًا خاصاً للعمل، فيما يتواجد الموقع في المركز (6,070,870) عالمياً، وهو غير مصنف محلياً، ويمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.sam-sport.net

سابعاً : موقع الأقصى سبورت⁽³⁾

وهو موقع رياضي فلسطيني مستقل انطلق من مدينة غزة، وتأسس عام 2007م على يد "سام عرام"، ويتولى إدارته حالياً "محمد الغول"، ويعمل به 10 أفراد لا يتتقاضون أجوراً مالية أبرزهم ماهر الزر.

وعُرف موقع "الأقصى سبورت" بموقع التحكيم الفلسطيني بعد انضمام أكثر من حكم لأسرته الإعلامية أبرزهم "محمود أبو مصطفى" و"سامح القصاص" إضافة إلى "محمد الغول"، فيما حاز

(1) مقابلة شخصية مع محمد مبروك مؤسس موقع "الحقيقة سبورت" بتاريخ الأربعاء الموافق 18/02/2015

(2) إبراهيم أبو الشيخ ، مرجع سابق

(3) مقابلة شخصية مع ماهر الزر أحد مسؤولي موقع "الأقصى سبورت" بتاريخ الأحد الموافق 22/02/2015

الموقع على لقب أفضل موقع رياضي فلسطيني عن العام 2014م وفقاً للاستفتاء الصادر عن صحيفة "الحياة الجديدة".

ويعمل موقع الأقصى سبورت في ظروف مالية صعبة، وهو موقع غير مرخص ولا يمتلك مقراً للعمل، فيما يحتل المرتبة (109) فلسطينياً، ويتوارد في المركز (629,599) على العالم، ويمكن الدخول للموقع من خلال الرابط . www.aqsasport.org

ثامناً : موقع الأقصى الرياضي⁽¹⁾

وهو موقع رياضي فلسطيني يتبع لشبكة الأقصى الإعلامية، ويستمد ترخيصه منها، انطلق من مدينة غزة وتأسس عام 2008م، على يد "أحمد أبو ديب"، وي العمل فيه (13) شخصاً موزعين على محافظات غزة، أربعة منهم متخصصون في ألعاب الطائرة واليد والسلة .

ويدفع الأقصى الرياضي مكافآت مالية منتظمة غير كبيرة للعاملين في صفحته الإلكترونية، ويحتل الأقصى الرياضي المرتبة (289) فلسطينياً، ويتوارد في المركز (1,655,220) على العالم، ويمكن الدخول للموقع عبر الرابط . www.aqsasport.ps

تاسعاً : موقع كورة بلدنا⁽²⁾

أول موقع رياضي إلكتروني يبدأ عمله من مدينة رفح جنوب القطاع، ويتخذ منها مقراً مركزياً للعمل الرياضي، تأسس في الأول من مايو للعام 2010م، على يد الإعلامي "كامل غريب"، الذي يترأس التحرير في صفحاته الإلكترونية، فيما يتولى الإعلامي المخضرم "غاري غريب" منصب المدير العام للموقع، يعمل في "كورة بلدنا" ستة أشخاص كلهم من عائلة غريب، وهم أب وخمسة أبناء، يحرص الموقع على تغطية الألعاب الرياضية المحلية المختلفة، ويتميز بالتحديث المستمر على صفحته الرئيسية، ولا يحصل العاملون فيه على رواتب مالية ثابتة، يعتمد الموقع في تغطية نفقاته على الإعلانات "غير الثابتة"، ويتوارد الموقع في المرتبة (315) فلسطينياً، ويقترب من المرتبة (2) مليون على الواقع العالمي، ويعلن الموقع أنه مؤسسة إعلامية مستقلة يمكن الدخول إليها من الرابط . www.korapal.ps

(1)أحمد أبو ديب ، مرجع سابق

(2) مقابلة شخصية مع كامل غريب رئيس تحرير موقع "كورة بلدنا" بتاريخ الثلاثاء الموافق 17/02/2015

عاشرًا : وطن سبورت⁽¹⁾

انطلق موقع "وطن سبورت" من الضفة الغربية في عام 2010م، على يد "ناصر الشيوخي"، وهو موقع غير مرخص ويمتلك مقرًا تابعًا للمكتب الصحفي "آفاق برس" في الخليل، وهو موقع كان يختص بالصور الحية لمختلف المسابقات المحلية والعربية والدولية، حيث عمل في الموقع (3) أشخاص تقاضوا مكافآت مالية غير منتظمة، قبل إغلاقه دون أسباب محددة.

الحادي عشر : موقع صدى الملاعب⁽²⁾

وهو موقع رياضي فلسطيني انطلق عام 2011م، قبل أن يتبعه إطلاق صحيفة "صدى الملاعب" الشهرية في العام التالي، حيث تأسس الموقع على يد "أيمن الرنتسي" ويتلقى دعماً من اللجنة الرياضية المركزية التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

ويعمل في الموقع (8) أشخاص يتلقون مكافآت شهرية لا تزيد عن (50) دولاراً للفرد الواحد، ويهدف الموقع إلى تغطية الأنشطة الرياضية المحلية والعربية والعالمية، وبالذهاب إلى موقع "اليكسا الشهير، يمكن القول أنَّ الموقع غير مصنف محلياً، ويتوارد في المركز (10,959,477) عالمياً، ويمكن الدخول إلى الموقع عبر الرابط www.psport.ps.

الثاني عشر : موقع كابيتانو⁽³⁾

وهو موقع رياضي انطلق من مدينة غزة في يوليو من العام 2011م، على يد "مهند دلول" و"عبد الرحمن الفار" و"علاء الدرساوي"، إلا أنه منح اهتمامه الأكبر للرياضة الفلسطينية بالضفة الغربية مستفيداً من توارد العديد من مراسليه في مختلف المحافظات الشمالية.

ويعد "كابيتانو" الموقع الرياضي الوحيد الحاصل على ترخيص العمل من المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، حيث حاز الموقع على شهرة كبيرة من خلال عمله المستمر وعقده للدورات التدريبية وورش العمل الرياضية المختلفة، قبل إغلاقه منتصف عام 2012م، بسبب عدم تفرغ مؤسسيه والتزامهم بأعمال أخرى، وأعيد تشغيل الموقع منتصف 2015م، ويمكن الدخول للموقع عبر الرابط www.capitano.ps.

(1) مقابلة شخصية مع ناصر الشيوخي مؤسس موقع " وطن سبورت " بتاريخ الأربعاء الموافق 18/03/2015

(2) مقابلة شخصية مع أيمن الرنتسي مؤسس موقع " صدى الملاعب " بتاريخ الأربعاء الموافق 18/02/2015

(3) مقابلة شخصية مع عبد الرحمن الفار أحد مؤسسي موقع " كابيتانو " بتاريخ الجمعة الموافق 06/03/2015

الثالث عشر : موقع فيس كورة⁽¹⁾

وهو موقع رياضي انطلق عام 2011م، ليمثل امتداداً لموقع "رامتان الرياضي" الذي تأسس على يد الإعلامي "خالد أبو زاهر" عام 2005م، قبل تحوله إلى "فيسبوك" نتائج إغلاق مؤسسة رامتان بالكامل، حيث يعمل في الموقع (7) أشخاص منهم ثلاثة فتيات لا يتلقون أية أجور مالية.

ولم يحصل موقع "فيسبوك" على التراخيص الرسمية، لكنه يتميز بنظام إحصائي هو الأول من نوعه في الصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين، يتيح للموقع نشر معلومات دقيقة عن البطولات المحلية بصورة مستمرة، ويتواجد الموقع في المرتبة (79) فلسطينياً، ويحتل المركز (506,842) عالمياً، ويمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.facebookkooora.com.

الرابع عشر: أفراد مسؤولون⁽²⁾

انطلق موقع "أفراد مسؤولون" من مدينة غزة في عام 2012م، على يد "حيدر حمادة" الذي كان يعمل وحيداً في الموقع دون امتلاك مقر أو ترخيص، قبل إقامته على إغلاق الموقع بسبب عدم قدرته على سداد مقتراته المالية وانشغاله بأعمال أخرى، وكان يمكن الدخول للموقع من خلال الرابط

www.fmsport.net

الخامس عشر: موقع الكأس الرياضي⁽³⁾

وهو موقع رياضي فلسطيني مستقل تأسس في الأول من يناير للعام 2013م، وانطلق من مدينة غزة على يد الإعلامي الراحل "شهير خماش" -رحمه الله- بتمويل ذاتي دون دعم من أي جهة أخرى، حيث يعمل الموقع دون ترخيص ولا يمتلك مقراً خاصاً للعمل الرياضي.

ويعمل في الموقع (6) أفراد، لا يتلقون أية مكافآت مالية، فيما يتميز الموقع باعتماده الكبير على الصور الرياضية خاصة المتعلقة بأنشطة كرة القدم في قطاع غزة، وحول ترتيباته الإلكترونية يعد موقع "الكأس الرياضي" غير مصنف محلياً، ويحتل المركز (22,631,517) بين المواقع العالمية، ويمكن الدخول على الموقع عبر الرابط . www.cupsport.net

(1) خالد أبو زاهر ، مرجع سابق.

(2) مقابلة شخصية مع حيدر حمادة مؤسس موقع "أفراد مسؤولون" بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19

(3) مقابلة شخصية مع شاهر خماش مؤسس موقع "الكأس الرياضي" بتاريخ الجمعة الموافق 2015/02/20

السادس عشر: موقع الرياضية أون لاين⁽¹⁾

وهو موقع رياضي فلسطيني انطلق في نوفمبر من العام 2013، على يد "نعمان اشتيري" بصحبة صحيفة "الرياضية" المتخصصة في مدينة غزة، وفي بدايته كان يقتصر على نشر مواد الصحيفة الورقية ونسخة إلكترونية Pdf للصحيفة، قبل توقف الصحيفة عن الصدور ورقياً عقب اندلاع العدوان الصهيوني 2014م، ليصبح الموقع مستقلاً بذاته.

ويستمد الموقع ترخيصه من ترخيص الصحيفة، ويحصل عدد قليل منهم على رواتب مالية، فيما يحصل البقية على مكافآت مالية منتظمة، فيما تحمل شركة "برو إيفنت" الأعباء المالية للموقع الذي يمكن متابعته عبر الرابط www.spor.ps.

السابع عشر: موقع الهدف الرياضي الفلسطيني⁽²⁾

انطلق موقع الهدف الرياضي الفلسطيني من قطاع غزة في عام 2013م، على يد "علي الكرنز"، وهو موقع غير مرخص ولا يمتلك مقرًا مستقلاً، حيث يعمل في الموقع خلال الوقت الحالي (6) أشخاص لا يتتقاضون أية أجور مالية. ويحتل موقع "الهدف الرياضي الفلسطيني" المرتبة (6,420,544) على العالم، وهو موقع غير مصنف فلسطينيًا، ويمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.hdafsport.com.

الثامن عشر : موقع فوتبوت⁽³⁾

انطلقت شبكة "فوتبوت" الرياضية في الرابع من أبريل للعام 2014م، على يد الفريق التأسيسي "سلطان عدوان" و"أحمد سلامة"، وهو موقع غير مرخص ولا يمتلك مقرًا مستقلاً، حيث يعمل في الموقع (9) أشخاص لا يتتقاضون أية أجور مالية. ويحتل موقع "فوتبوت" المرتبة (3,816,118) على العالم، وهو موقع غير مصنف فلسطينيًا، ويمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.foootballsport.com.

التاسع عشر: موقع كورة 7/24⁽⁴⁾

وهو موقع رياضي فلسطيني ولد حديثاً في ديسمبر من العام 2014م، على يد مجموعة من المهتمين ومهندسي الحاسوب على رأسهم "محمود الأيوبي"، انطلق الموقع من مدينة غزة بمشاركة (15) إعلامياً، قبل أن يتم تقليل أعداد أفراد الطاقم إلى (4) فقط.

(1) مقابلة شخصية مع نعمان اشتيري مؤسس موقع "الرياضية أون لاين" بتاريخ الأحد الموافق 2015/02/22

(2) مقابلة شخصية مع علي الكرنز مؤسس موقع "الهدف الرياضي الفلسطيني" بتاريخ الأربعاء الموافق 2015/03/18

(3) سلطان عدوان، مرجع سابق

(4) مقابلة شخصية مع محمود الأيوبي مؤسس موقع "كورة 7/24" بتاريخ الجمعة الموافق 2015/02/20

ويعمل موقع كورة 7/24 دون ترخيص، ولا يدفع أي مقابل مالي نظير الانضمام إليه، فيما يعتمد في الحصول على دعم مالي من الإعلانات التجارية الخاصة بشركة "جوجل"، ويغيب الموقع عن التصنيف الفلسطيني وكان يتواجد في المركز (2,304,153) عالمياً، قبل إغلاقه حيث كان يمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.koora247.com.

الفصل الثالث

سمات محتوى وشكل الواقع الرياضية

الإلكترونية عينة الدراسة

المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في الواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

المبحث الثاني: السمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في الواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

تمهيد

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالموقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، عبر استماراة تحليل المضمون، التي تم إعدادها بناء على أهداف وتساؤلات الدراسة الخاصة بتحليل المضمون.

وطبق تحليل المضمون على (1532) مادة صحفية بين أخبار ومقالات وتقارير وأحاديث، نشرها موقع "أطلس سبورت" و"بال جول" خلال مدة الدراسة المحددة مسبقاً، حيث نشر موقع "أطلس سبورت" (803) موضوع، فيما نشر "بال جول" (729) مادة إخبارية متعددة، خلال (53) يوماً هي عينة الدراسة الزمنية.

ويشتمل هذا الفصل على مبحثين هما:
المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في الموقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

المبحث الثاني: السمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في الموقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

المبحث الأول

السمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في موقعي الدراسة

يهدف هذا المبحث إلى الكشف عن نتائج محتوى المعالجة الصحفية في موقعين "أطلس سبورت" و"بال جول"، من خلال معرفة ترتيب أولويات النشر في موقع الدراسة، والألعاب الرياضية التي تحظى باهتمامها، والموضوعات الرياضية التي تركز على متابعتها، والشخصيات التي تظهر على صفحاتها الإلكترونية باستمرار، والمصادر الصحفية للموضوعات التي تنشرها موقع الدراسة، مع التعرف على النطاق الجغرافي المعتمد في تغطيتها الخبرية، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين موقعين الدراسة لمحتوى المعالجة الصحفية.

أولاً: ترتيب أولويات الألعاب التي تحظى باهتمام المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة يبين الجدول رقم (2) ترتيب أولويات الألعاب الرياضية، التي تهتم بمتابعتها المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، من حيث التكرار والنسبة، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (2)

يوضح ترتيب أولويات الألعاب الرياضية التي اهتمت بتغطيتها موقع الدراسة

الاتجاه العام		بال جول		أطلس سبورت		الموقع	الموضوعات	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد			
82.5	1264	87.1	635	78.3	629	كرة قدم	كرة قدم	
4.4	68	5.1	37	3.9	31			
1.4	21	1.1	8	1.6	13			
1.1	17	0.0	0	2.1	17			
0.3	5	0.1	1	0.5	4			
1	15	1	7	1	8	التنس	التنس	
0.6	9	0.0	0	1.1	9			
0.2	3	0.1	1	0.2	2			
3.4	52	0.8	6	5.8	46			
5.1	78	4.7	34	5.5	44	موضوعات رياضية عامة		
100	1532	100	729	100	803	المجموع		

1 - الاتجاه العام لموقعي الدراسة:

وفقاً للألعاب الجماعية، فقد جاءت لعبة كرة القدم في المرتبة الأولى كأبرز الألعاب الرياضية التي تركز عليها المواقع الرياضية الإلكترونية في تغطيتها الصحفية، بواقع 1264 تكراراً وبنسبة %82,5، وجاءت كرة السلة في المرتبة الثانية بواقع 68 تكراراً وبنسبة %4,4، واحتلت كرة الطائرة

المركز الثالث بعدد 21 تكراراً وبنسبة 1,4%， وجاءت كرة اليد في المركز الرابع بعدد 17 تكراراً وبنسبة 1,1%， ثم الألعاب الجماعية الأخرى بعدد 5 تكرارات وبنسبة 0,3%.

وفي الألعاب الفردية، احتلت لعبة التنس المرتبة الأولى بعدد 15 تكراراً وبنسبة 1%， وجاءت ألعاب القوى الفردية في المرتبة الثانية بعدد 9 تكرارات، وبنسبة 0,6%， ثم رياضات المعاين في المركز الثالث بعدد 7 تكرارات وبنسبة 0,5%， وجاءت السباحة في المركز الرابع بعدد 3 تكرارات وبنسبة 0,2%， مع وجود ألعاب فردية أخرى بعدد 52 تكراراً وبنسبة 3,4%.

كما وظهرت موضوعات أخرى تناولت الرياضة بصورة عامة دون أن تنطرق إلى لعبة رياضية بعينها، وجاءت بعدد 78 تكراراً، وبنسبة 5,1%.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

(أ) موقع أطلس سبورت

وفقاً للألعاب الجماعية، فقد جاءت لعبة كرة القدم في المرتبة الأولى كأبرز الألعاب الرياضية، بواقع 629 تكراراً وبنسبة 78,3%， وجاءت كرة السلة في المرتبة الثانية بواقع 31 تكراراً وبنسبة 3,9%， وجاءت كرة اليد في المركز الثالث بعدد 17 تكراراً وبنسبة 2,1%， ثم كرة الطائرة في المركز الرابع بعدد 13 تكراراً وبنسبة 1,6%， ثم الألعاب الجماعية الأخرى بعدد 4 تكرارات وبنسبة 0,5%.

وفي الألعاب الفردية، حلّت ألعاب القوى الفردية في المرتبة الأولى بعدد 9 تكرارات وبنسبة 11,1%， وجاءت التنس في المرتبة الثانية بعدد 8 تكرارات، وبنسبة 1%， ثم رياضات المعاين في المركز الثالث بعدد 7 تكرارات وبنسبة 0,9%， والسباحة في المركز الرابع بعدد 2 تكراراً وبنسبة 0,2%， مع وجود ألعاب فردية أخرى بعدد 46 تكراراً وبنسبة 5,8%， وموضوعات أخرى تناولت الرياضة بصورة عامة بعدد 44 تكراراً، وبنسبة 5,5%.

(ب) موقع بال جول

وفقاً للألعاب الجماعية، فقد احتلت لعبة كرة القدم المرتبة الأولى، بواقع 635 تكراراً وبنسبة 87,1%， وجاءت كرة السلة في المرتبة الثانية بواقع 37 تكراراً وبنسبة 5,1%， وجاءت كرة الطائرة في المركز الثالث بعدد 8 تكرارات وبنسبة 1,1%， ولم تظهر أخبار كرة اليد في الموقع طوال عينة الدراسة ثم الألعاب الجماعية الأخرى بعدد 1 تكراراً وبنسبة 0,1%.

وفي الألعاب الفردية، احتلت التنس المرتبة الأولى بعدد 7 تكرارات وبنسبة 1%， وجاءت السباحة في المرتبة الثانية بعدد 1 تكراراً، وبنسبة 0,1%， ولم تظهر أية أخبار عن ألعاب القوى

ورياثات المعاقين، مع وجود ألعاب فردية أخرى بعدد 6 تكرارات وبنسبة 0,8%， وم الموضوعات أخرى تناولت الرياضة بصورتها العامة بعدد 34 تكراراً، وبنسبة 4,7%.

-3 - أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات لعبة كرة القدم، حيث جاءت في المرتبة الأولى في الألعاب الرياضية الجماعية، بنسبة 78,3% في أطلس سبورت، و87,1% في بال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات لعبة كرة السلة، حيث حلت في المركز الثاني ضمن الألعاب الرياضية الجماعية، بنسبة 3,9% في أطلس سبورت، و5,1% في بال جول.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات لعبة كرة الطائرة، حيث احتلت المركز الرابع بأطلس سبورت بنسبة 1,6%， وجاءت في المركز الثالث بموقع بال جول بنسبة 1,1%.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات لعبة كرة اليد، حيث حلت في المركز الثالث بأطلس سبورت بنسبة 2,1%， فيما لم تظهر أية أخبار متعلقة باللعبة في بال جول وذلك بنسبة 0,0%.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات لعبة تنس الطاولة، حيث حلت في المركز الثاني بأطلس سبورت ضمن الألعاب الرياضية الفردية بنسبة 1%， وجاءت في المركز الأول بموقع بال جول بنسبة 1%.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات ألعاب القوى الفردية، حيث حلت في المركز الأول بأطلس سبورت ضمن الألعاب الرياضية الفردية بنسبة 1,1%， فيما لم تظهر أية أخبار متعلقة باللعبة في بال جول وذلك بنسبة 0,0%.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات السباحة، حيث حلت في المركز الرابع بأطلس سبورت ضمن الألعاب الرياضية الفردية بنسبة 0,2%， فيما جاءت في المركز الثاني بموقع بال جول بنسبة 0,1%.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات رياضات المعاقين، حيث حلت في المركز الثالث بأطلس سبورت ضمن الألعاب الرياضية الفردية بنسبة 0,9%， فيما لم تظهر أية أخبار متعلقة باللعبة في بال جول وذلك بنسبة 0,0%.

ثانياً: ترتيب أولويات الموضوعات التي اهتمت بنشرها المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة يبين الجدول رقم (3) ترتيب أولويات الموضوعات والقضايا الرياضية، التي تهتم بنشرها المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، من حيث التكرار والنسبة، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (3)

يوضح ترتيب أولويات الموضوعات والقضايا الرياضية التي اهتمت بنشرها موقع الدراسة

الاتجاه العام		بال جول		أطس سبورت		الموقع الموضوعات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
57	873	55.8	407	58.1	466	نتائج مباريات
1.2	19	0.4	3	2.1	16	اعتداءات صهيونية
0.8	12	1.1	7	0.6	5	عنف الملاعب
2.9	44	1.7	13	3.9	31	انتخابات
9.4	144	11.3	83	7.6	61	تحضيرات واستعدادات
3.4	52	3.1	22	3.8	30	إصابات ملاعب
5.6	86	6.4	47	4.9	39	لقاءات وزيارات
2.9	44	4	29	1.9	15	عقوبات
3.1	47	3.3	24	2.9	23	دورات وورش عمل
8.8	135	7	51	10.1	84	تعاقبات وانتقالات
3	46	4.4	32	1.7	14	اجتماعيات
1.9	30	1.5	11	2.4	19	أخرى
100	1532	100	729	100	803	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

1- الاتجاه العام لموقع الدراسة:

جاء موضوع نتائج المباريات في المرتبة الأولى للموضوعات التي تركز عليها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين بواقع 873 تكراراً وبنسبة 57%， وجاء في المرتبة الثانية تحضيرات واستعدادات الأندية بواقع 144 تكراراً وبنسبة 9,4%， وحل موضوع التعاقبات والانتقالات في المركز الثالث بعدد 135 تكراراً وبنسبة 8,8%， وجاءت اللقاءات والزيارات في المركز الرابع بعدد 86 تكراراً وبنسبة 5,6%， ثم إصابات الملاعب في المركز الخامس بعدد 52 تكراراً وبنسبة 3,4%， ثم الدورات وورش العمل في المركز السادس بعدد 47 تكراراً وبنسبة 3,1%， ثم الاجتماعيات في المركز السابع بعدد 46 تكراراً وبنسبة 3%， وجاءت العقوبات في المركز الثامن بعدد 44 تكراراً وبنسبة 2,9%， وهي ذات النسبة والعدد التي حصلت عليها موضوعات الانتخابات في المركز الثامن مكرر، وجاءت القضايا الأخرى في المركز العاشر بعدد 30 تكراراً وبنسبة 1,9%， وحلت الاعتداءات الصهيونية

على الرياضة الفلسطينية في المركز الحادي عشر بعدد 19 تكراراً وبنسبة 1,2%， ثم قضايا عنف الملاعب في المركز الثاني عشر بعدد 12 تكراراً وبنسبة 0,8%.

- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت:

احتلت نتائج المباريات المرتبة الأولى بواقع 466 تكراراً وبنسبة 58,1%， وجاء في المرتبة الثانية التعاقدات والانتقالات بواقع 84 تكراراً وبنسبة 10,1%， وحل موضوع التحضيرات والاستعدادات في المركز الثالث بعدد 61 تكراراً وبنسبة 7,6%， وجاءت اللقاءات والزيارات في المركز الرابع بعدد 39 تكراراً وبنسبة 4,9%， ثم الانتخابات في المركز الخامس بعدد 31 تكراراً وبنسبة 3,9%， ثم إصابات الملاعب في المركز السادس بعدد 30 تكراراً وبنسبة 3,8%， ثم الدورات وورش العمل في المركز السابع بعدد 23 تكراراً وبنسبة 2,9%， وجاءت الاعتداءات الصهيونية في المركز الثامن بعدد 16 تكراراً وبنسبة 2,1%， وجاءت العقوبات في المركز التاسع بعدد 15 تكراراً وبنسبة 1,9%， وحلت الاجتماعيات في المركز العاشر بعدد 14 تكراراً وبنسبة 1,7%， ثم قضايا عنف الملاعب في المركز الحادي عشر بعدد 5 تكرارات وبنسبة 0,6%， مع وجود موضوعات أخرى بعدد 19 تكراراً وبنسبة 2,4%.

ب) موقع بال جول

احتلت نتائج المباريات المرتبة الأولى بواقع (407) تكرارات وبنسبة 55,8%， وجاء في المرتبة الثانية التحضيرات والاستعدادات بواقع 83 تكراراً وبنسبة 11,3%， واحتل موضوع التعاقدات والانتقالات المركز الثالث بعدد 51 تكراراً وبنسبة 7%， وجاءت اللقاءات والزيارات في المركز الرابع بعدد 47 تكراراً وبنسبة 6,4%， ثم الاجتماعيات في المركز الخامس بعدد 32 تكراراً وبنسبة 4,4%， ثم العقوبات في المركز السادس بعدد 29 تكراراً وبنسبة 4%， ثم الدورات وورش العمل في المركز السابع بعدد 24 تكراراً وبنسبة 3,3%， وجاءت إصابات الملاعب في المركز الثامن بعدد 22 تكراراً وبنسبة 3,1%， واحتلت الانتخابات المركز التاسع بعدد 13 تكراراً وبنسبة 1,7%， وحل عنف الملاعب في المركز العاشر بعدد 7 تكرارات وبنسبة 1,1%， ثم الاعتداءات الصهيونية في المركز الحادي عشر بعدد 3 تكرارات وبنسبة 0,4%， مع وجود موضوعات أخرى بعدد 11 تكراراً وبنسبة 1,5%.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات نتائج المباريات، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة 58,1% في أطلس سبورت، و55,8% في وبال جول.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات اللقاءات والزيارات، حيث حلت في المركز الرابع، بنسبة 44,9% في أطلس سبورت، و6,4% في وبال جول.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الدورات وورش العمل، حيث جاءت في المرتبة السابعة بنسبة 2,9% في أطلس سبورت، و3,3% في وبال جول.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات تحضيرات واستعدادات الأندية، حيث حلت في المركز الثالث بأطلس سبورت بنسبة 7,6%， وجاءت في المركز الثاني ببال جول بنسبة 11,3%.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات قضايا التعاقدات والانتقالات، حيث حلت في المركز الثاني بأطلس سبورت بنسبة 10,1%， وجاءت في المركز الثالث ببال جول بنسبة 7%.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات قضايا الاجتماعيات، حيث حلت في المركز العاشر بأطلس سبورت بنسبة 1,7%， وجاءت في المركز الخامس ببال جول بنسبة 4,4%.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات قضايا العقوبات، حيث حلت في المركز التاسع بأطلس سبورت بنسبة 1,9%， وجاءت في المركز السادس ببال جول بنسبة 4%.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات موضوعات اصابات الملاعب حيث حلت في المركز السادس بأطلس سبورت بنسبة 3,8%， وجاءت في المركز الثامن بموقع بال جول بنسبة 3,1%.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات موضوعات الانتخابات حيث حلت في المركز الخامس بموقع أطلس سبورت بنسبة 3,9%， وجاءت في المركز التاسع بموقع بال جول بنسبة 1,7%.

- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات موضوعات عنف الملاعب حيث حلت في المركز الحادي عشر بموقع أطلس سبورت بنسبة 0,6%， وجاءت في المركز العاشر بموقع بال جول بنسبة 1,1%.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات موضوعات الاعتداءات الصهيونية على الرياضة الفلسطينية، حيث حلت في المركز الثامن بموقع أطلس سبورت بنسبة 2,1%， وجاءت في المركز الحادي عشر بموقع بال جول بنسبة 0,4%.

ثالثاً: ترتيب أولويات الشخصيات الرياضية التي اهتمت بمتابعتها الموقع الرياضية عينة الدراسة يبين الجدول رقم (4) ترتيب أولويات الشخصيات الرياضية، التي تهمت بمتابعتها الموقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، من حيث التكرار والنسبة، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (4)

يوضح ترتيب أولويات الشخصيات الرياضية التي اهتمت بمتابعتها موقع الدراسة

الاتجاه العام		بال جول		أطلس سبورت		الشخصيات الرياضية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
1.4	21	1.5	11	1.2	10	شخصيات رياضية حكومية
8.8	135	8.5	62	9.1	73	مسؤولي اتحادات
4.8	73	5.1	37	4.5	36	رؤساء وأعضاء أندية
46.3	709	42.7	311	49.6	398	لاعبون
1.6	24	2.1	15	1.1	9	حكام
12.4	190	15.4	112	9.6	78	مربيون
1.9	29	2.5	18	1.4	11	إعلاميون
2.1	32	2.7	20	1.5	12	محاضرون رياضيون
1	16	1.2	9	0.9	7	جماهير
0.7	10	1	7	0.4	3	أطباء رياضيون
2.1	33	3.6	27	0.7	6	شخصيات غير رياضية
4	61	3.2	23	4.7	38	أخرى
12.9	199	10.5	77	15.3	122	أخبار بدون شخصيات محددة
100	1532	100	729	100	803	المجموع

1- الاتجاه العام لموقع الدراسة:

جاء اللاعبون في المرتبة الأولى، بواقع 709 تكراراً وبنسبة 46,3%， واحتل المربيون المرتبة الثانية بواقع 190 تكراراً وبنسبة 12,4%， ثم مسؤولو الاتحادات في المركز الثالث بعدد 135 تكراراً وبنسبة 8,8%， ثم رؤساء وأعضاء الأندية في المركز الرابع بعدد 73 تكراراً، وبنسبة 4,8%， وجاء المحاضرون في المركز الخامس بعدد 32 تكراراً وبنسبة 2,1%， ثم الإعلاميون في المركز السادس

يعد 29 تكراراً وبنسبة 1.9%， والحكام في المركز السابع بعدد 24 تكراراً وبنسبة 1.6%， والشخصيات الرياضية الحكومية في المركز الثامن بعدد 21 تكراراً وبنسبة 1.4%， وجاءت الجماهير في المركز التاسع بعدد 16 تكراراً وبنسبة 1%， والأطباء الرياضيين في المركز العاشر بعدد 10 تكرارات وبنسبة 0,7%， مع وجود شخصيات رياضية أخرى بعدد 61 تكراراً وبنسبة 4%， وشخصيات غير رياضية بعدد 33 تكراراً، وبنسبة 2,1%， وأخبار بدون شخصيات رياضية محددة بعدد 199 تكراراً وبنسبة 12,9%.

2 - على مستوى كل موقع على حدة:

(أ) موقع أطلس سبورت

احتل اللاعبون المرتبة الأولى، بواقع 398 تكراراً وبنسبة 49,6%， وجاء المدربون في المرتبة الثانية بواقع 78 تكراراً وبنسبة 9,6%， ثم مسئولو الاتحادات في المركز الثالث بعدد 73 تكراراً وبنسبة 9,1%， ثم رؤساء وأعضاء الأندية في المركز الرابع بعدد 36 تكراراً، وبنسبة 4,5%， وجاء المحاضرون في المركز الخامس بعدد 12 تكراراً وبنسبة 1,5%， ثم الإعلاميون في المركز السادس بعدد 11 تكراراً وبنسبة 1,4%， والشخصيات الرياضية الحكومية في المركز السابع بعدد 10 تكرارات وبنسبة 1,2%， والحكام في المركز الثامن بعدد 9 تكرارات وبنسبة 1,1%， وجاءت الجماهير في المركز التاسع بعدد 7 تكرارات وبنسبة 0,9%， والأطباء الرياضيون في المركز العاشر بعدد 3 تكرارات وبنسبة 0,4%， مع وجود شخصيات رياضية أخرى بعدد 38 تكراراً وبنسبة 4,7%， وشخصيات غير رياضية بعدد 6 تكرارات، وبنسبة 0,7%， وأخبار بدون شخصيات رياضية محددة بعدد 122 تكراراً وبنسبة 15,3%.

(ب) موقع بال جول

جاء اللاعبون في المرتبة الأولى، بواقع 311 تكراراً وبنسبة 42,7%， واحتل المدربون المرتبة الثانية بواقع 112 تكراراً وبنسبة 15,4%， ثم مسئولي الاتحادات في المركز الثالث بعدد 62 تكراراً وبنسبة 8,5%， ثم رؤساء وأعضاء الأندية في المركز الرابع بعدد 37 تكراراً، وبنسبة 5,1%， وجاء المحاضرون في المركز الخامس بعدد 20 تكراراً وبنسبة 2,7%， ثم الإعلاميون في المركز السادس بعدد 18 تكراراً وبنسبة 2,5%， والحكام في المركز السابع بعدد 15 تكراراً وبنسبة 2,1%， والشخصيات الرياضية الحكومية في المركز الثامن بعدد 11 تكراراً وبنسبة 1,5%， وجاءت الجماهير في المركز التاسع بعدد 9 تكرارات وبنسبة 1,2%， والأطباء الرياضيون في المركز العاشر بعدد 7 تكرارات وبنسبة 1%， مع وجود شخصيات رياضية أخرى بعدد 23 تكراراً وبنسبة 3,2%،

وشخصيات غير رياضية بعدد 27 تكراراً وبنسبة 3,6 %، وأخبار بدون شخصيات رياضية محددة بعدد 77 تكراراً وبنسبة 10,5 %.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات اللاعبين كأبرز الشخصيات الرياضية التي تظهر في الواقع عينة الدراسة، حيث احتل اللاعبون المرتبة الأولى بنسبة 49,6 % في أطلس سبورت، و42,7 % في وبال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المدربين، بعد احتلالهم المرتبة الثانية بنسبة 9,6 % في أطلس سبورت، و15,4 % في وبال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات مسئولي الاتحادات الرياضية، بعد احتلالهم المرتبة الثالثة بنسبة 9,1 % في أطلس سبورت، و8,5 % في وبال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات رؤساء وأعضاء الأندية، بعد احتلالهم المرتبة الرابعة بنسبة 4,5 % في أطلس سبورت، و5,1 % في وبال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المحاضرين الرياضيين، بعد احتلالهم المرتبة الخامسة بنسبة 1,5 % في أطلس سبورت، و2,7 % في وبال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الإعلاميين الرياضيين، بعد احتلالهم المرتبة السادسة بنسبة 1,4 % في أطلس سبورت، و2,5 % في وبال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الجماهير، بعد احتلالهم المرتبة التاسعة بنسبة 0,9 % في أطلس سبورت، و1,2 % في وبال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الأطباء الرياضيين، بعد احتلالهم المرتبة العاشرة بنسبة 0,4 % في أطلس سبورت، و1 % في وبال جول.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الشخصيات الرياضية الحكومية، بعد احتلالهم المرتبة السابعة بنسبة 1,2 % في أطلس سبورت، والمرتبة الثامنة في موقع وبال جول بنسبة 1,5 % في وبال جول.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الحكام، بعد احتلالهم المرتبة الثامنة بنسبة 1,1 % في أطلس سبورت، والمرتبة السابعة في موقع بال جول بنسبة 2,1 % في بال جول.

رابعاً: ترتيب أولويات المصادر الصحفية التي تعتمد عليها المواقع الرياضية عينة الدراسة
يبين الجدول رقم (5) ترتيب أولويات المصادر الصحفية التي تعتمد عليها المواقع الرياضية
عينة الدراسة، من حيث التكرار والنسبة، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (5)

يوضح ترتيب أولويات المصادر الصحفية التي تعتمد عليها المواقع الرياضية عينة الدراسة

الاتجاه العام النسبة	العدد	بال جول		أطلس سبورت		الموقع العدد	المصادر
		النسبة	العدد	النسبة	العدد		
42.8	656	40.9	298	44.7	358	راسل	مصدر ذاتية
0.8	11	1.2	9	0.3	2	موقد صافي	
3.8	59	3.5	25	4.3	34	كاتب خاص	
1.9	29	3.1	23	0.7	6	وكالات عالمية	
1.4	20	2.7	20	0.0	0	وكالات محلية	
0.4	7	0.8	6	0.1	1	صحف محلية	
1.2	18	0.0	0	2.2	18	صحف عربية وأجنبية	
2.4	39	3.6	26	1.6	13	موقع	
18.2	277	21.8	159	14.7	118	دائرة إعلامية	
3.5	54	4.1	30	3	24	ناطق إعلامي	
0.8	13	1.1	8	0.6	5	مصادر أخرى	
0.2	3	0.3	2	0.1	1	أكثر من مصدر	مصدر عامة
22.6	346	16.9	123	27.8	223	مجهول المصدر	
100	1532	100	729	100	803	المجموع	

1- الاتجاه العام لموقعي الدراسة:

جاء المراسلون في المرتبة الأولى، بواقع 656 تكراراً وبنسبة 42,8%， واحتلت الموضوعات مجهولة المصدر المرتبة الثانية بواقع 346 تكراراً وبنسبة 22,6%， ثم الدوائر الإعلامية في المركز الثالث بعدد 277 تكراراً وبنسبة 18,2%， ثم الكاتب الخاص في المركز الرابع بعدد 59 تكراراً، وبنسبة 3,8%， ثم الناطق الإعلامي في المركز الخامس بعدد 54 تكراراً وبنسبة 3,5%， وجاءت المواقع الإلكترونية في المركز السادس بعدد 39 تكراراً وبنسبة 2,4%， ثم الوكالات العالمية في المركز السابع بعدد 29 تكراراً وبنسبة 1,9%， والوكالات المحلية في المركز الثامن بعدد 20 تكراراً، وبنسبة 1,4%， وجاءت الصحف العربية والأجنبية في المركز التاسع بعدد 18 تكراراً وبنسبة 1,2%， وجاء الموقد الصافي في المركز العاشر بعدد 11 تكراراً وبنسبة 0,8%， والصحف المحلية في المركز الحادي عشر بعدد 7 تكرارات وبنسبة 0,4%， مع وجود موضوعات متعددة المصادر بعدد 3 تكرارات وبنسبة 0,2%， ومصادر أخرى بعدد 13 تكراراً وبنسبة 0,8%.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

يشير الجدول السابق إلى أنَّ المراسلين جاؤوا في المرتبة الأولى كأكثر المصادر المستخدمة في موقع أطلس سبورت، بواقع 358 تكراراً وبنسبة 44,7%， واحتلت الموضوعات مجهولة المصدر المرتبة الثانية بواقع 223 تكراراً وبنسبة 27,8%， ثم الدوائر الإعلامية في المركز الثالث بعدد 118 تكراراً وبنسبة 14,7%， ثم الكاتب الخاص في المركز الرابع بعدد 34 تكراراً، وبنسبة 4,3%， ثم الناطق الإعلامي في المركز الخامس بعدد 24 تكراراً وبنسبة 3%， وجاءت الصحف العربية والأجنبية في المركز السادس بعدد 18 تكراراً وبنسبة 2.2%， ثم الموقع الإلكترونية في المركز السابع بعدد 13 تكراراً وبنسبة 1,6%， والوكالات العالمية في المركز الثامن بعدد 6 تكرارات وبنسبة 0,7%， وجاء الموفد الصحفي في المركز التاسع بعدد 2 تكرارين فقط وبنسبة 0,3%， وحلت الصحف المحلية في المركز العاشر بعدد 1 تكرار واحد وبنسبة 0,1%， دون أن تظهر أية موضوعات مصدرها الوكالات المحلية، مع وجود موضوعات ذات مصادر متعددة بعدد 1 تكرار واحد وبنسبة 0,1%， ومصادر أخرى بعدد 5 تكرارات وبنسبة 0,6%.

ب) موقع بال جول

يشير الجدول السابق إلى أنَّ المراسلين جاؤوا في المرتبة الأولى كأكثر المصادر المستخدمة في موقع أطلس سبورت، بواقع 298 تكراراً وبنسبة 40,9%， واحتلت الدوائر الإعلامية المرتبة الثانية بواقع 159 تكراراً وبنسبة 21,8%， ثم الموضوعات مجهولة المصدر في المركز الثالث بعدد 123 تكراراً وبنسبة 16,9%， ثم الناطق الإعلامي في المركز الرابع بعدد 30 تكراراً، وبنسبة 4,1%， ثم الموقع الإلكترونية في المركز الخامس بعدد 26 تكراراً وبنسبة 3,6%， وجاء الكاتب الخاص في المركز السادس بعدد 25 تكراراً وبنسبة 3,5%， ثم الوكالات العالمية في المركز السابع بعدد 23 تكراراً وبنسبة 3,1%， والوكالات المحلية في المرتبة الثامنة بعدد 20 تكراراً وبنسبة 2,7%， والموفد الصحفي في المرتبة التاسعة بعدد 9 تكرارات وبنسبة 1,2%， والصحف المحلية في المركز العاشر بعدد 6 تكرارات وبنسبة 0,8%， دون أن تظهر أية موضوعات مصدرها الصحف العربية والأجنبية، مع وجود موضوعات متعددة المصادر بعدد 2 تكرارين وبنسبة 0,3%， ومصادر أخرى بعدد 8 تكرارات وبنسبة 1,1%.

3 - أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المراسلين كأبرز المصادر المعتمدة في الموضع عينة الدراسة، حيث احتل المراسلون المرتبة الأولى بنسبة 44,7% في أطلس سبورت، و40,9% في بال جول.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الموفد الصحفي حيث احتل المرتبة التاسعة بنسبة 0,3% في أطلس سبورت، و1,2% في بال جول.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصحف المحلية حيث احتلت المرتبة العاشرة بنسبة 0,1% في أطلس سبورت، و0,8% في بال جول.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الموضوعات مجهلة المصدر حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة 27,8% في أطلس سبورت، والمرتبة الثالثة بنسبة 16,9% في بال جول.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الدوائر الإعلامية، بعد احتلالهم المرتبة الثالثة بنسبة 14,7% في أطلس سبورت، والمرتبة الثانية في موقع بال جول بنسبة 21,8%.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الكاتب الخاص، بعد احتلاله المرتبة الرابعة بنسبة 4,3% في أطلس سبورت، والمرتبة السادسة في موقع بال جول بنسبة 3,5%.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الناطق الإعلامي، بعد احتلاله المرتبة الخامسة بنسبة 3% في أطلس سبورت، والمرتبة الرابعة في موقع بال جول بنسبة 4,1%.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصحف العربية والأجنبية، بعد احتلالها المرتبة السادسة بنسبة 2,2% في أطلس سبورت، فيما لم تظهر أية موضوعات مصدرها الصحف العربية والأجنبية في بال جول وذلك بنسبة 0,0%.
- اختلفت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الموضع الإلكترونية، بعد احتلالها المرتبة السابعة بنسبة 1,6% في أطلس سبورت، والمرتبة الخامسة في موقع بال جول بنسبة 3,6%.

- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الوكالات العالمية، بعد احتلتها المرتبة الثامنة بنسبة 0,7% في أطلس سبورت، والمرتبة السابعة في موقع بال جول بنسبة 3,1%.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصحف المحلية، بعد احتلتها المرتبة العاشرة بنسبة 0,8% في بال جول، فيما لم تظهر أية موضوعات مصدرها الصحف المحلية في أطلس سبورت وذلك بنسبة 0,0%.

خامساً: ترتيب أولويات النطاق الجغرافي المعتمد في المواقع الرياضية عينة الدراسة يبين الجدول رقم (6) ترتيب أولويات النطاق الجغرافي المعتمد في المواقع الرياضية عينة الدراسة، من حيث التكرار والنسبة، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (6)

يوضح ترتيب أولويات النطاق الجغرافي المعتمد في المواقع الرياضية عينة الدراسة

النطاق الجغرافي	الموقع			العدد	النسبة	الاتجاه العام
	أطلس سبورت	بال جول	العدد			
الضفة الغربية	186	211	23.2	25.9	397	28.9
قطاع غزة	410	345	51.1	49.3	755	47.3
القدس	24	53	3.0	5.1	77	7.3
المناطق العالمية	108	73	13.4	11.8	181	10.1
المناطق العربية	70	39	8.7	7.1	109	5.3
الأراضي المحتلة	5	8	0.6	0.8	13	1.1
الشتات	0	0	0.0	0.0	0	0.0
المجموع	803	729	100	1532	100	100

1- الاتجاه العام لموقع الدراسة:

جاءت مناطق قطاع غزة في المرتبة الأولى كأبرز المناطق الجغرافية التي تركز عليها الموقع الرياضية الإلكترونية في تغطيتها الصحفية، بواقع 755 تكراراً وبنسبة 49,3%， وجاءت مناطق الضفة الغربية في المرتبة الثانية بواقع 397 تكراراً وبنسبة 25,9%.

واحتلت المناطق العالمية المركز الثالث بعدد 181 تكراراً وبنسبة 11,8%， وجاءت المناطق العربية في المركز الرابع بعدد 109 تكراراً وبنسبة 7,1%， ثم القدس في المركز الخامس بعدد 77 تكراراً وبنسبة 5,1%， ثم الأراضي المحتلة في المركز السادس بعدد 13 تكراراً وبنسبة 0,8%， دون أية تكرارات للشتات.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

احتل قطاع غزة المرتبة الأولى بواقع 410 تكراراً وبنسبة 51,1%， وجاءت الضفة الغربية في المرتبة الثانية بواقع 186 تكراراً وبنسبة 23,2%， واحتلت المناطق العالمية في المركز الثالث بعد 108 تكراراً وبنسبة 13,4%， وجاءت المناطق العربية في المركز الرابع بعد 70 تكراراً وبنسبة 8,7%， ثم القدس في المركز الخامس بعد 24 تكراراً وبنسبة 3,0%， ثم الأراضي المحتلة في المركز السادس بعدد 5 تكرارات وبنسبة 0,6%.

ب) موقع بال جول

جاء قطاع غزة في المرتبة الأولى بواقع 345 تكراراً وبنسبة 47,3%， وجاءت الضفة الغربية في المرتبة الثانية بواقع 211 تكراراً وبنسبة 28,9%， واحتلت المناطق العالمية المركز الثالث بعد 73 تكراراً وبنسبة 10,1%， وجاءت القدس في المركز الرابع بعد 53 تكراراً وبنسبة 7,3%， ثم المناطق العربية في المركز الخامس بعد 39 تكراراً وبنسبة 5,3%， ثم الأراضي المحتلة في المركز السادس بعدد 8 تكرارات وبنسبة 1,1%.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات محافظات قطاع غزة، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة 51,1% في أطلس سبورت، و47,3% في بال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات مناطق الضفة الغربية، حيث حلت في المركز الثاني، بنسبة 23,2% في أطلس سبورت، و28,9% في بال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المناطق العالمية، حيث جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 13,4% في أطلس سبورت، و10,1% في بال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الأراضي المحتلة والشتات، حيث جاءت في المرتبة السادسة بنسبة 0,6% في أطلس سبورت، و1,1% في بال جول.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المناطق العربية، حيث حلت في المركز الرابع بأطلس سبورت بنسبة 8,7%， وجاءت في المركز الخامس بموقع بال جول بنسبة 5,3%.

- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات القدس، حيث حلت في المركز الخامس بأطلس سبورت بنسبة 3,0%， وجاءت في المركز الرابع بموقع بال جول بنسبة 7,3%.

المبحث الثاني

السمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في موقعي الدراسة

يهدف هذا المبحث الى الكشف عن نتائج شكل المعالجة الصحفية في موقعي أطلس سبورت وبال جول، من خلال معرفة ترتيب أولويات الأشكال الصحفية في موقع الدراسة، وخدمات الوسائل المتعددة، والخدمات الإلكترونية المقدمة، وأوجه الانفاق والاختلاف بين موقعي الدراسة لمحظى المعالجة الصحفية.

أولاً : ترتيب أولويات الخدمات الإلكترونية المستخدمة في الواقع الرياضية عينة الدراسة

جدول رقم (7)

يوضح ترتيب أولويات الخدمات الإلكترونية المستخدمة في الواقع الرياضية عينة الدراسة

الاتجاه العام		بال جول		أطلس سبورت		الموقع	الخدمات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
0.0	0	0.0	0	0.0	0	الاستفتاء	
0.0	0	0.0	0	0.0	0	توقعات النتائج	
0.0	0	0.0	0	0.0	0	المسابقات	
19.8	71	30.6	33	15.1	38	جدوال اللقاءات	
0.0	0	0.0	0	0.0	0	المنتديات	
5.8	21	1.8	2	7.5	19	ترتيب الفرق	
74.4	268	67.6	73	77.4	195	التعليقات	
-	موجود	-	موجود	-	موجود	النشر والمشاركة	
0.0	0	0.0	0	0.0	0	خدمات غير رياضية	
100	360	100	108	100	252	المجموع*	

1- الاتجاه العام لموقعي الدراسة :

جاءت التعليقات في المرتبة الأولى كأبرز الخدمات الإلكترونية التي تركز عليها الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، بواقع 268 تكراراً وبنسبة 74,4 %، وجاءت جداول اللقاءات في المرتبة الثانية بواقع 71 تكراراً وبنسبة 19,8 %.

وحلت خدمة ترتيب الفرق في المركز الثالث بعدد 21 تكراراً وبنسبة 5,8 %، مع استخدام خدمات النشر والمشاركة على موقع "فيس بوك" وغيابها عن باقي موقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وغياب كامل لخدمات الاستفتاء والمسابقات وتوقعات النتائج والمنتديات إضافة إلى الخدمات غير الرياضية.

* المجموع هنا لا يساوي عدد التكرارات لأن الخدمات الإلكترونية لا تظهر باستمرار.

2- على مستوى كل موقع على حدا:

أ) موقع أطلس سبورت

جاءت التعليقات في المرتبة الأولى بواقع 195 تكراراً وبنسبة 77,4%， وجاءت جداول اللقاءات في المرتبة الثانية بواقع 38 تكراراً وبنسبة 15,8%， وحلت خدمة ترتيب الفرق في المركز الثالث بعدد 19 تكراراً وبنسبة 7,5%， مع استخدام خدمات النشر والمشاركة على موقع "فيس بوك" وغيابها عن باقي موقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وغياب كامل لخدمات الاستفتاء والمسابقات وتوقعات النتائج والمنتديات إضافة إلى الخدمات غير الرياضية.

ب) موقع بال جول

احتلت التعليقات المرتبة الأولى بواقع 73 تكراراً وبنسبة 67,6%， وجاءت جداول اللقاءات في المرتبة الثانية بواقع 33 تكراراً وبنسبة 30,6%， واحتلت خدمة ترتيب الفرق المركز الثالث بعدد 2 تكرارين فقط وبنسبة 1,8%， مع استخدام خدمات النشر والمشاركة على موقع "فيس بوك" وغيابها عن باقي موقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وغياب كامل لخدمات الاستفتاء والمسابقات وتوقعات النتائج والمنتديات إضافة إلى الخدمات غير الرياضية.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات خدمة التعليقات، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة 77,4% في أطلس سبورت، و67,6% في بال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات خدمة جداول اللقاءات، حيث حلت في المركز الثاني، بنسبة 15,1% في أطلس سبورت، و30,6% في بال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات خدمة ترتيب الفرق، حيث جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 7,5% في أطلس سبورت، و1,8% في بال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات استخدام خدمة النشر والمشاركة على موقع التواصل الاجتماعي الشهير "فيس بوك" وغيابها عن باقي موقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات خدمات الاستفتاء والمسابقات وتوقعات النتائج والمنتديات إضافة إلى الخدمات غير الرياضية، والتي غابت بشكل كامل عن الموقعين طوال فترة الدراسة.

ثانياً: ترتيب أولويات الأشكال الصحفية المستخدمة في الموضع الرياضية عينة الدراسة

جدول رقم (8)

يوضح ترتيب أولويات الأشكال الصحفية التي تستخدمها الموضع الرياضية عينة الدراسة

الاتجاه العام النسبة	العدد	بال جول		أطلس سبورت		الموقع الشكل الصحفى
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
89.4	1370	91.2	664	87.9	706	الأخبار
0.0	0	0.0	0	0.0	0	القصص
5.9	90	4.6	34	7.0	56	التقرير
0.0	0	0.0	0	0.0	0	التحقيق
0.8	13	0.8	6	0.9	7	الحديث
3.9	59	3.4	25	4.2	34	المقال
100	1532	100	729	100	803	المجموع

1- الاتجاه العام لموقعي الدراسة:

جاءت الأخبار في المرتبة الأولى كأبرز الأشكال الصحفية المستخدمة في موقع الدراسة، بواقع 1370 تكراراً وبنسبة 89,4%， واحتلت التقارير المرتبة الثانية بواقع 90 تكراراً وبنسبة 5,9%， ثم المقالات في المركز الثالث بعدد 59 تكراراً وبنسبة 3,9%， ثم الحديث الصحفى في المركز الرابع بعدد 13 تكراراً، وبنسبة 0,8%， مع غياب كامل للتحقيقات الصحفية والقصص الإخبارية.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

احتلت الأخبار المرتبة الأولى بواقع 706 تكراراً وبنسبة 87,9%， وجاءت التقارير في المرتبة الثانية بواقع 56 تكراراً وبنسبة 7,0%， ثم المقالات في المركز الثالث بعدد 34 تكراراً وبنسبة 4,2%， ثم الحديث الصحفى في المركز الرابع بعدد 7 تكرارات، وبنسبة 0,9%， مع غياب كامل للتحقيقات الصحفية والقصص الإخبارية.

ب) موقع بال جول

جاءت الأخبار المرتبة الأولى بواقع 664 تكراراً وبنسبة 91,2%， وجاءت التقارير في المرتبة الثانية بواقع 34 تكراراً وبنسبة 4,6%， ثم المقالات في المركز الثالث بعدد 25 تكراراً وبنسبة 3,4%， ثم الحديث الصحفى في المركز الرابع بعدد 6 تكرارات، وبنسبة 0,8%， مع غياب كامل للتحقيقات الصحفية والقصص الإخبارية.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الأخبار الرياضية كأبرز الأشكال الصحفية التي تظهر في الموضع عينة الدراسة، حيث احتلت الأخبار المرتبة الأولى بنسبة 87,9% في أطلس سبورت، و91,2% في بال جول.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات التقارير الرياضية التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 7,0% في أطلس سبورت، و4,6% في بال جول.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المقالات الرياضية التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 4,2% في أطلس سبورت، و3,4% في بال جول.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الأحاديث الرياضية التي احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 0,9% في أطلس سبورت، و0,8% في بال جول.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات التحقيقات الرياضية التي لم تحظ بأي نسبة في الموضعين.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات القصص الرياضية التي لم تحظ بأي نسبة في الموضعين.

ثانياً : ترتيب أولويات الوسائل المتعددة المستخدمة في الموضع الرياضية عينة الدراسة

جدول رقم (9)

يوضح ترتيب أولويات الوسائل المتعددة المستخدمة في الموضع الرياضية عينة الدراسة

الاتجاه العام		بال جول		أطلس سبورت		الموقع الوسائل
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
64.5	78	64.6	62	64.0	16	الفيديو
5.8	7	7.3	7	0.0	0	الصوتيات
0.0	لا يستخدم	0.0	لا يستخدم	0.0	لا يستخدم	ال فلاش
29.7	36	28.1	27	36.0	9	روابط الاحالة
0.0	يستخدم	0.0	يستخدم	0.0	يستخدم	النص الفائق
100	121	100	96	100	25	المجموع*

* (1) المجموع عنا لا يساوي عدد التكرارات لأن الوسائل المتعددة لا تظهر باستمرار.

1- الاتجاه العام لموقع الدراسة:

جاءت خدمة الفيديو في المرتبة الأولى كأبرز خدمات الوسائل المتعددة المستخدمة في موقع الدراسة، بواقع 78 تكراراً وبنسبة 64,5%， واحتلت روابط الإحالة المرتبة الثانية بواقع 36 تكراراً وبنسبة 29,7%， ثم الصوتيات في المركز الثالث بعدد 7 تكرارات وبنسبة 5,8%， مع استخدام الموقعين لخدمات الفلاش والنص الفائق التي يصعب قياسها بالتكرار.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

جاءت خدمة الفيديو في المرتبة الأولى بواقع 16 تكراراً وبنسبة 64%， وحلت روابط الإحالة في المرتبة الثانية بواقع 9 تكرارات وبنسبة 36%， ولم تظهر الصوتيات في الموقع لتحتل المركز الثالث بعدد 0 تكراراً وبنسبة 0,0%， مع استخدام الموقعين لخدمات الفلاش والنص الفائق التي يصعب قياسها بالتكرار.

ب) موقع بال جول

احتلت خدمة الفيديو المرتبة الأولى بواقع 78 تكراراً وبنسبة 64,5%， وجاءت روابط الإحالة في المرتبة الثانية بواقع 36 تكراراً وبنسبة 29,7%， واحتلت الصوتيات في المركز الثالث بعدد 7 تكراراً وبنسبة 5,8%， مع استخدام الموقع لخدمات الفلاش والنص الفائق التي يصعب قياسها بالتكرار.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات خدمات الفيديو كأبرز خدمات الوسائل المتعددة المستخدمة في موقع الدراسة، حيث احتل الفيديو المرتبة الأولى بنسبة 64% في أطلس سبورت، و 64,5% في بال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات روابط الإحالة التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 36% في أطلس سبورت، و 29,7% في بال جول.
- اتفقت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في استخدام خدمات الفلاش والنص الفائق.
- اختلفت موقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصوتيات التي جاءت بالمرتبة الثالثة بموقع بال جول بنسبة 5,8%， فيما اختلفت تماماً عن صفحات أطلس سبورت بنسبة 0,0%.

ثالثاً: ترتيب أولويات الصور المستخدمة في الموضع الرياضية عينة الدراسة

جدول رقم (10)

يوضح ترتيب أولويات الصور المستخدمة في الموضع الرياضية عينة الدراسة

النسبة	العدد	الاتجاه العام		الموقع		الصور
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
25.9	397	21.7	158	29.8	239	الشخصية
66.1	1012	69.3	505	63.1	507	الخبرية
7.6	117	8.9	65	6.5	52	גרפי
0.1	2	0.1	1	0.1	1	رسوم وكارикاتير
0.3	4	0.0	0	0.5	4	بدون صور
100	1532	100	729	100	803	المجموع

1- الاتجاه العام لموقع الدراسة:

جاءت الصور الخبرية في المرتبة الأولى كأبرز الصور المستخدمة في الموضع الرياضية عينة الدراسة، بواقع 1012 تكراراً وبنسبة 66,1%， واحتلت الصور الشخصية المرتبة الثانية بواقع 397 تكراراً وبنسبة 25,9%， ثم الجرافيك في المركز الثالث بعدد 117 تكراراً وبنسبة 7,6%， والرسوم والكاريكاتير في المرتبة الرابعة بعدد 2 تكراراً ونسبة 0,1%， مع ظهور موضوعات بدون صور بعدد 4 تكرارات وبنسبة 0,3%.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

جاءت الصور الخبرية في المرتبة الأولى بواقع 507 تكراراً وبنسبة 63,1%， واحتلت الصور الشخصية في المرتبة الثانية بواقع 239 تكراراً وبنسبة 29,8%， ثم الجرافيك في المركز الثالث بعدد 52 تكراراً وبنسبة 6,5%， والرسوم والكاريكاتير في المرتبة الرابعة بعدد 1 تكراراً ونسبة 0,1%， مع ظهور موضوعات بدون صور بعدد 4 تكرارات وبنسبة 0,5%.

ب) موقع بال جول

احتلت الصور الخبرية المرتبة الأولى بواقع 505 تكراراً وبنسبة 69,3%， واحتلت الصور الشخصية المرتبة الثانية بواقع 158 تكراراً ونسبة 21,7%， ثم الجرافيك بالمركز الثالث بعدد 65 تكراراً ونسبة 8,9%， والرسوم والكاريكاتير في المرتبة الرابعة بعدد 1 تكراراً ونسبة 0,1%， ولم تظهر أي موضوعات بدون صور بعدد 0 تكراراً وبنسبة 0,0%.

- 3 - أوجه الالتفاق والاختلاف:

- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصور الخبرية كأبرز الصور المستخدمة في موضع الدراسة، حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 63,1% في أطلس سبورت، و 69,3% في بال جول.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصور الشخصية التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 29,8% في أطلس سبورت، و 21,7% في بال جول.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات صور الجرافيك التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 6,5% في أطلس سبورت، و 8,9% في بال جول.
- اتفقت موضع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الرسوم والكارикاتير التي احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 0,1% في أطلس سبورت، و 0,1% في بال جول.

الفصل الرابع

دراسة القائمين بالاتصال في الواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية

المبحث الأول: نتائج التساؤلات الخاصة بالعمل في الواقع الرياضية.

المبحث الثاني: النتائج المتعلقة بالمشاكل والحلول

تمهيد

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي استهدفت القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، عبر صحفة الاستقصاء، التي تم إعدادها بناءً على أهداف وتساؤلات الدراسة الخاصة بالدراسة الميدانية.

وزع صحفة الاستقصاء على (62) صحفيًا، يمثلون مجتمع القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الفلسطينية، تم استبعاد (12) فرداً منهم بسبب عدم الرد، لتصبح العينة النهائية (50) فرداً. ويشتمل هذا الفصل على مباحثين هي:

المبحث الأول: نتائج التساؤلات الخاصة بالعمل في المواقع الرياضية الإلكترونية

المبحث الثاني: النتائج المتعلقة بالمشاكل والحلول

المبحث الأول

نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالعمل في الواقع الرياضية الإلكترونية

أولاً: العمل في الواقع الرياضية

جدول رقم (11)

يوضح فترة عمل القائمين بالاتصال في الواقع الرياضية الفلسطينية

الفترة العمل	القائم بالاتصال	التكرار	النسبة
أقل من عام		8	16.0
من عام إلى أقل من 3 أعوام		12	24.0
من 3 إلى أقل من 5 أعوام		8	16.0
5 أعوام فأكثر		22	44.0
المجموع		50	100.0

كشفت نتائج الدراسة عن امتلاك الغالبية من العاملين في الواقع الرياضية الإلكترونية الخبرة الكافية في العمل بالصحافة الرياضية الإلكترونية، حيث إنَّ (44%) من العاملين في الواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية يعملون فيها منذ خمسة أعوام فأكثر، فيما يمتلك (24%) آخرين خبرة عملية تصل من عام إلى أقل من ثلاثة أعوام، ويأتي في المركز الثالث ما نسبته (16%) وهو يعملون في الواقع من ثلاثة أعوام إلى أقل من خمسة أعوام، وهي ذات النسبة التي حصل عليها العاملون في هذه الواقع منذ أقل من عام واحد.

ثانياً: أسباب ودوافع العمل في الواقع الرياضية

جدول رقم (12)

يوضح أسباب ودوافع العمل في الواقع الرياضية الإلكترونية

المجموع*	آخرى	السعى وراء فترة تدريب	البحث عن فرصة عمل	حب العمل في الإعلام الرياضي	التخصص العلمي	الأسباب والدوافع	القائم بالاتصال	التكرار	النسبة
100								65	7.7
									72.3
									12.3
									6.2
									1.5
									100

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

أثبتت نتائج الدراسة أن (72,3%) من العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية، عملوا في هذا المجال بسبب الرغبة في الانضمام إلى حقل الإعلام الرياضي، فيما كان البحث عن فرصة العمل السبب وراء انضمام (12,3%) إلى هذه المواقع، وجاء التخصص العلمي في المركز الثالث بنسبة (5%)، وحل دافع السعي وراء فترة تدريب في المركز الرابع بنسبة (6,2%)، مع ورود أسباب أخرى بنسبة (1,5%).

ثالثاً: عدد الدورات التدريبية

جدول رقم (13)

يوضح عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها القائمين بالاتصال في مجال الإعلام الرياضي

النسبة	النكرار	القائم بالاتصال	
		دورات تدريبية	المجموع
16.0	8	دورة واحدة	
10.0	5	دورتان	
46.0	23	ثلاث دورات فأكثر	
28.0	14	لم يحصل على دورات تدريبية	
100.0	50		

كشفت الدراسة عن حصول (46%) من المبحوثين على ثلاثة دورات تدريبية فأكثر في مجال الإعلام الرياضي، فيما حل المركز الثاني (28%) من المبحوثين الذين لم يحصلوا على أية دورات تدريبية في هذا المجال، وذكر (16%) أنهم حصلوا على دورة واحدة، فيما أكد (5%) حصولهم على دورتين تدريبيتين في المجال.

رابعاً: أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية

جدول رقم (14)

يوضح أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية

النسبة	النكرار	القائم بالاتصال	
		أسباب عدم الالتحاق	المجموع*
24	7	ندرة الدورات المتخصصة في الإعلام الرياضي	
3.4	1	غياب التوجيه من مسؤولي الموقع	
17.2	5	الوضع المادي السيء	
20.7	6	الانشغال بأمور أخرى	
31	9	غياب دور الجهات المسئولة كرابطه الصحفيين الرياضيين المتعلق بتنظيم الدورات الرياضية	
3.4	1	أخرى	
100	29		

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

وعند سؤال المبحوثين غير الحاصلين على دورات تدريبية في الإعلام الرياضية عن أسباب ذلك، أكد (31,1%) أنَّ غياب دور الجهات المسئولة كرابطة الصحفيين الرياضيين، وعدم تحملها مسئولية تنظيم الدورات الرياضية، يُعد السبب الأول في عدم حصولهم على الدورات، فيما أكد (24,2%) أن ندرة الدورات المتخصصة في الإعلام الرياضي هي السبب الحقيقي وراء عدم الحصول على دورات في هذا المجال، وأرجع (20,7%) أسباب ذلك إلى الانشغال بأمور أخرى، فيما قال (17,2%) أنَّ الوضع المادي السيء هو السبب وراء عدم الحصول على هذه الدورات، وحل في المركز الخامس غياب التوجيه من مسئولي الموقع بنسبة (3,4%)، مع وجود أسباب أخرى ذكرها المبحوثين بنسبة (3,4%).

خامساً: الألعاب التي تختص بمتابعتها

جدول رقم (15)

يوضح الألعاب التي يختص القائمين بالاتصال بمتابعتها وتغطيتها في المواقع الرياضية

النسبة	النوع	القائم بالاتصال	
		الألعاب	*
47.2	50	كرة القدم	
15.1	16	كرة السلة	
10.4	11	كرة الطائرة	
13.2	14	كرة اليد	
11.3	12	ألعاب القوى	
2.8	3	ألعاب أخرى	
100	106	المجموع*	

أكَّد (47,2%) من المبحوثين أنَّهم يختصون بمتابعة وتغطية لعبة كرة القدم، وجاء في المركز الثاني كرة السلة بنسبة (15,1%)، وحلت كرة اليد في المركز الثالث بنسبة (13,2%)، وألعاب القوى رابعاً بنسبة (11,3%)، وكرة الطائرة خامساً بنسبة (10,4%)، مع وجود ألعاب أخرى حازت على نسبة (2,8%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأنَّ المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

سادساً: أسباب ضعف التغطية الإعلامية لبقية الألعاب بخلاف كرة القدم:

جدول رقم (16)

يوضح أسباب ضعف التغطية الإعلامية لبقية الألعاب بخلاف كرة القدم

النسبة	النكرار	القائم بالاتصال أسباب ضعف التغطية
10.9	9	عدم المعرفة بقوانينها الرياضية
49.5	41	الشعبية الكبيرة لكرة القدم
29.9	24	غياب الوعي بأهمية الألعاب الأخرى
9.7	8	قلة عدد البطولات للألعاب الأخرى
100	82	المجموع*

يكشف الجدول رقم (16) أن الشعبية الكبيرة لكرة القدم السبب الأبرز في ضعف التغطية الإعلامية للألعاب الأخرى وذلك بنسبة (49,5%)، فيما جاء غياب الوعي بأهمية الألعاب الأخرى في المركز الثاني بنسبة (28,9%)، وحل عدم المعرفة بقوانين الألعاب الأخرى في المركز الثالث بنسبة (10,9%)، وجاءت قلة عدد البطولات للألعاب الأخرى في المركز الرابع بنسبة (9,7%)، دون ذكر أسباب أخرى من قبل المبحوثين.

سابعاً: السياسات والمحددات والهيأكل

1- السياسات التحريرية:

جدول رقم (17)

يوضح السياسة التحريرية في الواقع الإلكتروني

النسبة	النكرار	القائم بالاتصال السياسة التحريرية
70.0	35	دائماً
26.0	13	أحياناً
4.0	2	لاتوجد
100.0	50	المجموع

يظهر الجدول رقم (17) أن (70%) من العاملين في الواقع الرياضية الإلكتروني، وجود سياسات تحريرية دائمة في العمل، فيما يرى (26%) أن هذه السياسات تظهر أحياناً في العمل

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

الإعلامي الرياضي، أما (4%) فيرون أنَّ السياسات التحريرية غائبة بالكامل عن الموضع الرياضي الفلسطيني.

2- محددات العمل:

جدول رقم (18)

يوضح مدى تلقي المبحوثين محددات معينة من إدارة الموقع عند اختيار الموضوعات الرياضية

النسبة	النكرار	المحددات	
		القائم بالاتصال	данماً
20.0	10		أحياناً
54.0	27		لا توجد
26.0	13		المجموع
100.0	50		

يكشف الجدول رقم (18) عن قيام (54%) من القائمين بالاتصال بالقول أنهم يتلقون أحياناً تعليمات ومحددات من إدارة الموقع، فيما يرى (26%) أن هذه المحددات لا تظهر في عمله الصحفي، مع تأكيد (20%) على أن هذه المحددات موجودة بشكل دائم ومستمر.

3- الهياكل الإدارية:

جدول رقم (19)

يوضح مدى وجود هيئات إدارية واضحة في الموضع الإلكتروني

النسبة	النكرار	الهيكل الإداري	
		القائم بالاتصال	دانماً
48.0	24		أحياناً
38.0	19		لا توجد
14.0	7		المجموع
100.0	50		

وفقاً للجدول رقم (19) يرى (48%) من القائمين بالاتصال بأن موقعهم تمتلك هيئات إدارية واضحة، فيما أكد (38%) أن الهياكل الإدارية تظهر أحياناً في الموضع الرياضي، مع إشارة (14%) بالقول أن الهياكل الإدارية غائبة تماماً عن الموضع الإلكتروني.

ثامناً: الفنون الصحفية

1- الفنون الصحفية التي يعتمد عليها العاملون في المواقع الإلكترونية:

جدول رقم (20)

يوضح الفنون الصحفية التي يعتمد عليها المبحوثون في التغطية الصحفية

الفنون الصحفية	القائم بالاتصال	
	النسبة	النوع
الخبر	34.1	44
التقرير	29.5	38
الحديث الصحفى	14.7	19
التحقيق	8.5	11
المقال	13.2	17
المجموع*	100	129

يبين الجدول رقم (20)، أن الخبر الصحفى جاء في المركز الأول ضمن الفنون الصحفية التي يهتم باستخدامها القائمون بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، بنسبة (34,1%)، وجاء التقرير في المركز الثاني بنسبة (29,5%)، والحديث الصحفى ثالثاً بنسبة (14,7%)، والمقال رابعاً بنسبة (13,2%)، والتحقيق خامساً بنسبة (8,5%).

2- أسباب الاعتماد على الخبر أكثر من غيره من الفنون في المواقع الرياضية الفلسطينية:

جدول رقم (21)

يوضح أسباب الاعتماد على الخبر دون غيره من الفنون في المواقع الرياضية الفلسطينية

أسباب الاعتماد على الخبر	القائم بالاتصال	
	النسبة	النوع
الرغبة في ظهور اسمي بشكل متكرر وسريع في الموقع وهو ما يوفره الخبر	8.5	5
سهولة كتابة الخبر دون غيره من الفنون الأخرى	44.1	26
عد امتلاكي القدرة والمهارات الكافية لكتابة التقارير والتحقيقات الرياضية	6.8	4
غياب الموضوعات المثيرة التي تستحق كتابة التقارير والتحقيقات	16.9	10
عدم وجود حرية كافية تتيح للصحفى كتابة تحقيقات وتقارير تستهدف المشكلات	22.0	13
أخرى	1.7	1
المجموع*	100	59

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

يظهر الجدول رقم (21) أن سهولة كتابة الخبر دون غيره من الفنون الأخرى جاء في المرتبة الأولى، بنسبة (44,1%)، وجاء سبب غياب الحرية الكافية في العمل الصحفى الرياضي في المركز الثاني بنسبة (22%)، وجاء سبب غياب الموضوعات المثيرة التي تستحق كتابة التقارير والتحقيقات في المركز الثالث بنسبة (16,9%).

واحتل سبب "الرغبة في ظهور اسمى بشكل متكرر وسريع" المركز الرابع بنسبة (8.5%)، وجاء عدم امتلاك القدرة والمهارات الكافية لكتابة التقارير والتحقيقات الرياضية في المركز الخامس بنسبة (6,8%)، مع وجود أسباب أخرى بنسبة (1,7%).

عاشرًا: الأخبار مجهولة المصدر

جدول رقم (22)

يوضح أسباب ظهور الكثير من الأخبار مجهولة المصدر في الواقع الرياضية؟

النسبة	التكرار	القائم بالاتصال	
		أسباب تجهيل المصدر	بسبب رغبة المصدر في عدم الكشف عن هويته
24.7	23	بسبب رغبة المصدر في عدم الكشف عن هويته	بسبب الاعتماد على النقل من وسيلة إلى أخرى
24.7	23	بسبب الاعتماد على النقل من وسيلة إلى أخرى	خشية التعرض لمشكلات عدة عند التطرق إلى قضايا حساسة
31.2	29	خشية التعرض لمشكلات عدة عند التطرق إلى قضايا حساسة	لعدم التأكد من صحتها
19.4	18	لعدم التأكد من صحتها	
100	93		المجموع*

أكّدت نتائج الدراسة أن الخوف من التعرض لمشكلات عدة عند التطرق إلى قضايا رياضية حساسة، هي السبب الأول في ظهور الأخبار مجهولة المصدر بكثرة في الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين حيث حازت على نسبة (31,2%)، فيما جاءت أسباب رغبة المصدر في عدم الكشف عن هويته والاعتماد على النقل من وسيلة إلى أخرى في المركز الثاني بنسبة (24,7%)، وجاء سبب عدم التأكد من صحة الأخبار في المركز الرابع بنسبة (19,4%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

الحادي عشر: الوسائل المتعددة

جدول رقم (23)

يوضح مدى استفادة الموقع الرياضية الفلسطينية من خدمات الوسائل المتعددة؟

ترتيب الفقرة	الوزن النسبي %	الوسط الحسابي	المستوى درجة الاستفادة
3	40.0	1.2	الصوت
1	80.0	2.4	الصور
2	56.0	1.7	الفيديو

أكّدت نتائج الدراسة أن الصور تحتل المركز الأول ضمن الوسائل المتعددة الأكثر استخداماً في الموقع الرياضية الإلكترونية بوزن نسبي يصل إلى (80)، وجاء الفيديو في المركز الثاني بوزن نسبي (56)، واحتلت الصوتيات المركز الثالث بوزن نسبي يصل إلى (40).

المبحث الثاني

المشاكل والحلول

أولاً: القدرات والإمكانات الفنية في المواقع الرياضية الإلكترونية

جدول رقم (24)

يوضح تقييم القائمين بالاتصال للقدرات والإمكانات الفنية لدى الموقع الذي يعمل فيه

النسبة	النكرار	القائم بالاتصال	
		القدرات الفنية	المجموع
44.0	22	متغيرة	
46.0	23	متوسطة	
10.0	5	ضعيفة	
100.0	50		

كشفت نتائج الدراسة عن افتقار القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الفلسطينية أن القدرات والإمكانات الفنية التي تقدمها المواقع تعد متوسطة المستوى والتي جاءت بنسبة (46%)، فيما أكد (44%) أن قدرات المواقع متغيرة المستوى، ورأى (10%) أن قدرات المواقع الفنية تعد ضعيفة.

ثانياً: المميزات التي تتمتع بها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

جدول رقم (25)

يوضح أبرز المميزات التي تتمتع بها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

ترتيب الفقرة	الوزن النسبي %	الوسط الحسابي	القائم بالاتصال	
			المميزات	
1	75.3	2.3		السرعة في نقل المعلومات
2	62.7	1.9		الدقة في محتوى الموضوعات
6	48.7	1.5		سهولة المتابعة والاطلاع
4	58.5	1.8		التفاعلية مع الجمهور
5	55.3	1.7		استخدام الوسائل المتعددة (صور، فيديو، صوتيات)
3	62.7	1.9		الكشف عن قضايا هامة وجديدة
7	44.0	1.3		إيجاد حلول للمشكلات الرياضية العالقة

تؤكد نتائج الجدول رقم (25) أن السرعة في نقل المعلومات هي أكثر المميزات التي تتمتع بها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين والتي حازت على وزن نسبي يصل إلى (75,3)، وجاءت الدقة في محتوى الموضوعات في المركز الثاني بنسبة (62,7)، واحتلت عملية الكشف عن قضايا هامة وجديدة المركز الثالث بوزن (62,7)، وجاءت التفاعلية مع الجمهور في المرتبة الرابعة بوزن

(85,5)، واحتل استخدام الوسائل المتعددة المركز الخامس بوزن (55,3)، وجاءت سهولة المتابعة والاطلاع في المركز السادس بوزن (48,7)، واحتلت عملية إيجاد حلول للمشكلات الرياضية العالقة المركز السابع بوزن نسبي بلغ (44).

ثالثاً: العقبات التي تواجه الواقع الرياضية الإلكترونية

جدول رقم (26)

يوضح أبرز العقبات التي تواجه العمل في الواقع الرياضية الإلكترونية

النسبة	النكرار	القائم بالاتصال	
		العقبات	
23.0	40	الصعوبات المادية والفنية في الموقع	
16.7	29	غياب الحافز وضعف الطموح	
16.7	29	انقطاع التيار الكهربائي وضعف الإنترنت	
1.7	3	الاختراق وتدمير الواقع	
1.7	3	تدخلات إدارة الموقع ومحدداتها	
5.2	9	الخوف من تعصب الجماهير	
10.9	19	ضعف دور رابطة الصحفيين الرياضيين	
12.6	22	غياب الدورات التدريبية وعمليات التطوير	
10.9	19	قلة الحريات المتاحة في العمل الصحفى الرياضى	
0.6	1	أخرى	
100	174	المجموع*	

وفقاً لمعطيات جدول (27)، كشفت نتائج الدراسة عن احتلال الصعوبات المادية والفنية المركز الأول كأبرز العقبات التي تواجه الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين وذلك بنسبة (23%)، وجاء غياب الحافز وضعف الطموح في المركز الثاني بنسبة (16,7%)، وحل انقطاع التيار الكهربائي في المركز الثاني مكرر بنسبة (16,7%)، وغياب الدورات وعمليات التطوير في المركز الرابع بنسبة (12,6%)، وضعف دور رابطة الصحفيين الرياضيين خامساً بنسبة (10,9%)، وقلة الحريات المتاحة خامساً بشكل مكرر بنسبة (10,9%)، والخوف من تعصب الجماهير سابعاً بنسبة (5,2%)، وحل الاختراق وتدمير الواقع في المركز الثامن بنسبة (1,7)، وهي ذات النسبة التي حازت عليها تدخلات إدارة الموقع ومحدداتها التي حلت في المركز الثامن مكرر، مع وجود معicقات أخرى بنسبة (%0,6).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

رابعاً: احتياجات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

جدول رقم (27)

يوضح أهم احتياجات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية؟

النسبة	التكرار	القائم بالاتصال	
		احتياجات العاملين في المواقع	
29.2	40	تحسين سلم الأجر المالي للعاملين في المواقع	
29.9	41	تأهيل العاملين في المواقع وتطوير قدراتهم عبر التدريب	
78.0	12	منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الإلكترونية	
24.1	33	تعزيز المهنية والموضوعية في المواقع الإلكترونية	
6.6	9	عدم تدخل إدارة الموقع في عمل المحررين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع	
1.5	2	أخرى	
100	137	المجموع*	

أثبتت نتائج الدراسة أن تأهيل العاملين في المواقع وتطوير قدراتهم عبر التدريب، هي أبرز احتياجات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين حيث حازت على المرتبة الأولى بنسبة (29,9%)، وجاءت طالب تحسين سلم الأجر المالي للعاملين في هذه المواقع بالمركز الثاني بنسبة (29,2%)، وحل مطلب تعزيز المهنية والموضوعية في المواقع الإلكترونية في المركز الثالث بنسبة (24,1%)، وجاءت طالب منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الرياضية في المركز الرابع بنسبة (8,7%)، مع احتلال عدم تدخل إدارة الموقع في عمل المحررين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع المركز الخامس بنسبة (6,6%)، ووجود احتياجات أخرى بنسبة (1,5%).

خامساً سلبيات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

جدول رقم (28)

يوضح أبرز سلبيات المواقع الرياضية الإلكترونية؟

النسبة	التكرار	القائم بالاتصال	
		سلبيات المواقع الرياضية	
25.8	31	التحيز وضعف المصداقية	
29.2	35	ضعف الإمكانيات الفنية والمادية	
24.2	29	التكرار والنقل دون ذكر المصدر	
20.8	25	قلة الكوادر المهنية المتخصصة	
100	120	المجموع*	

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تؤكد نتائج جدول (29)، أن ضعف الإمكانيات الفنية والمادية هي أبرز السلبيات التي تعاني منها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، حيث احتلت المركز الأول بنسبة (29,2%)، وجاء التحiz وضعف المصداقية في المركز الثاني بنسبة (25,8%)، وحل التكرار والنقل دون ذكر المصدر في المركز الثالث بنسبة (24,2%)، وقلة الكوادر المهنية المتخصصة في المركز الرابع بنسبة (20,8%).

سادساً: مقتراحات تطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية

جدول رقم (29)

يوضح مقتراحات تطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية

النسبة	النكرار	القائم بالاتصال	
		مقتراحات تطوير قدرات العاملين	
26.1	42	وضع سلم للأجور وتطويرها	
23.0	37	عقد دورات تدريبية في الإعلام الرياضي	
16.1	26	دفع العاملين للحصول على شهادات علمية متخصصة	
24.2	39	تعزيز فرص الابتعاث الخارجي وتبادل الخبرات مع الإعلاميين في الخارج	
10.6	17	منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الإلكترونية	
100	161	المجموع*	

كشفت نتائج الدراسة عن احتلال وضع سلم للأجور المالية وتطويرها المركز الأول في حلول ومقترحات تطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية بعد حصولها على نسبة (26,1%)، وجاء مقترح تعزيز فرص الابتعاث الخارجي وتبادل الخبرات مع الإعلاميين في الخارج في المركز الثاني بنسبة (24,2%)، وحل مقترح عقد دورات تدريبية في الإعلام الرياضي ثالثاً بنسبة (23%)، ومقترح دفع العاملين للحصول على شهادات علمية متخصصة رابعاً بنسبة (16,1%)، ومنح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الإلكترونية في المركز الخامس بنسبة (10,6%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

سابعاً : مقتراحات تطوير المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

جدول رقم (30)

يوضح مقتراحات تطوير المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

نسبة	النكرار	مقترنات تطوير المواقع الرياضية الفلسطينية
25.6	44	إصدار قانون ينظم العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية
25.0	43	تشجيع الشركات الكبرى للإعلان في المواقع الرياضية
21.5	37	دفع رابطة الصحفيين الرياضيين لتحمل مسؤولياتها تجاه المواقع
12.2	21	زيادة استفادة المواقع من خصائص الوسائل المتعددة
15.7	27	زيادة الموضوعية والمصداقية في المواقع
100.0	172	المجموع*

وفقاً لنتائج الجدول رقم (30)، فقد جاء مقتراح إصدار قانون ينظم العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية في المركز الأول بنسبة (25,6%)، وجاءت فكرة تشجيع الشركات الكبرى للإعلان في المواقع الرياضية في المركز الثاني بنسبة (25%)، وحل مقتراح دفع رابطة الصحفيين الرياضيين لتحمل مسؤولياتها تجاه المواقع في المركز الثالث بنسبة (21,5%)، وزيادة الموضوعية والمصداقية في المواقع رابعاً بنسبة (15,7%)، مع زيادة استفادة المواقع من خصائص الوسائل المتعددة في المركز الخامس بنسبة (12,2%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون، ونتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالقائم بالاتصال وتفسيرها، وتقديم التوصيات، وذلك سعياً لتحقيق الفائدـة على صعيد تطوير الواقع الذي تعشه المـوـاقـعـ الـرـيـاضـيـةـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ فـيـ فـلـسـطـينـ.

وتم تقسيـمـ الفـصـلـ السـادـسـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ مـبـاحـثـ،ـ هـيـ:

المبحث الأول: مناقشة نتائج تحليل المضمون.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: التوصيات.

المبحث الأول

مناقشة نتائج تحليل المضمن

يسعى هذا المبحث إلى مناقشة نتائج تحليل المضمن، وتم تقسيم المبحث إلى مطلبين حيث يتناول المطلب الأول نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في موقع الدراسة، أما المطلب الثاني فيتناول نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في موقع الدراسة.

المطلب الأول: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في موقع الدراسة

يتضمن هذا المطلب مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في موقع الدراسة، والألعاب التي تهتم بها، والموضوعات الرياضية التي تحرص على متابعتها، والشخصيات الرياضية التي تسلط الضوء عليها، والمصادر الصحفية التي تستعين بها، والنطاق الجغرافي المعتمد في تغطيتها الصحفية.

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالألعاب الرياضية التي اهتمت بها موقع الدراسة:
 جاءت لعبة كرة القدم في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة كبيرة جداً بلغت 82,5%， وهي نسبة مرتفعة تعكس مدى اهتمام الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين بـكرة القدم، مقابل ضعفٍ شديدٍ في التغطية الصحفية لباقي الألعاب الرياضية الأخرى.

وتنسجم هذه النتائج مع اعتبار كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم، واحتلالها صدارة اهتمام المتابعين ليس في فلسطين فقط، بل في مختلف الدول الأخرى، ويتفق ذلك مع التفسير الذي ذهب إليه الدكتور "أحمد حسن أحمد" بالقول أنّ ظاهرة كرة القدم هي أكثر الظواهر بروزاً في الحياة الاجتماعية للمجتمعات الحديثة منذ نهاية القرن التاسع عشر مروراً بالقرن العشرين حتى الوقت الحاضر⁽¹⁾.

ويرى "نبيل اليعقوبي" أن صعوبة توقع الفائز، وإمكانية ممارسة كرة القدم في كل مكان، إضافة إلى كونها لعبة يسهل ممارستها من قبل الهواة، كل ذلك تعد أسباباً هامة يجعل من كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم بخلاف الألعاب الأخرى⁽²⁾، ويضاف إلى ذلك أسباب أخرى تتمثل في قلة

(1) أحمد حسن أحمد ، ظاهرة كرة القدم.. اللعبة الشعبية الأولى في سياق الاقتصاد السياسي والحركة الاجتماعي، (بيروت : الدار العربية للعلوم، 2013) ص 92

(2) نبيل اليعقوبي ، سبعة أسباب يجعل كرة القدم الأكثر شعبية في العالم، تاريخ الدخول 2015/10/3 www.superhttp://www.super.ae/uncategorized/article-42298

عدد الأهداف المسجلة في لعبة كرة القدم بخلاف كرة اليد وكرة السلة مما يضفي على اللعبة مزيداً من الإثارة، إضافة إلى أنَّ أكبر عدد من اللاعبين على مستوى العالم في أي لعبة هم الذين يمارسون كرة القدم، فيما يُعد حجم الإنفاق الكبير على اللعبة والذي يتخطى حاجز الـ (250) مليار دولار سنوياً سبباً هاماً في جعلها لعبةً مثيرة للعالم⁽¹⁾.

ويعزى الباحث اهتمام موقع الدراسة "أطلس سبورت وبال جول" بلعبة كرة القدم على حساب الألعاب الأخرى، إلى كونها اللعبة الشعبية الأولى على مستوى العالم، مع اعتبارها لعبةً يسهل ممارستها في المناطق التي تعاني فقراً حاداً وصعوبات مالية كبيرة تماماً مثل قطاع غزة، بخلاف بعض الألعاب الأخرى التي تتطلب قدراتٍ مالية أكبر وتجهيزاتٍ أكثر تعقيداً من أجل ممارستها، كما ويرى أن انتظام البطولات المحلية في لعبة كرة القدم بالمناطق الفلسطينية، بخلاف الكثير من الألعاب الأخرى، يعد سبباً هاماً للاهتمام بها، إضافة إلى كونها واحدة من الألعاب القليلة التي تشهد رعاية مالية من الشركات الكبرى كشركة "جوال" و"الوطنية".

وأتفقَت هذه النتيجة مع دراسات كل من: "عبير الفليت"⁽²⁾، و"محمود أبو دريس"⁽³⁾، وإبراهيم عبد العزيز⁽⁴⁾، وجميعها توصلت إلى حصول كرة القدم على التغطية الصحفية الأكبر متوفقةً على مختلف الألعاب والرياضات الجماعية والفردية، مما يجعل من صحافة المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين صحافة كرة قدم.

وجاءت كرة السلة في المرتبة الثانية بنسبة (4,4%)، وكرة الطائرة في المرتبة الثالثة بنسبة (1,4%)، وكرة اليد رابعاً (1,1%)، وتتس الطاولة في المرتبة الخامسة بنسبة (1%)، وألعاب القوى في المرتبة السادسة بنسبة (0,6%) ورياضة المعاقين في المرتبة السابعة بنسبة (0,5%) والسباحة ثامناً بنسبة (0,2%).

وأتفقَت هذه النتائج مع تلك التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، حيث جاءت كرة القدم في المرتبة الأولى كأبرز الألعاب التي تحظى بمتابعة القائمين بالاتصال في الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، واحتلت كرة السلة المرتبة الثانية أيضاً، لكنها اختلفت في ترتيب كرة اليد التي جاءت في

(1) كرة القدم وحياتها النفسية ، تاريخ الدخول 2015/10/06
<http://www.yabeyrouth.com/pages/index1580.htm>

(2) عبير الفليت ، مرجع سابق

(3) محمود أبو دريس ، مرجع سابق

(4) إبراهيم عبد العزيز ، مرجع سابق

المرتبة الثالثة، وألعاب القوى التي جاءت في المرتبة الرابعة، وكمة الطائرة التي جاءت في المرتبة الخامسة.

وأرجع القائمون بالاتصال من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، أسباب تركيز التغطية الإعلامية على لعبة كرة القدم بخلاف الألعاب الأخرى، إلى كونها اللعبة الشعبية الأولى في العالم والتي تحظى باهتمام ومتابعة كبيرين من الجمهور الفلسطيني.

وتتسجم هذه النتائج مع تلك التي توصلت إليها دراسة "محمد مطاوع"⁽¹⁾، التي أكدت أنَّ لعبة كرة القدم طفت على بقية الألعاب في التغطية الصحفية، وأنَّ الصحافة الرياضية الأردنية لا تغطي الألعاب الرياضية بشكلٍ شموليٍّ.

أما من حيث قلة اهتمام الواقع الرياضية الإلكترونية بتغطية الألعاب الفردية، فيرى الباحث أن ذلك يعود إلى تزامن فترة الدراسة مع انطلاق بطولات كرة القدم في الضفة الغربية وقطاع غزة، دفع الواقع الإلكترونية إلى تركيز جهودها على تغطية بطولات كرة القدم على حساب الألعاب الأخرى وخاصة الفردية منها.

ويرى الباحث أنَّ غياب الصافي الرياضي المتخصص، وضعف الإمام بقوانين الألعاب الأخرى بخلاف كرة القدم، إضافة إلى قلة شعبية الألعاب الفردية وعدم انتظام بطولاتها المحلية، كلها أسباب دفعت الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين إلى منح الألعاب الجماعية تغطيةً إعلاميةً أكبر من تلك التي حصلت عليها الألعاب الفردية.

ويؤكد "فوزي حسونة" أنَّ الدول العالمية الكبرى تمنح الألعاب الفردية للاعبها اهتماماً موازياًً ومساوياًً لما يحصل عليه نجوم الألعاب الجماعية، إلا أنَّ هذا الأمر لا يتحقق في الدول العربية التي لا زال فيها أبطال الألعاب الفردية يبحثون عن فرصٍ جادةٍ للعمل⁽²⁾.

وتنتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت لها دراسات كل من: "عبير الفليت"⁽³⁾، "إبراهيم عبد العزيز"⁽⁴⁾، التي أثبتت حصول الألعاب الجماعية على تغطية إعلامية أكثر من تلك التي حصلت عليها الألعاب الفردية بمختلف أنواعها.

(1) محمد مطاوع، مرجع سابق

(2) فوزي حسونة، محطة رياضية: الألعاب الفردية.. الأكثر إنجازاً .. ولكن، صحيفة الدستور، بتاريخ الإثنين 16/11/2009.

(3) عبير الفليت ، مرجع سابق

(4) إبراهيم عبد العزيز ، مرجع سابق

ويرتبط ذلك بنظرية ترتيب الأولويات التي تفترض أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، إنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتوها، وبالتالي تثير اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويفكرن فيها أكثر من الموضوعات الأخرى⁽¹⁾.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالموضوعات الرياضية التي اهتمت بها موقع الدراسة

حصلت نتائج المباريات على المرتبة الأولى بنسبة (57%) متقدمة على مختلف الموضوعات الرياضية التي تحرص الواقع الفلسطيني على تغطيتها، ويرى الباحث أن السبب يعود إلى رغبة هذه الواقع في تلبية احتياجات الجمهور الفلسطيني الطامح إلى التعرف على كل ما هو جديد حول اللقاءات المقامة وتطورات النتائج هناك.

ويعزو الباحث أسباب هذه النتيجة أيضاً، إلى معاناة الواقع الرياضية من ضعفٍ بالكتابة الرياضية، مع غياب كبير للإبداع الصحفي، الأمر الذي يجعل من هذه الواقع ترکز على التغطية الصحفية المجردة للمباريات، ونسيان الموضوعات التحليلية المترتبة على نتائج هذه المباريات.

ومن خلال النتائج، يتضح للباحث تواجد قضايا عنف الملاعب في مرتبة متأخرة حيث تحتل المركز الثاني عشر والأخير، ويعود السبب -وفق رأي الباحث- إلى خشية هذه الواقع من التطرق إلى قضايا العنف الرياضي تجنباً للوقوع في مشكلات مع الجهات الرياضية المتسببة في هذا العنف، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة "إبراهيم علي"⁽²⁾ التي رأت أن وسائل الإعلام تتجنب الحديث عن الشغب ومتسببه من الأندية خشية الوقع في مشكلات مع الجماهير.

وعلى الرغم من اتفاق هذه النتيجة مع دراسة "إبراهيم علي"، إلا أنها تختلف كثيراً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "وليد حسين"⁽³⁾ التي أكدت أن الصحف المصرية تولي اهتماماً كبيراً لقضايا الشغب والتعصب الجماهيري حيث تحتل المرتبة الأولى ضمن أبرز قضايا النقد الرياضي.

كما ويرى الباحث، أنَّ الواقع الرياضية الإلكترونية تعاني ضعفاً كبيراً في تغطية الموضوعات التي ترکز على الاعتداءات الصهيونية بحق الرياضة الفلسطينية، رغم أهمية هذا الملف وخاصة فلسطين الماسة إلى فضح الانتهاكات الصهيونية ومنها الرياضية بحق شعبنا الصامد، حيث احتلت

(1) مثال المزاولة ، نظريات الاتصال ، مرجع سابق ، ص329

(2) إبراهيم علي ، مرجع سابق

(3) وليد حسين ، مرجع سابق

هذه الموضوعات المركز الحادي عشر وهي مرتبة متأخرة تعكس عدم امتلاك الموقع القدرة على متابعة ملفات خطيرة بهذا الحجم.

وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت لها دراسة: "عبير الفليت"⁽¹⁾، التي أثبتت حصول موضوعات اللاعبين على المرتبة الأولى كأبرز قضايا الموضوعات الرياضية التي قامت بتغطيتها صحف الدراسة، فيما جاءت نتائج المباريات في المرتبة الثانية بالدراسة.

ويأتي تركيز موقع الدراسة على قضايا وموضوعات معينة دون غيرها في سياق نظرية ترتيب الأولويات التي تؤكد أن تركيز وسائل الإعلام على موضوعات بعينها وإهمال موضوعات أخرى يؤثر على الرأي العام بالتركيز على الموضوعات المطروحة في وسائل الإعلام، ويثبت أن الجمهور يعرف الأهمية النسبية لبعض القضايا ويضعها في مقدمة أولوياته من خلال تكرار وتركيز وسائل الإعلام عليها بشكل مكثف⁽²⁾.

ويتفق هذا الجانب مع الفرض الرئيسي لنظرية ترتيب الأولويات الذي يتلخص في "وجود علاقة إيجابية قوية بين تركيز وسائل الإعلام على قضايا معينة، وحجم الأهمية التي يعيّرها الجمهور لنفس القضايا"⁽³⁾، حيث تبدي الجماهير الفلسطينية اهتماماً كبيراً بمتابعة نتائج المباريات والتعرف على آخر التطورات المتعلقة بذلك، مما دفع الموقع الإلكترونية للتوكيل على هذا الجانب في تغطيتها الصحفية.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالشخصيات الرياضية التي اهتمت بمتابعتها موقع الدراسة

احتلت فئة اللاعبين المركز الأول ضمن أبرز الشخصيات الرياضية التي اهتمت بها موقع الدراسة حيث حصلت على نسبة (46,3%) وهي نسبة عالية ومتوقعة بالنظر إلى حصول نتائج المباريات على أبرز الموضوعات التي تغطيها الموقع، حيث يوجد ارتباط وثيق بين اللاعبين والمبارات في الألعاب الرياضية المختلفة، وهي نتيجة تتفق مع دراسة "عبير الفليت"⁽⁴⁾ التي حصل فيها اللاعبون على المرتبة الأولى كأبرز الشخصيات الرياضية في التغطية الصحفية للصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.

(1) عبير الفليت ، مرجع سابق

(2) عاطف العبد ونهى العبد ، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ، ط1(القاهرة : دار الفكر العربي، 2011) ص321

(3) منير أبو راس ، مرجع سابق ، ص231

(4) عبير الفليت ، مرجع سابق

وتختلف هذه النتائج مع تلك التي توصلت إليها دراسة "وليد حسين"⁽¹⁾، التي جاء فيها الجماهير في المرتبة الأولى لأكثر الشخصيات حضوراً في الصفحات الرياضية في الصحف المصرية عبر مختلف قضايا النقد الرياضي المنشورة، فيما حل اللاعبون في المرتبة الثانية ضمن نتائج الدراسة.

ويرى الباحث أنَّ تواجد الشخصيات الرياضية الحكومية في مرتبة متأخرة وهي المرتبة الثامنة تعكس ضعف الأداء الحكومي في فلسطين في الجانب الرياضي، وهو أمر يمكن تبريره في الضفة الغربية وقطاع غزة مع اعتبار وزارة الشباب والرياضة وزارة ثانوية لا تحقق الكثير من الإنجازات.

أما تواجد الحكام في المرتبة السابعة، فيعود إلى وجود قرارٍ من قبل لجنة الحكام التابعة للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم والذي يقضي بمنع الحكام من إلقاء أية تصريحات صحفية، وهو أمر نسبب في إضعاف التواصل والاتصال بين المواقع الفلسطينية وحكام المباريات المختلفة.

ويأتي اهتمام موقع الدراسة بشخصيات وموضوعات معينة دون غيرها في سياق نظرية ترتيب الأولويات، حيث يعد اهتمام المواقع الرياضية الإلكترونية بشخصيات رياضية دون غيرها، انعكاساً لعملية انتقاء الأخبار التي تشكل تدخلاً ذاتياً من جانب الصحفي الذي يقدم بعض الأخبار ويتفاوض عن أخرى لشيء في نفسه⁽²⁾.

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمصادر الصحفية التي تعتمد عليها موقع الدراسة
احتل المراسل المرتبة الأولى ضمن أبرز المصادر الصحفية التي تعتمد عليها موقع الدراسة، حيث حصل على نسبة عالية بلغت (42,8%) وبفارقٍ كبير عن المصادر صاحبة المركز الثاني، أي أنَّ موقع الدراسة اعتمدت على مصادرها الخاصة في كثير من الموضوعات وخاصة تلك المتعلقة بنتائج المباريات لمختلف الألعاب الرياضية.

وينسجم احتلال المراسل المرتبة الأولى، مع ما ذكره "هيريت ستريز"، الذي يرى أنَّ المراسل يشكل قوة في المجتمعات المختلفة، حيث يمارس المراسل نوعاً من السلطة عن تأدية عمله المترتب على جمع المعلومات من المصادر المختلفة، وقد يصبح وسيطاً بين مصادر الأخبار، مما يجعله واحداً من أقوى المصادر الإخبارية على الإطلاق⁽³⁾.

ويعزّو الباحث أسباب ذلك، إلى امتلاك المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين عدداً كبيراً من المراسلين المنتشرين في مختلف المدن الفلسطينية وخاصة تلك الواقعة في مناطق قطاع غزة، مع

(1) وليد حسين، مرجع سابق.

(2) ماجد الحلو، حرية الإعلام والقانون (الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة ، 2013) ص318.

(3) هيريت ستريز، المراسل الصحفي ومصادر الأخبار، (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1998) ص13.

ضرورة الإشارة إلى أن الكثير من هؤلاء المراسلين لا يتقاضون أية أجور مالية مما يجعل منهم المصدر الأسهل والأكثر استغلالاً في الحصول على الموضوعات الرياضية.

وتفق هذه النتيجة مع دراسة "عiber الفليت"⁽¹⁾ التي حصل فيها المراسلون على المرتبة الأولى كأبرز مصادر المعلومات في التغطية الصحفية للصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.

وحول تواجد الموضوعات مجهولة المصدر في المرتبة الثانية بنسبة (22,6%)، يرى الباحث أن هذه النتيجة تعود إلى اعتماد المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين على نقل المعلومات والموضوعات دون ذكر المصدر، مستفيدة من غياب الرقابة والقوانين التي تلزمها بذلك، إضافة إلى حرصها على نشر الموضوعات التي تتطرق إلى قضايا رياضية مثيرة ونسبها إلى مصدر مجهول خشية الملاحقة والدخول في مشكلات مختلفة كما ذكر سابقاً.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "حسين حداد" بأنَّ الأخبار مجهولة المصدر قد تزيد من فرص الكشف عن موضوعات وحقائق مثيرة، إلا أنها من جانب آخر قد تعمل على تشجيع الصحافة الخامدة وزيادة الشائعات المختلفة⁽²⁾.

وتترجم هذه النتيجة مع تلك التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، التي أكدت أنَّ كثرة ظهور الأخبار مجهولة المصدر في المواقع الرياضية الفلسطينية، يعود إلى خوف القائمين بالاتصال من التعرض لمشكلات عدة حال التطرق لقضايا رياضية خطيرة.

ويتبين من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود الدوائر الإعلامية في المرتبة الثالثة بنسبة (18,2%)، مما يعكس اعتماد هذه المواقع في كثير من الأحيان على دوائر الإعلام في مختلف المؤسسات الرياضية للحصول على المعلومات والموضوعات الرياضية المختلفة، أما الوكالات العالمية والمحلية فتتوارد في مرتبة متاخرة وذلك لعدم قدرة المواقع الرياضية على الاشتراك رسميًا بهذه الوكالات ودفع مقابلٍ ماليٍّ نظير الحصول على خدماتها الإعلامية، مما يدفع بعض المواقع إلى نقل الموضوعات الرياضية من الوكالات العالمية ونسبها إلى مصادر مجهولة.

ويمكن القول أن اعتماد وسائل الإعلام على وكالات الأنباء يندرج ضمن نظرية ترتيب الأولويات ويأتي في إطار المنافسة بين المواقع، إذ يُقيد عنصراً "الوقت وتسارع الأحداث" الصحفيين

(1) عiber الفليت ، مرجع سابق

(2) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - <http://m.utq.edu.iq/2015-01-08-09-13-50/2-uncategorised/48-> بتاريخ 2015-01-18-06-32-43

في تقديمهم للقضايا، لذا يعتبر التوجيه من خلال وسائل الإعلام الأخرى بمثابة تأكيد على أهمية القضايا الجديدة وصحة تقديمها من قبل الصحفيين⁽¹⁾.

خامساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمناطق الجغرافية المعتمدة في موقع الدراسة
حصلت الموضوعات الرياضية التي منشؤها قطاع غزة على المرتبة الأولى بنسبة (49,3%) وهي نسبة عالية ومنطقية، خاصة وأنّ موقع الدراسة انطلاقاً من قطاع غزة وينشر الغالبية من مراسلي الموقعين في مدن القطاع المختلفة، وهو أمرٌ ينطبق على بقية المواقع الأخرى.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة "عبير الفليت"⁽²⁾، التي احتلت فيها الموضوعات الرياضية العالمية المركز الأول، ويعود ذلك إلى تخصيص الصحف المحلية صفحات كاملة لرياضة العالمية عكس الواقع الرياضية التي تمنح المساحة الأكبر من تغطيتها اليومية لرياضة الفلسطينية.

وجاءت الموضوعات القادمة من الضفة الغربية في المركز الثاني بنسبة (25,9%)، والموضوعات العالمية في المركز الثالث بنسبة (11,8%)، والموضوعات الرياضية العربية في المركز الرابع بنسبة (7,1%)، واحتلت الموضوعات الرياضية القادمة من القدس المركز الخامس بنسبة (5,1%) ويمكن تفسيرها بحرص الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم على اعتماد مقره في مدينة القدس وإرسال مختلف موضوعاته الرياضية المعتمدة عن طريق العاصمة الفلسطينية.

وتتسجم هذه النتيجة مع تلك التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، التي أكدت عبر السمات العامة أن (92%) من العاملين في الواقع الرياضية الفلسطينية يعيشون في قطاع غزة، الأمر الذي يفسر احتلال الموضوعات الرياضية التي منشؤها القطاع المرتبة الأولى.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في موقع الدراسة

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالخدمات الإلكترونية المستخدمة في موقع الدراسة:
حصلت التعليقات على المرتبة الأولى كأبرز الخدمات الإلكترونية التي تستفيد منها موقع الدراسة وذلك بنسبة (74,4%) وهي نسبة عالية جداً، لكنها منطقية خاصة وأنّ حجم التفاعلية يُعد

(1) محمد سبيوني ، " الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الإنسان .. دراسة تحليلية مقارنة لصحف الأهرام ، الوفد، الأهالي ، الأسبوع في الفترة من 1998-2001 "، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة:جامعة الزقازيق، كلية الآداب، 2008)

ص 17

(2) عبير الفليت ، مرجع سابق

كبيراً جداً في الموضوعات الرياضية بسبب تعصب الجماهير وتعدد انتماطها لأندية مختلفة مما يفتح أبواب نقاش كبيرة حول ذلك.

وعلى الرغم من حصول التعليقات على المرتبة الأولى في الخدمات الإلكترونية، إلا أن التفاعلية في الواقع الرياضي الفلسطيني تبقى محدودة، ولم تصل إلى الطموحات المطلوبة بعد، حيث أن الاتجاه العام أثبت أن مع كل ستة موضوعات تابعها الباحث وجد تعليقاً واحداً في موقع الدراسة. وتنقق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "ماجد حبيب"⁽¹⁾، التي أكدت أن استفادة الواقع الفلسطيني من خدمات التعليق، والتعليق على التعليق كان متواضعاً.

وجاءت جداول اللقاءات في المركز الثاني بنسبة (19,8%) وهي خدمة تقدمها الواقع كي يتسنى للمتابعين معرفة ترتيب فرقهم مع كل مواجهة رياضية جديدة (جولة)، فيما جاءت خدمة ترتيب الفرق في المركز الثالث بنسبة (5,8%) وهي خدمة تتعلق بالمسابقات ونتائجها أيضاً.

وتبيّن للباحث عدم استخدام الواقع لخدمات الاستفتاء وتوقعات النتائج والمسابقات والمنتديات، وهي خدمات كانت سترى من حجم التفاعلية لو كانت موجودة، مع غياب للخدمات غير الرياضية، على الرغم من امتلاك موقع أطلس سبورت زوايا خاصة للصحة والمنوعات والتكنولوجيا والاجتماعيات (تهنئات وتعازي).

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأشكال الصحفية المستخدمة في موقع الدراسة:
احتلت الأخبار المرتبة الأولى بنسبة (90,4%) وهي نسبة كبيرة جداً، تؤكد أن الصحفة في الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، هي صحفة خبرية لا ترتكز على أيه فنون أخرى، ولا تبحث إلا على الكتابة الخبرية السريعة فقط.

ويرجع الباحث أسباب احتلال الخبر للمركز الأول إلى اعتبار هذه الموقع، موقع إخبارية تقل فيها الفنون الصحفية الأخرى بخلاف كرة القدم، مع التأكيد على أن تسارع الأحداث في الصحفة الرياضية تدفع القائمين بالاتصال إلى الاستعانة بالخبر دون غيره من الفنون، ويمكن تفسير ذلك بأسباب أخرى منها عدم امتلاك البعض من العاملين في الواقع الرياضي الفلسطيني لمهارات كتابة الفنون المعقّدة كالتحقيق والمقال، مع التأكيد على أن عمل الغالبية من منتسبي هذه الموقع بنظام التطوع وعدم الحصول على أيه أجور مالية تجعل من الخبر الطريقة الأسهل للكتابة، إضافة إلى تحقيقه الهدف الأهم وهو ظهور اسم الكاتب يومياً في الموقع وهو ما لا تقدمه الفنون الأخرى.

(1) ماجد حبيب، مرجع سابق

وجاءت التقارير في المرتبة الثانية بنسبة (5,9%)، والمقالات في المرتبة الثالثة بنسبة (2,9%) وهي نسبة ضئيلة تؤكد عدم رغبة العاملين في الواقع الرياضية بتقديم رأيهم الواضح والصريح في العديد من القضايا الرياضية المثيرة للجدل، فيما جاء الحديث الصحفى رابعاً بنسبة (0,8%)، مع غياب كامل لفنون القصص الإخبارية والتحقيق الصحفى والتي يتضح أن غيابها يأتي بسبب عدم امتلاك العاملين في الواقع الرياضية القدرات الكافية لكتابتها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: "محمد مطاوع"⁽¹⁾، "عبير الفليت"⁽²⁾، "محمد محمود"⁽³⁾، التي حصل فيها الخبر الصحفى الرياضى على المرتبة الأولى كأبرز الأشكال الصحفية التي تستخدمها وسائل الإعلام عينة الدراسة.

وحول غياب العديد من الفنون الصحفية كالتحقيق الصحفى، تتفق نتائج الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "سالم العجمي"⁽⁴⁾، التي أكدت أنَّ المحررين الرياضيين لا يستخدمون الأشكال والقوالب الصحفية كالمقالات والتحقيقات بالشكل المطلوب في عملهم الرياضي.

وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الميدانية، التي أكد من خلالها القائمون بالاتصال في الواقع الرياضية الفلسطينية تفضيلهم الاعتماد على الخبر الرياضي دون غيره من الفنون الصحفية، بسبب سهولة كتابته ومواجهة صعوبات كبيرة في كتابة الفنون التحليلية كالمقالات والتحقيقات الصحفية.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالوسائل المتعددة المستخدمة في موقع الدراسة:
جاءت خدمات الفيديو في المركز الأول بنسبة (64,5%)، وعلى الرغم من هذه النسبة العالية إلا أنَّ هذه الخدمة لم تظهر إلا (78) مرة، وبمعدل يصل إلى فيديو واحد كل (15) موضوع، إلا أنَّ ضعف استخدام الواقع الرياضية لخدمات الوسائل المتعددة الأخرى زاد من نسبة الفيديوهات في الاتجاه العام، وحلت روابط الإحالة في المرتبة الثانية بنسبة (29,7%)، وجاءت الصوتيات في المرتبة الثالثة بنسبة (5,8%) وهي خدمة لا يستخدمها موقع "أطلس سبورت"، مع استخدام خدمات النص الفائق وغياب لخدمات الفلاش.

(1) محمد مطاوع ، مرجع سابق

(2) عبير الفليت ، مرجع سابق

(3) محمد محمود ، مرجع سابق

(4) سالم العجمي ، مرجع سابق

وتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من: "ماجد حبيب"⁽¹⁾، "عير لبد"⁽²⁾، التي أكدت أن الاهتمام بالوسائل المتعددة كان متوسطاً، مع غياب كامل لبعض هذه الخدمات، وهي ذات النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالوسائل المتعددة المستخدمة في موقع الدراسة:

أما من حيث الصور فجاءت الصور الخبرية في المرتبة الأولى بنسبة (66,1%) وهي نسبة منطقية خاصة وأن الموضوعات الرياضية هي موضوعات حركية تتطلب صوراً خبرية للتدليل على المباريات وأبرز اللقطات فيها، فيما جاءت الصور الشخصية في المركز الثاني بنسبة (25,9%) واستخدمت كثيراً في موضوعات اللقاءات والحوارات مع اللاعبين والمدربيين ومختلف الشخصيات الرياضية، مع تواجد الجرافيك في المركز الثالث بنسبة (7,6%)، وكثيراً ما استخدمت للتدليل على شعارات الأندية والمؤسسات الرياضية، وجاءت الرسوم والكارикاتير في المرتبة الرابعة بنسبة (0,1%) وهي نتيجة تعكس ضعف استخدام الكاريكاتير في الموضوعات الرياضية لعدم وجود رسامين متخصصين في المجال الرياضي مما يتطلب زيادة الاستفادة منه في المرحلة المقبلة.

ويرى "د. علاء اللقطة" أنَّ ضعف استخدام فن الكاريكاتير في الصحافة الرياضية الفلسطينية، يعود بسبب تصدر المشهد السياسي للواجهة، مما دفع كل العاملين في هذا المجال إلى توجيه رسوماتهم للتعبير عن الواقع السياسي ونسيان المجالات الأخرى⁽³⁾.

وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: "عير لبد"⁽⁴⁾، "عير الفليت"⁽⁵⁾ التي جاءت فيها الصور الخبرية في المرتبة الأولى، مع حصول الصور الشخصية على المرتبة الثانية ضمن الصور المستخدمة في عينات الدراستين.

(1) ماجد حبيب، مرجع سابق

(2) عير لبد، مرجع سابق

(3) علاء اللقطة ، فنان الكاريكاتير في صحيفة فلسطين ، مقابلة عبر الفيس بوك بتاريخ 06/10/2015

(4) المرجع السابق نفسه

(5) عير الفليت، مرجع سابق

المبحث الثاني

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

يسعى هذا المبحث إلى مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، وتم تقسيم المبحث إلى ثلاثة مطالب حيث يتناول المطلب الأول نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالعمل في الواقع الرياضية الإلكترونية، أما المطلب الثاني فيتناول المشاكل والعقبات، ويحمل الرابع النتائج المتعلقة بالحلول والمقررات.

المطلب الأول: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية للعمل في الواقع الرياضية الإلكترونية أولاً: العمل في الواقع الرياضية

احتل خيار "أكثر من خمسة أعوام" المرتبة الأولى بنسبة (44%) كأكثر الفترات الزمنية عملاً في الواقع الرياضية الإلكترونية، وتبدو النتيجة منطقية جداً إذا ما تابعنا المحددات الزمنية لإنشاء الواقع، واعتبار عام 2010م موعداً لثورة إنشاء الواقع ووصولها إلى هذه الأعداد الكبيرة.

وجاءت "من عام إلى أقل من ثلاثة أعوام" في المرتبة الثانية بنسبة (24%) وحلت "من ثلاثة أعوام إلى أقل من خمسة أعوام" في المرتبة الثالثة بنسبة (16%)، وهم يعملون في الواقع من ثلاثة أعوام إلى أقل من خمسة أعوام، وهي ذات النسبة التي حصل عليها العاملون في هذه الواقع لفترة زمنية تقل عن عام واحد، مما يعكس أنَّ عدد المنتسبين الجدد لهذه الواقع كبير وفي ازدياد مستمر.

ويرى الباحث أن تفاوت الخبرات العملية لدى العاملين في الواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، يثبت أنَّ الأعوام القليلة الماضية شهدت انضمام الكثير من المنتسبين إلى مجال الصحافة الرياضية الإلكترونية خاصة من قطاع غزة، فيما شهدت هذه السنوات أيضاً ترك آخرين للعمل في مجال الواقع الرياضية الإلكترونية لأسباب عديدة منها التفرغ لأعمال أخرى أو بسبب فقدان الأمل في الحصول على واقع مهني أفضل، والبحث عن مهنة أخرى لكسب العيش.

ثانياً: أسباب ودوافع العمل في الواقع الرياضية

جاء خيار "حب العمل في الإعلام الرياضي" في المرتبة الأولى بنسبة (72,3%) كأبرز أسباب ودوافع العمل في الواقع الرياضية الإلكترونية، وهذا ما يفسر اتجاه بعض اللاعبين السابقين والمدربين إضافة إلى بعض الحكام للعمل في الواقع الرياضية وتقديم تحليلات مختلفة عن اللقاءات المقامة في عدة ألعاب رياضية أبرزها كرة القدم وكرة السلة.

وحل "البحث عن فرصة عمل" في المرتبة الثانية بنسبة (12,3%) وهو حق مشروع لكل الخريجين الجدد الطامحين لإيجاد مكان مناسب في سوق العمل، إلا أن هذه الطموحات دوماً ما تصطدم بالواقع المؤلم للموقع الرياضية الإلكترونية التي لا تدفع أي مقابل مالي نظير العمل فيها، مما دفع الكثيرين لإيقاف تعاونهم وعملهم في الموقع بسبب عدم حصولهم على المقابل المالي المناسب. وجاء "التخصص العلمي" في المرتبة الثالثة بنسبة (7,7%)، وحل "السعي وراء فترة تدريبية" في المرتبة الرابعة بنسبة (6,2%)، مع وجود أسباب أخرى بنسبة (1,5%).

ويرى الباحث أن معرفة المبحوثين الواقع الذي تمر به المواقع الرياضية الإلكترونية، وافتقارها لأية قدرات مالية، جعلت من حب العمل في الإعلام الرياضي السبب والدافع الأول للعمل في هذه المواقع دون التفكير بأية مكافآت مالية قادمة، فيما تسلسلت الأسباب والدافع الأخرى بشكل منطقي وبنسب متفاوتة مقارنة مع العمر، فكلما كان المبحوثون أقل سنًا كانت إجاباتهم تزيد في أسباب البحث عن فرصة عمل والسعي وراء فترة تدريب.

ثالثاً: عدد الدورات التدريبية

احتلت "ثلاث دورات تدريبية فأكثر في مجال الإعلام" المرتبة الأولى بنسبة (46%)، فيما حل في المركز الثاني (28%) من المبحوثين الذين لم يحصلوا على أية دورات تدريبية في هذا المجال وهي نسبة تثير الجدل حول عدم استفادة عدد كبير من العاملين في المواقع الرياضية من دورات تدريبية متخصصة تساهم في تطوير قدراتهم بهذا المجال، كما تعكس حالة القصور التي تضرب المؤسسات القائمة على الإعلام الرياضي في فلسطين، فيما ذكر (16%) أنهم حصلوا على دورة واحدة، وأكد (5%) حصولهم على دورتين تدريبيتين في المجال.

ويرى الباحث أن عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها العاملون في المواقع الرياضية الإلكترونية، يرتبط بشكل كبير بالفئة العمرية، فالحاصلون على ثلاث دورات فأكثر هم من فئة ثلاثين عام فأكثر، أما الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية فتركز أعمارهم في فئة من عشرين إلى أقل من ثلاثين عام.

وتكمن أهمية الدورات التدريبية بالإعلام الرياضي فيما قاله "الشيخ علي بن محمد آل خليفة" رئيس الاتحادين العربي والبحريني لكرة الطائرة، الذي أكد أن هذه الدورات تؤدي دوراً هاماً في تعزيز

قدرات الإعلاميين الرياضيين، معتبراً الإعلام شريكاً أساسياً في النهوض بمختلف الألعاب الرياضية⁽¹⁾.

ومن خلال هذه النتائج يتضح مدى الضعف في مجال التدريب بالصحافة الرياضية، حيث أنَّ كثيراً من الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوثين هي دورات أقيمت خارج حدود الأراضي الفلسطينية، بينما نقل أكثر الدورات التدريبية المقامة في فلسطين بسبب ضعف وندرة المحاضرين القادرين على تقديم خبراتهم في هذا المجال.

رابعاً: أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية

جاء "غياب دور الجهات المسؤولة كرابطة الصحفيين الرياضيين المتعلقة بتنظيم الدورات الرياضية"

في المرتبة الأولى كأبرز أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية وحصل على نسبة (31%)، ويرى الباحث أن رابطة الصحفيين الرياضيين تتحمل دوراً هاماً كما ذكر المبحوثون، خاصة وأنها الجهة المسؤولة عن احتضان الصحفيين الرياضيين وتنظيم أمور عملهم والعمل على تطوير قدراتهم المهنية من خلال تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل، إلا أنها لا تقوم بهذا الدور على أكمل وجه.

وحلت "ندرة الدورات المتخصصة في الإعلام" في المرتبة الثانية بنسبة (24,1%)، حيث تقل الدورات في الإعلام الرياضي التي تنظمها المؤسسات الخاصة في فلسطين، مع قلة عدد المحاضرين القادرين على إعطاء مثل هذا النوع من الدورات، وجاء سبب الانشغال بأمور أخرى في المرتبة الثالثة بنسبة (20,7%) وهو ما يؤكد أنَّ كثيراً من العاملين في الواقع الرياضية لا يضعونها ضمن اهتماماتهم الأولى في ظل وجود أعمال أخرى تجعل من حصولهم على الدورات التدريبية في الإعلام الرياضي أمراً غير مُحَبَّذ وغير مُحْفَز.

وجاء الوضع المادي السيء في المرتبة الرابعة بنسبة (17,2%)، وهي نقطة تتركز في قطاع غزة الذي يعاني من مشكلات أزمات اقتصادية حادة، ويعيش الغالبية من سكانه تحت خط الفقر، فيما يتطلب الالتحاق بالدورات المقامة مبالغ مالية لا تقل عن (150) شيكلًا للدورة الواحدة، وهو أمر لا يقدر على تفويذه العديد من المنتسبين للمواقع الرياضية والعاملين فيها، فيما حل في المركز الخامس "غياب التوجيه من مسؤولي الموقع" بنسبة (3,4%)، مع وجود أسباب أخرى ذكرها المبحوثون بنسبة (3,4%).

وأكَدَ الباحث "علي حسن محمد"، أَنَّ الإِعلام الرياضي في المنطقة العربية بحاجة ماسةٍ إلى إعداد كادر متميز من خلال الدورات المتواصلة والتدريب المستمر، موضحاً أَنَّ هذه الدورات يجب أَنْ تبدأ من المراحل التمهيدية وصولاً إلى المستويات المتقدمة⁽¹⁾.

خامساً: الألعاب التي تختص بمتابعتها

جاءت كرة القدم في المرتبة الأولى بنسبة (47,2%) كأكثر الألعاب الرياضية التي يختص بمتابعتها العاملون في الواقع الرياضية، وجاءت كرة السلة في المرتبة الثانية بنسبة (15,1%)، وحلت كرة اليد في المرتبة الثالثة بنسبة (13,2%)، وألعاب القوى في المرتبة الرابعة بنسبة (11,3%)، وكرة الطائرة في المرتبة الخامسة بنسبة (10,4%)، مع وجود ألعاب أخرى حازت على نسبة (2,8%).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسة التحليلية التي أعدها الباحث وفيها حازت كرة القدم على المركز الأول وجاءت كرة السلة في المركز الثاني، فيما يفسر الباحث حصول الألعاب الأخرى على نسبة مرتفعة إلى حد ما، بسبب قيام العديد من المبحوثين بالتأكيد على تغطيتهم كافة الألعاب مما يعكس غياب الصافي المتخصص في الواقع الرياضية الإلكترونية وعدم وجود مهام محددة ودقيقة للعاملين فيها.

وتعتبر النتائج منطقية بحسب رأي الباحث، لأنَّ كرة القدم هي اللعبة الشعبية في العالم وهي الأكثر انتشاراً في فلسطين، إضافة لكونها أكثر الألعاب التي تليق طموحات الجماهير الفلسطينية، مع ضعف الثقافة لدى الصحفيين الرياضيين في الكثير من قوانين الألعاب الأخرى مما يجعل كرة القدم الأسهل من حيث التغطية الصحفية للبعض منهم.

ومن خلال النتائج السابقة، يظهر بوضوح عدم اهتمام الصحفيين الرياضيين بالألعاب الفردية، حيث حازت ألعاب القوى على المركز الرابع فيما لم يتحدث أي من المبحوثين عن ألعاب أخرى فردية، وهو أمر يتتفق مع الدراسة التحليلية التي أظهرت ضعف التغطية الصحفية للألعاب الفردية بمختلف فئاتها.

سادساً: أسباب ضعف التغطية الإعلامية لبقية الألعاب بخلاف كرة القدم

جاءت "الشعبية الكبيرة لكرة القدم" في المرتبة الأولى كأبرز الأسباب التي أدت إلى ضعف التغطية الإعلامية للألعاب الأخرى وذلك بنسبة (49,4%)، ويرى الباحث أنَّ رغبة الجمهور

(1) علي حسن محمد بتاريخ 8/12/2015 <http://www.sabr.cc/m/inner.aspx?id=92159>

الفلسطيني في متابعة كل ما هو جديد بعالم كرة القدم المحلية والعربية والعالمية، دفع العاملين في الواقع الرياضية الإلكترونية إلى متابعة هذه اللعبة والاهتمام بها على حساب بقية الألعاب التي لا تحظى بذات الأهمية لدى الجمهور، إضافة إلى أن كرة القدم تعد الطريق الأسهل والأقصر للوصول إلى الشهرة واحتلال مكانة هامة في الصحافة الرياضية الفلسطينية.

وحلّ "غياب الوعي بأهمية الألعاب الأخرى" في المركز الثاني بنسبة (28,9%)، وجاء "عدم المعرفة بقوانين الألعاب الأخرى" في المركز الثالث بنسبة (10,8%)، ويمكن تفسيرها بأنَّ الإعلاميين في الواقع الرياضية يهربون إلى عالم كرة القدم لتجنب الحرج في تغطية الألعاب الأخرى التي تتمتع بقوانين يجهلها الكثيرون، وهي قوانين صعبة مقارنة بتلك القوانين التي تحكم لعبة كرة القدم.

وجاء سبب "قلة عدد البطولات للألعاب الأخرى" في المرتبة الرابعة بنسبة (9,6%)، حيث أنَّ الألعاب الأخرى تعاني في معظمها من عدم انتظام للبطولات المحلية وغياب الأجندة الموسمية لمسابقات الدوري والكأس، وهو أمرٌ يقلل من فرص متابعتها بخلاف كرة القدم التي تشهد انتظاماً واضحاً في بطولاتها بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الإعلامي "مازن مهدي" أنَّ كرة القدم يجب ألا تكون الحاضر الوحيد في الإعلام الرياضي العربي، مؤكداً أنَّ المنطقة العربية تمتلك ألعاباً متعددة نجحت في تحقيق العديد من الإنجازات التي تخطت كرة القدم نفسها مثل المصارعة والملائكة وألعاب القوى ورفع الأثقال⁽¹⁾.

سابعاً: السياسات والمحددات والهيأكل

- السياسات التحريرية:

حلت "وجود سياسات تحريرية دائمة في العمل" بالمرتبة الأولى بنسبة (70%)، فيما قال (26%) أنَّ هذه السياسات تظهر أحياناً، أما (4%) فيرون أنَّ السياسات التحريرية غائبة بالكامل عن الواقع الرياضية الفلسطينية.

ويرى الباحث، أنَّ القائمين بالاتصال بحثوا عن تحسين صورة العمل في الواقع الرياضية الإلكترونية من خلال التأكيد على وجود سياسات تحريرية واضحة ومستمرة في موقعهم، على الرغم من ذكرهم في تساؤلات أخرى أنَّ عشوائية العمل تعد إحدى أبرز مشكلات الواقع الرياضية في فلسطين، بحيث ينطبق هذا الأمر على النتائج المتعلقة بمحددات العمل والهيأكل الإدارية.

(1) صحيفة المشرق <http://www.almashriqnews.com/inp/view.asp?ID=82857> بتاريخ 8/12/2015

2- محددات العمل:

جاءت "أحياناً" في المرتبة الأولى بنسبة (54%) في الإجابة عن السؤال: "هل تلقى محددات معينة من إدارة الموقع عند اختيار الموضوعات الرياضية التي ستكتب عنها؟"، فيما أجاب (26%) أنَّ هذه المحددات لا تظهر في عملهم الصحفي، وأجاب (20%) أنَّ هذه المحددات موجودة بشكل دائم ومستمر.

ويتفق ذلك مع نظرية القائم بالاتصال التي أكدت وجود ضغوط تؤثر على القائم بالاتصال والمضمون الذي ينتجه، تتمثل في ضغوط وعوامل خارجية أبرزها مدى ارتباط الوسيلة بمصالح معينة، وأساليب السيطرة والنظم الإدارية وضغط العمل، حيث تؤدي هذه العوامل دوراً في شكل المضمون المقدم للجمهور⁽¹⁾.

3- الهياكل الإدارية:

وعبر (48%) من المبحوثين عن اعتقادهم بأنَّ موقعهم تمتلك هيكل إدارية واضحة، وأجاب (38%) أنَّ الهياكل الإدارية تظهر أحياناً في الواقع الرياضي، وأكد (14%) أنَّ الهياكل الإدارية غائبة تماماً عن الواقع الإلكتروني. ويرى الباحث أنَّ كثيراً من العاملين في الواقع الرياضي فضلوا تقديم إجابات إيجابية من أجل رفع قيمة موقعهم في الدراسة، وهي إجابات لا تعكس حقيقة الواقع خاصة فيما يتعلق بالمحددات، حيث أنَّ الغالبية من هذه الواقع تمتلك محدداتٍ تجعل من العاملين فيها غير قادرٍ على التطرق إلى بعض الموضوعات المثيرة والقضايا الجدلية، التي قد تخلق مشكلات مع عدة جهات رياضية مختلفة.

ومن خلال ما سبق، يتضح أنَّ الواقع الرياضي الإلكتروني تعاني مشكلاتٍ كبيرة في السياسات التحريرية والهيكل الإدارية، والتي تغييب بشكلٍ كامل عن كثير من هذه الواقع التي تحكمها العشوائية في العمل وهو ما يتضح من حجم التغطية اليومية غير المنتظمة.

ثامناً: الفنون الصحفية

1- الفنون الصحفية المعتمدة في التغطية الرياضية

جاء الخبر في المرتبة الأولى بنسبة (34,1%)، وحل التقرير في المرتبة الثانية بنسبة (29,5%)، مع احتلال الحديث الصحفى المرتبة الثالثة بنسبة (14,7%)، والمقال المرتبة الرابعة بنسبة (13,2%)، والتحقيق المرتبة الخامسة بنسبة (8,5%).

(1) رجاء أبو مزيد، مرجع سابق، ص250

وتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة التحليلية، التي أثبتت أنَّ الخبر يحتل صدارة الفنون الصحفية المستخدمة في الواقع الرياضية، فيما جاء التقرير في المركز الثاني أيضاً، لكنها اختلفت في ترتيب الحديث الذي جاء رابعاً في الدراسة التحليلية، والمقال الذي جاء ثالثاً، فيما لم تظهر أية تحقیقات رياضية بالمطلق.

ويرجع الباحث أسباب احتلال الخبر المركز الأول إلى اعتبار هذه المواقع موقع إخبارية تقل فيها الفنون الصحفية الأخرى وخاصة التحليلية منها، مع التأكيد على أنَّ تسارع الأحداث في الصحفة الرياضية تدفع العاملين في الواقع الرياضية إلى الاستعانة بالخبر دون غيره من الفنون، ويمكن تفسير ذلك بأسباب أخرى تتمثل في عدم امتلاك بعض العاملين في الواقع لمهارات كتابة الفنون المعقّدة كالتحقيق والمقال، إضافة إلى أنَّ نطوة الكثرين في الواقع وعدم الحصول على أجور مالية يدفعهم للتركيز على الخبر باعتباره أسهل الفنون، فيما يسعى دوماً الصحفيون الجدد وراء الخبر كونه يتيح ظهور اسم الكاتب يومياً في الموقع وهو ما لا تقدمه الفنون الأخرى.

وحول احتلال التحقيق الصحفى المرتبة الخامسة بنسبة ضئيلة، اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "محمود أبو دريس"⁽¹⁾، التي أكدت أنَّ القائمين بالاتصال في الصحف البحرينية لا يفضلون استخدام فن التحقيق رغم أهميته في توفير حلول للقضايا والمشكلات الرياضية العالقة.

2 - أسباب الاعتماد على الخبر دون غيره من الفنون في الواقع الرياضية الفلسطينية:

جاءت "سهولة كتابة الخبر دون غيره من الفنون الأخرى" في المرتبة الأولى، بنسبة (44,1%)، وهي نتيجة تعكس مواجهة العاملين في الواقع الرياضية صعوباتٍ كبيرة في كتابة الفنون التحليلية كالمقالات والتحقيقات، وهو أمرٌ يُعد طبيعياً خاصة وأنَّ الكثرين منهم لم يحصلوا على شهاداتٍ علمية متخصصة في الصحافة ولم يتلقوا أية دورات تدريبية في هذا المجال.

وجاء سبب "غياب الحرية الكافية في العمل الصحفى الرياضي" في المرتبة الثانية بنسبة (22%)، وهي قضية توکد معاناة الإعلاميين الرياضيين من غياب الحريات الكافية التي تتيح لهم التطرق إلى الموضوعات المثيرة للجدل دون التعرض لمضايقات الجماهير المتعصبة، وهو أمر يدفع الصحفيين إلى اللجوء لكتابه الأخبار العادلة دون التطرق لفنون كالتحقيقات يتطلب كتابتها التطرق لأفكار وقضايا رياضية ساخنة.

(1) محمد مطاوع ، مرجع سابق

وحل سبب "غياب الموضوعات المثيرة التي تستحق كتابة التقارير والتحقيقات" في المركز الثالث بنسبة (16,9%)، وهي إجابة لا تُعد منطقيةً -وفقاً لرأي الباحث- فعلى الرغم من احتلال الرياضة الفلسطينية مرتبة متأخرة مقارنة بمستوى الألعاب في العالم، إلا أنَّ الكثير من القضايا الساخنة تستحق تسلیط الضوء عليها عبر التحقيقات والتقارير، وهو ما لا يقدم عليه الإعلاميون لعدة أسباب مختلفة، فيما جاء سبب "الرغبة في ظهور اسمى بشكل متكرر وسريع" في المركز الرابع بنسبة (8,5%)، وجاء "عدم امتلاك القدرة والمهارات الكافية لكتابة التقارير والتحقيقات الرياضية" في المركز الخامس بنسبة (6,8%)، مع وجود أسباب أخرى بنسبة (1,7%).

عاشرًا: الأخبار مجهولة المصدر

احتل "الخوف من التعرض لمشكلات عدة عند التطرق إلى قضايا رياضية حساسة" السبب الأول في ظهور الأخبار مجهولة المصدر بنسبة (31,2%)، وهي طريقةٌ يحرص الكثير من العاملين في الواقع على اتباعها عند كتابة موضوعات تتعلق بالشغب أو عقوبات الأندية أو قضايا فساد رياضية متعددة.

وجاءت "رغبة المصدر في عدم الكشف عن هويته" في المركز الثاني بنسبة (24,7%)، والاعتماد على النقل من وسيلة إلى أخرى في المركز الثاني مكرراً بذلك النسبة، وهي واحدة من أبرز المشكلات التي تواجه الواقع الرياضي، فمع غياب الجهات المسئولة وعدم وجود رقابةٍ حقيقة زادت حالات النقل وسرقة حقوق الأفكار والموضوعات دون نسبتها إلى المصدر الرئيسي، مما يدفع الكثيرين نقل الموضوع ونسبة تحت مصدر مجهول، وهو أمر تسبب بكثير من الأزمات بين بعض العاملين في الواقع المختلفة، فيما جاء سبب "عدم التأكد من صحة الأخبار" في المركز الرابع بنسبة (19,4%)، وهي نقطة هامة جاءت نتيجة سرعة النشر على الإنترنٌت والتي تؤثر سلباً على مصداقية الأخبار وصحتها، فالباحث عن سبقٍ صحفيٍ يؤثر على مصداقية المعلومة، مما يدفع كثيرين لكتابة أخبار دون مصدر بسبب عدم التأكد من صحتها.

ويرى "حسني نصر" أنَّ نشر الأخبار مجهولة المصدر يتم من خلال التجهيل على مستوى المحرر من خلال نشر مواد دون الإشارة إلى كاتبها أو محررها، أو عبر تجهيل المصدر الأولي للخبر من خلال نشر أخبار ومواد دون الإشارة إلى أسماء المصادر التي أدلت بها⁽¹⁾.

(1) حسني نصر ، قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي ، ط1(القاهرة : دار الكتاب الجامعي، 2010) ص 327

الحادي عشر: الوسائل المتعددة

جاءت الصور في المركز الأول، وهي نتيجة مماثلة لما توصلت إليه دراسة تحليل المضمون بوزن نسبي يصل إلى (80)، وجاء الفيديو في المركز الثاني بوزن نسبي (56)، واحتلت الصوتيات المركز الثالث بوزن نسبي يصل إلى (40). وتتفق هذه النتائج مع دراسة تحليل المضمون التي أثبتت أنَّ الصور تأتي في المقدمة ثم تاليها مقاطع الفيديو ويضعف استخدام الصوتيات في موقع الدراسة المختلفة.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمشاكل والحلول

أولاً: القدرات والإمكانات الفنية في الواقع الرياضية الإلكترونية

جاءت "متوسطة المستوى" في المرتبة الأولى ضمن الإجابات المتعلقة بالقدرات والإمكانات الفنية في الواقع الرياضية الإلكترونية وحازت على نسبة (46%)، فيما حلت "متميزة المستوى" في المرتبة الثانية بنسبة (44%)، وجاءت ضعيفة المستوى في المرتبة الثالثة بنسبة (10%).

ويرى الباحث أن قدرات الواقع الرياضية متوسطة بالفعل، بالنظر إلى الأعطال المستمرة التي تلائق هذه الواقع، وهو ما شهدته الدراسة التحليلية من توقف للموقعين "أطلس سبورت وبال جول" خلال أجزاء من فترة الدراسة، كما أنَّ مقارنة هذه الواقع بكثير الواقع الفلسطيني يثبت توافر قدراتها الفنية وضعف استخدامها لمميزات الإنترن特 والتكنولوجيا.

ثانياً: المميزات التي تتمتع بها الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

حلت "السرعة في نقل المعلومات" في صدارة المميزات التي تتمتع بها الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، حيث حازت على وزن نسبي يصل إلى (75,3)، وهي واحدة من أبرز المميزات التي تتمتع بها الواقع الرياضية الفلسطينية التي تحرص دوماً على تقديم آخر المستجدات خاصة فيما يتعلق بنتائج المباريات خلال أسرع وقتٍ ممكن أولاً بأول، من أجل إرضاء وإشباع رغبات القراء وطموحاتهم في معرفة ما آلت إليه اللقاءات في الألعاب الرياضية المختلفة.

وجاءت "الدقة في محتوى الموضوعات" في المرتبة الثانية بوزن (62,7)، وهي نقطة تثير الجدل خاصة وأنها تتعارض مع سرعة نقل المعلومة والتي يجعل من دقتها أمراً محل شك، خاصة وأنَّ الواقع الرياضية تسارع في نشر الكثير من الموضوعات بهدف الفوز بسبقٍ صحفي، لكنها تسقط ضحية عدم التأكد من دقة هذه المعلومات أو صحتها.

وحلت "الكشف عن قضايا هامة وجديدة" في المرتبة الثالثة بوزن (62,7)، وجاءت "التفاعلية مع الجمهور" في المرتبة الرابعة بوزن (85,5)، واحتل "استخدام الوسائل المتعددة" المرتبة الخامسة بوزن (55,3)، وهي نتيجة متأخرة في الترتيب تعكس اعتراف العاملين في الواقع الرياضية بعدم الاستفادة الأمثل من خدمات الوسائل المتعددة، وجاءت سهولة المتابعة والاطلاع في المرتبة السادسة بوزن (48,7)، واحتلت عملية إيجاد حلول للمشكلات الرياضية العالقة المرتبة السابعة بوزن نسبي يصل إلى (44).

ثالثاً: العقبات التي تواجه الواقع الرياضية الإلكترونية

جاءت "الصعوبات المادية والفنية" في المرتبة الأولى كأبرز العقبات التي تواجه الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين وذلك بنسبة (23%)، وهي نتيجة منطقية خاصة أن أبرز مشكلات العاملين في هذه الواقع تكمن في عدم الحصول على مقابل ماليٍّ نظير مهامهم الصحفية، مما يجعلها عقبة واضحة أمام تقديم مجهودات أكبر وتساهم في التقليل من فرص الكتابة الإبداعية والاكتفاء بتقديم أخبار يسهل تحريرها دون الاستعانة بالتقارير والتحقيقات التي تتطلب مجهوداً كبيراً وإنجازها، إضافة إلى أنَّ غياب المال يعني افتقاد الواقع للكثير من المميزات الأخرى التي تترتب على وجود الدعم المادي.

وحل "غياب الحواجز وضعف الطموح" في المرتبة الثانية بنسبة (16,7)، وهي عقبة ترتبت بالعقبة الأولى حيث أنَّ الصعوبات المادية تقف حائلاً أمام طموحات العاملين في الواقع وتقلل من رغباتهم الإعلامية في الإبداع، فيما جاء "انقطاع التيار الكهربائي" في المركز الثاني مكرراً بنسبة (16,7)، وهي أزمة تواجه كل قطاع غزة الذي يعاني من مشاكل في التيار الكهربائي على مدار السنوات الطويلة الماضية مما يقلل من فرص المتابعة المستمرة للمواقع التي تتطلب تحديثاً على مدار الساعة.

وجاء غياب الدورات وعمليات التطوير في المرتبة الرابعة بنسبة (12,6)، وضعف دور رابطة الصحفيين الرياضيين في المرتبة الخامسة بنسبة (10,9)، وقلة الحريات المتوفرة خامساً بشكل مكرر بنسبة (10,9) وهي عقبة تواجه الإعلاميين كافة، حيث يخشى العاملين في الصحافة الرياضية التطرق لقضايا الفساد الرياضي والموضوعات المثيرة للجدل، خوفاً من تعصب الجماهير وملاحقة المسؤولين خاصة وأن الجهات المسؤولة كرابطة الصحفيين الرياضيين لا تقدم الحماية الكافية للصحفيين ولا تحول دون تعرض البعض منهم للملاحقة.

وتواجدت عقبة "الخوف من تعصب الجماهير" في المرتبة السابعة بنسبة (5,2%)، وهي أزمة مرتبطة بما سبق الحديث عنه إلا أنَّ تواجدها في مركز متاخر يعني أنَّ العاملين في المواقع الرياضية لا يرغبون في إظهار مشكلاتهم مع الجماهير وهي نقطة تخالف الواقع الذي يؤكِّد تعرض الكثير من الإعلاميين الرياضيين لمشكلاتٍ كبيرة مع الجماهير وإدارات الأندية حال تطرقهم لقضايا مثيرة للجدل أو قضايا فساد رياضية، فيما جاء "الاختراق وتدمير المواقع" في المركز الثامن بنسبة (1,7)، حيث عانت الكثير من المواقع الرياضية من عمليات قرصنة تسببت في تدمير محتويات البعض منها، وإيقاف البعض الآخر لفترات زمنية طويلة نتيجة مشكلات مع بعض الجماهير أو الرياضيين المتعصبين، فيما جاءت "تدخلات إدارة الموقع ومحدداتها" في المركز التاسع مكرر، مع وجود معيقات أخرى بنسبة (0,6%).

رابعاً: احتياجات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

جاء "تأهيل العاملين في المواقع وتطوير قدراتهم عبر التدريب" في المرتبة الأولى كأبرز احتياجات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين حيث حازت على المرتبة الأولى بنسبة (29,9%)، حيث يعاني العاملون في المواقع من نقص حاد في الحصول على الدورات التدريبية وهم بحاجة ماسة لها.

وحلت مطالب "تحسين سلم الأجر المالية للعاملين في هذه المواقع" في المركز الثاني بنسبة (29,2%)، وهي القضية التي تطرق لها الدراسة من خلال الحديث عن عدم حصول العاملين في المواقع على أية أجور مالية، مما يتطلب وضع سلم للأجر يساهم في منهم فرصةً أكبر للإبداع في الكتابة الرياضية، فيما جاء مطلب "تعزيز المهنية والموضوعية في المواقع الإلكترونية" في المركز الثالث بنسبة (24,1%) الأمر الذي سيضفي مزيداً من العمل الاحترافي في صفحاتها الإلكترونية وموضوعاتها المختلفة.

وجاءت مطالب منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الرياضية في المركز الرابع بنسبة (8.8%)، مع احتلال عدم تدخل إدارة الموقع في عمل المحررين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع المركز الخامس بنسبة (6,6%)، ووجود احتياجات أخرى بنسبة (1,5%).

خامساً: سلبيات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

أكَّدت نتائج الدراسة أنَّ ضعف الإمكانيات الفنية والمادية هي أبرز السلبيات التي تعاني منها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، حيث احتلت المركز الأول بنسبة (29,2%)، مما يؤثر

على جودة العمل في المواقع ويقلل من فرص الإبداع فيها، وجاء التحيز وضعف المصداقية في المركز الثاني بنسبة (25,8%)، مما يتطلب مزيداً من التدريب لقدرات الإعلاميين الرياضيين، حتى يتسمى لهم العمل بحيادية بعيداً عن انتماءاتهم الرياضية المختلفة.

وتحذر "جيها رشتي" من تحكم الاعتبارات الشخصية لحراس البوابة في إدخال ما يريدون من معلومات وإخفاء البعض الآخر منها⁽¹⁾.

وحل "التكرار والنفل دون ذكر المصدر" في المركز الثالث بنسبة (24,2%)، وهي المشكلة التي تجعل سرقة حقوق وأفكار الآخرين أمراً مباحاً دون عقوبات، فيما جاء "قلة الكوادر المهنية المتخصصة" في المركز الرابع بنسبة (20,8%)، خاصة وأن الصحافة الرياضية شهدت خلال السنوات القليلة الماضية دخول الكثيرين من لا يملكون أية مواصفات تتناسب مع مجال العمل، وهو أمر انعكس سلباً على جودة المحتوى المقدم خاصة في المواقع الرياضية الإلكترونية.

سادساً: مقتراحات تطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية

كشفت نتائج الدراسة عن احتلال مقترن "وضع سلم للأجور المالية وتطويرها" المرتبة الأولى في حلول ومقترحات تطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية، بعد حصولها على نسبة (26,1%)، حيث لا يتقاضى (72%) من العاملين في هذه المواقع أية أجورٍ مالية نظير مهامهم الصحفية التي يقومون بها مع هذه المواقع.

ويرى الباحث، أن غياب القدرات المالية عن المواقع الإلكترونية وعدم دفع أية أجور أو مكافآت نظير العمل فيها، مع انتشار نظام العمل التطوعي في مختلف المواقع الرياضية، كلها تُعد من أكبر المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال، وهو أمر يدعو إلى ضرورة وضع سلم للأجور كي تشهد هذه المواقع طفرة نوعية في أدائها المهني.

وعلى الرغم من حصول سلم الأجر على أعلى النسب المئوية، إلا أن المواقع الرياضية الإلكترونية بحاجة ماسة أيضاً لتعزيز فرص الابتعاث الخارجي وإعادة تفعيل المؤذن الإعلامي بصحبة المنتخبات الوطنية والفرق المشاركة خارجياً، حيث جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (24,2%)، وهي قضية هامة تساعده في منح الإعلاميين الرياضيين الفلسطينيين فرصة الاحتكاك مع نظرائهم من المنطقتين العربية والعالمية مما يكسبهم الكثير من الخبرات الجديدة في الصحافة الرياضية.

(1) جيها رشتي ، مرجع سابق ، ص 295

وجاء مقترح "عقد المزيد من الدورات التدريبية في الإعلام الرياضي" في المرتبة الثالثة بنسبة (23%)، حيث يعاني العاملون في الواقع الرياضية الإلكترونية من قلة الدورات المتخصصة في الإعلام الرياضي، وندرة الدورات في الإعلام الرياضي الإلكتروني، فيما حل مقترن "دفع العاملين في هذه الواقع لتطوير شهادتهم العلمية" في المرتبة الرابعة بنسبة (16,1%) حيث يواجه الإعلام الرياضي الإلكتروني في فلسطين مشكلة تواجد الكثرين ممن لا يحملون الشهادات العلمية في مجالات الصحافة المتخصصة مما ينعكس سلباً على عمليات الإبداع في الواقع المختلفة، فيما جاء مقترن "منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في الواقع الإلكترونية" في المرتبة الخامسة بنسبة (10,6%) حيث يرى البعض أنَّ عدم وجود حريات كافية في العمل الإعلامي يقلل من فرص التطرق للموضوعات الهامة والمثيرة للجدل وهو ما يتطلب مزيداً من الحريات لضمان التطرق للقضايا الرياضية الخطيرة.

سابعاً: مقترنات تطوير الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

أكذت نتائج الدراسة احتلال مقترن "إصدار قانون ينظم العمل في الواقع الرياضية الإلكترونية" المرتبة الأولى في مقترنات تطوير الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، بعد حصوله على نسبة (25,6%)، حيث لا يتقاضى (72%) من العاملين في هذه الواقع أية أجورٍ مالية نظير مهامهم الصحفية التي يقومون بها مع هذه الواقع.

وينظر الباحث باهتمام بالغ إلى المقترنات، فالواقع الرياضية الفلسطينية بحاجة ماسة إلى قانون ينظم العمل فيها، يتم من خلاله تعريف الصافي الرياضي الإلكتروني، ويقلل من مشكلات القرصنة ونقل المعلومات دون ذكر المصدر، وهو أمر يجب على الجهات المسئولة كرابطة الصحفيين الرياضيين ووزارة الإعلام إضافة إلى وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة الاتصالات العمل على تطبيقه. ويرى "د. أسعد المجدلاوي" نائب رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية أنَّ العشوائية تحكم العمل في الواقع الرياضية الفلسطينية، مما يتطلب ضرورة وضع قانون ينظم العمل فيها، ويساهم في تطوير قدراتها الإعلامية، مما ينعكس إيجاباً على الرياضة الفلسطينية بأكملها⁽¹⁾.

ولا يتوقف الأمر عند القانون فالواقع الرياضية بحاجة ماسة إلى الحصول على دعم الشركات الوطنية الكبرى، من خلال زيادة ثقافة الإعلان في الواقع الرياضية الإلكترونية ودعم الشخصيات الكبرى وهو المقترن الذي حل في المرتبة الثانية "تشجيع الشركات الكبرى للإعلان في الواقع الرياضية"، وحاز على نسبة (25%)، فيما جاء مقترن "دفع رابطة الصحفيين الرياضيين لتحمل

(1) أسعد المجدلاوي ، نائب رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية ، مقابلة عبر الهاتف ، بتاريخ 2015/09/22.

مسئولياتها تجاه المواقع" في المرتبة الثالثة بنسبة (21,5%) في ظل وجود قصور واضح في عمل رابطة الصحفيين الرياضيين تجاه المواقع الرياضية الإلكترونية، وغيابها عن الساحة التنظيمية للإعلام الرياضي بسبب خلافات عدّة.

وجاء مقترن "زيادة الموضوعية والمصداقية في المواقع" في المرتبة الرابعة بنسبة (15,7%) حيث تفتقر الكثير من المواقع للمصداقية الإعلامية، وتظهر فيها بشكل واضح تأثير العاملين بانتقاءاتهم للأندية المختلفة وتشجيعهم لها، فيما حلّ مقترن "زيادة استفادة المواقع من خصائص الوسائل المتعددة" في المرتبة الخامسة بنسبة (12,2%)، حيث أثبتت الدراسة عدم استخدام المواقع الرياضية لخدمات الوسائل المتعددة بالشكل الأمثل، خاصة فيما يتعلق بخدمات الفيديو والصوت، وقد ترجع الأسباب إلى انطلاق الكثير من هذه المواقع من قطاع غزة ومع وجود ضعفٍ حادٍ في خدمات الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي المستمر يصعب على العاملين الاستفادة من الوسائل المتعددة بالشكل المطلوب.

المبحث الثالث

التصويمات

يتضمن هذا المبحث التوصيات التي انبثقت عن النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون، والدراسة الميدانية التي استهدفت القائم بالاتصال في الواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، حيث تم تقسيم المبحث إلى مطلبين: المطلب الأول يتناول التوصيات الخاصة بدراسة تحليل المضمون، أما المطلب الثاني يستعرض التوصيات الخاصة بالدراسة الميدانية.

المطلب الأول: التوصيات الخاصة بدراسة تحليل المضمون

- 1- توصي الدراسة بضرورة منح الألعاب الفردية المزيد من الاهتمام من قبل الواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، مع العمل على زيادة وعي الجماهير الفلسطينية بأهمية الألعاب الرياضية بخلاف كرة القدم، من خلال نشر كلّ ما يتعلق بقوانينها وكيفية ممارستها وأبرز الأبطال المتوجين بألقابها.
- 2- تدعى الدراسة إلى مزيد من التنوع والإبداع في الموضوعات التي تنشرها الواقع الرياضية في فلسطين، وعدم الاكتفاء بمتابعة النتائج الخاصة بمقابلات كرة القدم وتفاصيلها في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط.
- 3- توصي الدراسة بضرورة زيادة الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الواقع الرياضية الفلسطينية، والتنوع فيها، مع متابعة آخر التطورات التي تقدمها الواقع الرياضية في الخارج والاستفادة منها من أجل تطبيقها محلياً.
- 4- تؤكد الدراسة على أهمية زيادة الموضوعات والأخبار الرياضية القادمة من الضفة الغربية، مع تكثيف التغطية الصحفية لموضوعات الفلسطينيين من داخل الأراضي المحتلة عام 1948، وتسلیط الضوء على الرياضيين الفلسطينيين في الشتات، ومنح الرياضة العربية والعالمية مزيداً من الاهتمام في الواقع الرياضية الفلسطينية.
- 5- تؤكد الدراسة على أهمية ابعاد الواقع الرياضية الفلسطينية قدر الإمكان عن استخدام المصادر المجهولة، وذكر المصادر المستخدمة في الحصول على الموضوعات والمعلومات الرياضية، بما يضمن زيادة الثقة المتبادلة -والضرورية- بين الواقع والقراء.

6- تدعى الدراسة إلى عقد سلسلة من ورش العمل للتعریف بأهمیة المصادر الصحفیة والفائدة التي تعود من تنوّعها، وكیفیة الاستفادة من هذه المصادر وعدم الاكتفاء بالمراسل الصحفی کمصدر وحید للأخبار.

7- توصی الدراسة بضرورة زیادة اهتمام المواقع الرياضیة الفلسطینیة بالوسائل المتعددة والاستفادة منها، مع تعزیز استخدام هذه المواقع لخدمات الصوتیات والفيديو والتلویع في الصور الجمالیة والرسومیة والکاریکاتیر داخل المواقع.

8- تؤکد الدراسة على أهمیة تخصیص کتاب قادرین على الكتابة الأسبوعیة في المواقع الرياضیة الفلسطینیة، من أجل إظهار فن العمود الرياضی الغائب بشكل كامل، مع عقد لقاءات تنقیفیة تعزز من استخدام العاملین في هذه المواقع لفنون نادرة كالتحقيق والحدث والمقالات النقدیة والتحليلیة.

المطلب الثاني: التوصیات الخاصة بالدراسة المیدانیة

1- توصی الدراسة بضرورة تعزیز دور المرأة في الصحافة الرياضیة الإلكترونية بفلسطین، خاصة في المجالات التي تعنی بالرياضة النسائیة، وتخصیص أماكن مناسبة لتواجد الإعلانیات الرياضیات في مختلف الملاعب والمنشآت الرياضیة.

2- تحفیز العاملین في المواقع الرياضیة الإلكترونية لتطوير قدراتهم العلمیة والارتقاء بسلم الشهادات الجامعیة، ودفع الصحفيین من حملة الشهادات في العلوم الطبیعیة والإنسانیة والتخصصات الأخرى للحصول على شهادات متخصصة في الصحافة والإعلام.

3- تؤکد الدراسة على أهمیة تحديد هياکل إداریة واضحة في المواقع الرياضیة الإلكترونية، وتوضیح المسمایات الوظیفیة لكل عامل فيها، من خلال تحديد المهام الموكلة إليه والمسئولیات الملقة على عاتقه والدور الدقيق الذي سيؤدیه في الموقـع، مع وضع سیاسات تحریریة تساهـم في تطوير عمل المواقع وتعزیز الكتابة الإبداعیة فيها.

4- تؤکد الدراسة على أهمیة وضع سلم للأجور يستقید منه العاملون في المواقع الرياضیة الإلكترونية الفلسطینیة، وتقلیص نظام التطوع المتبع لهذه المواقع، مع دفع الجهات المسئولة لتحمل مسئولیاتها الماليـة تجاه هذه المواقع، وتعزیز رغبة الشركات الوطنية في الإعلان عبر صفحاتها الإلكترونية.

- 5- تؤكد الدراسة على أهمية عقد الدورات التدريبية من أجل تطوير قدرات المراسل الصحفي في المواقع الرياضية الفلسطينية، وتعزيز الكتابة الإبداعية لدى المحررين، مع تفعيل الابتعاث الدولي لضمان الاحتكاك مع الإعلاميين الرياضيين في الوطن العربي والخارج.
- 6- تؤكد الدراسة على ضرورة توفير الحماية الازمة من قبل الجهات المسئولة للعاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية، وعدم تركهم عرضة للتهديدات من قبل الآخرين، مع إتاحة مساحاتٍ أكبر من الحرية للحديث عن الموضوعات الهامة وقضايا الفساد الرياضي.
- 7- تدعو الدراسة إلى إصدار قانون ينظم العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، مع ضرورة تحمل رابطة الصحفيين الرياضيين مسؤولياتها تجاه هذه المواقع، ووضع تعريف واضح ودقيق للصحفي الرياضي الإلكتروني في فلسطين.

مصادر الدراسة و مراجعها

مصادر الدراسة و مراجعها

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية الشريفة.

أولاً: مصادر الدراسة

أ- أيام موقع أطلس سبورت التي خضعت للدراسة:

2013/09/21	2013/09/17	2013/09/13	2013/09/09	2013/09/05	2013/09/01
2013/10/15	2013/10/11	2013/10/07	2013/10/03	2013/09/29	2013/09/25
2013/11/08	2013/11/04	2013/10/31	2013/10/27	2013/10/23	2013/10/19
2013/12/02	2013/11/28	2013/11/24	2013/11/20	2013/11/16	2013/11/12
2013/12/26	2013/12/22	2013/12/18	2013/12/14	2013/12/10	2013/12/06
2014/01/19	2014/01/15	2014/01/11	2014/01/07	2014/01/03	2013/12/30
2014/02/12	2014/02/08	2014/02/04	2014/01/31	2014/01/27	2014/01/23
2014/03/08	2014/03/04	2014/02/28	2014/02/24	2014/02/20	2014/02/16
	2014/03/28	2014/03/24	2014/03/20	2014/03/16	2014/03/12

ب- أيام موقع بال جول التي خضعت للدراسة

2013/09/21	2013/09/17	2013/09/13	2013/09/09	2013/09/05	2013/09/01
2013/10/15	2013/10/11	2013/10/07	2013/10/03	2013/09/29	2013/09/25
2013/11/08	2013/11/04	2013/10/31	2013/10/27	2013/10/23	2013/10/19
2013/12/02	2013/11/28	2013/11/24	2013/11/20	2013/11/16	2013/11/12
2013/12/26	2013/12/22	2013/12/18	2013/12/14	2013/12/10	2013/12/06
2014/01/19	2014/01/15	2014/01/11	2014/01/07	2014/01/03	2013/12/30
2014/02/12	2014/02/08	2014/02/04	2014/01/31	2014/01/27	2014/01/23
2014/03/08	2014/03/04	2014/02/28	2014/02/24	2014/02/20	2014/02/16
	2014/03/28	2014/03/24	2014/03/20	2014/03/16	2014/03/12

ثانياً: المراجع العربية للدراسة

أ- الرسائل والدراسات العلمية غير المنشورة:

- إبراهيم السعيد، الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية .. دراسة ميدانية لآراء المعلمين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الملك سعود، الرياض، 2004م.

- 2 إبراهيم عبد العزيز، "دراسة تحليلية للصفحة الرياضية بالجرائد المصرية" رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة حلوان، القاهرة، 1998م.
- 3 إبراهيم علي، "دور الصحافة الرياضية في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحو ظاهرة الشغب في الملاعب" رسالة ماجستير غير منشورة: أكاديمية الدراسات العليا، ليبيا، 2009م.
- 4 أحمد حمودة، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية"، رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة الدول العربية، 2013.
- 5 أحمد رجب، "اهتمام بعض الصحف بفنون التحرير الصحفي الرياضي وعلاقته بانتشار رياضة الهوكي من عام 1990-1994"، رسالة دكتوراة غير منشورة: جامعة حلوان، القاهرة، 1996م.
- 6 الشيماء حسين، "الإعلام الرياضي ودوره في نشر الثقافة الصحية لليابانيين"، رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة المنيا، القاهرة، 2009م.
- 7 أمين أبو وردة، "أثر الواقع الإلكتروني الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي- طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً (2007-2000)"، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2008م.
- 8 بدر الرويشد، "وجهة نظر الرياضيين والصحفيين في تطوير كرة القدم الكويتية" رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012م.
- 9 بورغداد عقبة، "دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية بجامعة بسكرة"، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة بسكرة، الجزائر، 2011م.
- 10 ثائر تلامحة، "حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في الواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012م.
- 11 حنان إسماعيل، "دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي: الأردن والكويت ومصر نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012م.
- 12 خالد معالي، "أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) من عام 1996 إلى 2007"، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2008م.
- 13 رجاء أبو مزيد، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية : دراسة وصفية، رسالة ماجستير غير منشورة: الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2013.

- 14 زاوي عبد السلام، "علاقة بيداغوجية التدريب بمدربى السباحة فئة المبتدئين: دراسة ميدانية "رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة الجزائر ،الجزائر، 2006.
- 15 سالم العجمي، "تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي "رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الشرق الأوسط،الأردن ، 2013.
- 16 عبد الله الزهراني، "دور الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية "رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة أم القرى ، السعودية ، 2009.
- 17 عبير الفليت، "واقع الصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية" ، رسالة ماجستير غير منشورة : الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2015.
- 18 عبير لبد، "اخراج موقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة "رسالة ماجستير غير منشورة : الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2014.
- 19 عواض النفيعي، "المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية" رسالة ماجستير غير منشورة: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض، 2002.
- 20 قدرى عبد المجيد، تأثير المعالجة الاعلامية لقضايا حقوق الانسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري، رسالة دكتوراة غير منشورة: جامعة القاهرة، القاهرة ، 2006.
- 21 ماجد حبيب، "التفاعلية في المواقع الالكترونية للصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية" رسالة ماجستير غير منشورة: الجامعة الاسلامية، غزة، 2014.
- 22 محمد بسيونى، "الخطاب الصحفى المصرى لقضايا حقوق الانسان .. دراسة تحليلية مقارنة لصحف الأهرام، الوفد، الأهالى ، الأسبوع فى الفترة من 1998-2001" ، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الزقازيق، القاهرة ، 2008.
- 23 محمد الدلو ، "الأطر الخبرية للمقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة "رسالة ماجستير غير منشورة: الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2015.
- 24 محمد لبد، "اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية: دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة: الجامعة الإسلامية، غزة 2014.
- 25 محمود أبو دريس، "واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين" ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البحرين، البحرين، 2004.
- 26 محمد محمود، "المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار" ، رسالة دكتوراة غير منشورة: جامعة أسيوط ، القاهرة ، 2012.

- 27 محمد مطاوع، "تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية في الأردن" ، رسالة دكتوراة غير منشورة: الجامعة الأردنية، عمان، 2007.
- 28 محمد النظاري، "أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى الحكم النخبة (دوليين - أولى) في الجمهورية اليمنية" رسالة دكتوراة غير منشورة: جامعة الجزائر ، الجزائر، 2012م.
- 29 منال قدوح، "اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية .. دراسة ميدانية" ، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة منتوري – قسطنطينية، الجزائر ، الجزائر ، 2007م.
- 30 منير أبو راس، "الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية.. دراسة تحليلية مقارنة" ، رسالة ماجستير غير منشورة : الجامعة الإسلامية، غزة ، 2014.
- 31 نجيب الدريوشي، "الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية" ، رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة الملك سعود، الرياض، 2004.
- 32 نسرين حسونة، "الخطاب الصحفى الفلسطينى نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية- دراسة تحليلية مقارنة" ، رسالة ماجستير غير منشورة: الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
- 33 وليد حسين، "دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية" ، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة بنها ، القاهرة ، 2010.
- 34 يحيى المدهون، دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الأزهر، غزة، 2012.

ب- الرسائل والدراسات العلمية المنشورة :

- 35 أمانى فهمي، "الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون" ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 4: جامعة القاهرة، القاهرة ، 1998.
- 36 جواد الدلو، "الصحافة الرياضية في فلسطين (1876- 1997)" مجلة كلية التربية، المجلد الثاني، العدد الأول: جامعة الأقصى، غزة ، 1998.
- 37 خالد الزيود، "دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك" ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد الرابع: الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 38 خليل أحمد وزهير عزيز، "دور وسائل الإعلام المقرؤة في تنمية الوعي السياحي الديني في كربلاء المقدسة" ، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 36، العدد 95 ، 2013.

- 39 عبد الجود ربيع ، "دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الخاصة بالرأي العام الريفي دراسة تحليلية ميدانية" ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 31: جامعة القاهرة، القاهرة، 2008م.
- 40 علي الهاشمي، "تأثير نظام العولمة على مستقبل الحركة الرياضية والإعلام الرياضي، **مجلة التربية الرياضية**، المجلد 12، العدد 1 :2003م.
- 41 ماجد تربان، "فن التقرير الصحفي في الواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية" ، **مجلة جامعة الأقصى**، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد 2 :2012م.
- 42 ماجدة مراد، "العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية" ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 28 : جامعة القاهرة، القاهرة ، 2007م.
- 43 محمد الأمين أحمد، "توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي" ، مؤتمر صحافة الإنترنت: الواقع والتحديات: جامعة الشارقة، الإمارات ، 2005م.
- 44 محمد مفتى، "الدور السياسي للألعاب الرياضية" ، **مجلة جامعة الملك سعود**، المجلد 5 - جامعة الملك سعود، السعودية ، 1993م.
- 45 نجوى الفوال، "قراءة في دراسات القائم بالاتصال" ، **المجلة الاجتماعية القومية**، المجلد 32، العدد 3 المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة ، 1995م.
- 46 ندية القاضي، "إدراك الجمهور المصري لمخاطر إعلانات المنتجات الدوائية.. دراسة في تأثير الشخص الثالث" ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 32: جامعة القاهرة ، القاهرة ، 2008م.
- 47 نوفاف خالد وخليل محمد، "الصحافة الإلكترونية ماهيتها والمسؤولية التصويرية الناشئة عن نشاطها" ، **مجلة الشريعة والقانون**، العدد 46: جامعة الإمارات، الإمارات، 2011م.

ج- الكتب العربية :

- 48 إبراهيم إبراهيم، "فن كتابة الخبر والمقال الصحفي.. نظرياً وعملياً" ، ط1: العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009م.
- 49 إبراهيم إمام ومحمد فريد عزت، "وكالات الأنباء المعاصرة : النشأة والتطور والدور والفعاليات" ، ط1 : دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2006م.
- 50 إبراهيم الخصاونة، "الصحافة المتخصصة" ، ط1 : دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012

- 51 إبراهيم الشمسي، "صناعة الخبر الصحفى"، ط1 : طموح للدراسات والتدريب، الشارقة، 1999.
- 52 إبراهيم عبد الحميد، "النظريات المستخدمة في بحوث الإعلام" - ط1 - دار عالم المعرفة، القاهرة، 2011.
- 53 أحمد أبو السعيد، "الكتابة لوسائل الإعلام" ، ط2 : مكتبة الجزيرة، غزة، 2009.
- 54 أحمد حسن أحمد ، "ظاهرة كرة القدم .. اللعبة الشعبية الأولى في سياق الاقتصاد السياسي والحركة الاجتماعية" ، الدار العربية للعلوم، بيروت ، 2013.
- 55 أحمد زارع، "فن التحرير الصحفى" ، ط1 : جامعة الأقصى ، غزة، 2006.
- 56 أحمد عمر، "البحث العلمي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه" ، ط1- جامعة قار يونس، بنغازي 1994.
- 57 أحمد فريعي، "ضمير الصحافة" ، ط1 : مكتبة مدبولي ، القاهرة، 2008.
- 58 أحمد موسى، "المدخل إلى الاتصال الجماهيري" ، ط1 : المكتبة العصرية ، المنصورة، 2009.
- 59 أديب خضور، "الإعلام الرياضي" ، ط1 : المكتبة الاعلامية ، دمشق، 1994.
- 60 أديب خضور، "مدخل إلى الصحافة نظرية ومارسة" ، ط2 : المكتبة الإعلامية، دمشق ، 2000.
- 61 إسماعيل إبراهيم، "الصحفى المتخصص" ، ط1 : دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
- 62 البرت هستر و واي لان تو، ترجمة كمال عبد الرؤوف، "دليل الصحفي في العالم الثالث" ، ط1: الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992.
- 63 أمل خطاب، "تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفى" ، ط1- دار العالم العربي ، القاهرة، 2009.
- 64 بسام المشaque، "نظريات الإعلام" ، ط1 : دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، 2010.
- 65 بشير العلاق، "نظريات الاتصال .. مدخل متكامل" ، ط1 : دار اليازوري، عمان، 2010.
- 66 ببير البير، ترجمة فاطمة محمود، "الصحافة" ، ط1: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 1987.
- 67 تيسير أبو عرجة، "فن المقال الصحفى" ، ط1: دار مجذاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 68 جبران مسعود ، "الرائد" ، ط7 : دار العلم للملايين، بيروت، 1992.
- 69 جمال العدوى وأخرون، "الرياضة في حياتنا" ، ط3 : دار الكتاب الجامعى، الإمارات، 2004.
- 70 جواد الدلو، "دراسات في الصحافة الفلسطينية" ، ط1 : مكتبة الأمل للطباعة والنشر ، غزة، 2000.
- 71 جون أولمان، ترجمة ليلي زيدان، "التحقيق الصحفى.. أساليب وتقنيات متقدمة" ، ط1-الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
- 72 جون هوهنج، ترجمة محمد عبد الرؤوف، "الصحفى المحترف" ، ط1 : الدار الدولية للنشر ، القاهرة، 1990.
- 73 جيهان رشتي، "الأسس العلمية لنظريات الإعلام" ، ط3 : دار النهضة العربية ، القاهرة، 1993.

- 74 حسني نصر وسنا عبد الرحمن، "الخبر الصحفى"، ط2 : دار الكتاب الجامعى، العين ، 2004م.
- 75 حسني نصر، "مقدمة في الاتصال الجماهيري .. المداخل والوسائل" ، ط1: مكتبة الفلاح للنشر، الإمارات، 2001م.
- 76 حسنين شفيق، "الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية رؤى جديدة" ، ط1 : دار فكر وفن، القاهرة : 2009م.
- 77 حسنين عبد القادر، "الصحافة كمصدر للتاريخ" ، ط2 : مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1960م.
- 78 حسن مكاوى، ليلى السيد، "الاتصال ونظرياته المعاصرة" ، ط7 : الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2008م.
- 79 حسني نصر، "قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي" ، ط1 : دار الكتاب الجامعى، القاهرة، 2010م.
- 80 حسين سعيد وأخرون، "الموسوعة الثقافية" ، ط1: موسوعة دار الشعب للطباعة والنشر القاهرة 1973م.
- 81 خالد الحشوش، "عالم الرياضة والصحة" ، ط1: دار الإعصار العلمي، عمان، 2009م.
- 82 خليل صابات، "وسائل الاتصال نشأتها وتطورها" ، ط1: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1987م.
- 83 خير الدين عويس وعطاء عبد الرحيم، "الإعلام الرياضي" ، ط1: مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 1998.
- 84 ديفيد راندال، ترجمة معين الإمام، "الصحفى العالمى" ، ط1: مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2007.
- 85 زاهر زكار، "مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية" ، ط1: مركز الاعلام الفكري ، فلسطين ، 2007.
- 86 زاهر زكار، "مدخل في تقنية التحرير الصحفى" ، ط2: مطبعة ثابت ، غزة ، 1997.
- 87 زيد سليمان، "الصحافة الإلكترونية" ، ط1: دار أسامة للنشر ، عمان ، 2008
- 88 ستانلي جونسون وجولييان هاريس، "الصحافة فن استقاء الأنباء" ، ترجمة وديع فلسطين ، ط1: دار المعارف ، القاهرة ، 1998م.
- 89 سعاد سعيد، "سيكولوجية الاتصال الجماهيري" ، ط1: عالم الكتب الحديث ، عمان ، 2008م.
- 90 سعيد السيد، "إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون" ، ط1: عالم الكتب ، القاهرة ، 1988م.
- 91 سمير حسين، "بحوث الإعلام" ، ط2: عالم الكتب ، القاهرة ، 2006م.
- 92 سمير حسين، "تحليل المضمون" ، ط1: عالم الكتب ، القاهرة ، 1983م.
- 93 شيرلي بياجي، ترجمة كمال عبد الرؤوف، "المقابلة الصحفية .. فن" ، ط1: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، القاهرة ، 1986م.
- 94 شيماء زغيب، "مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية" ، ط1 الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2009م.
- 95 صلاح عبد اللطيف، "الصحافة المتخصصة" ، ط1: مكتبة ومطبعة الاعلام الفنية ، القاهرة ، 2002م.

- 96 ضياء أبو طعام، "التحقيق الصحفي"، ط1: دار الهدى، بيروت، 2008م.
- 97 طلعت همام، "مائة سؤال عن الصحافة"، ط2: دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1988م.
- 98 عاطف عبيد، "نظريات الإعلام والرأي العام.. الأسس العلمية والتطبيقات العربية"، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة، 2002م.
- 99 عباس ناجي، "الخبر الصحفي"، ط1: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.
- 100 عبد الحليم حمود، "خبر عاجل"، ط1: مركز الدراسات والترجمة، بيروت، 2010م.
- 101 عبد الحليم حمود، "الصحافة الاستقصائية .. القضية الكاملة"، ط1: دار المؤلف للنشر والطباعة، بيروت، 2010م.
- 102 عبد الرزاق الدليمي، "الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية"، ط1: دار وائل للنشر، عمان، 2011.
- 103 عبد الرزاق الدليمي، "التحرير الصحفي"، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012م.
- 104 عبد الرزاق الدليمي، "الخبر في وسائل الإعلام"، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 105 عبد الرزاق الدليمي، "الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية"، ط1: دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 106 عبد الرزاق الدليمي، "المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال"، ط1: دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
- 107 عبد الرزاق الهيتي، "الصحافة المتخصصة"، ط1: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 108 عبد العزيز شرف، "الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة"، ط1: عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003م.
- 109 عبد العزيز شرف، "فن التحرير الإعلامي"، ط1: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1987.
- 110 عبد العزيز شرف، فن المقال الصحفي في أدب محمد حسين هيكل، ط1: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، 1989.
- 111 عبد الكريم الساري، تكنيك الحديث والمقابلات الصحفية ، ط1: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 112 عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، ط1: دار القلم، القاهرة، 1963 .
- 113 عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط1 : دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1965.
- 114 عبد الله زلطة، الخبر ومصادره، ط1: دار النشر للجامعات، القاهرة، 2001.
- 115 عبير محمود، التحقيق الصحفي، ط1: دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان ، 2012.
- 116 علي عبد الفتاح، ادارة الاعلام، ط1: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 117 عيسى الترزي، اعداد لاعب كرة القدم، ط1، غزة ، 1999.

- 118- عيسى الحسن، **المقابلة والتحقيق الصحفى**، ط1: دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 119- غازي عوض الله، **الأسس الفنية للحديث الصحفى**، ط1: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، 1996.
- 120- غازي المدنى، **الصحافة الرياضية.. النشأة والتطور**، ط2: دار الهانى للطباعة والنشر، القاهرة، 2006.
- 121- فاروق أبو زيد، **الصحافة المتخصصة**، ط2: عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
- 122- فاروق أبو زيد، **الصحافة المتخصصة : السياسة الخارجية - المرأة - الرياضة - الجريمة - الفن**، ط1: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1986.
- 123- فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفى**، ط5: عالم الكتب، القاهرة ، 2011.
- 124- فاروق أبو زيد، **فن الكتابة الصحفية**، ط1: عالم الكتب ،القاهرة، 2007.
- 125- فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، ط1: عالم الكتب،القاهرة، 1986.
- 126- فاروق عبد الوهاب، **الرياضة صحة ولياقة بدنية**، ط1: دار الشروق، القاهرة، 1995.
- 127- فتحي الابياري، **صحافة المستقبل والتنظيم السياسي**، ط1: دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1985.
- 128- فريال مهنا، **علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية**، ط1: دار الفكر المعاصر، بيروت ، 2002.
- 129- فريق كمونة، **موسوعة الإصابات الرياضية وكيفية التعامل معها**، ط1: دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 2002.
- 130- فضل دليو، **الاتصال (مفاهيمه - نظرياته - مبادئه - وسائله)**، دون طبعة: دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2003.
- 131- فيصل أبو عيشة، **الإعلام الإلكتروني**، ط1: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 132- قبيان وآخرون، **الرياضة للجميع (ثقافة- صحة)**، ط1: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010.
- 133- كارول ريتشر، ترجمة عبد الستار جود، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**، ط1: دار الكتاب الجامعي، غزة، 2006.
- 134- كامل مراد، **الاتصال الجماهيري والاعلام** ، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2011.
- 135- كرم شلبي، **الخبر الصحفى وضوابطه الإسلامية**، ط2: دار الشروق ، جدة ، 1988.
- 136- ليونارد راي تيل ورون تيلور، ترجمة حمدي عباس، "مدخل إلى الصحافة.. جولة في قاعة التحرير"، ط1: الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.

- 137- ماجد تريان، **الإعلام الإلكتروني الفلسطيني**، ط2: مكتبة الجزيرة، غزة، 2013
- 138- ماجد تريان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية "رؤية مستقبلية"**، ط1: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.
- 139- ماجد الحلو، **حرية الإعلام والقانون**، الإسكندرية، 2013م.
- 140- محمد البردويل، **الصحافة وفن التحرير الصحفى**، ط1 : غزة ، 1996م.
- 141- محمد الجوهرى وأخرون، **"علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال**، دون طبعة: دار المعرفة الجماعية، الاسكندرية، 1992.
- 142- محمد حباب، **مدخل إلى الصحافة**، ط1: دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2010
- 143- محمد حباب، **نظريات الاتصال**، ط1 : دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2010
- 144- محمد حباب، **وسائل الاتصال.. نشأتها وتطورها**، ط1: دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ،2008
- 145- محمد الخزاعلة وباحثون، **الرياضية وعلم النفس**، ط1: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 146- محمد سيد محمد، **الصحافة سلطة رابعة .. كيف**، ط1: مطبع دار الشعب،القاهرة، 1979
- 147- محمد عبد الحميد، **الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت**، ط1: مكتبة المدينة ، القاهرة، 2010.
- 148- محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية**، ط2: عالم الكتب ، القاهرة، 2004
- 149- محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، ط1: دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة .1983
- 150- محمد عبد الحميد، **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير**، ط3: عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004
- 151- محمد عبد القادر حاتم، **رأي العام وتأثيره بالصحافة والدعائية**، ط1 : مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ، 1989
- 152- محمد عزت، **مدخل إلى الصحافة ، ط1** : مكتب أحمد فؤاد،القاهرة، 1993
- 153- محمد عزت، **وكالات الأنباء في العالم العربي**، ط1 : دار الشروق ، القاهرة ،1983
- 154- محمد مهنا، **في النظرية العامة للمعرفة الاعلامية للفضائيات العربية والعلوم الاعلامية والمعلوماتية**، ط1: المكتبة الجامعية، القاهرة ، 2002
- 155- محمد يونس، **تحرير الشؤون الدينية في الصحف**، ط1: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001
- 156- محمود أدهم، ابراهيم عبد القادر المازني، **بين التاريخ والفن الصحفى**، ط1: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1991

- 157- محمود أدهم، **التحقيق الأنماذجي وصحافة الغد**، ط1: دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1984.
- 158- محمود أدهم، **دراسات في فن الحديث الصحفي**، ط1: دار الثقافة للنشر والطباعة، القاهرة، 1982.
- 159- محمود أدهم، **فن تحرير التحقيق الصحفي**، ط2: القاهرة، 1993.
- 160- محمود أدهم، **المقال الصحفي**، ط1: مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 161- محمود اسماعيل، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط1: الفرزدق للنشر والتوزيع، الكويت .2003
- 162- محمود علم الدين، **التحقيق الصحفي كشكل من أشكال التغطية الصحفية التفسيرية والاستقصائية**، ط1: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010.
- 163- محمود فهمي، **فن تحرير الصحف الكبرى**، ط1: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1982.
- 164- محمود هيبة، **الخبر الصحفي وتطبيقاته**، ط1: مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، 2006.
- 165- مركز الدراسات والبحوث، **ضوابط التحقيقات الصحفية الأمنية** ،ط1 : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض 2010
- 166- مروءة أديب، **الصحافة العربية نشأتها وتطورها** ،ط1: مكتبة الحياة، بيروت، 1961.
- 167- منال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 168- منال المزاهرة، **بحث الاعلام: نظريات الاتصال**، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، 2012.
- 169- نبيل الشريف، **التحري الصحفي**، ط1: مركز الآفاق الثقافي ، عمان، 2005.
- 170- نعمات عثمان، **الخبر ومصادره في العصر الحديث**، ط1: دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008.
- 171- هربرت سترينز، **المراسل الصحفي ومصادر الأخبار**، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
- 172- واي لاند ، ترجمة علي درويش، **وسائل الاعلام .. الصحف ، ط1 : الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1997**.
- 173- ويزر بوند، **مدخل الى الصحافة**، ط1: ملتزم للطبع والنشر، بيروت، 1964.
- 174- ياسين ياسين، **الاعلام الرياضي**، ط1: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

ج- المقابلات :

- 175- ابراهيم أبو شعر، محرر في موقع "بال جول"، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/4/29 .
- 176- ابراهيم أبو الشيخ، صحفي رياضي، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19.
- 177- أحمد البخاري، مؤسس موقع "بال سبورت"، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الخميس الموافق . 2015/03/19

- 178- أحمد أبو دباب، رئيس القسم الرياضي في اذاعة صوت الأقصى، مقابلة عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بتاريخ 2014/04/28.
- 179- أحمد سلامة، صحفي رياضي، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19 .
- 180- أسامة فلفل، صحفي رياضي، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19 .
- 181- أسعد المجدلاوي، نائب رئيس "اللجنة الأولمبية الفلسطينية"، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2015/09/22 .
- 182- اسماعيل الحوامدة، مراسل صحيفة الأيام الفلسطينية، مقابلة عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بتاريخ 2014/04/28 .
- 183- أشرف مطر، عضو مجلس إدارة رابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28 .
- 184- أيمن الرنتسي، مؤسس موقع " صدى الملاعب" ، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الأربعاء الموافق 2015/02/18 .
- 185- حسام الدين حرب، عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/27 .
- 186- حيدر حمادة، مؤسس موقع "أف أم سبورت" ، مقابلة عبر الفيس بوك بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19 .
- 187- خالد أبو زاهر، إعلامي رياضي، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2015/03/20 .
- 188- شاهر خماش، "مؤسس موقع "الكأس الرياضي" ، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الجمعة الموافق 2015/02/20 .
- 189- عايد فروانة، رئيس تحرير موقع "الرياضية أون لاين" ، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/4/29 .
- 190- عبد الرحمن الفار، أحد مؤسسي موقع "كابيتانو" ، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الجمعة الموافق 2015/03/06 .
- 191- عبد السلام هنية، عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2015/03/20 .
- 192- علاء اللقطة، فنان الكاريكاتير في صحيفة فلسطين ، مقابلة عبر الفيس بوك بتاريخ 2015/10/06 .
- 193- علي الكرنز، مؤسس موقع "الهدف الرياضي الفلسطيني" ، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الأربعاء الموافق 2015/03/18 .

- 194- غسان محبس، عضو مجلس إدارة "رابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين"، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28.
- 195- عزيز الكحلوت، محرر في شبكة "أطلس سبورت"، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/29
- 196- غازي الغريب، مدير موقع "كرة بلدنا"، مقابلة عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بتاريخ 2014/04/28.
- 197- فادي المدهون، أحد مؤسسي موقع "بال جول"، مقابلة عبر الهاتف.. بتاريخ 2014/04/22
- 198- قدرى سلامة، مراسل صحيفة "الحياة الجديدة"، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28
- 199- كامل غريب، رئيس تحرير موقع "كرة بلدنا"، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الثلاثاء الموافق . 2015/02/17
- 200- مؤمن الكحلوت، محرر في موقع "الأقصى الرياضي"، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/29 .
- 201- ماهر الزر، أحد مسؤولي موقع "الأقصى سبورت"، مقابلة عبر الفيس بوك، بتاريخ الأحد الموافق . 2015/02/22
- 202- محمد العمسي، الأمين العام المساعد للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19 .
- 203- محمد عواد، الكاتب في موقع "كونورة العربي الشهير"، مقابلة عبر الفيس بوك بتاريخ . 2015/02/04
- 204- محمد مبروك، مؤسس موقع "الحقيقة سبورت"، مقابلة عبر الفيس بوك بتاريخ الأربعاء الموافق . 2015/02/18
- 205- محمود الأيوبي مؤسس موقع "كرة 24" ، مقابلة عبر الفيس بوك بتاريخ الجمعة الموافق . 2015/02/20
- 206- مصطفى صيام، عضو مجلس إدارة "رابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين"، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28.
- 207- معين فرج، مدير عام شبكة أطلس سبورت وأحد مؤسسي موقع "النداء الرياضي"، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28.
- 208- ناصر الشبوخي، مؤسس موقع "وطن سبورت" ، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الأربعاء الموافق . 2015/03/18
- 209- نعمان اشتيري مؤسس موقع "الرياضية أون لاين" ، مقابلة في مكتبه بتاريخ الأحد الموافق 2015/02/22

- 210- نيللي المصري، مراسلة موقع "فيس كووورة"، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/4/29
- 211- وليد جودة، اعلامي رياضي، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/4/28
- د- التقارير والنشرات:
- 212- التقرير السنوي الصادر عن المكتب الاعلامي الحكومي - غزة، للمؤسسات المرخصة رسمياً عن العام 2014.
- 213- قانون المطبوعات الفلسطيني ، مادة 1 ، 1995 .
- 214- رويتز، دليل المراسل الصحفي، 2006
- ه- الواقع الالكتروني والروابط الالكترونية:
- 215- موقع اليكسا www.alexa.com
- 216- موقع أطلس سبورت، www.atlassport.net
- 217- القاموس الحر www.thefreedictionary.com/agenda
- 218- الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net .
- 219- قاموس المعاني www.almaany.com
- 220- المؤسسة الأمريكية للإعلام <http://www.americanpressinstitute.org/journalism-essentials/what-is-journalism>
- 221- الأولي .. محرك بحث في القرآن الكريم www.alawfa.com
- 222- قاموس اكسفورد www.oxforddictionaries.com
- 223- محمد حسين النظاري <http://www.yemeress.com/adenonline/1121725>
- 224- الفن الصحفي .. الصحافة علم وفن www.yabeyrouth.com/pages/index3376.htm
- 225- جامعة أم القرى www.uqu.edu.sa/page/ar/181380
- 226- مجدي الداغر <http://www.siironline.org/alabwab/alhoda-culture/009.html>
- 227- صحيفة الرياض السعودية <http://www.alriyadh.com/pages/editor>
- 228- ماجد تريان <https://majed1975.wordpress.com>
- 229- المدخل في فن التحرير الصحفي shamela.ws/browse.php/book-11543/page-420
- 230- نبيل اليعقوبي www.superhttp://www.super.ae/uncategorized/article-42298
- 231- كرة القدم وحياتنا النفسية <http://www.yabeyrouth.com/pages/index1580.htm>

- 232- فوزي حسونة، محطة رياضية : الألعاب الفردية .. الأكثر انجازاً .. ولكن ، صحيفة الدستور ،
233- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://m.utq.edu.iq/2015-01-08-09-13-50/2-uncategorised/48-2015-01-18-06-32-43>

و- المراجع الأجنبية للدراسة :

- 234- Reed-Sada, & Hansen.B, "Social Media's Influence on American Sport Journalists, Perception of Gatekeeping, 2013.
- 235- Schultz & Sheffer, "An exploratory study of how Twitter is affecting sports Journalism", university of mississipi, UnitedSstates, 2010.
- 236- History Of Sports Journalism Media Essay
- 237- <http://www.ukessays.com/essays/media/history-of-sports-journalism-media-essay.php>, At:12/02/2015.
- 238- Meier. K Journalistik, Konstanz (UVK ، 2007) p.13.
- 239- David rowe <http://jou.sagepub.com/content/8/4/385.short> At: 17/02/2014.
- 240- History of Internet http://history-of-internet.com/history_of_internet.pdf At: 02/03/2015.
- 241- The Internet and the Future of Sport History: A Brief Commentary http://muse.jhu.edu/login?auth=0&type=summary&url=/journals/journal_of_sport_history/v040/40.1.thorpe.html At : 02/03/2015.
- 242- Lange, Kirsten 2002. Sport and New Media: A Profile of Internet Sport Journalists in Australia, School of Human Movement, Recreation and Performance, Faculty of Human Development, Victoria University. November page 57, 2010
- 243- Carlson, Jamie and others 2003. Nothing but yet: study of the information content in Australian professional basketball websites, sport marketing Quarterly, volume 12, number 2, page 182.
- 244- Social Media In Sports: The Athlete <http://www.slideshare.net/marobella/social-media-in-sports-the-athlete-1151579> At : 03/03/2015.
- 245- How the Internet of Things is Turning Into the Internet of Sports <http://tech.co/internet-things-turning-internet-sports-2014-09> At : 03/03/2015.
- 246- Lucia Moses "Sports Fans Slowly Move From TV to the Internet" <http://www.adweek.com/news/technology/sports-fans-slowly-move-tv-internet-151329> At : 03/03/2015
- 247- Hur, Youngjin and others "Acceptance of Sports Websites: A Conceptual Model" <https://www.questia.com/library/journal/1G1->

274114769/acceptance-of-sports-websites-a-conceptual-model At :
04/03/2015

- 248- Jamie Carlson and others 2002. Enhancing Fan Identification and Brand Equity in the Online Environment: ANZMAC, page 731, 2002
- 249- Fisher, E (2009) Flight of fancy ? sports business journal, from www.sportsbusinessjournal.com
- 250- Mark Wysocki 2012. The Role of Social Media in Sports Communication: An Analysis of NBA Teams' Strategy, page 30
- 251- Fans, Sports, and the Internet
<https://sportsandtheinternet.wordpress.com/roster-2/> At : 05/03/2015
- 252- Fan page list <http://fanpagelist.com/category/athletes/> At : 05/03/2015
- 253- Fan page list <http://fanpagelist.com/category/sports-teams/> At : 05/03/2015
- 254- Top 10 List of the Internet World's Most Popular Sports
<http://topendsports.com/world/lists/popular-sport/fans.htm> At : 05/03/2015
- 255- Jerrie Andrews 2011, TACKLING THE DIGITAL FUTURE OF SPORTS JOURNALISM A look at sports journalism in the United Kingdom and United States, page 5.

ملاحق الدراسة

تتضمن استماراة تحليل مضمون المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة،
وصحيفة استقصاء لقائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية.



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب - قسم الصحافة

حضره الدكتور حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تحكيم استماري تحليل المضمون وصحيفة استقصاء

يضع الباحث بين يديك هذه الاستمارة التي سيعمل على تطبيقها في الدراسة التحليلية، لنيل درجة الماجستير في الصحافة، عن الرسالة الموسومة بـ: "الموقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية".

ويشكر الباحث لكم التفضل بتحكيم استماره تحليل مضمون الموقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية محل البحث، وصحيفة استقصاء للقائمين بالاتصال العاملين في الموقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية.

إعداد الباحث: مهند معين دلول

إشراف: الدكتور/ أحمد عرابي حسين الترك

أستاذ الصحافة المساعد في الجامعة الإسلامية بغزة

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

مرفقات:

- أهمية وأهداف وتساؤلات الدراسة.
- التعريفات الإجرائية لفئات التحليل.
- استماري تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء.

ملحق رقم (1)

استمارة تحليل المضمون

رقم الاستماره

التاريخ:

رقم العدد:

اسم الموقع :

أ- فئات تحليل موضوع المحتوى "ماذا قيل؟"													
فئة الشخصيات الرياضية						فئة الموضوعات الرياضية						فئة نوع الألعاب الرياضية	
أ- أخرى			أ- أخرى			أ- أخرى			أ- أخرى			ألعاب جماعية	ألعاب فردية
شخصيات غير رياضية	أطباء	جماهير	محاضرون رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	كرة طاولة	.1
شخوصيات غير رياضية	جمهور	جمهور	جمهور رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	كرة سلة	.2
شخوصيات رياضية حكومية	جمهور	جمهور	جمهور رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	كرة يد	.3
شخوصيات رياضية حكومية	جمهور	جمهور	جمهور رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	كرة قدم	.4
شخوصيات رياضية حكومية	جمهور	جمهور	جمهور رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	مسلسلي	.5
شخوصيات رياضية حكومية	جمهور	جمهور	جمهور رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	التدريث اليومي	.6
شخوصيات رياضية حكومية	جمهور	جمهور	جمهور رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	التدريث اليومي	.7
شخوصيات رياضية حكومية	جمهور	جمهور	جمهور رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	التدريث اليومي	.8
شخوصيات رياضية حكومية	جمهور	جمهور	جمهور رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	التدريث اليومي	.9
شخوصيات رياضية حكومية	جمهور	جمهور	جمهور رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	التدريث اليومي	.10
شخوصيات رياضية حكومية	جمهور	جمهور	جمهور رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	التدريث اليومي	.11
شخوصيات رياضية حكومية	جمهور	جمهور	جمهور رياضيون	اعلاميون	مدربون	حكام	لاعبون	رؤساء وأعضاء أندية	مسؤولي اتحادات	شخصيات رياضية حكومية	أ- أخرى	التدريث اليومي	.12

استماره تحلیل المضمون

رقم الاستماره:

التاريخ:

رقم العدد:

اسم الموقع :

استماراة تحليل المضمون

رقم الاستماراة:

التاريخ:

رقم العدد:

اسم الموقع :

بـ- فئات تحليل شكل المحتوى "كيف قيل؟"

فئة الأشكال الصحفية							فئة الوسائل المتعددة							مُسَلِّل			
المقال الصحفي	التحقيق الصحفي	المديث الصحفي	التقرير الصحفي	القصص الإخبارية	الأخبار	أخرى	صور	رسوم و كاريكاتير	جرافيك	خبرية	شخصية	النص الفائق	روابط الاحالة	فلاش	صوتيات	فيديو	
							بيان صور										.1
																	.2
																	.3
																	.4
																	.5
																	.6
																	.7
																	.8
																	.9
																	.10
																	.11
																	.12

ملحق رقم (2)



الجامعة الإسلامية-غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب - قسم الصحافة

صحيفة استقصاء بحث بعنوان:

الموقع الرياضية الالكترونية في فلسطين

دراسة تحليلية وميدانية

في إطار رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الصحافة

إعداد الباحث:

مهند معين مصطفى دلول

إشراف:

د. أحمد عرابي حسين الترك

أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الإسلامية بغزة

بسم الله الرحمن الرحيم

الزملاء الأفضل/ الزميلات الفضليات ... حفظهم الله

بين أيديكم صحيفة استقصاء لرسالة ماجستير من قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الاسلامية
بمدينة غزة، تحمل عنوان:

”الموقع الرياضية الالكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة“

تهدف الدراسة الى التعرف على الواقع الذي تعشه المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين، وحقيقة الخدمات التي تقدمها للجمهور الرياضي، مع الوقوف على أبرز القضايا المتعلقة بأجر العاملين وقدراتهم وبرامج التدريب التطويرية.

أرجو أن يتيح لكم الوقت قراءة الصحيفة قراءة دقيقة، لأن تقديم اجابة صريحة وواضحة عن الأسئلة المطروحة، خطوة هامة في نجاح الدراسة، علماً بأن جميع المعلومات الواردة في الدراسة لن تستخدم الا في أغراض البحث العلمي فقط، شاكراً لكم حسن تعاونكم.

الباحث:

مهند معين دلول
0599892776

الوحدة الأولى: السمات العامة للقائم بالاتصال

1. الجنس: ذكر أنثى

2. فئة العمر:

- | | | | |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| من 20 إلى أقل من 30 عام. | <input type="checkbox"/> | أقل من عشرين عام | <input type="checkbox"/> |
| من 30 إلى أقل من 40 عام. | <input type="checkbox"/> | من 40 إلى أقل من 50 عام. | <input type="checkbox"/> |
| | | 50 عام فما فوق. | <input type="checkbox"/> |

3. المؤهل العلمي:

- | | | | |
|-------------|--------------------------|------------------|--------------------------|
| دبلوم | <input type="checkbox"/> | ثانوية عامة فأقل | <input type="checkbox"/> |
| دراسات عليا | <input type="checkbox"/> | بكالوريوس | <input type="checkbox"/> |

4. التخصص العلمي:

- | | | | |
|----------------------|--------------------------|--------------|--------------------------|
| علوم إنسانية | <input type="checkbox"/> | صحافة واعلام | <input type="checkbox"/> |
| تخصص آخر (حدد) | <input type="checkbox"/> | علوم طبيعية | <input type="checkbox"/> |

5. طبيعة العمل في الموضع:

- | | | | |
|------------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|
| محرر | <input type="checkbox"/> | رئيس تحرير | <input type="checkbox"/> |
| مراسل | <input type="checkbox"/> | مصور | <input type="checkbox"/> |
| وظيفة أخرى (حدد) | <input type="checkbox"/> | | |

6. الموقع الذي تعمل فيه:

- | | | | |
|-----------------------|--------------------------|-----------------------|--------------------------|
| بال جول | <input type="checkbox"/> | أطلس سبورت | <input type="checkbox"/> |
| فيس كوبورت | <input type="checkbox"/> | بال سبورت | <input type="checkbox"/> |
| الأقصى الرياضي | <input type="checkbox"/> | الأقصى الرياضي سبورت | <input type="checkbox"/> |
| كرة بلدا | <input type="checkbox"/> | الحقيقة سبورت | <input type="checkbox"/> |
| موقع آخر (أذكر) | <input type="checkbox"/> | موقع آخر (أذكر) | <input type="checkbox"/> |

7. مكان الإقامة:

- | | | | |
|---------------|--------------------------|----------|--------------------------|
| الضفة الغربية | <input type="checkbox"/> | قطاع غزة | <input type="checkbox"/> |
|---------------|--------------------------|----------|--------------------------|

8. الدخل الشهري من الموقع الذي تعمل فيه:

- | | | | |
|------------------------|--------------------------|------------------------|--------------------------|
| أقل من 500 شيكل | <input type="checkbox"/> | لا شيء | <input type="checkbox"/> |
| من 500 إلى أقل من 1000 | <input type="checkbox"/> | من 500 إلى أقل من 1000 | <input type="checkbox"/> |
| أكثر من 2000 شيكل. | <input type="checkbox"/> | | |

الوحدة الثانية : العمل في المواقع الرياضية الالكترونية

9. منذ متى تعمل في موقعك الرياضي ؟

- | | | | |
|----------------------------|--------------------------|-------------------------|--------------------------|
| من عام إلى أقل من 3 أعوام. | <input type="checkbox"/> | أقل من عام | <input type="checkbox"/> |
| 5 أعوام فأكثر. | <input type="checkbox"/> | من 3 إلى أقل من 5 أعوام | <input type="checkbox"/> |

10. ما الأسباب التي دفعتك للعمل في موقعك الرياضي ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- | | | | |
|-----------------------------|--------------------------|-------------------|--------------------------|
| حب العمل في الاعلام الرياضي | <input type="checkbox"/> | التخصص العلمي | <input type="checkbox"/> |
| السعي وراء فترة تدريب | <input type="checkbox"/> | البحث عن فرصة عمل | <input type="checkbox"/> |
| | <input type="checkbox"/> | آخر (حدد) | <input type="checkbox"/> |

11. ما عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها في مجال الاعلام الرياضي ؟

- | | | | |
|---------------------------|--------------------------|------------------|--------------------------|
| دورتان | <input type="checkbox"/> | دورة واحدة | <input type="checkbox"/> |
| لم أحصل على دورات تدريبية | <input type="checkbox"/> | ثلاث دورات فأكثر | <input type="checkbox"/> |

12. في حال عدم التحاقك بدورات تدريبية ذكر السبب: (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- | | |
|---|--------------------------|
| ندرة الدورات المتخصصة في الاعلام الرياضي | <input type="checkbox"/> |
| غياب التوجيه من مسؤولي الموقع | <input type="checkbox"/> |
| الوضع المادي السيء. | <input type="checkbox"/> |
| الانشغال بأمور أخرى | <input type="checkbox"/> |
| غياب دور الجهات المسؤولة كرابطة الصحفيين الرياضيين المتعلق بتنظيم الدورات الرياضية. | <input type="checkbox"/> |
| | <input type="checkbox"/> |
| آخر (حدد) | <input type="checkbox"/> |

13. ما الألعاب التي تختص بمتابعتها وتغطيتها في موقعك الرياضي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- | | | | |
|-------------------------|--------------------------|-------------|--------------------------|
| كرة السلة | <input type="checkbox"/> | كرة القدم | <input type="checkbox"/> |
| كرة اليد | <input type="checkbox"/> | كرة الطائرة | <input type="checkbox"/> |
| ألعاب أخرى (أذكر) | <input type="checkbox"/> | ألعاب القوى | <input type="checkbox"/> |

14. ما أسباب ضعف التغطية الاعلامية لبقية الألعاب بخلاف كرة القدم؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- | | | | |
|---------------------------------|--------------------------|----------------------------------|--------------------------|
| الشعبية الكبيرة لكرة القدم. | <input type="checkbox"/> | عدم المعرفة بقوانينها الرياضية | <input type="checkbox"/> |
| قلة عدد البطولات للألعاب الأخرى | <input type="checkbox"/> | غياب الوعي بأهمية الألعاب الأخرى | <input type="checkbox"/> |
| | <input type="checkbox"/> | آخر (حدد) | <input type="checkbox"/> |

15. ما مدى وجود سياسة تحريرية واضحة في موقعك الالكتروني؟

لا توجد. أحياناً توجد. دائماً موجودة.

16. هل تتفق محددات معينة من ادارة الموقع عند اختيار الموضوعات الرياضية التي ستكتب عنها؟

لا أتفق. أحياناً توجد. دائماً

17. ما مدى وجود هيكل ادارية واضحة في موقعك الالكتروني؟

لا توجد. أحياناً توجد. دائماً موجودة.

18. ما الفنون الصحفية التي تعتمد عليها في تغطيتك الرياضية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

التقرير <input type="checkbox"/>	الخبر <input type="checkbox"/>
التحقيق <input type="checkbox"/>	الحدث الصحفي <input type="checkbox"/>
..... أخرى (حدد) <input type="checkbox"/>	المقال <input type="checkbox"/>

إذا كانت الإجابة رقم (1) أجب عن السؤال الآتي، أما اذا كانت الإجابة غير ذلك فانتقل إلى السؤال (20)

19. برأيك ما أسباب الاعتماد على الخبر دون غيره من الفنون في الواقع الرياضية الفلسطينية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

الرغبة في ظهور اسمي بشكل متكرر وسرع في الموقع وهو ما يوفره الخبر. <input type="checkbox"/>
سهولة كتابة الخبر دون غيره من الفنون الأخرى. <input type="checkbox"/>
عدم امتلاكي القدرة والمهارات الكافية لكتابة التقارير والتحقيقات الرياضية. <input type="checkbox"/>
غياب الموضوعات المثيرة التي تستحق كتابة التقارير والتحقيقات <input type="checkbox"/>
عدم وجود حرية كافية تتيح للصحفي كتابة تحقيقات وتقارير تستهدف المشكلات. <input type="checkbox"/>
..... أخرى (حدد) <input type="checkbox"/>

20. برأيك ما أسباب ظهور الكثير من الأخبار مجهلة المصدر في الواقع الرياضية الفلسطينية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

بسبب رغبة المصدر في عدم الكشف عن هويته <input type="checkbox"/>
بسبب الاعتماد على النقل من وسيلة الى أخرى <input type="checkbox"/>
خشية التعرض لمشاكل عدّة عند التطرق الى قضايا حساسة. <input type="checkbox"/>
لعدم التأكد من صحتها <input type="checkbox"/>
..... أخرى (حدد) <input type="checkbox"/>

21. ما مدى استفادة الموقع الرياضي الفلسطيني من خدمات الوسائط المتعددة ؟

المستوى	درجة الاستفادة		
	ضعيفة	متوسطة	كبيرة
الصوت			
الصور			
الفيديو			

الوحدة الثالثة: المشاكل والعقبات

22. كيف تقيم القدرات والامكانيات الفنية لدى الموقع الذي تعمل فيه

ضعف	<input type="checkbox"/>	متوسطة	<input type="checkbox"/>	متمنية	<input type="checkbox"/>
-----	--------------------------	--------	--------------------------	--------	--------------------------

23. ما هي أبرز المميزات التي تتمتع بها الموقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

أبرز مميزات الموقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية	ضعيفة	متوسطة	كبيرة
السرعة في نقل المعلومات			
الدقة في محتوى الموضوعات			
سهولة المتابعة والاطلاع			
التفاعلية مع الجمهور			
استخدام الوسائط المتعددة (صور، فيديو، صوتيات)			
الكشف عن قضايا هامة وجديدة			
إيجاد حلول للمشكلات الرياضية العالقة			

24. ما أبرز العقبات التي تواجه عملك في الموقع الرياضية الإلكترونية ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- | | | | |
|---|--------------------------|--|--------------------------|
| غيب الحافز وضعف الطموح | <input type="checkbox"/> | الصعوبات المادية والفنية في الموقع | <input type="checkbox"/> |
| انقطاع التيار الكهربائي وضعف الانترنت. | <input type="checkbox"/> | الاخترار وتدمير الموقع. | <input type="checkbox"/> |
| الخوف من تعصب الجماهير | <input type="checkbox"/> | تدخلات ادارة الموقع ومحدّداتها | <input type="checkbox"/> |
| غياب الدورات التدريبية وعمليات التطوير. | <input type="checkbox"/> | ضعف دور رابطة الصحفيين الرياضيين | <input type="checkbox"/> |
| | | قلة الاحريات المتاحة في العمل الصحفي الرياضي | <input type="checkbox"/> |
| أخرى (حدد) | <input type="checkbox"/> | | |

25. برأيك ما أهم احتياجات العاملين في الموقع الرياضية الإلكترونية ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- | | |
|---|--------------------------|
| تحسين سلم الأجر المالي للعاملين في الموقع. | <input type="checkbox"/> |
| تأهيل العاملين في الموقع وتطوير قدراتهم عبر التدريب | <input type="checkbox"/> |

- منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في الموقع الالكترونية.
- تعزيز المهنية والموضوعية في الموقع الالكتروني
- عدم تدخل ادارة الموقع في عمل المحررين ومنهم المساحة الكافية للإبداع.
- أخرى (أذكر)

26. ما أبرز سلبيات الموقع الرياضية الالكترونية ؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

- التحيز وضعف المصداقية.
- ضعف الامكانات الفنية والمادية.
- التكرار والنقل دون ذكر المصدر
- قلة الكوادر المهنية المتخصصة
- أخرى (أذكر)

الوحدة الرابعة : حلول ومقترنات

27. ما هي مقترناتكم لتطوير قدرات العاملين في الموقع الرياضية الالكترونية (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

- وضع سلم للأجور وتطويرها.
- عقد دورات تدريبية في الاعلام الرياضي
- دفع العاملين للحصول على شهادات علمية متخصصة
- تعزيز فرص الابتعاث الخارجي وتبادل الخبرات مع الاعلاميين في الخارج.
- منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في الموقع الالكتروني.
- أخرى (أذكر)

28. ما هي مقترناتكم لتطوير الموقع الرياضية الالكترونية في فلسطين ؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

- اصدار قانون ينظم العمل في الموقع الرياضية الالكترونية.
- تشجيع الشركات الكبرى للإعلان في الموقع الرياضي.
- دفع رابطة الصحفيين الرياضيين لتحمل مسؤولياتها تجاه الموقع.
- زيادة استفادة الموقع من خصائص الوسائل المتعددة.
- زيادة الموضوعية والمصداقية في الموقع.
- أخرى (أذكر)

شكراً لكم على حسن تعاونكم

الباحث